





五世宗師

لقد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
لأنه كنا لنجده لولا أن هدانا الله



٦



بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الاظهار والادغام
هذه عبارة ملي وغيره وزاد صاحب التيسير الحروف المحسوسة
وهي زيادة خمسة تميزه من الادغام الكبير ومن الناس من يسمي هذا أصناف
لاختصاصه ببعض الحروف بخلاف الكبير واعلم ان هذا انما يسمى صغيرا بالنسبة
الى الادغام المتبعض لكثرته ودور ذلك وكثره العمل فيه لانه ان وقع في مثلين
او في متقاربين فالاول منهما محرك ابدان فان وقع في مثلين احتجت الى
الاول حركته ثم قلبه من جنس الثاني ثم ادغامه في الثاني وقد تقدم
يسط ذلك فلما كان العمل فيه الترتيب كبر افان **قلت** سمي بهذا
كبرا او لان ما قبله الترتيب الاول قلت انظر انما هو لكثر العمل
لا لكثره القابل وقوله وحاصل هذا انما هو نزاع في اصطلاح وتسمية
وهذا ينقسم الى ثلثة اقسام الاول ادغام حرف من كل واحد حرف
متعددة من كلمات حيث وقعت وهي المذكورة في اذ وقد وثا الثاني
وهل ويل الثاني ادغام حرف في حرف من كل واحد او في كلين وهو المراد
بحروف قريت بخارجهما **ثالث** ادغام النون الساكنة والتنوين
سادس ادغام الفاتحة تليها حروفها بالظهار والادغام
روى تحت **الاش** المراد باللفاظ اذ وقد وثا الثاني ولما
هل ويل وقوله تليها اي تتبعها حروفها اي الحروف التي تدغم فيها وقال
الفاظا اي جمع لفظا الفظ قليله هو موضع جمع القلة واتي جمع اكثر
في حروفها بالنظر الى جملة حروف الالفاظ وقوله بالظهار والادغام تروى
تروى في الرواية اي تروى بها العلماء وقوله وبجمل لا يكتشف من كتبهم فان
قلت ظاهر كلامه ان جميع الالفاظ تدغم وتظهر وليس
كذلك بل الذي يسمي منها انما هو الحرف الاخير ولاجل ذلك قال
بعض المتأخرين اخبر حروفها قلت اطلق الكل والمراد البعض وذلك جائز
لعدم اللبس وقد نبه على ذلك بقوله ثانيا في اذ وقد وثا
سواء في الحروف الاخير **سادس** قد وثا ادغم حروفها

هذه

وما بعد بالتقييد قد مر هذا **الاش** قد مر الكلام على ادغامها اسم
تخلو غيرهما من الالفاظ ودونك معناه خذ لانه اغراضه قوله في بيتها
يعني انه وجه الله جعل لكل كلمة بيتا يذكرونها في اوله ثم يتبعها حروفها في
باني البيت فاذا فرغت حروفها اتي بالواو اي يوافقا صفة للاعلام بانقضا
حروفها والى جمع اكثره مكان جمع القلة لان الموضع وضع قلة لان حروفها
لم تبلغ مرتبة من مراتب جمع اكثره وقوله وما بعد بالتقييد قد مر ذلك
يعني وما بعد اذ صنع هذا الصنع وهو ال فدونك الثاني ولا مر هل
ويل يعني يذكروا الحلة التي تدغم الحرف منها اول البيت ثم يذكروا الحروف الذي
تدغم فيها في اول كلمات تلي تلك الحلة فاذا انقضت ان الواو الفاصل
للاعلام بانقضا حروفها وقوله هذا لا يسمي بالالتقييد المذكور من قولهم
يعبر ذلول اذا كان سهل القناد وهو الذي يسمي الله لبطاوع قايده والله
اعلم **سادس** سمي بعد الواو سمي حروف من تسمى على سمي تروى
مقبلا **الاش** اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى اعني الدرر
الصغير ولاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القارة في الدرر الصغير اذا انقضى
انما يذكروا بعد حرف القرآن وتقييده في الغالب ان احتاج اليه وهذا الامر بالعكس
اول ما يذكروا اسما القرا اما مررا اما مرعا ثم ياتي بعد ذلك يوافقا فاصل تسمى
بالي القرا انقضت وموزعهم ثم ياتي بالواو والحرف المختلف فيه بالادغام
والاظهار فيقدر تقدم ذكره قبل الواو واعلم ان هذا انما يفعل فيمن لم يكن
اصله في الاظهار عند جميعها او الادغام اما من اطرد اصله فانه يسمي
فيه هذا المسلك بل ياتي بمنع بعل الحرف وكذا من صرح باسمه لم يات
بعده بالواو وانما احتاج الى الاتيان بالواو لئلا يكتسب اسما القرا بالادغام
المختلف في الاظهار فيها والادغام فاذا صرح باسم القار عدم اللبس
لانه لا يجمع بين الدرر والصريح في مسألة واحدة في ترجمه واحدة كما تقدم
فان **قلت** لمخالفة بين هذه الترجمة وبعض الترجمة الاولى
وهل لا القصيد على ترجمه واحدة **قلت** اي او التي بالاسلوب

واحد وما سلكه النفس بخلاف ما اذا اتى على اسلوبين فصاعدا فان
قل لم ذكر الحرف المختلف فيه بالاطهار والادغام اولا
 ثم يأتي بعده باسم القاري قلت يعود الى الترجمة الاولى وقوله ساسي
 الى ما ليس للاعلام انه يفعل في الاستقبال لانها للتفليس اي ساسي
 انما يرثيهم او يصرح اسماءهم وقوله وبعد الواو تسمى حروف
 من تسمى في الكلام حذف والتقدير فاذا فرغت من اسم القرا انتت بواو ثم
 لو بعد الواو حروف من تسمى اي من تسمى قبل الواو وهذا انما يفعل من
 لم يطرد اصاه ومن لم يصرح باسمه كما تقدم وكما في بيانه ان شاء الله تعالى
 قوله اي على علامة واضحة مستحسنة راقية وراق الشئ اي صفا
 ومقبلا تيمير والمقبول التقبل او نفس الثغرة او غيره عن نفس القسم
 لانه يخرج منه الكلام اشار الى ان ما يخرج من الايقاع من العلم كما هنا
 فيحصل منها ما ينبغي ويزد قل **والواو** وفي دال قد
 ايضا واما مونت وفي هل وبل فاحتل بذهند احيلا **ش** اي افعل
 مثل هذا الصنع في هذه الاحرف ايضا وقوله فاحتل من الحوالة او الحيلة
 فاحيل من الحيلة يقال هو احيل من له واحول منه اي الترجيلة
 راشدة او رتبة على الحال والذهن القطنة والحفظ اي احتل بذهند
 على ما وعدت به او على استخراجها والبالا استعانة في بذهند يتعلق
 باحيل ان كان من الحيلة او محذوف ان كان من الحولة تقديره مستعينا
 بذهند **والواو** ذكر دال **ش** نعم اذ تمت زيب صال
 صال د لها اسم جمال واصلا من توصلا **ش** كانه قد رستد عيا
 طلب منه الوفا بما وعدت قال نعم وهو على عادته في تضمنه الايات
 لما حوذه من حروف او ايل كلما غزلا او تشا على حل صالح كما تقدم فالذال
 من اذ هو الحرفي المختلف في ادغامه واظهاره وله ستة احرف ذكرها
 بعد في او ايل ست كلمات فلما فرغ منها اتى بواو فاصلة ابدان بان حروفه
 قد انقضت و **الواو** في اول واصلا وامثلة ذلك من القل مثال

الثاني قوله تعالى اذ نبرا الذين مثال الزاي واذ نبرا له الشيطان مثال
 الصاد واذ نبرا مثال الدال اذ دخلوا على داود مثال السين ولولا
 اذ سمعهم مثال الجيم اذ جاءكم فالجيم اخر حروفها فان **قل**
 فمن ان يعلم ذلك ان حروفها انقضت لانه لم يذكرها ياتي بالواو هنا وان
 التزم انه ياتي بها اذا سما القاري وهنا ما سمي شيئا هل لا اخذت الواو والميم
 والفاقلت لما كان هذا واصحا لم يخرج الى بيان مع ان هنا قرينة دالة
 على ان ما بعد الواو لا يؤخذ لان التا قد تقدمت قبل الواو فلو اراد
 فاخذ حروف اوليل الحلات الى اخر البيت ما كرر التا فان **قل**
 التكرار ما ينبغي ذلك قلت الاصل عدمه واعلم ان هذه الواو في هذه
 الفهرسة تسمى صغيرا اعني باب اذ وقد وثا التايت ولام هل وبل لقلة دور
 في باقي القصيد تسمى كبيرا **ش** فاعطاهما اجري دوام نسيمها
ش اخبر ان بافعاء بن كثير وعاصما اظهر واذ ال اذ عند جميع احرفها
 الستة هولا لما اطر د اصلهم في الاظهار لم يبق بعد ذكرهم بواو فاصلة
 بعدها في جميع احرف اذ بل ذكرهم بعد الحرف على منط الفهرسة المقدمة
 في الخطبة وهو قوله ومن بعد ذكر الحرف اسمي رجالة لانه ذكر اول احرف
 اذ كلها ثم ذكر هولا الذين اطر د اصلهم بعد الحرف ولذا يفعل في دال قد وثا
 التايت ولام هل وبل فمن اطر د اصله فلما فعل هذا علمت ان الترجمة التي ذكر
 انما هي حق من لم يطرد اصله في الاظهار والادغام **والواو**
 واظهر ربا قوله واصف جلا **ش** اخبر رحمه الله انا الكسائي وحلاد
 ورحمهما الله اظهر اذ ال اذ عند حرف واحد وهو الجيم والواو في قوله واظهر
 وحوها فاصلة بين المسلمين والثانية في قوله واصف وحوها فاصلة بين
 القرا او حروفهم اللاتي اظهر واعدها او ادغوا فاصل ذلك ان الناظر رحمه
 الله ذكر واو في حق من فصل الاول فاصلة بين المسلمين والثانية فاصلة
 بين القرا وحروفهم اللاتي ادغوا واعدها او اظهر **والواو** وادغم
 ضكا واصل نوم ذره **ش** الواو في قوله وادغم فاصلة بين المسلمين

وفي اصل من الحرف الذي هو رمز الفاري بين الحرف الذي ادغم فيه ثم استأ
رجه الله حذو الحرف الحاتم الذي تقدم وهو الادغام فاجبر ان يشار اليه
بالصاد في قوله ضكوا وهو خلف عن حزمة انه ادغم الدال من ادغم في حرفين وهما
التا والدال المهملة **قوله** وادغم مولى وحده دالها ولا **س**
الواو في قوله وادغم فاصلة بين المسلمين وفي وجه فاصلة بين الرمز الدال
على الفاري وحرفه الذي ادغم عنده اجبر ان يرفك وان رحمه الله ادغم الدال
المهملة فالترا في فصل ادغم على ثلث مراتب منهم من اطر داصله في اظهار دال اد
عند جميع احواله وهم نافع وبن كثير وعاصم ومنهم من ادغمها في جميعها وهم
الذين لم يبدؤوا بالترجئة وهم ابو عمرو وهشام ومنهم من فضل وهم حماد
والنحاسي وحلف وبن دكوان اما النحاسي وحماد فاطهرا دال ادغم حرف
واحد وهو الجيم وادغمها عند باقي الحروف واما ابن دكوان فادغم عند
حرف واحد وهو الدال المهملة فقط واظهر عند بقية الاحرف واما خلف
فادغم عند حرفين وهما التا والدال واظهر عند بقية الاحرف الستة فاتفق
وايا حزمة على ادغام دال ادغم التا والدال وعلى اظهارها عند الجيم واختلفا
في ثلثة احرف وهما الصاد والزاى والسين فادغم حماد واظهر خلف
واعلم ان من لم يذكر في الترجمة فاصلة مطردة لكن ينظر الى اصل الترجمة فان
كان اولها الاظهار فخذ من لم يذكر الادغام وان كان الادغام فخذ من لم يذكر
الاظهار الا ترى انه فان اول الترجمة هنا الاظهار اخذنا من لم يذكر صند
وهو الادغام لانه اول الترجمة في قوله فاطهارها فناخذ لاني عمرو وهشام
الادغام لانه صند فان **قلت** ما حكم دال ادغم باقي حروف
الجيم لان المذكور هنا ستة منها قلت الاظهار ما عدا حرفين وهما الطاو والدال
المختات اللذان ذكرهما في باب الاتفاق فانه اتفق على ادغام ذلك
فيها كما ياتي ذكرها في باب الاتفاق فان قلت هذا اخذت الادغام من
قلت الاظهار هو الاصل والاجتماع التزا عليه نادانا لك تأييد ما حكم دال
ادغم الباء من قوله تعالى ادبرون هل يدغم الدال نقل لابل نظر من ادغم

ذكر في المتن

وكذلك ما اورد عليك من بقية الحروف واعلم ان حرف المعجم بنفسه
بالنظر الى دال ادالي اقسام ثلثة قسم اتفق على ادغام ادغم وهو
حرفان كما تقدم وقسم اختلف في اظهار دال ادغم وهو هاء
الستة الحروف فلكل فصل من هذه الفصول الاربعة ثلثة ابواب
باب اتفاق وباب اختلاف وقد ذكر الناظم رحمه الله لكل منهما
بابين باب الاختلاف واحد وبابي الاتفاق وهو باب الاتفاق
على الادغام ونزل باب الاتفاق على الاظهار لانه مفهوم من هذا الباب
لانه صند لان صند الادغام الاظهار وهكذا عادته رضي الله
عنه كان له بابان احدهما يبين من الاخر بذكر احدهما ونزل الاخر
وان كان غيره فذكر البابين الا ترى الى قوله في الاربعة
لما ذكر الليات المحدودة في الرسم في جميع القرآن ذكر الليات
الثابتة ان الثابتات مفهومات من المحدودات فلابد من
البيان المبين وان كان غيره ذكر البابين فقال رحمه الله باب
حدف الباء وبونها فترجم البابين فترقال وتعرف الباء في حال
الثبوت اذا حصلت محدودة فما تحذف مستنداه الا انك اذا عرفت الليات
المحدودة عرفت ما سواها ثابت في الرسم هو اخر فان قلت فليكن
كان باب الاتفاق على الادغام اطمنا لذكر من باب الاتفاق على الاظهار
قلت لمصلحة بخلاف غيره والقاعدة في ذكر الحروف يدكر القليل
دون الكثير لانه اخضر من العكس حجة الادغام المتقارب في المخرج
او المصنف حجة الاظهر انه الاصل حجة من فصل الجمع بين المقربين
مع اساع الاثر **فصل** في لغة الليات ومعناها من هذه الليات
المعروفة في امرات من سوا الاخر انه اللان بحاله وسماها نبيك
قوله سميت ابدان على عجبها وبنيها فوله **صالح** دلها اي عجبها
وبنيها على عجبها فوله سمى على اي حاله في حال كونه رقيق
جاء عند المحققين في قوله وهو رقيق له والتقدير بحاله واصف

الحال

واضاف الجمال اليه لما سها من الملازمة ثم قال واصل من توصلا يعني
 لي من ذلك الدال يصل اليه من توصل اليه بصد اق اربعة وخالف المحبة واسند
 ذلك الي الدال والمراد من وصفه به ثم قال فطهارها احدى وامر نسيمها اي
 رايحه طيبه عبقه ولله ان عبر عنها بالنسيم لان النسيم عبارة عن الريح
 الطيبة اللينة التي تروح القوس اليها ووصفها بالدال لان المحبة لا
 يزال ذا كرامتها فكاها دايمة لهذا الاعتبار ثم قوله واظهرت اقول
 واصفح لا اي ظهر طيب وصفه لها واصف جدا ومنها واوضحه والرياء
 الرجح الطيبه ايضا وفوكه وادغم منك واصل نوم ذره اي واخفى ضرائفه
 من حجابها ما دح لها والنوم جمع نومة والنومة حرة وضفة والد ر معروف
 واصل النوم الي الدر لصاحبه اياه جعل شاه عليها ووصفه لها كنوم مصاب
 للدر في الحسن وجعله واصل لذلك غير قاطع له ثم **ك** اي واخفى
 ما كان من وصلها محب وجده اي عناء بما نال من ذلك دام ولا اي دام متابعة واذا
 ظرف لصال وسمي حال من دلها وكذلك واصلا ولو جرت نعتا لجمال الحار ومن موصولة
 او موصوفة واظهارها مبتدأ مفعوله محذوف لي فاطهارها التثنية واخرى مع
 ما يتعلق به خبره ورياس مفعوله واظهر قدم على فاعله الذي هو واصف ومفعول
 حلا محذوف اي واظهر طيب ومنها واصف جدا ومنها ووجه مبتدأ ودام
 خبره ولا يتميز وهو بكسر الواو واصله ممدود فوقف عليه من غير ابدال من
 التنوين القائم ابدل الفتحة القائم حذف احداها **باب**
در دال قد ك وقد سجت ذبلا صفا ظا لنسب بخلته صباه
 شائقا ومعللا **ش** هذا فصل دال قد ولها ثمانية احرف ذكرها في اوائل
 كلمات ثمانية تلي دالها ولها سجت الي قوله معللا **ث** ادغامها في السين
 نحو قوله تعالى قد سمع الله وفي الدال ولقد ذرانا والصاد لقتضيل والظا
 لقتضيل والزاى ولقد زيننا والجيم ولقد جاكم والصاد ولقد مر فنا والشين
 قد شغفها ولم تنفع السين بعد الدال في القرآن الا في هذا الموضع وعاد الي
 ذكر زيب فتوله سجت اي جرت ذيل ثوبها الذي تشت فيه مظهرت العجب

والتيه

سورة يونس

والتيه وصفه معناه طال وطل معناه هنا مداومة الفعل والفرزب شجر طيب الريح
 وجليته اي شفته وصباه ربحه والثاني اسم فاعل من شافني الشيء والعلل اسم فاعل
 من علله اذا سقاه مرة بعد اخرى يعني ان الطبيب الذي شفته ربح الدليل المذكور حيث
 جات به طال شايخ من وجده ومعللا له اي بعد ما مرة بعد اخرى **ك**
 فاطهرها نجم يد اول واصح **ش** اخبر ان عاصما وقاتلون في كثير اذ ادال
 قد عند حروفها الثمانية وما التزم هنا ما ذكره في الهزسة كما تقدم التثنية عليه لان
 صولا اضرد اصلهم والعزسة انما هي في حق من لم يطرده اصله ولم يصرح باسمه
ك وادغم ورش ضرطان وامتلا **ش** الواو في قوله
 وادغم فاصلة بين المسلمين فقط وما الي بالواو بعد ورش لانه لما صرح باسمه لم
 يجز اليها لعدم التمسك كذا ينبغي ذلك في كل من صرح باسمه كما مضى وكما في اخبر ان
 ورشا ادغم دال في حرفين من الحروف الثمانية وهما الضاد والظا المجتبان
ك وادغم مرو والظا في قوله وادغم مرو والظا في قوله وادغم مرو
ك الواو في وادغم فاصلة بين المسلمين وفي قوله والظا فاصلة
 بين الحرف الدال على القاري وبين الحرف الاي ادغم فيها والواو في قوله وادغم
 للاعلام ما بقضا المسئلة اخبر ان ذكر ان ربحه الله ادغم دال قد في اربعة
 احرف من احرفها الثمانية وهي الضاد والدال والزاى والظا المجتبان او ايل
 قوله تعالى في سورة الملك ولقد زيننا السما ولم يعين السورة لانه لم ينج لفظ زيننا
 بعد قد الا في هذا الحرف فقط اي في سورة تبارك فلم ينجح الي دسه على السورة
 بخلاف دال قد منع الظا العجمة فانه وقع في مواضع من القرآن فلا حلا لدل غير سور
 هشام **ك** ومظهر هشام بصاد حرفه متحلا **ش** الواو في قوله
 ومظهر فاصلة بين المسلمين اخبر ان هشام رحمه الله اظهر دال قد عند الظا
 المعجمة في سورة ص دون بنية المواضع ومراوده في ص قوله تعالى لقد ظلك بسؤال
 وادغم دال قد مع الظا في غير هذا الحرف في بنية القرآن كما فعل في بنية اخرها
 وقوله متحلا اي متحلا الاظهار في هذا الحرف فقط عن متشابهه فتعين من لم يدغم
 من القرآن هذه التراجيح المتقدمة بصد الحزم المتقدمة في اول الفصل وهو الاظهار

فيكون من لم يذكر على الادغام لانه ضده وكذلك كل من ذكر له الادغام والاعطاه
 في بعض الحروف فيكون الحكم عنده في بقية الحروف بضد ما ذكر له فمأخذ الورش
 في بقية الحروف والقد الاظهار لانه ذكر له الادغام وضده الاظهار ولذلك
 يفعل في جميع التراجم واعلم ان القراني قال قد علمت مراتب منهم من اظهرها
 في جميع احرفها وهم عاصم وقالون بن شير ومنهم من ادغمها عند جميع احرفها
 وهم ابو عمرو والاحول ومنهم من ادغم في بعض واظهر في بعض وهم ورش بن
 ذكوان وهشام اما ورش فادغم في حرفين كما تقدم واظهر عند ستة واما ابن
 ذكوان فعنده حروفها الثمانية على ثلث مراتب اربعة منها اظهر عندها بالا
 خلاف وهي الصاد والسين المثلثان والسين والجيم وادغم في ثلث بالا خلاف
 وهي الصاد والذال والظا المعجمات وحرف اختلف عنه فيه في موضع واحد وهو
 الزاي خاصة كما تقدم ولم تنفع الزاي بعد الدال الا في هذا الموضع خاصة
 واما هشام فانه اظهر عند الظا المعجمة فقط في موضع واحد وفي بقية المواضع
 وعللة الاظهار لانه الاصل وعللة الادغام التقارب اما في المخرج او الصفة
 حجة من فصل اتباع الازواج بين اللغتين فان قلت **ما الحكم في**
بقية حروف المعجم عند دال قد قلت الاظهار ما عدا حرفين ذكرهما في باب
 الاتفاق وهما التاء والثاء الحروف والدال المهملة فان التاء الكلمة انفقوا على ادغام
 دال قد فيها كما يأتي ذكره فادغم حروف المعجم تنقسم بالنظر الى دال قد ثلثة اشياء
 قسم انفق على ادغامها فيه وهو حرفان كما تقدم وقسم اختلف فيه وهو ادغامها
 في هذه الاحرف الثمانية وقسم اجتمع على الاظهار فيه وهو بقية حروف المعجم
 فان قلت **ادغم الدال في النون في قوله تعالى ولقد نصرتكم الله**
قلت لا لادغامه لانه لان النون من القسم الثالث وهو الاظهار **فصل**
 في لغة الابيان الخيم كني به عن العالم وكني به عن شهرة نسبها اي ربيب وبداهته
 طهر ودل من قولك دال على لدا اي ادشبهه اليه والواضح الظاهر البين والصر
 سواكال والظان العطشان وامتلأ من الامتلاء وصر وصر اسم فاعل من ادوى
 بروي وقوله والفت بقال ولف البيت اي فطر والصبر الصبر والليل الداوي
 وروى

وروى من رويت الشيء اذا جمعت منه فلان روى المال عن ورشته والوخر جمع وخر
 وهو شدة توفد لخر وسداه اي علاه والكلكل الصدر اي لم يبق له الوعر طلا
 ليجافته وضرم وهو يدرك من الهاء في سدها بدل بعض من كل على حذف الصيراي
 كذلكه والهاء حرفه تعود على هشام لانه لم يظهر غير هذا الموضع وهو حرفه
 الذي اشتهر باظهاره ولوعاد على صاد لقال حرفها ومثلا حال اي تحمل هشام ذلك
 ونقله واما معناه في قوله وادغم ورش التناول والصر سوا الحال اي اخفي
 تناول وصل حصل منها صريح كان ظان اي شديد الحاجة الى وصلها واتلا
 م قال وادغم مرو اي واخفي وصل مرو وضرب نجيف قبضة طله لتخافه
 حر شديد ركب صدره اي تكثر من قلبه م قال وفي حرف زينا حلاق فاشار
 الى اختلاف احوال الموسومين بالمحبة عند الاتصال بالمحبوب فان منه
 من يزيد اد شوقه وطلبه فيزداد حاله زينة وجمالا ومنهم من ينفذ عند ما حصل
 له وتداخلة العجب فتذهب زينة حاله ثم قال ومظهر هشام بصاد
 حرفه فعبير بالحشام عن الكرم واداد بالصاد قدور الحاس وبالحرف الناقصة
 يعني انه فعل ذلك تدر الله على ما نال من قربه وكفى بذلك عن اتفاقه ما له في سبيل
 الله وكفى بالناقصة نفسه يعني انه اذا باها في رضا محبوبته كما يفعل بالحرف في
 قدور الحاس وفي هذا اختلف **باب** ذكرنا الثاني **ش**
 اعلم انما التائبة تلحق الاسماء والافعال والحروف فالاسماء حوايراه وعاليته
 وفاطمة وطلحة والافعال نحو قوله تعالى واوتيت من كل شيء والحروف نحو ثمت
 ورتب تلحق الاسماء التائبة مسماها او لتائبت نفس الاسم والافعال لتائبت
 فاعلمها والحروف تشبهها بالافعال من جهة عملها فان قلت **ما مراد**
الناظم رحمه الله هنا بتا التائبة التي تلحق الافعال فقط فان قلت **ما مراد**
 من ان يعلم ذلك من كلامه قلت من وجهين الاول من التثنية لانه ثلثا التائبة
 اللائقة للفعل في قوله وابتد سنا الثاني ان الكلام هنا في الحروف السواكن
 واللائقة للاسم متحرلة فلا ترد فان قلت **تبقى اللائقة للحرف قلت**
 لم تنفع في اقراء الا في حرف واحد يختلف فيه وهو لنت حين يناس مع انها

متحرره **والسنة** وابتدئ سننا ثغر صفت زرق وظله جمخز وورودا
 بارد اعطى الطلاس **السنة** اعلم ان لنا التانيث ستة احرف اختلفت القرا
 في اظها رها وادغامها عندها واطهارها جمعها ارباعا ست كلمات نظمن
 في معظم هذا البيت اولها السين في قوله سننا الى قوله وورودا امثلتهن
 من القرآن مثال السين قوله تعالى اقلت سخاما والثا كذبت ثمود
 والصاد لهدمت صوامع وحصرت صدورهم والراء خبت زناهم والظا
 كانت ظالمه والجيم وجبت جنوبها وقد جمع بعض النحاة من امثلتها من القرآن
 في بيت واحد وهو مضت لهدمت كذبت ظلمت خبت مع نضجت كانت كذلك
 مثلا قوله مثلا اي مثلا قابل هذا البيت قوله وابتدئ يريد به زبيب
 المذكور في اول فصل اذ ومعناه اظهرت ما تضمنه الصواب قال الله تعالى
 ينادي سائرهم يذهب بالابصار وبالبدن المرفعة والشرف والثغرا لاسنان
 وزرق جمع ازرق يوصف المالك كثره صفاءه بذلك ويقال نطقه وزرقاي
 صافية والظلم ما لاسنان يربقها وهو لسواد داخل عظم السن من شدة
 البياض كغيره السيف وجع عن معنى البرق وورودا يعني دا وورود يعني
 البرق والخطور ثم وصفه بانه بارد اعطى الطلا والاطلا بالما طبع من عصر
 العنب حتى ذهب ثلثيه ويسمى به الخرايا والعطر الطيب الداجنة وعادة
 الشعر تشبه البرق بالخرجل لانهما عند الجاهلية ويلون الاطال بمعنى الشفا
 من طلال الابل وقصره الناظم رحمه الله لنحو اجزم العلا او ضرورة والله اعلم
والسنة فاعلمها دورته بدورة **السنة** اخبار من كثرة وعامها
 وقالون اظهرها اما التانيث عند احرمها السنة ولم يسلك في هولا ما التزمه
 في الترجمة الاولى لا طراد اصلهم كما تقدم بل ذكرهم بعد الاحرف وهو الاصم
 الذي قد عند جميع احرمها وعما يربط بين الفاظ الرمز في الموضوعين كما غير بين
 لفظ الدال على الختم في الموضوعين فاني قد جملة فعلية وهما جملة
 اسمية واما اتخاذ اسم المستوعبين للاظهار في المابين فلذلك اخذ اسم من فصل
 وقوله سنة اي رفته وبدوره اي علمه **والسنة** وادغم وورود
 ظاهرا

است

لورود

ظرواح

ظاهرا ومحو **السنة** لما صرح باسمه القاري لم يتج الى او فاصلة بينه وبين
 الحرف الذي ادغمنا التانيث فيه اخبار ان ودرجته الله ادغمنا التانيث
 في الظا الجمة واظهرها عند الخمسة الباقية قوله وحكمه اي يفتح الواو
 وكسرها وافتح اشهر والمحول المملك اي مملكا اياه يقال حوله الله
 كذا اي ملكه والظفر النصر والغلبة وهما حالان **والسنة**
 واظهره كف وافر سيب جوده زكي وفي عصره ومحو **السنة** الواو في قوله
 واظهر فاصلة بين السلتين فقط وفي قوله وافر فاصلة بين الحرف الدال على التانيث
 وبين الحرف الذي اظهر عنده والواو في وفي للايد ان ناقصا الحروف اللاتي
 اظهر عندها اخبار ان بعامر رحمه الله اظهرنا التانيث عند ثلثة احرف من
 احرمها السنة وهو السين والجيم والراء وقد اشى الناظم رحمه الله عليه
 ثما عظميا اخبر عنه بانه كف اي تاوي اليه الناس ونشد الرجال اليه وانه
 وافر سيب جوده اي انه كثير المعطاة من العلم والمال والجود والكرم وانه
 زكي اي طاهر وفي اي صادق يقال وما يقول عصره في وقت الشدة اي يلجأ
 يلجأ اليه والمحلل المكان الذي يلجأ المحلول فيه لكثرة من يرد عليه ونصبها على
 الحال من صبر وفي وقبل على التمييز وسبب مرتفع بانه فاعل وافر وما يزال
 الناظم رحمه الله يثنى عليه **والسنة** واظهره ووجه هشام لهدمت
السنة الواو في اقل قوله واظهر فاصلة بين السلتين وقوله راويه اي
 راوي الكهف والرميات بالواو بعده لنضجه باسمه اخبار ان هشاما اظهر تاء
 التانيث عند الصاد من قوله تعالى في سورة الحج لهدمت صوامع مع الاحرف
 الثلثة اللاتي دخل مع سيجته ولم يطرده اصله في الصاد حيث وقعت في
 القرآن بل في هذا الحرف وحده **والسنة** وفي وجبت خلق من
 ذكوان فيستلا **السنة** الواو في قوله وفي وجبت فاصلة بين السلتين
 وقدم هنا حرف القرآن واخر من ذكوان لعدم اللبس وانما قال فيستلا
 لانه المشهور عن من ذكوان للاظهار وهو الذي ذكره في التبيين ولم يذكر غيره
 وذكر الادغام في غير التيسير من قرآنه على فارس من احد لابن ذكوان وهشام

وذكر ابو الفتح في كتابه عن هشام الادغام وعن من ذكر ان الاظهار عند الجمع حيث
 وقعت فقد صار الخلف في وجبت عن بن عامر بحاله ويفتلا اي يتبدل ويبحث
 عند من قلت الشعر اذا تدبرته واستخرجته اي استخرجت معانيه وكذلك
 قلت شعر الراس وقلت شدد للتكثير واعلم ان حروف الجمع تنقسم بالاطر
 الى ما التانيث ثلثة اقسام قسم انفوي على ادغام ما التانيث فيه وهو ثلثة احرف
 التانيث الحروف والدا والظا المملتان كما في ذكره في باب الانفاق وقسم
 اخلف في ادغام ما التانيث فيه وهو هذه الاحرف الستة وقسم اخلف
 على اظهارها وهو ما بقي من حروف المعجم علة الاظهار انه الاصل وعلة الادغام
 طلبا للتخفيف ومن فصل جمع بين اللغتين واتباع الاثر **والاثر**
 في ذكر لام هل وبل **س** فان قيل لم جمع بينهما في فصل وهل لا افرد
 كل واحد منهما بفصل كما فعل في دال اذ وقد وما التانيث فجاوبه من اوجه
الاول ان اللام في احد فيهما بخلاف ما تقدم فان الاحرف متباينة الثاني
 فله احرف كل واحد منها بخلاف ما تقدم لان لكل من التانيث ثمانية احرف مثل
 ما لدال قد التانيث لانه لما ذكر دال اذ و ذكر لها ستة احرف ثم ذكر
 بعدها دال قد ولها ثمانية احرف ثم ذكر ما التانيث ولها ستة احرف جمع بلام
 هل وبل لتكون على سوال ما تقدم فليكون قد ذكر اربعة فصول كل اثنين منها
 على سوال واحد فان **قلت** لهما اخرها عن دال اذ ودال قد و تا
 التانيث قلت لوقوعهن في القرآن اولا وكثرة حروفهن قد من **والاثر**
 الابل وهل تروى ثنا طعن زينب سهر نواها طلع صر ومبتلا **س** اخبار
 لها ثلث الكلتين ثمانية احرف و هو احرف او ابل تاتي كلات ذكرهن في هذا
 البيت اول كلات تروى واخرهن طعن و هو التا والتا والظا والراي والسين
 والنون والظا المملة والصاد المعجم فالواو في قوله ومبتلا للاعلام بفرغ
 الحروف ولما تقدم هل اخرها في البيت لفصل المتعادل لهما فان **قلت**
 كلامه بوجه ان لكل واحد منهما اى من لام هل وبل ثمانية احرف وليس لذلك
 لان كل واحد منهما يختص ببعض هذه الاحرف الثمانية وبشتر كان في بعضها لجمع
 ما لها

التانيث ثمانية

ما لها ثمانية احرف محرف واحد يختص بلام هل وهو التا التانيث ثمانية
 هل ثوب السمار وخسة منها تختص بلام بل و هو السين نحو قوله تعالى بل سولت
 والظا بل طستم والصاد المعجم نحو قوله تعالى بل صلوا او الراي بل رنن والظا
 نحو بل طبع الله واثان يشتركان بينهما والتا والنون مثال التا هل تروى لهما
 وقوله تعالى بل تانيثهم يعني ثلثة التا والنون لهما قوله تعالى هل نسيم وبل نحن
 قلت لما يقع بعد كل واحدة منها الاحرف الثمانية في القرآن علم ما لكل واحدة
 منها بوقوعه في القرآن والاحرف تنبيه يستفتح بعده اللام ثم اضرب عن الاول
 ثم استفتح فقال وهل تروى طعن زينب اي تروى هذا اللام الذي افعوله وهو
 ثنا طعن زينب الى اخره كانه يستدعي منه ان يسمعه ذلك ومعنى ثلث وصف
 والظعن السير وهو صند الاقامة والسير السامر وهو المحدث ليل اوله
 عن الملاسر والمخاطبة واصافه الى نواها لخطه اياه كانه يسامر اي سير
 زينب صرف مجها عن حاجته والظن تكسر الظا والمعنى الذي تعجب واعيا والضر
 معروف واصافه الى الضر لانه شبه تشبا والمبتلا اسم منقول من ابتلي وتروى
 يتعدي الى مفعول واحد حذف تقديره وهل تروى قول القائل ثنا طعن زينب
 الى اخره واللام المسول عن واينه مفعول للقول المحذوف وثنا فعل ماض
 يتعدي الى مفعول واحد وهو سير فعلى هذا طلع منصوب على الحال وان ضم ثنا
 معنى صر تعدي الى مفعولين او لهما سير نواها وتانيثها طلع صر **والاثر**
 فادعها راو **س** اخبار ان الحساي رحمه الله ادغم لام هل وبل في اخرها
 التانيث فان **قلت** هل لا **س** فادعها لانهما لاما ن قلت نظرا الى ان
 اللام حرف واحد متحد فافرد الصير وتزل ما التزيمه في اصل الترجمة المتقدمة
 انما هي في حق لم يطرده اصله ولم يصرح باسمه كما تقدم التنبه عليه غير مرة
والاثر وادغم فاضل وقوز ثناه سرتيما وقد حلا **س**
 في قوله وادغم فاضله بين المسكتين وفي وقوز فاضله بين الحرف الدال على القاري
 وبين الحرف المختلف في ادغام القاري عنده اللام اخبار ان حرفه رحمه الله ادغم
 اللام في ثلثة احرف وهو السين المملة والتا المشاه من فوق والتا التانيث

وقد تقدم انها مختصة بلام مل وان السبب مختصه بلام بل وان التامه كنه
 اللامين قوله فادعها واوي اخفيها ولم يظهره يريد حب ربيب يعني ان
 هذا من جملة الرواة الذين اخفوا عنها قوله وادعها فاضل يعني وادعها فاضلا
 جها فاضل وصفه بالفصل والوقور والزانه ثناء سريها وريم اسم قبيلة مستقلة
 من غير قرين وحق وجهه الله كان ينسب اليها بالولا او النسب الي ثناء سريها
 ومواليه والثناء مدود قصص مزود وقد حلا اي حلا التعليل ونحو ان يريد بالقول
 الوقور ابو بكر الصديق رضي الله عنه لانه كان معذرا بفضل وشيخ الوقار وكان من
 بني قيس **قوله** وبل في السبا خلاصه خلافه **قوله** الواوي اول
 قوله وبل فاصله بين المسلمين لما صرح باسمه لم ياف بالترمه او لانه لم يدخل
 فيه الترمه او بين ما الترمه اخره لعدم اللبس اخبار خلاصه خلافه في قوله
 تعالى في سورة السبا طبع الله مروي عنه الادغام والاطهار واما المعنى
 فاشارة الناظم رحمه الله الى ان خلاصا اظهر اخبار ربيب ولم يوافق شيخه رحمه
 الله لما كان عنده من الوقار والفضل منعه من الاظهار بخلاف راويه فانه ليس عنده
 ما عند شيخه فيمنعه من اظهار جها **قوله** وفي صل ترى الادغام
 حب وجملا **قوله** الواوي اول قوله وفي فاصله بين المسلمين واني فاعلم القرآن
 قبل الترمه الواوي وجملا لا حاجة اليها اخبار ان باع رحمه الله ادغم الام هل
 في التا بعدها وذلك في موضعين من القرآن احدهما قوله تعالى في سورة الملك هل
 ترى من قطور الثاني قوله تعالى في سورة الحافه هل ترى لهم من باقية فان **قوله**
 من اين يعلم انه ادغم الموضعين فالت عدم تعيين السورة ولنا على عموم الادغام
 في الموضعين ولانه انما قيد ما ترى فيهما موضعين فثبتها الحكم لا تخصيص
 احدهما بدور الاخر ترجيح من غير مرجح لان الكلام في الاصول بعينه عند الاطلاق
 بخلاف القدر فان **قوله** لم لا نأخذ الحرف الذي في سورة الملك فقط
 لانه نطق بصل مجرد عن القاء الذي على هذه الصفة في الملك خاصة بخلاف حرف
 الحاقه فان هل مصاحبة للفا قلت على الادغام موجودة في الموضعين مع عموم
 الاصول وعموم الحكم كعموم قوله حب لتبيري ايضا الى ان الادغام محبوب

قوله بل يحمل وجها اخر غير محبوب عن اي عمرو وذلك قوله وحمل لا يحتمل
 ان يريد به وجها اخر لم يحمل اي لم يروى فقلت يحتاج الى كشف ونسج فان وحمل
 عن اي عمرو حمل كلامه على ذلك والافلا **قوله** واظهر لدا واع نبيل صمانه
قوله الواوي قوله واظهر فاصله بين المسلمين وكذلك الواوي قبلها في وجملا
 بل هذه الواوي الفاصله وفي واظهر مكرره والواوي قوله واع فاصله بين الحرف
 الدال على القاري وبين حرفيه الذين اظهر عندهما اللام اخبار ان هشاما رحمه الله
 اظهر اللام عند النور والاصناد المجمة مطابقا **قوله** وفي الرد هل
قوله الواوي قوله وفي فاصله عاطفة اخبار ان هشاما ايضا اظهر لام هل
 في سورة الرد من قوله تعالى هو المستوي بالنا اخره ادغم اللام في باقي الاحرف
 ولم يدغم احد الذي الرد لان الادغام حرق والحساي وهما يان هل ستر
 باليا اخر الحروف وهشام استثناء لانه يقرأه بالثاني الحروف وباقي القرا
 اصل الاظهار **فصل** ما في الايات من المعنى لما ذكر ان القرا اختلفت احوالهم
 فمنهم من ادغم حب ربيب اي خفاء ومنهم من اظهره فاحبر الد اظهر رحمه الله ان
 لا خفا محبوب لما فيه من السر تكرر لما خاف ان يتوهم ان لا خفا محبوب في جميع
 الاحوال استدرك رحمه الله ذلك بكال **قوله** واظهر لدا واع نبيل صمانه اي
 حسن صمانه اذا ضمن لك ما تودعه وفي ذلك **قوله** واستوف لا ا جرا
قوله الواوي واستوف فاصله اي استوف جميع هذا الباب غير زاجريها
 لان هلاكله ترجع بها الخيل فحذف الخافض والتقدير لا قايلا هلا لان الزجر
 قول بعداه تعديته او على حذف القول والمعنى خذه بغير كلفة ولا تعب لاني
 او صحتته وقربته الى هضم من اراده او المعنى خذه من غير احتياج الى ان يمضي
 فيها الكتاب وترجرتي بحصيله الخيل فاني قد ارهنته عانة الايضاح فان
قوله لم نصب راجرا وهو كمن مفرد متفخها البنا على الفتح مع لا
 قلت هنا النكر مشبهة بالمضاف لانها عاملة في هلا فني مثل با طالع اجبلا
 فان **قوله** من لم يذكر في الترجمة المتقدمة وهم نافع ومن كثر في ذكره
 وعاصم ما لما حوذ لهم قلت لما حوذ لهم صد الحكم المتقدم في اول الفصل

وهو الادغام وضد الاظهار فيكون المحم الاظهار قولاً واحداً **قل** فلان
احد الحكم المتقدم المذكور آخر الفصل قلت من لم يذكر في الترجمة فقد اطرده اصله
فينبغي ان يؤخذ له ضد من اطرده اصله واذا كان كذلك تعين اخذ ضد الحكم المتقدم دون ما سواه
واعلم ان القراء في هذا الفصل على ثلث مراتب منهم من ادغم اللام في جميع احرفها وهو الاشياء
وحده وسبهم من اظهرها عند الجميع وهو الحريان وبزفوان وعاصم فان **اللام**
فالحكم في بقیه حروف المحم عند اللام قلت الاظهار ما عدا حزين فانه انفق على ادغامها
فيها واما اللام والواو كما ذكرهما في باب الانفاق في قوله وقيل اصل بل رها لبيب ويعقلا
اعلم ان حروف المحم بالنظر الى اللام المتقدمة تنقسم الى ثلثة اقسام قسم
انفق على ادغام اللام فيه وهو اللام والواو وقسم اختلف فيه وهو هذه الاحرف
الثمانية المذكورة في هذا الفصل وقسم انفق على اظهار اللام فيه وهو بقیه حروف المحم
فان **قل** من ان يؤخذ الاظهار في بقیه الحروف قلت من صند باب الانفاق
لما كان له بابان فذكر احدهما تعين اخذ ضده الاخر وضد الاظهار كما تقدم ولذا ان اخذ
من ضد الحكم اول الفصل او نقول لانه الاصل والله اعلم **باب**
انفاق في ادغام اذ وقد ونا الثانية ولام هل بل **ثم**
بروي وهل بل بدوزن كرام وهو الاكثر برويها فان **قل** لم ذكرنا
بابا ولم يذكر في ذال اذ ودال قد ونا الثانية ولام هل بل بابا قلت لان الباب هو
الذي يحتوي على هذه فصول وهذا قد احتوي على الفصول المتقدمة فان **قلت**
هذا الباب من المنفق عليه والمنفق عليه يكون بطول ذكره فلما كثر ذكر المختلف فيه علم
ان ما عداه مجمع عليه قلت لما كان المجمع عليه ينقسم الى قسمين قسم انفق على الادغام فيه
وقسم انفق على الاظهار فيه احتاج الى ذكر ذلك فلما عجز القسم الذي انفق على الادغام
فيه علم ان ما عداه مجمع على اظهاره وهذا ابلغ في البيان كما تقدم فان **قلت** فوق
لم عجز هذا القسم من المنفق عليه دون الاحرف قلت لقلة احرفه لان قسم الاظهار سوا
للاصل فناخذ لانه الاصل بخلاف هذا لم يمكن احاله على الاصل وقدم هنا في الترجمة
دال اذ على دال قد ودال قد على نا الثانية وعلى لام هل بل كما قدم في فصولهن
والا خلف في الادغام اذ ذل ظالم **ثم** اجرائه لاختلاف
في ادغام

وهو ادغام في بعض
وهو ادغام في بعض
وهو ادغام في بعض

في ادغام ذال اذ في حزين عند القراءوها الذال والظا المجتبان لانه من يخرج وا
واحداً مثلها والآخرى من يخرجها مثال ادغامها في مثلها قوله تعالى اذ ذهب
مغاضبا مثال ادغامها في الظا قوله تعالى ولن يتعلم اليوم اذ ظلمت ولم تنفع في
القران عند الثاثلثة ولو وقعت لوجب الادغام وقوله ولا خلف يسيرته
الي ان اخفا الحب لا خلاف فيه اذا كان صاحبه يدل باظهاره او يسيره الى خسر
الظالم يوم القيمة وذاته **الواو** في اول قوله وقد تيمت فاصلة بين المسلمين وعاطفة على الحكم المتقدم
والواو في وسبها فاصلة بين حرفي قد ونا الثانية اخبرانه لاختلاف ايضا في ادغام
ذال قد في حزين وهما الثاثلثة الحروف والدال الهملية مثال ادغامها في الشاء
قوله تعالى وقد تعلمون مثال ادغامها في الدال وقد دخلوا بالكفر اما ادغامها
في الدال قطا صرلا منها مثلها ومن يخرجها واما التا فلا منها من يخرجها ولم تقع بعد
قد في القران طاولو كان وقع لوجب الادغام **الواو** قامت تزيه
دميه طيب وصفها **الواو** في قالت عاطفة فاصلة بين المسلمين اما كونها
عاطفة فلاجل افاده الحكم المتقدم واما كونها فاصلة قطا صر اخبرانه لاختلاف
ايضا في ادغام نا الثانية في ثلثة احرف وهما الثاثلثة الحروف والدال والظا
المهلان مثال ادغامها في الثا قوله تعالى فلن تحت تجارتهم واذا غرقت تقرضهم
مثال ادغامها في الدال قوله تعالى فلما انزلت دعوا الله واجبت دعوتكم
مثال ادغامها في الظا قوله تعالى قامت طائفة وكفرت طائفة واذ هبت طائفتا
والواو في وصفها للاعلام بانقضا احرف نا الثانية **الواو** وقال هل
وبل رها لبيب ويعقلا **الواو** في قوله وقيل فاصلة بين المسلمين وعاطفه
على الحكم المتقدم اخبر ان لام هل بل انفق على ادغامها في اللام والواو لم يذكر الناظر
رحمه الله قل فيما تقدم قال بعضهم ويجوز ان يكون اراد لام قل ويجوز ان يكون
لم يقصد ما وانما وقع منه كلمة قل شتما للنظم قال وهو الظاهر **الواو**
شجنا رضي الله اللام من الحلات الثلث المراده وحمله على هذا الترفيدة وانما
لم يذكر لام قل ولا لان الاحرف المذكورة او لا لكل واحدة منها ثلث حالات

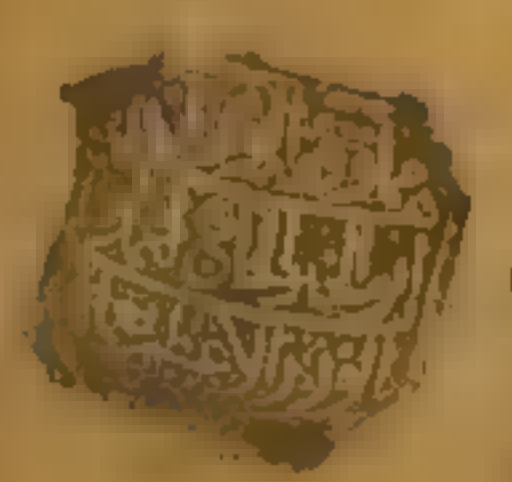
حالة اظهار وحالة ادغام وحالة اختلاف فيها ولا مقل ليس لها الاطالان حالة
 اظهار وحالة ادغام فلاجل ذلك لم يذكرها في اول الترجمة وذكرها هنا مثال
 ادغام لام قل في اللام قوله تعالى قل ليس اجتمعت الانس والجن مثال ادغامها
 في الواو قبل فان جاء بعدها لام قل غير هذين الحرفين نحو قوله قل يا رجيم قل نعم
 وقل صدق الله وقل تعالى او شبهه فلا خلاف في اظهارها ولا يجوز غير ذلك قلت
 فالجاصل انها تدغم في حرفين من حروف المعجم وتظهر عند بابها مثال ادغام
 لام بل في اللام قوله تعالى بل يكرمون اليقيم مثال ادغامها في الواو قوله
 تعالى بل وان مثال ادغام لام هل في اللام قوله تعالى هل لنا من شفعا
 مثال ادغامها في الواو هل رايم والواو في اول قوله وبحق لا للاعلام بانقضا
 احرف هل وبل وعللة الادغام اما في اللام وطاهر للمثال اما في الواو بالقرب
 في المخرج او لكونها من مخرج واحد على قول **الاول** وما اول
 المثليين به مسكن فلا بد من ادغامه متمشيا **لما** ذكر ان ذال اذود ال قد
 ونا الثاني ولام قل وبل تدغم كل واحدة في مثلها اما في الجنس او في المخرج
 خاف ان يترجم ان ذلك مختص بهذه الكلمات فذكر قاعدة كلية وهي انه متى
 اجتمع مثلان وكان الاول منهما ساكن فلا بد من ادغام الاول منهما في الثاني
 سوى كما في كلمتين او في كلمة واحدة نحو قوله تعالى اضرب بعصاك ولا تبعث
 بعضكم بعضا ولا تقل لهما اف واذكر ربك ولم تستطع عليه فلا يسرف في
 القتل هذا في كلمتين ويدرككم الموت ومن يك رهين رايم ابوجهه ونحو ذلك لا خلاف
 في ادغام ذلك عند القوا والعرب وانما وجب الادغام اذا سكن الاول ولم
 يكن حرف مدولين وتحرز الثاني لان الاول لما سكن ولم يكن له حركة تحول بينه
 وبين الثاني اشتد ازدحامها في المخرج وعسر على اللسان البيان فوجب الادغام
 واعلم ان هذا البيت يحتاج الى كشف وايضاح وما رايت احدا من تعرض
 للعلام على هذه القصيدة بين مقاصده على الوجه المرضي ولا اوضحه وانا ان شا
 الله تعالى اوضحه فاقول وبالله التوفيق قوله المثليين الذي لهم الناس
 منه ان مراد الناطق رحمه الله به الاتحاد في الجنسية مثل الدال في مثلها ولذلك

الناو ليس مراد الناطق ذلك على الخصوص بل مراد بالمثلين اعلم من ذلك وهو
 الاتحاد في المخرج فاطلق عليها ذلك لاتحادهما في ذلك سوى لتحدي الجنسية
 كما تقدم او اختلاف اللها من مخرج واحد نحو حصدم ووعدم وازطدم ولما ذل
 في باب الاتفاق فان ذلك كله اتفق في المخرج الا ترى ان الدال المعجم والظا
 من مخرج واحد ولذلك الدال المهملة والتا ولذلك تا التانيث مع الدال والظا
 واللام مع الواو اللام والادغام في هذا نحو جمع عليه لكونها من مخرج واحد
 الا ان يكون الاول منها حرف اطلاق فانهم اجتمعوا على ان اطلاقا في نحو قوله
 تعالى فرطت في جنب الله وبسطت للناس الحقيقة ليس هذا ادغاما بل اتقا
 لان حقيقة الادغام ان لا يبقى للحرف الاول اثر قال ابو عمرو الداهري
 الله لا خلاف في ادغام الظا الساكنة لتوالي الحركات في التانيث صوت الظا
 مع الادغام نحو قوله تعالى لن يثبتت وفرطت واحطت وشبهه قبل
 والقياس عدم ادغامها لان الظا اقوى منها والقياس ادغام الاضعف في الاقوى
 ليكتسب بذلك قوة اما العكس فلا تسبقية الاطلاق تجعلها كانهما غير مدغم
 انتهى قلت تشبهه اي عروجه الله ذلك ادغاما شامخ منه لان حقيقة الادغام
 ان لا يبقى للحرف الاول اي المدغم اثر وتبقى الاطلاق تمنع ذلك فان قلت
 فاذا كان اول المثليين حرف استعلاء هل يبقى ما فيه من الاستعلاء ام لا قلت قال
 شيخنا رضي الله عنه لا يبقى منه شي وانما الخلاف في بقا الاطلاق انتهى قال
 ابو عمرو الداهري رحمه الله لا خلاف في ادغام القاف في القاف من غير تنقية صوت
 القاف بل تغلب كافا خالصة ويذهب اثرها وذلك نحو قوله تعالى المخلقتم
 انتهى قلت وقد تقدم الكلام على ذلك اي على المخلقتم في باب ادغام اي عروجه
 الله فانظروا ثم فان **الاول** فما الفرق بين الاطلاق والاستعلاء ان اتفقوا
 على بقا الاطلاق في المشهور دون الاستعلاء قلت لقوة الاطلاق لانه قد اجتمع
 فيها صفتان الاطلاق والاستعلاء خلاف ما كان فيه استعلاء فقط لان حرف
 الاطلاق اربعة الصاد والضاد والظا والظا هذه الاربعة مطبقة مستعلاء
 واورد بعضهم على هذا العموم احرف المد واللين فقال احرف المد واللين داخله

في هذا العموم ولم تدغم مثل قوله في يوسف واسوا وعلموا الصلحان
وقال فيه انه وجد في نسخة مقروءة على المصنف رحمه الله متتملا اي متصفا
يريد لا هو اياها فاحترز بهذا عن الواو والياء اذا كانا حرفي مد وال
الاحترار فيه بعد مرجحة ان لفظ متمم لا غير مشعر بذلك اذا اطلق انتهى
ولم يجب بشي قلت واعلم ان حروف المد واللين لا تخلوا اما ان تقع في كلمة او في
كلمتين فان كانت في كلمة واحدة فلا بد من الادغام نحو عدو وولي والشيء لخطبة
اذا وقف الحزق عليها وورث في الشيء مطلقا ابدت الهمزة من جئنا ما قلنا وادغم
ما قبلها في الحرف المبدل من الهمزة مع انه حرف مد فان كان في كلمتين فلا تدغم
بالاجماع ذكره ابو علي الا هو اري في كتابه الكبير المسمى بالاصح فيرد على كلام
الناظم رحمه الله في الطاهر واقول في كلام الناظم رحمه الله توصل ما يخرج
حرف المد واللين فاذا احسن الانسان النظر في كلامه قال ان يرد عليه شي وما
يرى ان رحمه الله تحت علم ذلك بقوله ولكن متاملا ولم قد ناملا واحسن مقولا
واحسن تاو لا وبيا ذلك من اوجه الاول الالف واللام في المثليين للتعهد
الذهبي لان ا حروف المد واللين خرجت بالاجماع لانها ان كانت في كلمة وجب
الادغام فان كانت في كلمتين وجب الاظهار فالكهود عند القرا غيرهما الثاني
ان الناظم رحمه الله ما صنف هذا النظم الا لمواضع الخلق لا لمواضع
الاجماع فلا ترد عليه وان كان ذكر في مواضع ما هو مجمع عليه الثالث ان
اول المثليين بقوله مسكن يخرج ا حروف المد واللين لان القاعدة ان المحل لا يوصف
بصفة الا اذا قيل ان يتصف بصفة فلا يوصف بالخارج بانها لا تبصر
ولا تشع لانه لا يقبل الانصاف بصفها وهو السمع والبصر فلا يوصف اول
المثليين بهذه الصفة الحقيقية اقتضى ان يكون قائل لا يصفها وهو غير المتكبر
وا حروف المد واللين لا يقبل غير السكون مع بقائها ا حروف مد ولين بخلاف غيرها
من الحروف فان تحريكها واسكانها لا يخرجها عن حقيقتها فاندفع السؤال بحمد الله
تعالى وانما لم تدغم حرف المد واللين اعني الواو والياء كلمتين لان المد الذي
فيها قائم مقام الحركة والحرف المحرك يدغم في غيره مع بقاء حركته ولا يمكن سلب
ما فيها

بعض

فيها من المد بخلاف سلب حركة المحرك فان سلبها لا يخرجها عن حقيقتها واما اذا
انفتح ما قبلها فقد ذهب معظم المد منها مثل عمو او قوا وعصوا وكوا وواو
ونصروا ونحو ذلك فان الادغام واجب بالاجماع كـ بعضهم رحمه
الله وفي ما ليه هلك خلاف والمختار الوقف على ما ليه فان وصل لم يبق ان وصل
الا بالادغام او تحريك الساكن قال كـ رحمه الله في التبرع يلزم من القاء الحركه
في كتابه اني ان يدغم ما ليه هلك لان تجمعا ما يجري الاصل حين القاء الحركه
عليها وقد وثقوها في الوصل كـ وبالاطهار فترات وعليه القول وهو الصواب
ان شاء الله تعالى قال بعضهم يعني بالاطهار ان يقف على ما ليه وقفته لطيفة
واما ان يصل فلا يمكن عن الادغام او التحريك وان خلا اللفظ عن احدهما كان الغاي
واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقيل الادغام مذهب القراء اجرا لها
يجري الاصلية لوجود حرفين متماثلين الاول منها ساكن وهو طاهر كلام الناظم
رحمه الله لضافه الحكم وتعيمه وهو اختيار الشيخ ابو عمرو الداني وغيره من
المتأخرين قال ابو عمرو الداني في افراد فراه تافع من طريق المصريين عن قريش
فاما قوله تعالى ما ليه هلك فان الهمزة لا تختمل وجهين احدهما ان يجري مجرى
الاصلية فتوصل بما بعدها فعلى هذا لا يجوز ادغامها فيما بعدها كسائر
المثليين وهذا مذهب عامة القراء فيها اعني ان توصل وتثبت في الحالين الثاني
ان لا توصل بما بعدها فيوقف عليها ضرورة لانه انما جرحها لذلك اعني الوقف
لا غير فعلى هذا لا تدغم لانها لم تتصل بما تدغم فيه وهذا مذهب نحويين
فيها اعني الوقف عليها ولا توصل فان وصلت بنية الوقف لم تدغم ايضا لانها
كالوقوف عليها انتهى وقال غيره ومنهم من يظهر ويفرق بينها وبين الاصلية ويقول
انما جرحها للاستراحة وليا زحمة الحرف الذي قبلها فختمها ان لا تثبت وصل لانه
انما يصلها بنية الوقف عليها فيمنع ادغامها لانها في حكم الموقوف عليها وهو اختيار
علي وغيره من المتأخرين وقد لاحظ ذلك الارزقي تراء نقل حركه الهمزة في قوله كـ
اني لا انما سكنها وحق هزقة اي بعد ما اقدر الوقف عليها والاستيناف ما بعد
والله اعلم **فصل** في لغة الابيات واعرابها ومعناها المحتاج اليه قوله



ولا خلف في الادغام اذ دل ظالم يريد لا خلاف في احق الحجة اذ ان اظهار
يقتضي في ذل مظهرها ثم ذكر دليل على ذلك بقوله وقد ثبت دعوى سيما
تبت لا يريد الي من اظهارها وما جرى عليه من الانتطاع اليها ثم عذر من
تثبت دعوى قال — وقامت تزيه دمية طيب وصنها يعني قامت تزي
مجهها حسن صفا نفا لا يراها عاقل ويعقل لما يري من جمالها فاذا كان هذا
حال العاقل فما ظنك بغيره ثم قال — وما اول المثليتين مسكن يعني
وما اول الشخصين في محبة مسكن اي حصل له السلون فهو محف لها والتميم
الحسن الوجه وبتل اي انقطع لان التبتل الانتطاع والدمية الصورة
من العاج ونحوه تشبه بها المرأة والجمع دمي وقبل الصورة من الرخام ودمية
فاعل قامت تزيه في موضع الحال منها وطيب مفعول ثان لتزيه واصدارها
راها فابدل من الحسن الفاعل على عن قياس واجتمع الفان محذوف احداها
ويعقل لا منصوب باصنار ان بعد الواو في جواب الاستفهام والمراد بال
هنا التي يريد لم تجتمع الروية مع بقا العقل لمرأها وما في قوله وما اول
المثليتين موصولة في موضع رفع بالابتداء والفاو ما بعدها في موضع الخبر
ودخلت كضمير مبتدأ مع الشرط **باب حروف قريت**
مخارجها **باب** اشار هذه الترجمة الى علة الادغام في هذا الباب هو
التقارب في المخرج **باب** بعضهم ما وجد اختصاص هذا الباب بعد
العبارة والذي قبله ايضا حروف قريت مخارجها فلو كان هذا باب حروف
اخر قريت مخارجها وزاد هذه الزيادة لكان حسنا انتهى قلت البار الذي
قبله انما هو في حروف اتحدت مخارجها لان الذي قبله باب الاتفاق واما زال
اذ ودا قد ونا الثاني ولام هـ اول فليست بابا فلما ذكر قبل حروف
اتحدت مخارجها ذكر هذا الباب في حروف قريت مخارجها وكان ينبغي ان يقال
في ترجمة الباب الاول باب الاتفاق او اتفقا على احو اتحدت مخارجها
لكن لما نص في هذا الباب على التقرب علم انما تقدم في الاتحاد فان **قلت**
كان ينبغي ان يقول هنا باب ادغام حروف قريت مخارجها قلت استغنى عن

اظهر

ادغام

ذكر

ذكر الادغام ضا بذكره اول البيت الاول فان **قلت** ظاهر كلامه
ان هذا الباب مختص بحروف قريت مخارجها فقط وقد ذكر فيه ما اتحدت في
المخرج في قوله يلهث ذلك والثا والذال من مخرج واحد وكذلك اللام والراء
على رأي قطرب ومن تابعه قلن اما اللام والراء فله النع فيها بنا على مذهب
سيبويه واما التامع الدال فهو حرف واحد فلاجل هذا لم يطرده ولم يطر
اليه فان **قلت** التخصيص او النقص يكفي فيه صورة واحدة قلت
ما ذكرته صحيح بقول هذا الاطلاق خصصه او بينه الواقع في اتنا الباب
باب وادغام بالجرم في الفاقد رسا حميد **باب** اخبر ان
خلاد او الكساي واباعمر وادغموا بالجرم في الفا اي اليا المجرومة اي السالبة
سوي كان سلونها اعرابا او بنا وهي في القرآن في خمسة مواضع ثلثة منها مجزوة
واثنان سببان اما الثلثة المجرومة فالاول منها في سورة النساء قوله تعالى او
يغلب فسوف الثاني قوله تعالى في سورة الرعد وان تعجب فاعجب قولهم الثالث
قوله تعالى في سورة الجران ومن لم يثبت فاوليك والموصعان المنيان في سبحان
قوله تعالى اذهب فممن تبعك وفي طه فاذهب فان لك واطلق الناظم رحمه الله
عليها كلها الجرم اما على رأي الكوفيين لان خلاد والكساي منهم لان فعل الامر
للمخاطب عندهم معرب مجزوم بلام الامر ولما اجتمع المجزوم وغيره وكان
المجزوم هو الاثر عليه على غيره فاطلق اسمه على غيره معه او استعمل
الجرم في معناه اللغوي اي انا المقطوع عنها الحركة وهي في جميع مواضعها
لذلك فان **قلت** لم لا يحل الكلام على حقيقته فلا يندغم غير
الجرم المجرومة لانه مجزور ان يكون الناظم رحمه الله ما روي سوى اليا المجرمة
وان كان الجرم عاما من طر يق غيره قلت النقل من جهة ادغامها في هذه
المواضع ذكر فان **قلت** ظاهر كلامه ان اليا ادغمت في الفا وهي باقية
على حالها وليس كذلك لان حالة الادغام ما ادغم الا في مثلها والادغام
ابدا انما يقع في مثل كقيل الادغام قد يكونان مثلين وقد يكونان متقاربين
فوقوله بالجرم اصنافها الى الجرم الداخل عليها واخر زبدل عن الجرم

ظاهر كلامه

فانما لا ندغم الا في رواية شاذة عن ابي عمرو في الادغام الكبير لانه ادغام
 محمول على لا ريب فيه وقوله تعالى والمغرب فانيما وقوله قد رسا فيه انما
 ايضا الى قوة الادغام وانه قد ثبت واستقر حمدا اي محمود اخلافا من
 ضعفه مخا بان الباء اقوى من الف الشدة وجهرها والفتارخوه ميموسه
 والحجة للادغام ان يخرج الباء من الشفتين ويخرج الف من اطراف الثايات العليا
 وباطن الشفة السفلى فقد اشتركا في الشفتين مع الاشتراك في الافتتاح
 والاستقبال في الفاتح يقابل الباء من الجهر والشدّة او يقابلها وتصل بها
 فيما من النسخ يخرج الباقي فحصل النكاية فمناخ الادغام فان قلت
 الباء اخرج والقاعدة ادغام الادغام في الاخرج لا علة قلت وقد جاء عكسه
والخير في بيت قاصدا ولا س احب بالتحجير للادغام
 في بيت من قوله تعالى في سورة الحجرات ومن لم يثبت فاوليك وهو من المواضع
 الخمسة المتقدمة والواو في قوله وخير عاطفة فاصلة اما لو بها عاطفة
 الاجل افادة الحكم المتقدم واما كونها فاصلة فظاهر فان قلت
 لا يصح ان يكون عاطفة لما ذكرت لان الحكم المتقدم الادغام قول واحد وهذا
 التحجير بينه وبين الاظهار ولا حول ذلك استئناف حكما اخر وخير فعل امر
 هكذا الرواية اي خير القاري في الوجهين من غير ترجيح لاحدهما على
 الاخر كما قال في سورة ام القزاق وقالون تحجير جلا اي قاصدا بالتحجير
 نص الوجهين التحجير فيها وولا منقول بقاصدا وفتح الواو والاصل ولا
 بالصب فوقف عليه بغير عوض ثم ابدل من الهجزة الفا والولا النصاري
 خير لخلاد في ادغام بيت واظهاره في حال كونك قاصدا ولا الوجهين او نصرا
 فان قلت **ف** لم لا يكون التحجير في هذا الموضع من تقدم ذكرهم
 ولا تكون الفان رمزا اي ادغوا في غير هذا الموضع بغير تحجير وخبر وافي
 هذا الموضع قلت افراد الصير يمنع من ذلك فان قلت **ف** ذلك
 لا يمنع لان التقدير وخير لهم قلت يلزم للاضمار والاصل عدمه فان
 من اين اخذ العموم في هذه المواضع الخمسة المتقدمة
 قلت من

قلت من اوجه الاول الاطلاق الثاني ان الاضافة تقتضي العموم وقد اضاف
 الباء الى الجرم الثالث ان الاصول تعم بخلاف الفرش الرابع ان الحكم بعم
 للعموم عليه الخامس ان الفعل فيها العموم السادس ان اخذ بعضها دون
 بعض ترجيح من غير مرجح **ف** ومع جزمه بفعل بذلك
 سلوا **ش** الواو مع فاصلة والها في جزمه ليفعل لانه مقدم في الفعل
 اخبر ان ابا الحارث عن الحسين ادغم اللام من يفعل في حال كونها مجزومة في الدال
 من ذلك فان قلت **ف** من اين اخذ له الادغام لانه لم يذكر له وقد تقدم
 قبله حكاية الادغام من غير تحجير والادغام مع التحجير فيمنع ان يؤخذ له
 الادغام ان يعيد معه لئلا يتوهم له التحجير في هذه المواضع كما جرت
 عادته اذا فصل بحكم وكان الحكم فيما بعد الفصل مخالفا له فانه يعيد الحكم
 المتقدم كما تقدم في قوله وفي الحل قصرها بان لسانه خلف ثم قال واسكان
 يرضه فلو لم يعيد الاسكان لوقهم ان البناء على القصر قلت التحجير اذا جا
 طى الحكم المتقدم والمتقدم اما هو الادغام قول واحد وكذلك ما ياتي اخر
 الباب في قوله وقالون دوا خلف وفي البقرة فقل بخلاف اذا لم يقع في طي الحكم
 فانه لا بد من استئناف الحكم المتقدم ان كانت الاحالة عليه نحو قوله في باب
 الامالة وورس جميع الباب كان مقلا ثم قوله بعد ذلك واضمحاض دي راي
 رواه وهذه اللام المجزومة التي وقعت قبل الدال في ستة مواضع في القرآن
 الاول في البقرة قوله تعالى ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه الثاني في آل عمران
 ومن يفعل ذلك فليس الثالث في النساء ومن يفعل ذلك عدوا واما وطما الرابع
 فيها ايضا قوله تعالى ومن يفعل ذلك ابتغى مرضات الله الخامس في الفرقان
 ومن يفعل ذلك يلق اثاما السادس في المائدة ومن يفعل ذلك فاوليك هم
 فان قلت **ف** من اين اخذ العموم في هذه المواضع قلت لاطلاقة اللفظ
 من غير تخصيص بسورة ولان الاصول تعم فان قلت **ف** ما معق
 الباقي قوله بذلك قال شيخنا رضي الله عنه للسببية قلت والظاهر انه معني
 في وفي اللام حذف اي في الدال من ذلك فان قلت **ف** الجرم اطلاق الادغام

مع تحجير لانه
 فيمكن ان يفتح

اعلال فينبغي ان لا يجوز بل يكون مانعا لئلا يتوالي على الكلمة اعلا لان قلت
 الجزم تغيير والتغيير بغيره فان **قلت** **فلم** ما لم يرد الى
 اجتماع اعلايين في موضع واحد فان **قلت** **فلم** لا تكون الباء من ذلك
 ومن القائلون مع ابي الحارث قلت كونها تقييد يمنع من ذلك لان الفاظ التقييد
 لا تكون رمزا وقوله سلوا ايضا فيه تنبيه على تسليم اصحاب الحجة له من الاعراض
 والطعن عليه اي سلوه له من ذلك ان قولوا اعتراضا على ابي الحارث في ادغامه ذلك
 وقالوا اصل الحسائي اظهار هذه اللام لان اصلها الحركة ولهذا اظهرها عند
 حرف هو او ليها من الدال وهو النون في قوله تعالى ومن يبدل نعمت الله فلو
 كان بري ذلك لادغمها في النون والجواب ان النون لما لم تدغم فيها شي مما ادغمت
 فيه استوحش من ادغام اللام فيها لذلك والحسائي اعتبر هذه العلة في
 اللام التي اصلها الحركة في اللام التي اصلها الحركة لتعاضد السببين وانه
 لم تغيرها في لم بل وهل لضعف العلة المذكورة بانفرادها عن العلة
 الاخرى لهذه الحجة في اظهار قوله ومن يبدل نعمت الله وحجوه لهذا اولى
 بما احتجوا به من ان اصل اللام الحركة لان القراء ادغموا سواها كثيرا اصلها
 الحركة الاعرابية والتمانية غير مقابلين لاصل الالف لفظا لما يحصل بذلك
 من التخفيف واكثر الكلام في هذا الباب لهذه المثابة فاعتبرها تجدوها والحجة له
 في الادغام تقارب المخرجين والاشتراك في الانفتاح والاستفان والجهير
 وادغام لام التعريف فيها غير ان اللام بين الرخوة والشدّة والندال كاملة الرخوة
 الا انها من مخرج الطافساع ان تعطي حركتها هذا كله بعد النقل الصحيح
 وتبيان الرواية لهذا الاحتجاج الذي سلوه من اعتراض المعترض حجة الاظهار
 انه الاصل فلان لم تكن اللام مخرومة خوف قوله تعالى فاجزأ من يفعل ذلك سلم
 لم تدغم وفي قوله سلوا تنبيه ايضا على ان البصر من سلوا له ان يدغم مجزوم
 بخلاف الباء المنقذ من ذلك فان لم يسلموا في بعض المواضع ومنعوا في بعضها
 بخلافه هنا فان **قلت** **فلم** غير العبارة وصل لا قال كالم الجزم قلت انما
 غير العبارة لينبه رحمه الله على انه ادغم في حالة الجزم وهي حالة تقتضي عدم

اي ادغامها في الدال

الادغام لئلا يتوالي على الكلمة اعلا لان مع كون اصل اللام الحركة فما ظنك اذا
 كان اصلها السلوق فيكون ادغام لام هل اولى ولو اني بالعبارة المتقدمة
 لم يستفد هذا الحكم منها فان **قلت** **فلم** لمة ادغم الحسائي لام هل
 ويل غير خلاف عنه وهناك عنه خلاف قلت لان سلونها ثم لازم بخلافه هنا
قلت **فلم** ونحسف بهم راعوا **س** الواو عاطفة فاصلة فيستفاد
 من جهة كونها عاطفة شيان الادغام في حالة الجزم اخبرنا الحسائي رحمه الله و
 ادغمه نحسف في حال كونه مجزوما كما ادغمه ينفعل في هذه الحالة والما دقاء
 نحسف في الباء الذي بعده بعد قلبها با واعلم ان هذا الحرف في سورة سبا وهو تيرا
 بالياء والنون كما ياتي بيانه ان شاء الله والرواية هنا بالياء لان على الياء الحسائي وحقة
قلت الشيخ ابو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بالنون على قراءة الاكثرين
 قال وكلاهما صحيح اذا العرض انما هو الاظهار والادغام انتهى ونبه بقوله راعوا
 ايضا على سرعاة اصل الادغام وقراءتهم به وتراء التقاتيم الى من انكر ادغامه
 محتجا بانه مود الى اذهب صفة التفتيح **قلت** الشيخ ابو عبد الله فان
قلت ليس في الفاتح شي يذهب قلت قد نقل بعض الناس ان فيها
 تفتيحاً وبيا يبيانه ان شاء الله تعالى في مخرج الحروف حجه الادغام ان الباء اقوى
 لانها مجزومة والقام موسسة والقاعدة ادغام الاضعف في الاقوى ليكتسب
 قوة بذلك فان **قلت** **فلم** الادغام اعلال فلا تغفل الكلمة من اخرى
 قلت بل تكسبها قوة لادخالها في غيرها واعلم ان القامتي تحركت لم تدغم مثل
 قوله تعالى بل نقذف بالحق **قلت** **فلم** وشدا ثقلا **س** الالف
 في قوله وشدا ضمير تنبيه يعود على الحلتين اعني بوجل ونحسف اي شدا ادغام
 هذين الحرفين عند اهل النحو لتضعيفهم ذلك وثقلا اي ادغاما وهو تمييز اي
 وشدا ادغامها او حال اي ذوي ثقلا فان **قلت** **فلم** كيف قال وشدا
 وهما في القرآن قلت انما هو بالخطا في غير القراء لان السناد يطلو اعتبارات
 مختلفة من جعلها الثقلة وهناك ذلك فان **قلت** **فلم** لمة قال او لا راعوا ثم
قلت **فلم** ثانيا وشدا قلت لان الذين راعوا غير الذين قالوا انه شاد لان الاولين اهل

الاداء الثاني النجاة فان قلنا **قلنا** قوله متغلا فيه اشاره الى ان
 الشا عند فهم انما هو الادغام الصريح فيقتضي ان لها حالة اخرى غير الادغام
 الصريح ليست شاذة قلت نعم وهو الاظهار **قال** وعذت على ادغامه
 ونبتدتها شواهد حماد **من** الواو في قوله وعذت فاصله اخبر ان على الادغام
 في هاتين الكلمتين الاخوين والمعرو واما عذت في موضعين في النان الاقرب
 في غافر قوله تعالى واني عذت بربي وربكم والثاني في الدخان قوله تعالى واني عذت
 بربي وربكم ان ترجمون واما نبتدتها في موضع واحد في سورة طه فبقت فبقت من
 انزال رسول فبقت بها فان قلنا **قلنا** من اين نأخذ العموم في عذت في الموضعين
 قلت لان الاصول نعم ولا ندلنا لم يعين السورة وذكر الكلمة عنهما الختم لا واحد
 احدا هاد ووالاخرى ترجع من غير مرجح والشواهد الادلة والجماد الكثير
 احداي على ادغام هاتين الكلمتين ادلة عالم كثير احدهما من جعلتها اشترا لالذال
 والثاني طرف اللسان وان جهرا لالذال يقابله شدة التا ورحاوتها تقابل
 همس التاجمة الاظهار انه الاصل **قال** وارتموا حالا
 له شرعه **من** الواو عاطفة فاصله اخبر ان باعرو وهشام والآخرين
 ادعوا قوله تعالى او رتموها يعني الثامنة في التا وهما موضعان احدهما قوله
 تعالى في سورة الاعراف ان لكم الجنة او رتموها والآخر في الزحرف وتلك
 الجنة التي او رتموها بما كنتم تعملون والماني قوله تعود على حماد وفي شرعه على
 الادغام والتقدير وادغام تا او رتموها في التا حالا للحاد طريقه وانما حالا
 له لصحة نقله مع حسنه في العربية لان التا والتا اشتراك في طرف اللسان
 والهمس وفي التا واخاوه وفي التا شدة ولا مقال في حسر ادغام الاضعف
 في الاقوى فان قلنا **قلنا** لم يعداد الحلم هنا وهو الادغام في قوله
 وعذت على ادغامه ونبتدتها قلت لما طال الكلام حسن ذلك **قال**
 والراجح ما بلام ما كوا صرحا طال بالخلف بدلا **من** قوله جرما اي
 ذات جرم ونفسه على الحال اي في حال جرمها ونسأح وصي الله في العبارة لانه
 لا فرق بين ان يكون محروما او سالما سكون بنا فالحلاف انما هو في الرا السالكه

وفي كلامه ما يدل على ادراكها اذا كانت ساكنة فقط وهو مثله بالساكنة
 سكون بنا وتصريحه بالجرم فناخذ الرا المحزومه من التصريح والساكنة سكون
 بنا من المثال وقوله كوا صراي نحو هذه الرا ومراده قوله تعالى واصبح حكم
 وقوله بلامها اي في كلامها اليهود وادغامها فيها في الادغام الكثير اخبر ان
 الدوري ادغم هذه الرا في اللام بخلاف عنه والسوسي بغير خلاف عنه لانه
 المشهور عن ابي عمرو من طريق الرقيتين وقد ذكر في رحمة الله وغير الاظهار
 من طريقهم ولم يعتمد الناظم رحمه الله عليه بل اعتمد على الادغام لشيئته
 ولم يذكر صاحب التيسير هذا التفصيل بل ذكر الادغام عن ابي عمرو ونفسه
 وقال بخلاف بين اهل العراق في ذلك انتهى قلت قوله بخلاف بين اهل العراق
 بينهم منه ان الخلاف انما هو من طريق الدوري لانه الناقلون قراءة الدوري
 فان قلنا **قلنا** لم لا يكون الخلاف للسوسي فقط قلت لان القاعده
 ان لفظ الخلف اذا توسط بين الهمزان عايد اعلى ما قبله لسبقه والدوري
 اسبق ولانه متعلق بطال ونبه بقوله طال بدليل شيئته اي شهر الاد
 وذلك ان يذبل جيل معروف وطال من قولك طاولني لذا فطلته كان الادغام
 طاول الجبل العروف وطاله اي كان اطول منه بيشير الى شيئته وكلامه ربي
 الله عنه من اول الباب الى هنا في الادغام فيؤخذ من لم يذكر من القرا في
 جميع التراجم المتقدمه صده وهو الاظهار ثم شرع بذكر حكم اخر وبني عليه
 الى آخر الباب **قال** وليس اظهر عن في حقه بدان ونون **من**
 الواو فاصله امر باظهار ريس اي النون منه في حرف للعلم به وكذلك النون
 من نون والقلم الحفص وحقه وحق وقالون فاشي على الاظهار بقوله بدا اي ظهر
 دليل الاظهار لان حروف التهج اصلا ان يوقف عليها فان وصل فبشيئته
 فيتبعين لغيرهم الادغام لانه ضد الاظهار فان قلنا **قلنا** بنية
 القرا انما قرأتم بالاخفا لان النون الساكنة انما تدغم في الواو بغنة واذا
 كان بغنة هو اخفا لان كل موضع ادغمت النون الساكنة فيه بغنة هو اخفا
 فاطلاق الادغام عليه محاذ فان قلنا **قلنا** من اين يعلم قراه غيرهم

بالادغام بغنة قلت من باب احكام النون الساكنة والتنوين حجة الادغام
مراعاة الانصال اللفظي فادعت النون في الواو كما ادعت في الميم من
واو وحرك الناطم رحمه الله النون من ليس وحققها ان ينطق بها ساكنة ضرورة
لان الساكنين لا يلتقيان في حشو النظم وكذلك نون طس **قال**
وفيه الخلاف عن ورشهم خلا **قال** الواو في وفيه عاطفة فاصلة يريد ان
ورشاعنه خلا في الاظهار والادغام في النون من والقلم والضمير في فيه
عاطفة على ذكر ما فيها من الحرف وقوله اي مضي الخلف وسبق يشير الى اختلاف
المقدمين في ذلك روي الحافظ ابو عمرو عن ثعلب عن الادغام وروي عن غيره
الاظهار **قال** وهو الذي كان باخذ به اهل الاداء من نسخة المصنفين
وهو المشهور عند هؤلاء وبه اخذ واعلم ان الخلاف بين القراء انما هو في حاله
الوصل لان القراء كلهم متفقون على الاظهار في الوقف على ليس ونون واذا كان
لذلك فلا يمكن الاظهار الا مع سكونة لطيفة على النون فيها وان كان وصلا ولا
يخرجه ذلك عن الوصل **قال** وحرى نصر صاد من **قال**
الواو عاطفة فاصلة اخبار ان الحرسين وعاصم اظهروا الدال من صاد من عند
الدال وقوله مريم احتراز من صاد الاعراف وص والقرآن فان **قلت**
هذا موضع لا ليس فيه لانه معلوم ان الدال لا تدغم في الحاف ولا في الواو
قلت ذكره على طريق التوكيد وزيادة في البيان وليس كل احد يعرف ذلك
قال من يرد ثواب لبنت الفرد والجمع وصلا **قال**
لم يأت بالواو لعدم الريبة ولو اتي بها لكانت عاطفة فقط اخبار ان حرى نصر
وصلا الاظهار ايضا الى هاتين الحلتين وهما قوله تعالى من يرد ثواب حيث وقع
ولذلك لبنت سوى كان مسندا الى ضمير حكم مفرد او مخاطب مفرد نحو لبنت
او الى جماعة المخاطبين نحو لبنتم وحذف واو العطف من لبنت حجة الاظهار انه
الاصل والادغام التقارب وحرى نصر فاعل فعل مقدر اي واظهر حرى نصر
وادمم مفعوله لان من يرد ثواب في موضع نصب لانه معطوف ايضا على صاد
مريم ولذلك لبنت ويروي الفرد والجمع بالرفع فيها والنصب فيها بالنصب
بالعطف

بالعطف على صاد مريم وحذف حرف العطف ضرورة والفرد والجمع صفتان له
والرفع على ان يكون لبنت مبتدا او الفرد والجمع صفتان ووصلا الخبر وهو
مثال وكذا وعد الله الحسنى اي وصلا هذه الجملة النيا فالظهار والضمير في
وصلا عايد على لفظ حرى نصر لان حرى مفرد دال على شئ هو لقوله حرى
كلاهما **قال** بعضهم ولا تكون الالف في وصلا ضمير تنبيه لان القاري ثلثة
فلم يبق الا ان تكون للاطلاق انتهى ولقابل ان يقول يجوز ان يكون لها ويكون عايد
على لفظ الحلتين لا على مدلولها لان هذا الرمز له لفظ ومدلول كالموصول كما
تقدم **قال** وطس عند الميم فاز **قال** الواو فاصلة عاطفة
قوله عند الميم عند احتراز من طس النمل **قال** بعضهم فان نونه مظهره بلا
خلاف انتهى قلت وما قاله ليس بصحيح بل انما هي مخفية لقوله واخفيا على عنه
عند البواقي وهو من جملة البواقي والتأخر جملة البواقي **قال** ابو عمرو الداني
رحمه الله فاما النون من هجا سين صا التا والقاف من قوله طس تلك وعسق
فخفأة بلا خلاف والذي حواه احمد بن صالح عن ورش وقالون من البيان لها من
قوله كعب بن جريح معروف في الاداء انتهى ومراد الناطم رحمه الله الشعر والنقص
اخبار ان حرة اظهر النون عند الميم في هاتين الحلتين وانه قارى بالاظهار او بغير
لقوه دليله وسلامته من الطعن والاعتراض وتقدير الكلام واظهر طس
محذف المضاف الذي هو مبتدا واقم المضاف اليه مقامه وقارى خبر المبتدا
وعند متعلق بالمضاف المحذوف فان **قلت** فيقتضي ان يكون غير حرة
ادغم النون منهما في الميم لانه صد الاظهار وليس كذلك لان النون مخفأة لغیر
قلت هو ادغام مجاز لانه قد صرح رحمه الله ان النون تدغم في الميم بغنة في
باب احكام النون الساكنة والتنوين فاستغنى عن ذكره هنا **قال**
اتخذتم اخذتم وفي الافراد عا شرد غفلا **قال** لم يأت بالواو واستغنا عنها
بحرف القرآن وهي مرادة اي اظهر حفص وبن كثير الدال من اخذتم واخذتم في
جميع القرآن اذا اتصل به ضمير جمع هو فاعل او ضمير مفرد فالاول نحو قوله
تعالى اتخذتم العجل والتاخي اخذتها ولين اخذت لها واتخذت عليه اجرا ولا حل

قال وفي الافراد اي اذا كان قاعدة مفردة لانه لم يثنى في قال
بعضهم ولا مانع من توهم ان اظهار الخدم واخذتم لغايتهم قال وفي الافراد عاشر
دغلا انتهى قلت هذا لا يوهن من قازر من صغير مفرد وقاعدته انه لا يذله
الا بعد حرف القرآن فلو كان اخذتم واخذتم محالا على قازر لم ان يكون ذكروه قبل
حرف القرآن ولقابل ان يقول قد تقدم ان الرمز الصغير هذا حكمه اذا لم
يكن معطوفا وهذا معطوف على صغير قد ذكر بعد حرف القرآن فلا يلزم ما ذكرته
ويشير بقوله عاشر دغلا الى ظهور الاظهار وسعة الاحتجاج له يقال
عشر دغلا اي واسع وعام دغلا اي مخصب واخذتم مستدا لانه اقيم مقام
المحذوف لان تقدير الكلام واظهار اخذتم وحذف العاطف من اخذتم وعاشر
دغلا خبر المبتدأ وفي الافراد متعلق بخذوف اي جاذلك والرواية بكسر
الهمزة في الافراد **قال** وفي اركب هدي بر قريب يخلوهم
كاضاع **جاء** الواو عاطفة فاصله اخبار البري وقالون وخلا لا خلاف
عنهم والخلف عن التثنية لتعقبه اياهما وانصالة بصير جمع ونوعا موحدا
وورشا بغير خلاف عنهم اظهروا الباء من قوله تعالى اركب معنا عند الميم في سورة
هود عليه السلام فيكون عن البري وقالون وخلا لا خلاف واظهار واو الادغام
وعن بن عامر وخلف وورشا لاظهار قولوا واحدا والباء فونج الادغام لانه ضد
الاظهار ويشير بقوله ايضا هدي بر الى معنى الآية لان نحو صلوات الله عليه
قال لانه اركب معنطرة هدي بر تينه الى النجاة فخالف مضاع اي
هلك والبر بفتح الباء والبر وصناع اي انتشر واشتهر من صناعات الطبيب اذا
فاحت واجتهت **قال** يلمت له دار جهلا من لم يبق الواو
استغنا عنها حرف القرآن مع انها مرادة اخبار بر كثير وهشاما وورشا اظهروا
الثامن قوله تعالى في سورة الاعراف يلمت ذلك عندا لدال واعلم ان لفظ يلمت
موضعان في الاعراف والخلاف انما هو في الثاني منها والاول لا خلاف في اظهار
الثامن فكان ينبغي ان يعيده كما قد صاد برهم فان **قلت** الاول بعد
الثاني الممنوع وقد علم ان الثاني لا تدغم في الممنوع فلاجل ذلك اطلق قلت وكذلك

الدال قد علم انها لا تدغم في الحاف والواو افضل لا اغتفر امرها ودار فعل
امر من دالكي يداري وجملا جمع حاصل فامر يداراه من جهلا ما ذكره في ترجمه
هذه الكلمة لان بعض الناس روي الاظهار عن عاصم من طريق السامري ذكره
عبد الجار وبن النخام وعنه ما رواه الناطم انما صح ما ذكره فانه يقول وجه
الله اذا قرأت لعاصم ما لا دغام على ما ذكرته لك وانتم عليه من جهل هذه
الطريقة بجهله بروايتها او بصحتها فداره بالقول **قلت** له ان هذه الرواية
هي التي رويتها وصحت عند من قرأت عليه ثم **قال** وقالون ذوا خلف
ش اخبار ان قالون عند خلاف في هذه الكلمة اي يلمت يريد الاظهار
والادغام قالواو فاصله حجة الاظهار انه الاصل والادغام التقارب
قال وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا **ش**
الواو عاطفة فاصله ويريد قوله تعالى في احرا البقرة يعذب من يشاء اخبار
بن كثير خلاف عنه وورشا بغير خلاف يظهر ان الباء من يعذب عند الميم فيقتضي
ان تكون قراءة الباقين بالادغام لانه صده وليس كذلك لان قراه عاصم وبن
عامر بالادظهار ايضا لانها يقران برفع الباء من يعذب واعلم ان القرأتين
في يعذب في البقرة على قسمين منهم من يرفع الباء من يعذب وهما بن عامر وعاصم
فلا مدخل لهما في الادغام والباقيون يقران بحزم الباء من يعذب وهم على ثلث
مراتب منهم من اظهروا الباء بخلاف عنه وهو بن كثير ومنهم من يظهرها بغير خلاف
عنه وهو وورشا ومنهم من ادغمها بغير خلاف وهم الاخوان وقالون وابو عمرو
فان قلت من اين يعلم ان بن عامر وعاصم على الاظهار لانه ما ذكر
الاظهار الا لا بن كثير بخلاف عنه ولورشا بغير خلاف عنه فيقتضي ان
يكون من يرفع على الادغام قلت بن عامر وعاصم لا مدخل لهما في هذا الباب
لان الكلام فيه انما هو في الحروف السوالة وهما ليسا من تسلة الباء فليس
يدخلان فيه فيقتضي على الاصل وهو الاظهار واعلم ان من لم يذكر من اول
ترجمه الاظهار اعني قوله وليس اظهر الى هنا بالصد من ذلك وهو الادغام
كما تقدم تفصيله غير ان بن عامر وعاصم في ظهري يعذب فقط والجود المطر

العزير ونصبه على الحال اي ذا جود وموبلا عطف عليه وهو اسم فاعل من
اوبل وقد استعمل الناظم رحمه الله فعله في سورة الانعام في قوله حم يوب
بالخلف درو اوبلا والمعروف ببله السما في وابل وابل المطر العزير فبحور
ان يكون اوبل مثل الغد واجرت اي صار ذا وابل **باب احكام**
التنوين والتنوين هذا الباب ايضا من جنس الباب الذي قبله لانه من احكام
حروف قربت بخارجها لكن الباب قبله المدغم والمدغم فيه متنوعان بخلاف
هذا فان الاول نون ساكنة ابدالكن الثاني متنوع وقوله احكام جمع حكم جمع
قوله وانما جمع لان للنون الساكنة والتنوين احكاما من القلب والظهار والادغام
والاخفاء ولم يبلغ مرتبة من مراتب جمع التثنية فلاجل ذلك لم يأت به وساقى
بيان الاحكام ان شاء الله تعالى وجمع بين قوله النون الساكنة والتنوين وان كان
التنوين نونا ساكنة ذكر بينهما فترق من اوجه الاول ان النون لها صورة في
الخط والنطق بخلاف التنوين فانه لم يصور له صورة الا عند العوصيين
الثاني ان النون الساكنة تلحق الاسماء والافعال والحروف بخلاف التنوين
فان **قوله** وكذلك التنوين قلت التنوين الذي لم يلحق غير الاسماء
بات في القرآن الثالث ان التنوين يفصل الكلمة عما بعدها ويؤد بتامها بخلاف
النون الساكنة الرابع ان التنوين لا يكون الا اخر الكلمة بخلاف النون يكون اخر
ووسطا وقدم ذكر النون الساكنة واخر التنوين في الترجمة لان التنوين لما لم
الاخرية اخر بخلاف النون لم يلزمها ولان النون التي تصفها من التنوين كما تقدم
والتنوين نون ساكنة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده هذا خد التنوين
الواقع في القرآن فان اردت ان تأتي بخد ينهل مطلق التنوين فقل تلحق الكلمة
قوله وكلم التنوين والنون ادغما بلاغته في اللام والراء يجرى
قوله وكلم يريد كل القراء السبعة ولا يصح ان يراد كل القراء لان
من العشرة من ادغما في اللام والراء بغنة وهو ابو جعفر فان **قلت**
فما حقيقة الغنة قلت ياتي بها ان شاء الله تعالى في خارج الحروف حم
الادغام قرب المخرج **قوله** التنوين ابو عبد الله او لونهما من مخرج واحد

علي راي

قرب قطرب ومن تابعه قلت وما قاله ابو عبد الله ليس بصحيح
بل قد في النون المتحركة وهذا اللام على النون الساكنة فخرجها عن مخرج النون
المتحركة وباتي ايضا حتما ان شاء الله تعالى لان ادغما في اللام والراء يكسبهما قوة
فيقلبان من جنس المدغم فيه فيكمل التشديد في اللام لا ما ومع الراء اوهذا
تشابه الحروف المدغمه ادغما محضا والحجة لا ذهاب الغنة لان في بقاها تنقل
واليه الاشارة بقوله ليجلا اي ليجمل اللفظ بهما من غير كلفة وسبب عدم الكلفة
قلبهما الى حرف التنوين غنة ولا شبهة بما فيه غنة وبحوران تكون الالف في ليجلا
للتثنية فيعود الى النون والتنوين او الى الحليتين اللتين فيها النون والتنوين او الى
الراء او بحوران تكون للاطلاق اي ليجمل النون او التنوين بادغما في اللام والراء
او ليجمل اللام والراء بادغما غيرهما فيها او ليجمل اللفظ الذي فيها فان **قلت**
الغنة صفة مطلوبة والادغام يدورها فينبغي ان لا يجوز الا بغنة قلت ما في
الراء من التكرير تخلفها ويريد عليها مع القوة الحاصلة او الحاصلة بنقلها اليها
وعلى اذهاب الغنة جماعة من النحاة كابن كيسان وغيره واحار بعض النحويين
الغنة مع اللام خاصة قلت لان اللام ليس فيها ما يقوم مقام الغنة بخلاف
الراء فان التكرير الذي فيها يقوم مقام الغنة **قوله** بعضهم والصبر في
ليجلا لللام والراء والتنوين لقابل ان يقول ان اراد الالف في صير تنبيه
فكيف يصح ان يعود على غير متني وان اراد فيه ضمير مستتر فلا يصح لان ضمير التنبيه
والجمع لا يستتر في الفعل **قوله** **قوله** التنوين ابو عبد الله
رحمه الله لا خلاف في اظهار اللام الساكنة لنون الحركات او المحزوم او للامر
عند النون وسوي كانت معها في كلمة او في كلمتين فالتنوين لنون الحركات نحو قوله ارسلنا
واسلنا وقتلنا وانزلنا وقلنا فولا وفعلنا وشبهه والتي المحزوم نحو قوله ربنا
تجعلنا ولا تخلفنا ومن يبدل لغة الله وشبهه والتي للامر نحو قوله ربنا واجعلنا
وادخلني واكفينا وشبهه **قوله** وكذلك لا خلاف في اظهار الضاد والظا
الساكنتين لنون الحركات عند الضاد نحو قوله افضم وعرضم وخضم
وفرضم وقبضت واذا مرضت وشبهه والظا نحو قوله اوعظت **قوله**

وكل بينوا ادعوا مع غنة **ش** اخبرنا لقرا السبعة ادعوا النون الساكنة
والنون في اعراف ينمو او في اربعة الياء احر الحروف والنون الميم والواو
بغنة الاختلفا فانه ادغم في الواو والياء بدو غنة كما ياتي بيانه فان
قوله مع غنة يقتضي ظاهرهم انهم ادعوا الغنة ايضا لان مع المصاحبة كما
نقول ضربت زيد معرو فالضرب قد عمها قلت مع تقتضي الوجود فيقتضي
وجود الغنة كوجود الادغام واذا اقتضى ذلك فلا بد من وجودها فان
قلت بينوا سبعة اعراف قلت مراده حروف ينمو والياء في الحروف
والالف بعد الواو وليس من اعراف ينمو فان **قلت** ما معنى الباء في قوله
بينوا قلت للظرفية بمعنى فان **قلت** ما كان سعي ان يذكر النون ههنا
لانها قد دخلت في عموم قوله وما اول التلخيص مسكن فلا بد من ادغام البيت
قلت انما ذكرها هنا خوف ان يتوهم خروجها هنا وشرط هذه الحروف
الاربعة ان تكون متحركة لا متنازع الادغام في ساكن حجة الادغام النون
في مثلها المثلية وفي الميم قرب المخرج مع الاشتغال في الجهر والكون بين الشدة
والرخاوة في الواو والياء مصانعة النون والتنوين قبل فاللبن الذي بينهما ينمو
مقام الغنة حيث يتسع هو الفهم بها وايضا لما كانت الواو من مخرج الميم
ادعوا فيها كما ادعوا في الميم ثم ادعوا في الياء تنسبها بما اشبه الميم وهو الواو وكما عاين
ان يقول لا نسلم ان في الواو والياء ليسا لان شرطهما ان يكونا متحركين ههنا
واذا اتصفنا في الحركة فلا يميز فيها وحجة بقا الغنة عند الواو والياء عند غير
خلف الدلالة على الحرف المدغم ويتوهم ذلك انهم مجمعون على بقا الاطباق
في الطاء اذا ادغم في الناحية بسطت واحطت بقا الاطباق تنبيه بقا
الغنة مع النون وحجة خلف في ادعائها ان حقيقة الادغام ان يقلب الحرف
الاول من جنس الثاني فيكمل التشديد ولا يبقى للاول اثر ولا لصفاته قال
السجاني رحمه الله اعلم ان حقيقة ذلك مع الواو والياء احقا لا ادعوا وانما
يقال له ادغام وفي الحقيقة اخفا على مذهب من سبغ الغنة لان ظهور الغنة تمنع
من محض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيها وهو قول الكاظم قال

ابو عمرو

ابو عمرو الداني رحمه الله الخذاق من علمائنا كما حدثن يعقوب الناب وعلين
محمد بن يسير وعنه ان ذلك اذا ادغما وبقيته غنت النون والتنوين ضرب
من الاخفا الا انه لا بد من تشديد يسير في الواو والياء مع ذلك قال
فارس بن احمد شيخنا قال لي عبد الباقي بن الحسن المقرئ المحوي صاحب ابي
سعيد السيرافي في الغنة اذا ثبت في الوصل لم تشدد الحرف ولقط بـ
بـ تشديد يسير واذا حذفت الغنة تشدد الحرف قال ابو عمرو والغنة
صوت مركب من جسم النون مخرجه من الخيستوم وهو حرق الالف المخدب الى
داخل النون وليس بالتحريك انتهى قال شيخنا رضي الله عنه من بقا الغنة تكون
حالة ثالثة بين الادغام والاطهار لان بقا الغنة يمنع ان يكون ادغاما محضا
وكونه لا بد من تشديد يسير يمنع ان يكون اطهارا هي حاله بين الاطهار والادغام
وهي الاخفا قال السجاني رحمه الله واما عند النون والميم فهو ادغام
محض قال لبن في كل واحد من المدغم والمدغم فيه غنة فاذا ذهبت احدهما
بقيت الاخرى انتهى قلت وكلامه فيه نظر لان ظاهره انه ادغام محض وان الغنة
في الحرف الثاني وهذا ليس بصحيح لان الناطق رحمه الله وغيره قد اشترط
للغنة ساكن النون والميم وان لا يجتمع بعدهما حرف اطهار كما ياتي في قوله وغنة
تنوين وميم ان ساكن ولا اطهار في الالف تحتلا والمدغم فيه لا يكون الا محركا
فكيف يتصور ان يكون ادغاما محضا والغنة للحرف الثاني ان يحمل كلامه
اذا ذهبت احدهما يعني غنة المدغم فيه خلفها غنة المدغم لانه لا يكون الا
ساكنا ويعتقد سكونه او لام حرف ثانيا لاجل الادغام فيه فقرأ ان غنته
قال شيخنا رضي الله عنه واختلف في الغنة هل هي الحرف الاول
او الثاني وكذلك قاله الشيخ ابو عبد الله في ادغام النون في الميم قلت كونها
للاول مذهب بن كيسان النحوي واختيار ابي عمرو الجاوي وكونها للثاني مذهب
ابي سعيد السيرافي وقيل الغنة لهما معا مشركان فيها قلت لشيخنا رضي الله
عنه اذا قلنا انها للاول يكون اخفا لا ادغاما في حالة ثالثة فصوبه ولا يتصور
ان يكون للثاني لتحركه اذا قلنا بالادغام المحض قال رضي الله عنه الغنة

مطل الغنة الحرف الاول

تقوى وتضعوه فاذا وجد السكون في النون والتثنية والياء فلا يقع بعد حرف الظاهر في قوة والا كانت صعيقة فقلت له كلام الناظم رحمه الله ينفع ما ذكرته لان المعنى الذي ذكره الناظم رحمه الله شرط لوجود الغنة لا لقوتها وضعها لانه لما قال غنة تنوين ونون وميم ان سكن البيت يعني ان الغنة توجد لهذه الاحرف بشرطين والمشرط عدم عند عدم شرطه قال بعض ائمة القراء في ادغام النون والتثنية في الميم والنون فيكون التشديد في ذلك ليس كالتشديد اذا ادغم في اللام والواو في الاول يتم الادغام ويبقى التشديد ويصير مخرج المدغم من مخرج المدغم فيه قلت يريد بالاول اذا ادغم في اللام والواو قد اختلفت الائمة في اذا ادغم في الميم وبقيت الغنة قال ابن جاهد تشديد الميم في الغنة لا غير لان الغنة ثابتة في الميم فليس لها حذف سبيل قال وقد يقدح احدنا في تغيير عند لعله عند الميم قلت جعل الغنة الباقية في الادغام انه الميم قال ابو عمرو والدا في رحمه الله واما النون والنون عند ان يعلما حرفا خالصا مع ظهور الغنة وانما وجب ذلك في الميم من اجل ان فيها غنة كغنتها فان ذهبت غنتها بالقلب بقيت عند الميم المتقلبة فوجب ادغام الصحيح مع ظهور الغنة لذلك جعل الغنة الباقية مع الادغام عند ائمة اختيار مذهب بن كيسان يعني ان يكون للاول والصحيح عند ان ادغام مع الميم الذي هو جميعا خلافا لما قاله يعني الحافظ لانا ان ج... الغنة عند الميم فقد امتنع كمال الادغام لبقاء بعض الحروف وهو الهمزة لانه من الغنة وان جعلنا غنته الميم المتقلبة وكذلك ايضا لان ندرغم فيها فلم يحصل الادغام في قلبه الحرف لذلك وانما حصل في ياء وكذا حرف اندغم على كل حال حرف اغن وان لم يحكم بتمام قلبه كان نونا فان جازم بتمام قلبه كان ميما وكلاهما حرفا غنة والادغام الصريح انما يكون حيث لا يبقى من الحرف المدغم شي وسواء يوجد فيها حرف فيه الا ان تحذف الغنة وتندغم بغير غنة فيبقى في غام حينئذ لكنه يكون الحرف او حار جاعل مذهب القراء والعرب وقد قال الامام ابو بكر احمد بن نصر الشاذلي الاخفام يتي

معهم وقال ابو الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ البجلي الغنة اذا ثبتت في الوصل لم تشدد الحرف ولقط به بتشديد ياءه اذا حذفت تشدد الحرف واو الحسن بن محمد بن بشر ان التشديد التام يمتنع مع ظهور الغنة وبيان الاطبا في نحو احطت وبشره لانه الحرف المطبوع والحرف الاخر لم يتقلبا انقلابا صحيحا لما فيها من زيادة الصوت وقال ابو الحسن طاهر بن غلبون الطامع التالاجعل نالانها افضل لهذا كله من كلام الائمة بوضح لك ما اجترأه من امتناع كمال الادغام مع بقاء الغنة وهي ثابتة في الميم كل حال لا يكثر زوالها وما يبين ذلك ان من الائمة من غير عن ذلك ما اخفا ومنهم من قال يشدد تشديدا يسيرا ولم يصرح احد منهم القلب الخالص والادغام التام واعتلوا في ذلك بزيادة الصوت الا انك اذا ادغمتها بغير تشديد غنة في مذهب من يرى في قلبها قلبا صحيحا وادغمتها ادغاما تاما ادغما منع من تمام الادغام وهذا غير موجود في الميم لانك كل حال لا تنتقل الا الى حرف اغن كما بيناه فبانما اخذناه في ذلك والصحيح ويقدر بن كيسان ومن وافقه من المتأخرين اقول وله اختيار وبالله التوفيق واما الواو فانها في الغنة في مذهب الائمة خلاصة في احد طريقته فعلى مذهب الجماعة يمتنع قلبها لما حذر به التشديد التشديد بذلك وعلى مذهب حمزة يعلما من جند ما ادغما فيه فيصير المدغم من مخرج ما ادغم فيه لصحة الادغام ويدل التشديد بتمام الادغام ما اردت نقله فالحاصل ان كل مكان وقع فيه الادغام غنة حقيقة ذلك اخفاء فاطلق عليه الادغام محارفا فان قلت من اى انواع المحارفات محار المشابهة والمحارفا يحتاج الى قرينة واين القرينة قلت قوله مع غنة والله اعلم **قال** وفي الواو والياء دونها خلف تلا من اخبر ان خلفا رضي الله عنه تلا اي قرأ بادغام النون الساكنة والتثنية في الواو والياء غنة فقول دونها اي دون الغنة وهذا هو حقيقة الادغام وهو ان يبقى في الحرف الاول شي وهذا البيت تمل احرف يملون وهي كلة مستغنية عن القراء والخاء فيما تندغم فيه النون والتثنية وانفسا حرفا على ثلثة اقسام حروف تندغم فيها

مطلوب

في ياء

في ياء

طال

بلاغه وهما اللام والراء وحرفان يغنه وهما النون والميم وحرفان مختلف
فيهما وهما الواو والياء مختلف ادغم فيهما بلاغته وغيره لغته والله اعلم
قوله وعندهما الحل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف انفسا
ش قوله وعندهما اي عند الواو والياء المتقدم ذكرهما اظهر النون
اذا جاز قبلها في كلمة واحدة خصوصاً وقوان وبيان والديا وبينانه وقوله
مخافة اشباه اي هذا الاظهار لانك لو ادغمت في هذه الحالة اشبه ما اصله
التضعيف فيؤدي اليه اللبس على السامع لانه لا يعلم هل كان نون وادغمت
او كان اسله التضعيف واعلم ان هذه العلة التي عمل بها الناظم رحمه الله
لم تنهض لهذا الحكم لان اللبس لما يتبع مع الادغام الصريح لانه لا يشبه الثقل
اللامع الادغام الصريح فاللبس عند خلف لانه يدغم ادغما ضحكا اما عند
غيره فلا لوجود الغنة فاذا كان عدم الشبه يزول باحد امور ثلثة اما بالاظهار
الصريح واما الاخفاء واما الادغام بغنه فلم كان الاظهار اولى من الاخفاء لانه
ترجيح من غير مرجح قلت اما ان الاظهار اولى من الاخفاء وغيره لان الادغام
اذا امتنع لما ذكره فينبغي ان يرجع الى الاصل وهو الاظهار بخلاف الاخفاء فانه
ليس له اصل بعينه والاظهار معصود بالاصل بخلاف الاخفاء وغيره ولان
الادغام في هذا الباب في غير اللام والراء المراد به الاحتفال بقا الغنة في المدغم
واذا كان كذلك فيكون المراد بقوله اظهر مخافة اشباه اي لا يخفى ليل لا يشبه
المضاعف واعلم انه روي في الظاهر اشباه بكسر الهمزة مصدر اشبه يشبه
اشباهها كرم بكرم اكراما وهو مضاف الى المفعول وهو المضاعف اي
مخافة ان يشبه ما ذكرناه في حال كونه انشلا ويروي بفتح الهمزة جمع شبه
واشباه والمضاعف هو الذي يكون في جميع تصرفاته احد حروفه الاصول
مكررا نحو حبان ومزاب وقاتل وشراب والباء في بكلمة للظرفية او للمصاحبة
احترز بذلك من كلمتين لانه لا يجب الاظهار بل الادغام لان الادغام غير لازم
لانفصال احدي الكلمتين عن الاخرى فان قلت **لم** يخص النون مع
الواو والياء ونقبة احرف يملون قلت لم يقع في القرآن في كلمة واحدة

اللامع

اللامع الواو والياء ولو وقعت مع الراء واللام والنون والميم لوجب الاظهار لما
ذكرنا فيعلم من هذا ان ادغام التثوين لا يكون في كلمة واحدة بل في كلمتين والله اعلم
قوله وعند حروف الخلق لكل اظها **ش** كان الاخير ان ياتي بها
جمع القلة لان احرف الخلق قليلة احب ان النون والتثوين اظهرا عند احرف
الخلق يريد اذ وقع بعد ما احرف من احرف الخلق فالتثوين اظهرا بعد على النون
والتثوين وقوله لكل اي لكل السبعة ولم يرد كل الف لان ابا جعفر من
العشرة قرا بآخفا غنة النون والتثوين والاظهار عند الخاء والعين لقوله تعالى
من خالق وقول غير الذي وقوله تعالى ان يكن غنيا والميم في قوله ونسيغصون اليك
والجهد الاظهار هما عند هذه الاحرف بعد مخرجهما من مخرجهن والادغام انما
يسوقه التقارب ولا تقارب هنا واعلم ان احرف الخلق سبعة ذكرتها ستة
احرف ضمنها في اوائل ست كلمات وهن قوله **قوله** **ش** الاهاج حكم عمر
خاليه غفلا **ش** وانما ترك الالف لانها لا يمكن النطق بها اول كلمة ولا بعد
ساكن فتأخذ الهمزة من اول الاله والها من اول هاج والحاء من اول حكم والعين
من اول عمر والحاء الجمة من اول خاليه والعين من اول غفلا فتأخذها ستة احرف
والتي لها على الترتيب يعني الاخرى فالأخرى مثال التثوين مع الهمزة قوله
تعالى كل من مثالب النون معها ينون عنه ولا توجد نون ساكنة قبل هزة
في كلمة في القرآن غير هذه الكلمة مثالها قبل لها حرف هاء ومنها ومن هاجر
مثالها عند الحاق قوله تعالى فاد احمية والحر من خلد الله مثالها عند العين
قوله تعالى حقيق على وانعت ومن عمل مثالها عند الحاق قوله تعالى يومئذ
طائفة والخنقة ومن خزي مثالها عند العين قوله تعالى من ما غير اسن
ونسينغصون وقوله من عمل وقوله الاحرف استفتاح يستفتح به ما بعده
وهاج حزل وبعث وعمر ضد خص خاليه ماضيه وغفلا جمع غافل يريد ان
مضى ذكره في هذا الباب من حكم النون والتثوين الذي عهما ولم يترك منها شيئا
حزل غفلا وبعثهم على النظر في ذلك او ينسب ذلك ايضا الى الموت او الى
البعث ومجازاة كل انسان بعمله فهو حكم عظم العاقلة عن **قوله**

وفيها ما يدي اليها **سبب** القلب اليها ولم يقل افلاهما وهو الموضع
 الذي يتقلب فيه مباحثها سوى التفت النور الساكنة مع الباقي كادلة نحو
 انبيهم او في كنية نحو ان يورث فالحكم عام في الحالين فلذلك اطلق الناظم رحمه
 الله بخلاف النور لا يكون الا في اخر كلمة والباقي كلمة اخرى نحو سميع بصير فاذا
 التفت مع البا محكمها القلب مباحثا فلما في هذه الحالة لتجف النطق بها لان
 الميم من مخرج البا وفيها عنه لغته الميم فتوسطت بينهما **ال**
 ابو عبد الله وذلك القلب بالاجماع من القراء ولا تشديد في ذلك لانه لا ادم
 فيه الا ان فيه عنه لان الميم الساكنة من الحروف التي تصح بها الغنة **ال**
 مكرهه الله والغنة التي كانت في النور باقية لان الحرف الذي ابدل من النور فيه
 غنة ايضا وهو الميم الساكنة فلا بد من اظهار الغنة في البدل كما كانت في المبدل
 منه وهذا البدل اجماع من القراء والمجته لقلها مباحثا لانه لما لم يحسن الاظهار لما
 فيه من الخفة من اجل الاحتياج الى اخراج النور والتنوين من مخرجها على ما يجب
 لها من التصويت بالغنة فيحتاج الناطق بها الى فتور يشبه الوقف وارجح البا
 بعدهما من مخرجها يمنع من التصويت بالغنة من اجل انطباق الشفتين بالبا ولم
 يحسن الادغام للتباعدي المخرج والمخالفة في الحسية لان النور والتنوين حرفان
 داغنه والبا حرف غير اغنفاذا لم تدغم الميم في البا لذهاب غنتها بالادغام مع
 لوها من مخرجها فترك ادغام النور فيها مع انها ليست من مخرجها اولى ولم يحسن
 الاخفاء لما لم يحسن الاظهار والادغام لانه بينهما ولما لم يحسن وجه من هذه الوجوه
 ابدل من النور والتنوين حرفا يواخيهما في الغنة والجر ويواخي البا في المخرج والجر
 وهو الميم فامت الخلة الحاصلة من اظهار النور قبل البا ولم يخف للاباس
 في وسط الكلمة بالميم الاصلية لان الميم الساكنة لم تقع قبل البا في شيء من كلامهم
 فان قلت **قلت** فاذا قلبنا هاهنا فلن نجعلها **ال** شجيا رضي
 الله عنه نعم لا يها ميم قبل با وقد قال رحمه الله وسئل عن الميم من قبل با يها على
 ان تحرك لم تخفى ثم لا قلت له انما ذكر ذلك للحكم في ميم في الميم التي اصلها الحركة
 وهذه ساكنة وقد تقدم شرح هذا البيت في ادغام اني عمر وما فيه وكلام النحوي

مطلب عدم التشديد
 في الميم الحقة
 المتقلبة في
 النون او لا

اصنف
 مطلب عدم
 الاخفاء في
 عبد الباء

رحمه الله فيه نظريته واعلم اننا لفرقنا بينه من كلامهم لم يفرقوا بين ان يكون
 الواقع قبل البا على ميم او غيرها وفي نفس من ذلك شيء ولقائل ان يقول ينبغي ان
 يفصل بين ان يكون الحرف النور مباحثا او غيره اما اذا كان مباحثا قوله تعالى ولهم
 عذابا ليم بما فاد اقلبناه مباحثا الى اجتماع ميم والقرأ يهرون من اجتماعها الى
 الادغام فليف يهرب هنا الى اجتماعها ولا يمكن ان يقال بالادغام لان الميم
 المتقلبة عن النور او التنوين ساكنة والساكن لا يمكن ان يدغم واما اذا كان على
 حرف غير ميم فلا يودي الى ذلك وكذلك اذا كانت قبل النور الساكنة ميم فان
 قلبها ميم يودي الى اجتماع مثلين نحو قوله تعالى من بيده ملكوت كل شيء قلت
 قلبها ميم اسهل من النطق بها مخففة او منطرية وان كان قلبها ميم لا لا النطق
 بنون بعد ميم فيه عسر بخلاف النطق بميم فانه سهل وقوله لدى بمعنى عند
 الا ان لدى اخصر ولا حل ذلك استعمالها **ال** في الفصل يقول عندي
 كذا لما كان في ملك كل حضرة وعلاب عنك ولدي كذا لما لا يتجاوز حضرة **ال**
ال على غنة عند البواقي لتلاشي **ال** لالف في واخفاء يعود على
 النور والتنوين احذر ان النور والتنوين اخفاء عند با في حروف العجم غير
 هذه الثلاثة عشر حرفا المتقدم ذكرها وغير لالف واما اخفاء عند با في
 الحروف لانه لم يستعمل فيها القرب ولا البعد منها فلما توسطت عطيت
 حكما متوسطا بين الاظهار والادغام وهو الاخفاء وقبل انما اخفاء عند
 هذه الحروف الخمسة عشر الباقية لان النور قد صار لها مخرجان مخرج لها
 وهو طرف اللسان بينه وبين ما فوق الشايات ومخرج لغنتها وهو الحيشوم **فان**
فان في المخرج بخلاف غيرها من الحروف فاحاطت بالتساوي في المخرج بحروف الفم
 فصار كنهها في الاحاطة بها خفيت عندها وكان ذلك اخف لانهم لو استعملوها
 من طريق لعل اللسان من مخرجها ومخرج غنتها فلان احاطوا بالسر ليعمل اللسان
 مرة واحدة وكذلك **ال** سبب في تقليل حياها بعد ان ذكر ما تدغم
 فيه النور وتكون النور مع ساير حروف الفم حرفا خفيا مخرجها من الحياشيم

تسعت

وذلك انها من حروف الفهم واصل الادغام لحروف الفهم لانها التز الحروف
 فلما وصلوا الى ان يكون لها مخرج من غير الفهم يعني من الجياشيم كان اخف عليهم
 ان لا يستعملوا الاستتار الاسرة واحدة يريد انهم لو اتوا بالنون مظهرة للزهم
 استعمال الاستتار بالنون من مخرجه السالكه ومن مخرج غنتها فان
 استعمالهم لها من مخرج غنتها اسهل عليهم من لثرتها في الكلام ولها قال
 ابو عثمان المازني بان النون عند حروف الفهم الحز وهذه النون السالكة الخفاة
 عند حروف التجميع غنتها باقية ومخرجها من الخشوم واستعملوها كذلك اعني
 باقية بنفسها ظاهرة بغنتها اذ لا يلبس فيها فاذا قلت منه وعنه لمخرج هذه
 النون من طرف اللسان ومعها غنة لمخرج من الخيشوم انتهى وسواء في ذلك
 ما كان في كلمة او في كلمتين نحو انتم وانذر الناس فاناسهم ان يتوكلوا على الله ومن
 جاء الجسنة ان كنتم ان قالوا اني خلق جديد غفور شكور على كل شيء قد يروى نحو
 اروا جائدته وقاره تكون لي الاظهار اقرب والادغام بحسب بعد الحرف
 منها وقوله ولفظ ذلك قريب بعضه من بعض قال بعضهم والفرق
 بين الادغام والاختفاء ان الاختفاء لا تشديد معه خلاف فان اخفا الحرف
 عند غيره لا فيه وادغام الحرف في غيره لا عنده ولهذا تقول حيث النون
 عند السين ولا تقول فيها واخفتها عندها وادعت النون الواو ولا
 تقول عند الواو وانتهى قال الشيخ الامام ابو العباس احمد المجاني
 واما المخفي فعلى نوعين اخفا النون والتنوين واخفا الحركات واخفا النون
 والتنوين حقيقة ان يولي بها لا مظهرين ولا مدغمين وبصير مخرجها من الخيشوم
 ويبطل عمل اللسان بها او يستع التثنية فيها لا متناع قلبها وذلك اذا
 وقع بعدها حروف اللسان سوي الباء والراء واللام واما اخفا الحركات
 لحقيقته ان يصعب الصوت لهن ولا يتم النطق فيذهب لذلك معظم
 ويسمع لهن صوت خفي وهن مع ذلك في الوزن بحركات قال سيبويه
 المخفي بوزن المظهر وقال غيره المخفي كالمظهر وبزنته واعلم ان حقيقة

تارة
 من الفقه بين
 الادغام
 الاختفاء

مستعمل

الاخفا

اداء

الاختفاء حال من الاظهار والادغام في القول المختار وهو عار من التشديد انتهى
 قلت بل لا خفا عند بقيه الحروف لان الاختفاء على قسمين احقا لا تشديد معه
 وهو الاختفاء المذكور في هذا الفصل واخفا معه تشديد يسير وهو الادغام
 بغنة لان حقيقته احقا كما تقدم فان قلت **ما منابط الاختفاء**
 الذي لا يصحبه تشديد من الذي يصحبه ذلك من كلام الناظر رحمه الله قلت
 كل موضع فيه مرجح بلفظ الاختفاء فلا تشديد معه وكل موضع اطلق لفظ الادغام
 على الاختفاء لا بد فيه من تشديد يسير واعلم ان اهل الاداء اختلفوا في الغنة
 فبعضهم يبالغ فيها وبعضهم لا يبالغ فيها والناظر رحمه الله اطلق القول فيها فبعض
 الامر من فباها اخذ القاري كان محسبا واللام في تنويع اللغات اي لئول عاقبتها
 بالاختفاء عند الواو في كل احكامها والعقل بعد اللام منصوب باصناف ان

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

الفتح والامالة مصدران فالفتح مصدر فتح بفتح فح او هو
 عبارة عن استقامة النطق بالالف والفتحة وقدم الفتح على الامالة لانه الاصل
 او كثره القابل به والامالة مصدر امال بيميل امالة واصل الامالة امالة
 فقلبت الياء الفاق جتمع الفان فحذفت احدهما واختلف في ايها المحذوفة على
 قولين **فان قلت** القاعدة ان الاسم يمتنع من الاعلال اذ اسكن ما قبل
 يائه او واو اذ الهمزة كما يعتل باعتلال فعله ونها سكر ما قبل الياء فينبغي ان لا
 يعمل قلت انما اعل لا ترفع على فعل فاعل لا علال اصله **فان قلت**
 فينبغي السؤال الى الفعل نفسه لا امال اصله اميل فقد سكر ما قبل الياء فيه
 فينبغي ان لا يعمل قلت انما اعل امال حملا على مال ولا مانع من اعلاله فاعل وزعا
 عليه لان المراد في الاعلال محمول على المجرد وقوله وبين اللفظين بين طرف
 مكان ولا يستعمل الا بين شيئين والرواية بنصب بونه قال الشيخ ابو عبد
 الله ونصبه على الطرف والعامل فيه اسم فاعل محذوف معطوف على ما قبله
 والتقدير واللفظين او الواو انتهى **فان قلت** القاعدة
 ان الشيء لا يحذف الا اذا دل عليه الدليل وما الدليل الذي دل على هذا انه

مطلوب

مطلوب

قال ولو جرت على ما قبله جاز انتهى فان قلت لم يذكر لفظين حتى يقول
 وبين اللفظين لانه انما ذكر الفتح والامالة وليسا بلفظ بل هما معنى فتاوي
 ان يقول وبين الامر من اوس المعنى قلت لما ذكر اللفظين للفظ استغنى
 بذلك المزوم عن ذكر اللازم قال ابو عمرو الداني في كتابه الوصح الفتح على
 قسرين شديد وهو نهاية فتح القاري فيه بلفظ الحرف الذي بعده الالف
 ويسمى التخم والقرا بعد لون عنه ولا يستعملونه وهو في القراءة معجب والثر
 ما يوجد في لفظ اهل حراسان ومن قرب منهم والموسط هو ما بين الفتح الشديد
 والامالة المتوسط ولهذا الذي تستعمله اهل الفتح من القرا والامالة على
 ضربين متوسط وشديد والقرا يستعملونها فالمتوسطة حقها ان يوتى بالحرف
 بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديده والشديده حقها ان تقرب الفتح
 من الكسرة والالف من الياء من غير قلب خالص ولا اشباع مبالغ والفتح والامالة
 لغتان مشهورتان فاشيئنا في السنة الفصحى من العرب الذين نزل القرآن
 بلغتهم والفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامه نجد من يجمعهم وقليل
 واسد وقد اشار الناظم رحمه الله الى ان الامالة لغة بني عجم في اثنا الباب
 في قوله واصحاح انصاري ثم قال ابو عمرو وعلاونا تخلفون في اي
 هذه الالوه الثلثة اولي واختار الامالة الوسطى التي هي بينين لان
 الغرض من الامالة حاصلها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه
 على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسرة المجاوز لها او الياء الى
 والامالة لا شك انها من الحروف السبعة التي ما اردت نقله من كلامه
 فنقول الناظم رحمه الله باب الفتح يريد به الفتح الخاص وقوله الامالة
 يريد به الامالة الخاصة وقوله وبين اللفظين يريد به امالة بينين فعلنا
 ان الامالة بينين ان تكون بين الفتح الخاص والامالة المحضة واعلم
 ان الناظم ذكر في هذا الباب معظم اصول الامالة واصولها المطردة
 وحروف مفردة واحرف وفاد ذكرها في مواضعها مفرقة تبعها صاحب التيسير
 كالنوراه وتاداه في العمران وتوفاه واستهواه وراي في سورة الانعام وقواخ
 السور

السور المقطعة وادري سورة يونس وبشرى في يوسف فان قلت
 هل لا ذكر الامالة قلت نزل ذكره لانه يعالج من اثنا الباب قيل جدا ان
 نحو ابالاف نحو اليا وبالفتح نحو الكسرة ليتجاسر الصوت وقد تقدم حدها اعني
 الكبرى والصغرى في كلام الشيخ ابى عمرو واعلم ان الامالة فرع والفتح هو الاصل
 لان الامالة يتوقف على سبب والفتح لا يتوقف على سبب وما يتوقف على سبب
 هو فرع على ما لا يتوقف على سبب وكان الانسان لو لم يعلم شي من القرآن مما
 وجد فيه سبب الامالة لم يكن له حنا بخلاف ما لو امال كل ما وجد فيه سبب
 الامالة من غير ان تنقل امالته على حنا فان قلت لا نسلم ان
 الفتح لا يتوقف على سبب بل يتوقف على سبب كماله واسبابه وسبب الفتح ان يكون الالف
 منقلبة عن واو ولا نصير يا في موضع او لا يكون للتانيث وحاصله ان لا يوجد
 فيها سبب الامالة فاذا اكل واحد من الفتح والامالة يتوقف على سبب فلم
 جعلنا احدهما اصلا والآخر فرعا وايضا فان الفتح والامالة لغتان للعرب
 كما تقدم وليست احدي اللغتين فرعاً على الاخرى **فايد** اسباب الامالة
 الامالة عند القرا ثمانية كسرة موجودة في اللفظ او عارضة في بعض الاحوال
 كالافعال الماضية اللاتي انفردت عن تاماتها او با موجودة في اللفظ او
 انقلاب عنها او تشبيهه بالانقلاب عنها او تشبيهه بما اشبه المنقلب عن الياء
 او مجاورة اماله وجبها راجع الى الكسرة والياء الثامن ان تكون الالف
 دسمة بالياء وان كان اصلها الواو فان رسمها الياء سوغ للامالة بالفتح والقوى
 ودحي وتلي وطى وجي واعلم ان هذه الاسباب مجوزة للامالة لا موجبة
 ولقائل ان يقول لا نسلم بل موجبة لان من لغته الامالة في موضع غيره فلا ينطق
 الا بالامالة **فصل** واعلم ان الامالة في الفعل اقوى كما يقتضيه والياء
 للافعال بخلاف الاسماء والحروف ولان موانع الامالة لا تمنع في الافعال بخلاف
 الاسماء والحروف واعلم ان الناظم رحمه الله يعبر عن الامالة الكبرى بلفظ
 الامالة وبلاصحاء بلفظ الاسم والفعل فهما قوله امل تدعى حمدا وميلا
 شفا واصحاح التوراه واصحاح انصاري واصحاح ديوان عن الامالة

مطلق

بين بين بلفظين بين ولفظ النقل بالاسم والفعل كقوله والنقل جادول
وقل في جود واعلم ان الاحرف المالة ثلثة الالف وها التانيث والراء ذكر
الناظم رحمه الله لكل واحد منها بابا وذكر ابواب من الالف وبدا بالالف لانها
الاصل في الامالة لكن دورها والقابل لها فان **قلت** وقد وقعت
في غير ما ذكرت مثل وقوعها في المصنف في سورة الشعرا وفي سورة
الانعام وغيرها وكذلك قد تقع في الحركة قلت مرادى بطريق الاصل والحق
اما انها ليست بطريق الاصل بل تتبع الالف واما الحركة فلا ترد على لان الكلام
في الحرف والحركة ليست حرفا على ان الامالة فيها تبع الالف في الحرف واعلم
ان هذا الباب اول ابواب الامالة وهو امالة الالف وانما قدم هذا الباب
لانه الاصل في الامالة ولكن الخلاف فيه **قال** وحق
منهم والحساب بعده اما لا ذوات اليا حيث ناصلا **شرح** باسمها
لقوله ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى البيت على احد التاويلين فيه
فان **قلت** الباب كله ليس لها قلت لما كان معظمها صار كانه
اختص بها قوله منهم اي من السبعة او من اصحاب الامالة وهو الظاهر لانه معلوم
انها من القراء السبعة فان **قال** ما معنى من قوله منهم قلت يجوز ان
تكون للتعيين او لبيان الجنس فان **قلت** هل لهما وحق والكساي
منهم وانما يبرز البيت قلت ما ذكره الترفايدة لان فيه ما يتاخر به انه من
السبعة وانه بعد حرق لانه اخذ القراء عنه وفيه ايضا اشارة الى انعماش
بعده وهذا لا يحصل لو عدل عن هذه العبارة الى غيرها وقوله ذوات اليا اي
الفاظ ذوات اليا في الاسماء والافعال لان ذوات اليا اسم جنس اضيف فيعم
الفتن احتراز من ذوات الواو مثل غزا ودعا وقوله حيث ناصلا اي حيث
كانت اليا اصلا للالف والصبر في ناصلا ما يد الى اليا احتراز من ان لا تكون الالف
اصلا كالالف التانيث والمثبه بها والالف المنقلبة عن الواو في الثلاثي غير
الزايد والالف المثبة كالف اثنتا كقوله تعالى اثنا عشرة عينا وقوله ذوا عدل
وقوله ثيابه ميسوطتان ومحو ذلك فان **قلت** هذا ينفعه لو كانا

لا يميلان

لا يميلان الف التانيث وما اشبهها وليس كذلك بل مذهبها اما التهاوما ذكر
معها فلا فائدة في الاحتراز عن ذلك قلت صلت هذه بعض الناس لعدم منه كلام
الناظم رحمه الله لان الناظم رحمه الله شرع في تعداد اصول حرق والكساي
في الامالة فقال الاصل الاول ذوات اليا واورد عليه بعضهم بان قال
ذوات اليا تشمل العين واللام وكلاهما لا يميلان قلت وهذا منه دليل على انه
لا يفهم كلام الناظم لان الناظم رحمه الله قال بعد ذلك **قال**
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منها **شرح**
اي تكشف لد ذوات اليا من ذوات الواو وما اردت بدوات اليا وكذلك رد
الفعل الى نفسك يريد انك اذا تثبتت الاسم الذي فيه الف فان ظهرت
في التثنية بالاسم وان ظهرت واو الممثل وكذلك اذا وجدت في الفعل الفا
ورددته الى نفسك فان ظهرت واو الممثل واليا اميلت ويريد بذلك الفعل
الثلاثي والاسم الثلاثي اما الزايد فلا يحصل فرق بين ذوات اليا والواو لان
ذوات الواو ترجع الى ذوات اليا فتمال القسمين فان **قلت** من اين
يعلم ان مراده الفعل الثلاثي قلت من وجوه الاول التمثيل لانه انما مثل
بالتثنية دون غيره الثاني قوله قيا ياتي وكل ثلاثي يزيد فانه ممال والمثل مكان
الهل وهو المورد والنهل الشرب الاول جعل المحتاج الى معرفة اصل الالف
اذا عثر عليه لعطشان المحتاج الى الماء اذا وجد هذه استعاره حسنة
محسنة ان يعبر عن مطلوبه ويغني عن المورد كما يعبر عن تخصيله بالري بجوز ان
تكون الالف في ناصلا لحرق والحساب اي اما لا ذوات اليا حيث ناصلا في
الامالة لانها اكثر القراء امالة منها اصل فيها خلاف عنهما **قال**
هدي واشتراه والهوى وهما هدي **شرح** اي بمثابة الفعل وهما هدي
واشتراه وبما ينزل الاسم وهما الهوى وهما لانك اذا اردت الفعل
اي هدي الى نفسك قلت هديت ولذلك اشتريت واذا تثبت الهوى قلت
هوى بان وهدي نقول هديان فاعلمنا رحمه الله بعده الامثلة
ان الالف لا بد ان تكون لاماني الاسماء والافعال فقوله هدي اي مثل الهدي

اشترى يقول صح

وما ذكر معه فيندفع ما اورد بعضهم اذ لم يتبع على المنهل لانه لو وقع عليه ما اورد
 ما اوردده ولا في لالف الذي تغلب في التنبيه يا انما في الالف التي في لام الكلمة
 لا غيرها وكذلك في رد الفعل الى نفسه انما نظرها او نوا او الالف التي في لام
 بخلافها اذا كانت عينها واما قدّم هذا الاصل لانه يشتمل الاسماء والافعال بخلاف
 الثاني فانه مختص بالاسماء اعني الف التانيث ومن جملة ما تعرف به ذوات الواو من
 ذوات الياء رد الفعل ايضا الى المحل والمخاطب والاشتقاق والحق الفني به بالفعل
 نحو دعوا وغروا ورما وسعيوا والفعل المضارع نحو اغروا وارموا والمصدر نحو
 الغرو والرمي وبالجمع ايضا نحو قطوات وحصيات جمع قطيا وحصا فان
قلت ما السر في اقصاء الناطق رحمه الله على هذين الشين دون
 غيرها ما تعرف به ذوات الياء من ذوات الواو قلت لسهولة تماخلف غيرها واعلم
 ان الناطق رحمه الله قدم في تعداد اصول حمزة والكساي في الامالة الاكثر فالأكثر
 وقوعا في القرآن لان ذوات الياء في القرآن اكثر وقوعا من الف التانيث وهي التمر في
 ومي وهما اكثر ما رسوا بالياء من ذوات الياء فان **قلت** كل التمر في ذوات الياء
 ما رسوا بالياء من ذوات الواو وقد اخبر قلت هذا فرع من ذوات الياء فهو مخوف
 في التقدير فهو مقدم عليه **والف** وفي الف التانيث في الكل صلا
ش هذا الاصل الثاني مما اماله حمزة والكساي وهو الف التانيث والواو
 في اول قوله وفي الف عاطفة على ذوات الياء اي واو فعلا لامالة في الف التانيث
 لانها اذا اماله ذوات الياء فقد وقع الامالة فيها فصح ان يعطف عليها وقوله
 في الحل لي كل مواضعها من القرآن وادخل الالف واللام على كل مذهب
 من يري ذلك والصير في ميلا حمزة والكساي والرواية في ميلا بفتح الميم
 واليا مع تشديد الياء ثم شرع رحمه الله في بيان محل الف التانيث الماله فذكر لها
 محلين احدهما فعلى كيف انت وفعلى بضم الفاء وفتحها **الف**
 وكيف انت فعلى فيها وجودها وان ضم او يفتح فعلى محصلا **ش** قوله
 وكيف انت يريد سوى كان منصومة الفاء او مفتوحة او مكسورة نحو بشري
 ودنيا والقرني والاني مثال المنصومة منها والموتى والنقوي ومرصى مثال

صريح

المفتوحة

المفتوحة منها وذكرى وسيا مثال لكسورتها وقوله فيها وجودها اي
 فالف التانيث موجودة فيها اي في فعلى والصير في فيها يعود على فعلى
 والصير في وجودها يعود على الف التانيث المحل الثاني لالف التانيث
 فعلى اذا كان منصوم الفاء او مفتوح الفاء وهو المراد بقوله وان ضم او
 يفتح فعلى محصلا اي فان ضم فافعال او فتح فان فيها وجود الف التانيث
 فخذ جواب الشرط لدلالة ما تقدم عليه من **الف** ضم اوله كساي
 وساري مثال **ففتح** تباري واياي **فان قلت** لم يعين المحل
 الذي يضم منها فلم قلت ان المراد به الف التانيث قلت ما فيها ما يمكن ضمها سوى
 الفاء فان **قلت** يرد عليه خطا با فانه على رنة فعلى وليس الله
 للتانيث قلت لا سلم ذلك وبيان من وجهين الاول ان الناطق رحمه الله
 حصر الف التانيث الماله في هاتين الصيغتين فعلى كيف انت وفعلى بفتح
 الفاء ضمها فيقتضي ان لا يوجد الف التانيث الماله في غير هاتين الصيغتين
 فالذي يناقض هذا ان توجد في غيرهما ماله فلا يلزم من حصر الف التانيث
 فيها ان لا تكون الالف فيها الا للتانيث لان الناطق رحمه الله لم يلزم ذلك
 ولا يدل عليه كلامه لا مطابقة ولا تضام ولا التزاما فلا يرد عليه ما ذكرته
 بل يرد عليه لو كان ادعاه رحمه الله ان الالف التي في فعلى لا تكون الا للتانيث
 الثاني سلمنا انها لا تكون في فعلى الا للتانيث فله النع في خطا با فند **الف**
 الفاء رحمه الله الالف في فعلى للتانيث وهو مذهب الكوفيين في كل ما جا
 على هذا الوزن نحو واياي **قلت** قال المصنف رحمه الله محصلا اي
 محصل الف التانيث الماله في هاتين الصيغتين اعني فعلى وفعلى فلا مال الف
 التانيث في غير هاتين الصيغتين فاذا رايت الف التانيث في غير هاتين الصيغتين
 لا تملها الا ان تبصر على امالتها فلا ترد عليه الالف في زكريا وان كانت للتانيث
 على قراءة الاحوين وحصر المحصر الف التانيث الماله في هاتين الصيغتين
 وزكريا ليس على هذين الصيغتين **فان قلت** بل يرد عليه الالف
 في زكريا وتقتضي ان تمال لها لا تدر لجه في قوله وكل تلاي يريد فانه ممال

احد

البيت وزكريا ثلاثي زائد وفي آخره الف الثانية قلت لنا ان تقول المراد بذلك
 الفعل وان كانت القاعدة عامة لكن خصصها بالامثلة فاندفع زكريا سلمنا
 هو ما في الاسماء والافعال وهو الصحيح لكن بشرط الالف في الزايد على الثلاثي
 ان يكون طرفا في التقدير والمفط والالف في زكريا البيت طرفا فيها فان بعدها
 المضمرة تقدرا يدل عليه فراه غير محاب فان **قلت** من ان اشتراط
 ذلك من كلامه لان ما في كلامه ما يدل على ذلك قلت بلى من الامثلة الثلاثي مثل
 لها او تقول المراد بالثلاثي الذي يزيد ما كان اصله ثلاثيا واتصل به
 زائد صار به غير ثلاثي وكان قبل الزيادة مستعملا كالمثل في زكريا ليس كذلك
 الا ترى ان اصل زكريا وكذا اصل زكي زكي يركوا واخي محي بجوا وهما مستعملان
 او تقول مراده ما كان مشتقا مثل ما مثل به وزكريا ليس كذلك لان ما عجمي
 او ما اصله مزد وان اليا تم صار بالزيادة الي ذوات اليا كالمثل به وزكريا
 ليس كذلك فان **قلت** فعل لا اطلق في فعال في فعل في فعل قلت لان
 فعلى انت في القرآن بالحركان الثالث في فائها وهما لم تان الالف الفتح والضم فان
قلت كان يطلق والواقع مخصوصه قلت يودي الى الالف بالافايد
 وعلمت اما الالف الثانية في التاين مشهورا بالالف المنقلبة عن اليا التي هي
 لام لانها تقلب في النسبة بالالف الاصلية وقوله فصلا اصله فحصل
 بنون التوكيد الخفيفة فابدل منها الف لانفتاح ما قبلها اي حصل ذلك
 بالاضبط والفاء في فحولا ليست ومرا لا به لم يدرك قبل هذا البيت مذهبنا
 لقارى فيمرله فان **قلت** هذا محل النزاع قلت وانما لم يذكر مرا
 لان هذا البيت انما ذكره لبيان محل الف الثانية فقط واعلم ان مراده بنعلى
 وفعلى ان كل ما جاء على احدي هاتين الصيغتين في الحركات والسكنات وعدة
 الحروف وان يكون الحرف الاول سمي اصلها مثل اول فعلى وفعلى وان يكون اسما
 ولو كان فعلا على هاتين الصيغتين لم يدخل في هذا الحكم او كان اسما على احدهما
 والحرف الاول منه ليس اصلها لم يدخل في هذا الحكم مثال الاول
 يدعى وينتلي مثال الثاني مثني ونحو ذلك لان هذا على وزر فعلى وفعلى في
 اللفظ

اللفظ ووزنها الاصل اما يدعى وينتلي وزنها فيعمل ومتني وزنه منفعل واختلف
 في موسى وعيسى ونجى اسم النبي صلى الله عليه وسلم فعلى اسم العجبة لا
 تنصرف العجدة والخيلية وهو الاظهر ولا اشتقاق لها جنيذ فلم تكن الالف
 فيها للتاين غير ان التوفين والفر الحصى بالالف وزان فعلى وفعلى وفعلى
 باعتبار المناسبة اللفظية فمال الحرة والاسماء اما له تحضة ولورثين
 بين كلابي بيانه وبوجهين قرات لاني عمر وفيها اعني الفتح والامالة بين بين
 كالهدي رحمه الله فاما نجى اسم النبي صلى الله عليه وسلم فان
 الحويين تكلموا وزنه ووزن غيره من الاسماء التي كانت اعجبة في الاصل ثم عربت
 ليعلوا ما الحويين لا بنية منها فذهب الخليل في محي الي انه يتقل وهو الظاهر
 والاشبه به وقد ذهب بعض الحويين الى انه فعلى ولم يات كون الفاء اللام يا
 الا في يد اصلها وموسي تحتل ان يكون مفعول من شئ اذا حزن او من اسون اخرج
 اذا اصلحه ويحتمل ان يكون فعلى من ما تيسر اذا مال ويمذهب سيبويه رحمه
 الله انه مفعول واستدل على ذلك بصرفه في النكره واشتقاق عيسى محو ان يكون
 من العيس وهو بياض الابل او العوس وهو الساسه فقلت انوا ومنه ياء
 لا حصار ما قبلها ووزنه عند سيبويه فعلى والفد للحاق والفد عبد التوفين
 للتاين ووزنه ايضا فعلى وذكر السيراني رحمه الله ان وزنه فعلى وهو بعيد
 لان بات الرابع لا يكون الواو واليا اصلا فيها وانما ذكرت مذهب الناس
 في هذه الاسماء ليعلم وجه اما لها وما يصنفه من محض فعلى وفعلى وفعلى
 بالامالة فيها انتهى **قلت** وفي اسم في الاستنهام اي **ش**
 الاصل الثالث مما او تعافيه الامالة لفظ اي في الاستفهام واعلم ان لفظ اي
 ياتي في اللام على قسمين مركبة من اسم وحرف نحو قوله تعالى او لم يروا انا
 نسوق وانا ناتي الارض فان ان حرف ينصب المتبدا ويرفع الخبر واسمها الضير
 الذي هو الالف والنون وان الاصل فيها انما اخذت احدي التوين الثاني
 انا الواقع في الاستفهام والمرادة هنا وهي كلة غير مركبة بمعنى كيف مثل اي ليل هذا
 وقوله اي يوفلون واي يرفون **قلت** شيخنا رضي الله عنه وفتا بط

الركبة من الاسمية ان تنظر الى الجملة التي بعدها فان رجعت اليها ضمير كانت مركبة
والا كانت اسم يزيد الى الضمير الفصل لها الا ترى ان يسوق كما تقدم فيه ضمير يعود
عليها فكانت مركبة وقوله انا لضمير الذكر غير مركبة لعدم عود الضمير اليها وهذا
ضارط حسن قال **شبهها رضي الله عنه واجتمعت بمن كان متعينا في هذا**
الغرض فان يفرق بين انا المركبة وغيرها انتهى قلت وبينها ايضا فرق من
جهة الرسم ان غير المركبة يبا بعد العون بخلاف المركبة فانها رسمت بالف بعدها
قال **نحو اهدني الى طريقك واختره لفظا لا حقيقة لانهما اشتقاق لهما يدل**
على ذلك فمال لا يعمد بين من وتختل ان تكون افعال فتفصح وقد يجوز انما هي فائسا
على مني **واعلم ان لفظ ابي غير المركبة ورد في القرآن العظيم في ثمانية**
وقشرين موضعاً **ابو عمرو رحمه الله** **ان في الاستفهام لهما ثلثة معان**
تكون بمعنى من اين كقوله تعالى يا مريم ابي لك هذا وتكون بمعنى متى كقوله تعالى
واتوا حزنكم الى شيتم وقبل معنى كيف وتكون بمعنى كيف لقوله تعالى الى محبي
هذه الله وغلة امانتها وقوع الفها رابعة ومناستها لفعلي في اللفظ قال
الحافظ ابو عمرو وزنها فعلي وهو كقوله لهم قوم تلي اي صرعى ولسيلة غمي اذا
كان على السماع **وفي مني معان** **هذا الاصل الرابع**
الذي اوقع فيه الامالة ايضا لفظ مني في جميع القرآن وهو ظرف زمان ومعناه
اي حين وعلة امانته ان الفه مشبهة لالف التانيث لانهما لا اصل لهما في الحركة
ولا هي متقلبة عن شيئا كما تنقلب يا في حال وهي اذا سميت بها وتنشئها وقوله
معاً حال من اني ومي اي مصطحة في الامالة في الاستفهام فلا يمان لان الذي لا
خاصة فان **قلت** **لما اختصت امانتها في الاستفهام قلت اما المركبة**
من الاسم والحرف فاحد يوجد فيها سبب الامالة فاحتاج الى تفصيل ما بالاستفهام
ليخرج غير المركبة من الاسم والحرف وامامة فلان مقتضى الامالة موجود فيها
مطلقا وقعت في الاستفهام او في غيره فينتج ان لا تفيد مني بالاستفهام ويكون
الاستفهام تقييداً لاني فقط وكلام الناظم رحمه الله فيه نظرو الذي يظهر لي
ان الاستفهام تقييد لاني ولا حل ذلك قدمه عليها واعاد مع مني حرف الجر ويكون
قوله

قوله

قوله معاراجا الى الامالة في الامالة **قال** **وعسى ايضا اما لا**
هذا الاصل الخامس الذي اوقعوا ايضا الامالة فيه وهو لفظ عسى
فان قلت **هذا داخل في دوان اليا بدليل ظهور اليا مع الضمير تقول**
عسى من هو فعل مزدوان اليا وحلي بن السراج جرفيته ولا يعرج عليه قلت انما
عينه بالذکر وان كان قوله وان رددت اليه الفعل صادفت منها لا مغنيا عنه
من حيث قلت دلائل ظهور اليا فيه او لاجل الخلاف الواقع فيه وايضا مصدر في
موضع الحال **وقل بلي** **هذا الاصل السادس لهما**
اي واوقعوا الامالة في لفظ بلي في جميع القرآن وبلي حرف والامالة في الحروف بعيدة
لضعفها وجودها ولان القاءها غير متقلبة عن شيئا واميت لشيئها بالاسما من
حيث انها تفي في الجواب وقبل لان الفه عوض عن الفعل تقول من قال ما قام زيد
بلي منوجب بها بعد التثنية والاصل ان تقول بلي قد قام زيد فحذفوا الفعل وعوضوا
منه لالف وقبل ان القاء للتانيث والاصل بل ثم زيدت عليها علامة التانيث
كما زيدت في زيت وثمت لتانيث الكلمة والدليل على ذلك ان ما بعدها موجب كما
ان ما بعد بل لذلك **الشيخ ابو عمرو الداني** **زعم الكوفيون من النحويين**
ان اصل بل بل زيدت عليها لالف دلالة على ان الساكن عليها ممكن وانها لا تعطف
ما بعدها على ما قبلها لا تعطف بل قبل هو دال على رد النجد والالف الزائدة بعد اللام
التي كتبت يا دال على الاحياء لما بعده وهي عندهم الف تانيث عن لهما في خبي
وسكري وشبهها وكذلك اما لهما الف والعرب وكتبت يا ويمكن دخول علامة
التانيث على بل كما يمكن دخولها على نظايرها من الحروف بحورب وشم حين قبل
زيت وثمت انتهى **وما رسموا بالياء عن يدي وما زني والي من بعد**
حتى وقل على **هذا الاصل السابع من اصول الاملاء لهما اي واوقعوا**
الامالة في كل ما رسموا بالياء ما اصله الواو وهذا الاصل يحتاج معرفته الى معرفة
المرسوم الكريم **واعلم ان كل فعل واسم على ثلثة احرف مزدات الواو فان الواو**
انفتحت على رسمه بالالف الا اثنتا عشرة كلمة فانها رسمت بالياء وان كان اصلها الواو
وقد جمعها الناظم رحمه الله في بيت واحد فانظره في معرفة الرسوم والبيت قوله

حف

كيف الصحيح والقوي حتى يطيح بي وكي وادباً ليا قد طراوا لبيت محتاج
 الى شرح فاقول في ترجمه والله الموفق انه يتضمن اثني عشر كلمة يتاخر ان يولد
 كيف الصحيح اي كيف ما ورد في القرآن سوي كان مصداقاً للصحة او غير مصداق
 كالصحة فالالف واللام فيه للاستغراق وورد في القرآن في ستة مواضع الاول
 في الاعراف في قوله تعالى يحيى ويصم بل يعجزون في سورة طه في قوله تعالى الناس
 صبحي الثالث والمابع في سورة والنارعات واخرج صحاها ولم يلبسوا الاغشية
 اوصفاها الخامس والتمس صحاها السادس والصحي هذه ستة مواضع
 لكن ان كان موافقاً لمتابقيه الامالة لان الوقف يرجع الى القاعدة التي
 اخر الباب وهي وقد خنوا التنوين وقفاً اما في حال الوصل فلا خلاف في فتحه
 لحذف الالف السابع مما رسم بالياء القوي في سورة والجم شديد القوي وهو جمع
 قوله الثامن دحي في سورة والنارعات في قوله والارض بعد ذلك وحاشا التاسع
 تلي في قوله تعالى والفراد انلاها الفاشر طحاها فيها ايضا والارض وما طحاها
 الحادي عشر سجي في قوله تعالى والبل اذا في الثاني عشر زكي في قوله
 تعالى في سورة النور ما زكي منكم من احد ابداً هذه اثنا عشر موضعاً كلها من ذوات
 الواو رست بالياء وان كان ختمها ان رسم بالالف قبل انما رسمت بالياء التنبيه
 على جواز اما لهما وقبل ليوافق قبله وما بعده من روست بالياء المرسومة بالياء
 قلت وفيه نظر ومرااد الناظم رحمه الله بقوله وما رسموا بالياء كل كلمة رسمت
 سوي كانت اسماء او فعلاً كما تقدم ومرااده ما امر عثمان رضي الله عنه برسمه اي المصاحف
 التي رسمت في زمانه واجتعت الصحابة على موافقته على ذلك وجعلها امة في البلاد
 بقندي بها في الاعصار والامصار وهي اربعة مصاحف او سبعة كما ذكره في
 الرواية ثم استثنى رحمه الله ما رسم بالياء واصله الواو حشر كلمات فاهلاً لهما
 ومع فعل واسم وثلاثة احرف والفعل زكي وقد تقدم ذكره في سورة النور والاسم
 لدي واعلم ان لدي وقعت في القرآن في موضعين الاول في سورة يوسف في
 قوله لدي الباب وهذه اجتمعت المصاحف على رسمها بالالف الثانية في سورة الطول
 قوله لدي الحناجر كلهم وهذه اختلفت المصاحف في رسمها فترست في بعض بالياء

مظلل الرسم

وفي بعض

وفي بعض بالالف ولا حل ذلك يقول في الرواية وباليدي غافر عن بعضهم الف وهذا
 الف عن كلامهم بهرا قوله وما هنا يريد في سورة يوسف لان هذا البيت ذكره في الرواية
 في الربع الثاني وقوله بهرا اي غلب فان **قلت** لم يبق صغير من يعلم في كونه
 وفي بعضهم والمصاحف لا توصف قلت ترها منزله من يعلم او يعود الضيران به
 على الناقلين عن المصاحف او على الراسمين لها وانما اميلت الالف في الالفاظ المرسومة
 بالياء وان كانت من ذوات الواو لا بها استهت ما رسم بالياء اصله الياء فكما الحق
 بذوات الياء سيما الحق بها امالة فان **قلت** هل لا منعت ما رسم من ذوات
 الياء بالالف من الامالة الخافه بذوات الياء عاصي وتوله وخود الى ما ذكره
 الناظم رحمه الله في الرواية قلت رسمه بالالف لا يخرج عن كونه من ذوات الياء فان
قلت وايضا رسم ذوات الواو بالياء لا يخرج عن ذلك عن كونها من ذوات
 الواو واذا لم يخرجها ذلك عن كونها من ذوات الواو فينبغي ان لا يخرجها اما لهما قلت
 الاصل في الرسم ان يكون على حسب اللفظ فلا اصل في ذوات الياء والواو ان يكتب بالالف
 لكن حوّل الاصل في ذوات الياء تنبيهاً على اصل الالف وعلى جواز اما لهما فلما اختلفت
 ذوات الواو الاصل في الرسم حوّل فيها في الامالة لان الخروج بولس بالخروج بخلاف
 ما رسم منها بالالف ولا بها قد تعود الى الياء في صورة فان **قلت** تليها وطحاها
 وبسجي وحاشا لم يلها الا الكساي وحده وورث على ما ياتي بيانه وطاهر كلامه ان
 حرقه والكساي اتفقا على اما لهما لا ندر اجتهاد في العموم قلت هذا العموم مخصوص
 بهذه الالفاظ لخصه عليهم ثانياً واخباره بانفراد الكساي باما لهما في
 الهدوي رحمه الله ان قيل ما بال الذي وعلى كتين بالياء ولا يملن قيل ذلك من الخوض
 اضطراب كثير واختلاف في اللغة واحسن ما قيل في ذلك ان الالف في ذوات الياء
 بالفت قضى وري من حيث كان قضى وري لا بد لها من فاعل كان لتي وعلى الى لا بد لها
 من شيء يخلون عليه وايضا اذا جاء بعد من الظاهر فان لفظها بالالف واذا جاء
 بعد من المضمر صوابه كان لفظها بالياء وان كان بالياء كتين بالياء فاشهر قضى وري لا بها
 اذا كان بعدها الظاهر فان لفظها بالالف واذا اخبر عن نفسه كان لفظها بالياء
 فلا اشهر من قضى وري وخوها في بعض الاحوال كتين بالياء ولما جعل الحكم قضى وري

وخوفا في سائر الاحوال من الالاماله وغيرها لان المشبه بالشي ليس مثله واما حني
 فانها حرف مرسوم بالياء والفاء مجهوله وعلة ذلك كون الفاء رابعة وقيل المرق بين
 حاله مع الظاهر والضرر فزسم مع المضرب لالف وكان المضرب والالف لان المضرب
 يرد الشيء الى اصله والى وعلى مثله في هذه العلة وعلة نزول امالته انه حرف لا
 يعرف لالفه اصل فزوع لقطه في السجابه وجهاله الفاء في منع الالاماله واما له
 نصير عن الحساي واما زكي فانه من ذوات الواو بدليل قولك تكون واركو او علة
 رسمه بالياء ارادة المناسبة بينه وبين تركي الواقع بعده او لظهور اليافيه حالة
 بناه لما لم يسم فاعلة وقوله ومارسوا بالياء موصولة في موضع نصب بالعطف
 على ذوات الياء اي واما لا مارسوا بالياء والعايد محذوف اي وسموه فان
قلت الصبر في رسموا الى ما ذا يعود قلت الى الرايين للمصاحف
 في زمن عثمان رضي الله عنه **قلت** لم تقدم لهم ذكر قلت سببا في الكلام
 يدل عليهم فان **قلت** فالرسم لتلك المصاحف زيد ليس هو جمع او لان
 زيد رضي الله عنه جمع حالة الرسم للمصاحف فصار من حضر عنده في تلك
 الحالة كانهم شركا له لان زيد الرسم اي بالاسم اي بالكتابة واعلم انه
 يروي في النظم من بعد مضموم الدال ومجرورها **قلت** ابو عبد الله اما
 الضم فعلى تقدير والى كايما من بعد ما زكي او من بعد لدي وما زكي في الذكر وحذف
 العاطف من حني على ما مر في نحوه والجري على تقدير والى من بعد حني او من بعد لدي
 وما زكي والى كايما من بعد حني او من بعد حني في الذكر تقدير **قلت** ابو عبد الله
 والضم اقل تحلفا انتهى فان **قلت** فيقتضي كلامه ان الى وقعت
 في التلاوة بعد حني في زوايه الجرو بعد زكي ولدي على رواية الضم وليس كذلك
 قلت لما كان هذا البيت مخويا على خمس كل ان اسم وفعل وتلته احرف والاسم
 مقدم على غيره فقدم الناظم رحمه الله الاسم على الفعل والفعل على الحرف
 لانه مقدم عليه واحرف الحرف لانه موخر واخرنا بذلك فقال **قلت** والى من بعد
 حني وقل على سبيل الخبر محذوف اي ومن ذلك على **قلت** وكل تلافي
 يزيد فانه تمال كرها ولا يفي مع ابتلاش هذا الاصل الثامن من اصول الالاماله

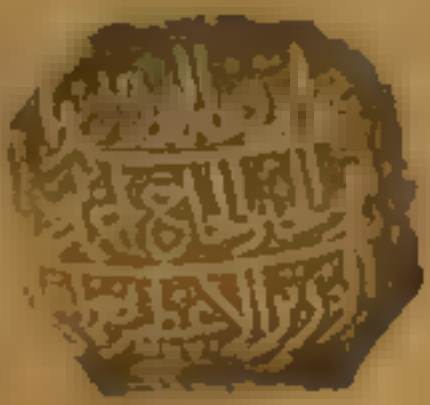
قلنا ما اجبت الصواب في
 سائر الامور وهو جمع

لها اي وكل لفظ يزيد على ثلثة احرف في اخره الف فان لالف ماله سوي كان
 اسما او فعلا وسوي كان من ذوات الياء والواو ويسوي في ذلك القسم في
 الالاماله والفعل كما مثله الناظم رحمه الله والاسم مثل اركي وادني وادني
 فذوات الواو والياء لا يختلف حكمها في التلافي فقط اما الزايد على التلثة فلا
 فزكي اصله من الواو بدليل قولك تكون فلما ضعف انتقل الى ذوات الياء فيقول
 زكيت واجي اصله من ذوات الواو بدليل قولك جوت ولجوت وانتقل بالضم الى
 ذوات الياء بدليل قولك اجيت وانتلي ثلاثيه بلا وهو من ذوات الواو بدليل
 قولك بلوت وانلوا فلما بنا منه انتقل الى ذوات الياء وعلة انتقاله ما زاد
 من الافعال الماضية من ذوات الواو الى الياء الحمل على المضارع في الانتقال اليها
 وعلة انتقال المضارع في ذلك انكسار ما قبل اخره ومما نقل الى الياء ما اصله
 الواو ينلي ويدعي وخوها من الافعال المضارعة المبنيه لما لم يسم فاعله بدل
 التلاوة والدعوة وتلون ودعون وهما في هذه الحالة منقولان الى الياء بدليل
 قولك يتليان ويدعيان وعلة انتقال هذا النوع الى الياء الحمل على الماضي في
 الانتقال اليها وعلة الماضي في ذلك انكسار ما قبل اخره ومما نقل الى الياء
 ايضا من الافعال ما سمي فاعله برضي ونحوه الا ترى ان اصله الواو بدليل قولك
 الرضوان وعلة الانتقال الى اليافيه الحمل على ما ضيه وعلة ما ضيه انكسار ما
 قبل اخره ومما نقل الى الياء ايضا من الاسماء اصلها الواو ادني وادني واعلى
 وخوها وعلة نقلها من الحمل على دان وزاك وعال واعلم ان الناظم رحمه الله
 الله لم يمثل الفعل والمضارع ولا الاسم بانتقالها الى ذوات الياء من ذوات
 الواو فان **قلت** من اين يوجز العموم في مطلق الفعل الماضي والمضارع
 والاسم قلت من قوله وكل تلافي فان **قلت** تمثيله بالماضي فقط بوجه
 تخصيصها بالعموم به قلت للاصل جري العموم على عمومه وما ذكرته لا يصح
 ان يكون محصيا وانما مثل بالماضي لتتم اوضح القاعدة وان هذا التلافي
 الزايد يشترط ان يكون لالف فيه طرفا اي لا ما كان في زكاها واي وابتلي حتى لا
 يرد عليه مثل اذ او ثاب وخوها من قوله تعالى فاد الله قانا بهم الله

لها

وقاذا فهم الله ونحوها ولا يرد شي من ذلك عليه لان شروط القاعدة ما وجد
فان **قلت** بل يرد على هذا العموم الالفاظ التي انفرد الكسائي
بامالتها الزائدة على الثلاثة طياتي ذكرها قلت ويجاب عنها بانها ما ذكرها
في اثنا الباب للكسائي وحده صار ذلك مخصوصا للعموم المتقدم ولما قيل ان
يقول لا نسلم انها ترد عليه لانه لم ينص في هذه القاعدة على الامالة المحزنة
والكسائي بل احبنا رحمه ان هذه القاعدة قد وجد فيها سبب من الاسباب
الموجبة للامالة لا ترى الى قوله فانه مما لا او ان هذه القاعدة مما لا
مخلاف ما ياتي في قوله ولكن احياهما بعد واوه فنص على امالته لهما خلاف
هنا لكن لا ذكرنا تلك الالفاظ للكسائي وحده فلما انما اندرج تحت القاعدة
غيرها فان ما لته لهما قال **ابوعبدالله رحمه الله** ما تقدم من غير
هذا البيت لان فيه توسعة على القاري انتهى قلت وليس كما ظن لانه لم يدخل
في اصل من اصول المتقدمه فاحاج الى افراده بالذکر فان **قلت**
لم يعز القاطن رحمه الله المثال الذي تحصله الزيادة قلت بل قد عينه
بالمثال لانه مثال في البيت بثلاثة امثلة الاول منها زاد على الثلاثة بالتضعيف
والثاني والثالث بالهزقة فان **قلت** هل يختص الزيادة بهما فقط قلت لا
بل الزيادة بغيرهما كالزيادة بهما اذا كان مماثلا لهما مثل الزيادة بحرف من
احرف المضارعة مثل يدعي ويثلي والميم في اسم الفاعل والمفعول واسم الزمان
والزمان والهزقة في افعال التفضيل قال **شيخنا رضي الله عنه** احرف
المضارعة ليست بالتضعيف والهزقة في الماضي لانا الهزقة والتضعيف
صارا حرفا مما دخل عليه فما اشد اتصالا مع تشبيهه ان الحلم فهين واحد
قلت له القاطن رحمه الله قد علم في الزيادة فيثبيل الزيادة بحرف المضارعة
وغيرها والمثال لا يخص العموم المتقدم اذ لم يكن بحاجة الى تخصيصه
فان كل ما ذكرنا من ذلك لا يثبت في كل فصله عنهما مع بقا معناها فان
معبرائنا والافلامثال الزايد الداخل على الكلمة الذي لا يخل حذفه
بمعناه بحروف العطف ونحوها نحو قوله قد عاربه قد عار من ذوات الواو وهو

تلاقي ثم انفصل في الفاء وهي غير معتبرة لان حذفها لا يخل بمعنى الكلمة فلا تعتبر
واذا لم تعتبر ولا تماثل وانما اميل ما زاد على الثلاثة لان الواو تنقلب في ذلك
حملا للمضارع على الماضي ان كان الفعل مضارعا او حملا على ما انقلب فيه بأكما
تقدم **قلت** ولكن احياهما بعد واوه **قلت** احب ان لا يحوسر
لان الصبر في عنهما اما لا لفظ احيا الواقع بعد الواو واصناف الواو الى صبر
احيا لمصاحبها له قال **شيخنا رضي الله عنه** سوي وقع بينه
وبين الواو حرف لام لم يقع لان لا يعتد لها فاصلة تدل على زيادتها
بين العامل والمفعول بخلاف كوقع بينه وبين الواو غير هامة لفظ من
كقوله تعالى ومن احياها فانه ينفرد بامالته الكسائي قلت له فالناظر
رحمه الله لم يشترط الملاصقة بل اشترط وقوعه بعد الواو وقد وجد
سوي وقع بينهما فاصل او لم يقع بقول **مراده** ما ذكرته لك مع كونه منقولا
قلت له فالناظر رحمه الله نظونه مجردا قال **ولكن احياهما بعد واوه**
فينبغي ان يوجد على هذه الصفة اذ وقع بعد الواو ويعتد بلا فاصلة كما اعتد
من فان لم يعتد بلا فاصلة فلا يعتد بمن وان اعتد بمن اعتد بلا ولا يلزم من كونه
منقولا الجملة ان يقرأ به من طريق الناظر رحمه الله بل جاز ان يكون ما نقله
ولا يقرأ به من طريقه ففرق عما ذكره او لا وقد قال **بل لا يعتد بلا فاصلة بين**
الواو واحيا بخلاف من من طريق الناظر رحمه الله واعلم انه لا فرق
بين فرق بين الماضي والمضارع من لفظ احيا اذ وقع قبله واو نحو قوله
ولا يحيي ويحيي واما ان واحيا فان **قلت** يحيي ليس من لفظ احيا قلت
مرادني انه من مادته مع اشتراكها مع كون كل واحد اصله ثلاثي لكن انشغل
بالزيادة الى الاربعة فان **قلت** تشبيهه بالماضي بدل او يوهه اختصار
الحلم به دون المضارع قلت المثال لا يخص العموم اذ امكن العمل به وكان
التشبيه ليس من مخصوصات العموم لا المتصلة ولا المنفصلة فان **قلت**
لا نسلم ذلك بل هو من مخصوصات العموم لانه ذكر بعض العموم وذكر بعض العموم
مخصوصه قلت المشهور عدم ذلك ولم يقله الا ابو ثور فان **قلت**



لما اتفقا على امالة احيا اذ اوقع بعد الواو وخلافه اذ لم يتبع بعدها فان الكسري
ينفرد بامالته وورث قلنت ما اعلم في ذلك الا شيئا مناسبا بل ينز ان يقال
جمع بين اللعين مع اتباع الاثر **قال** الحافظ ابو عمر رحمه الله امال
حزق واحيا وفتح ما سواه مما نسوا بالغا اوله ينسوق انتهى **فان قلت**
ما وجه الاستدراك في قوله ولكن اجاب عنها بعد واوه **قال**
وفيما سواه للكساي متيلا **نشر** قوله سواه اي لفظ احيا الواقع بعد
الواو انفرد بامالته الكساي وحده ثم عطف عليه الفاظا ايضا انفرد بامالها
الكساي ثم شرع يسردوها في قوله واما صحاها **فان قلت** مقتضى ان
وورثا رحمه الله لا يميلها وليس كذلك قلت مذهب ورثياني ذكره ولا ندرجه
الله صرح هنا بلفظ الامالة لقوله وفيما سواه للكساي ميلا ومذهب ورث
الامالة بين من ينصح ان يقال ان الكساي انفرد بامالها فلا يميلها غيره اعني
الامالة المحضه **قال** واعلم ان الناظر رحمه الله لما ذكر اصولا لحزق
والكساي في الامالة وكلها قد دخلها التخصيص شرع في بيان التخصيص
لها واما زادها على الاصول المتقدمة فاول ما ذكره على ذوات اليا فقال
اما لادوات اليا حيث تاصلا وهذا العموم دخله التخصيص بلفظ احيا
اذ لم يتبع بعد الواو فينفرد به الكساي وحده كما تقدم **قال**
وروياني والرومي **نشر** اي مما انفرد بامالته ايضا الكساي روياني
المضاف الى اليا المتكلم المعروف بالالف واللام في جميع القرآن لم يميلها الا الكساي
وحده وورثياني وهذا ان اللفظان مخصوصان للاصل الثاني وهو الف
الطائفة لان الف فيها للتانيث واما روياني المضاف الى التانيث فياتي
ذكره في اثنا الباب فيما انفرد به الدوري عن الكساي **قال**
ومرضات كيف ما اتى **نشر** مرضات من مخصصات ذوات اليا فكان
ينبغي ان يذكره مع مخصصاتها او مع مخصصات الزايد على الثلاثي لان
مكي ذكره في الزايد على الثلاثي مرضات ومشكوات لقوله كيف يريد سوي
كان مصبوما او مضوبا او مجرورا مضافا الى ظاهر او مضمر فكيف ما اتى

اما يعود

اما يعود الى مرضات فقط لانه لو كان عابدا الى روياني والدوني معا لقلبت
قلنا انفرد الضرع علم انفرد على مرضات فقط ولو عاد على الجميع لزم ان يدخل
روياني المضاف الى التانيث وكما عمله الا الدوري عن الكساي فقط لانه اياه
فيما بعد في قوله وروياني مع متواري عنه لحقهم **قال** وخطايا
مثله متقبلا **نشر** المصير في مثله يعود على مرضات يريد كيف ما اتى خطايا سوي
كان مضافا الى صير الحاضر او الغايبين نحو خطايا نا وخطايا كم وخطايا هم
فانه ما انفرد ايضا بامالته الكساي فهو من مخصصات ذوات اليا والامالة انا
هي فيه في الالف التي تلي اليا لا يقال **قال** يرد عليه خطاياهم لعدم محل الاما
فيه والامالة انا هي في الالف والكلام في اصل خطايا اعلم انه جمع خطيه
جمع الرباع واصله خطاي في هنزتين لانك هنزت يا خطيه في الجمع كما هنز
يا قبيلة وشغينة حين قلت قبيل وسفارين وموضع اللام من خطيه هموز
فاجتمع هنزان فقلبت الثانية يا لاجتماع الهنزين ثم صار خطاي ثم استقلوا
بعد كسره مع الهنزة فابدا لو امن الكسرة فتحه ومن اليا الفا كما فعلوا ذلك في
مدارا ومعايا واذا كانوا قد اعتمدوا في مدارا ومعايا ذال مع عدم الهنزة
فهو مع الهنزة اولي بالجوار لتقلها وصار خطاء الهنزة بين الفين وتقديره
خطاها والهنزة قريبة من الالف فكانت جفت بين ثلث الفات فقلبوا الهنزة
يا فصار خطايا وانما جعلوها يا ولم يجعلوها واو لان اليا اقرب الى الهنزة
من الواو فلم يريدوها ايجادا عن شبه الحرفين اللذين كتفها هذا مذهب
سيبويه وكان الخليل رحمه الله يذهب في ذلك الى انه من المقلوب وان الهنزة في
خطايا بعد الالف لام العلة في الواحد واليا بعدها هي المدد ففيه خمس
تعبيرات على مذهب سيبويه وسنه على مذهب الخليل ومتقبلا قبل حال
من المصير في مثله والعامل فيه معنى التشبيه والعني وخطايا مثل مرضات
في امالته كيف ما اتى للكساي وحده ولقائل ان يقول لا يصح ان يكون حالا
من المصير لان المصير يضاف اليه ولا يصح الحال من المضاف اليه الا بشرطها
وشرطها معدوم هنا **قال** ومحياهم ايضا **نشر** اي وما انفرد

بأماله أيضا الكسائي دون حزة قوله تعالى مجيهاهم في سورة الجاثية والله أعلم
قال وحققناه **ش** وكذلك انفرد بأماله تعالى من
قوله تعالى في سورة العنكبوت انتقوا الله حق تقاته والتقييد واقع بوقوع حق
قبلها كما نطق به احتراز من قوله إلا أن تقواسم تقاته فإن هذه أمالها حزة والكسائي
لرسمها بالياء في جميع المصاحف بخلاف تقاته المصاحف لحق فإن المصاحف
اختلفت في رسمها فزعم في بعض بالياء وفي بعض بالالف فلا جمل ذلك وقع الاختلاف
بينها بينهما بخلاف الأولي وإن كان كلاهما من ذوات الياء **قال** وفي
سبحان من لا يولى **محمدا** وما انفرد بأماله الكسائي دون
قد هدا في ليس أمره مشكلا **ش** حزه هذان المصاحف لقد قبله فلا جمل
قيدنا الناظر رحمه الله والمراد به قوله تعالى في سورة الأنعام وقد هذان
ولا أخاف احتراز من الذي في آخر السورة وهو قوله تعالى قل اتني هدا في
ومن الذي في الزمر وهو قوله تعالى لو أن الله هدا في فانهما لا يندكسائي
وحزة فانهما من ذوات الياء والياء ثابتة فيها بالاجماع في الرسم **ش** وأعلم أن الرواية
في المصاحف هدا في بالياء وما يشبهها في الوصل إلا أبو عمرو وحده هي من الروايات
لأنه خاصة وتوافق وفي قد هذان غير ما كان أحسن لأن قراءة الكسائي لذلك
وقوله ليس أمره مشكلا أي في قد هدا في فالصير للمصاحف وبحوزة أن يكون لقد
هدان وعدم استحاله لأنه من ذوات الياء ولما تقدم من اللفاظ لا يقال
بحوزة أن تكون اللام والحزة واليم رجزا لأن هذا يقتضي أن يكون من مذهبه الأماله
نزلها ومن مذهبه نزلها الأماله **قال** وفي الكهف أساني
ش أي وما انفرد بأماله أيضا الكسائي أساني من قوله تعالى
في سورة الكهف وما أسانيه إلا الشيطان فإن **قلت** فهل
في غير سورة الكهف ما يشبهها حتى يحزر عنها قلت إن كان ثم ما يشبهها فاحتز
بذلك عنها وإلا كان ذلك بيانا لموضعها وكذلك ما يأتي من نحو ذلك والله أعلم
قال ومن قبل جامن عصاني **ش** أي وما انفرد بأماله
أيضا عصاني أي ومن قبل سورة الكهف جاء قوله تعالى ومن عصاني الواقع

في سورة إبراهيم وهو قوله تعالى ومن عصاني فأهل نقوله ومن قبل جامن عصاني
بأماله الكسائي وقد عصاني بمن قبله احتراز منه إذا لم يصاحبها والله
أعلم **قال** وأوصاني بمرم بحتلا **ش** أي وما انفرد بأماله
أوصاني في سورة مريم قوله تعالى وأوصاني وفنديها بالسورة احتراز من غيرها
وقوله بحتلا أي بحتلا هذه الالفاظ أو ما ذكره أو يكشف من الكتاب توجد
الأماله فيها أو فيه الكسائي دون حزة لا يقال بحوزة أن تكون الياء من بحتلا ومن
المسوي كما تقدم **قال** وفيها وفي طس اناني **ش** قوله
وفيها أي في سورة مريم لنقدم ذكرها وقوله وفي طس احتراز من الشعر أو القصص
أي سورة النمل فقط الثاني والذي في مريم قوله تعالى اناني الكتاب والذي في النمل
فأنا اناني الله بخلاف الذي في هود في قوله تعالى واناني رحمة ومن يحها فانه مال
لها والذي ليس نقيد **قال** الذي ادعت به حتى تضوع من لا
ش الذي وما بعده بحوزة أن يكون صفة لا ثاني كلمة النظم وبحوزة
أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هذا الذي ادعت به وقوله ادعت به أي اقتضته
وأظهرته ومعنى حتى لا أن ومعنى تضوع أي فاح وعمق ومن لا نصب على الحال
مثل ضرب ضرب زيد والمندل نوع من الطيب وقبل العود الطيب وقبل
العود المندل وقبل موضع بارض المندل ينسب إليه الطيب والمراد به هنا
تشبيهه بالمندل في ظهوره للناس كظهور رائحة الطيب ولا رمز في هذه الأحرف
قال وحقق تلاها مع طحاها وفي سجي وحرق دحاها وهي بالواو
تبتلا **ش** وما انفرد بأماله أيضا الكسائي تلاها وطحاها في سورة
والشمس ومحاها وسجي في سورة الصفي ودحاها في سورة والنازعات وأشار
بقوله وهي بالواو تبتلا إلى سبب استنباع حزة رحمه الله من أماله هذه الالفاظ
لأنها من ذوات الواو **قال** سنجارضي الله انما قال هنا تبتلي وقال
في البيت الثاني تحنلا فلم يقطع هنا بأن هذه الالفاظ المذكورة في هذا البيت
من ذوات الواو بخلاف الثاني فانه قطع بالياء وقطع انما من ذوات الواو لأن
الاختلاف القطع من قولك اختلفت الخ لا وهو الحشيش إذا حترته وقطعته

لان بعض العرب يجعل دحان ذوان اليافيقول في استناد الفعل الى نفسه دحيت
قلت له هل ذلك في الافعال الثلاثة الباقية قال ما اعلم الا ان الالف في لفظ دحي
لفظ فينبغي ان يكلف وانما اما لالكسائي هذه الالفاظ لانهم رؤى
فاملن تبعاً لدوان اليافيقول من باب امالة لاخرى ولا يارست في المصاحف
باليا كما حواها من ذوان اليافيقول الحق بها قايه الحق لها امالة لذلك ثم شرع
وذكر ما اتفق حقه والكسائي على امالته **قال** واما صحاها
والضحى والربو مع القوي فاما لاها وبالواو تحت **لاش** اخبر ان حمزة
والكسائي اتفقا على امالة هذه الالفاظ المذكورة في هذا البيت وان كانت من
ذوان الواو لان الف فاما لا ضرها وما بعدها صير هذه الالفاظ وهي
الاول لفظ ظهاها وهو في القرآن في ثلثة مواضع الاول في سورة والثاني
قوله تعالى واخرج صحاها والثاني فيها ايضا لم يثبتوا الاعتناء او صحاها
الثاني قوله تعالى والشمس وضحاها **الثاني** لفظ الضحى وهو في القرآن
في ثلثة مواضع الاول قوله تعالى في سورة الاعراف هي وهم يلعبون **الثاني**
في سورة طه وان تحشر الناس **الثاني** والضحى والليل اذ يسبح فان
قلت من اين اخذ القوم في هذه المواضع الثلثة قلت من الالف
واللام في قوله والضحى فان **قلت** تجوز ان يكون الالف واللام تعبدا
فلا يؤخذ الا اذا كان مع فابها فلا يؤخذ سوى قوله والضحى والليل قلت علة
الامالة موجوده في الالفاظ الثلاثة لانهم يسمون باليا لكن صحيح في سورة الاعراف
وطه لا يتبع فيها امالة الالف في الوقف فانها مقصوران مسونان فاذا وقعت
عليها دخلت في القاعدة التي تاتي احراز الباب في قوله وقد جنوا التويز وقفا وهو
قلت وقد نص المهدوي على امالة الضحى والضحى حيث وقع في القرآن **الثالث**
الربو في جميع القرآن اللفظ الرابع القوي في سورة والنجم فقط واما انفق
حمزة والكسائي على امالة هذه الالفاظ الاربعة وان كانت من ذوان الواو
امادسها باليا ما خلا الربو فانه دسم بالواو والالف بعدها فصارت فانها من
ذوان اليافيقول لان اوايل هذه الكلم اما مكسور وهو الربو او لهما مصنوم وهو

الباقى

الباقى ومن العرب من يبنى ما كان لهذه الصفة باليا وان كان من ذوان الواو فيقول
ربان وصحبان فزارا من الواو الى اليافيقول اخف حيث نقلت الحرفان بخلاف
المتنوع **قال** في رحمة الله وهو مذهب الكوفيين وهما منهم فاما لاها على
اصل مذهبهما **قال** بعضهم وانما افرد هذا بالذكر وان كان دخلا تحت
قوله ومما اماله او اخرى ما لا ياتي لان منه ما ليس راسا به وهو الربو او ليس
ان الجيع من ذوان الواو انتهى قلت وبها فانه نظروا القوي جمع قوة **قال**
بعضهم ولم يبق عليه الا ذكر العلي ولكنه لما كان جمع عليا وقد قلت الواو في
عليا يا صار كانه من ذوان اليافيقول قلت مراده قتال ولانه من او اخرى
السور المالة واما التبا بالزاي والثقل فهو داخل تحت اصلها فلم ينجح الى ذلك
قال ورويان مع متواري عنه لحقهم ومحيي مشكوة هذا
قد **لجلاش** كان اللابن ان يقدم هذا البيت ويؤخر الذي قبله لان هذه
الالفاظ ايضا مما افردت بالها الكسائي لجعل ما افرد به الكسائي تلو ابعده
بعضا وما اتفقا عليه كذلك اخبر ان جميع ما في هذا البيت من الالفاظ تفرد
بما لها الدوري عن الكسائي دور في الحارث والضحى في عنه للكسائي وارا د
برويان المضاف الى الحارث كارتوبه وهو في اول سورة يوسف وهو قوله
تعالى يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك دور المعروف بالالف واللام والاصانة
الى غير الحارث فان الكسائي اما لما تقدم اعني رايه وذكره في غيره ايا
الحارث وافق الدوري في امالة الربو حيث وقعت ولم يستمر المضاف الى الحارث
واعلم ان الناظم رحمه الله لم يذكر في هذا النظم حضا والمراد به الدوري
عن الكسائي الا في موضعين هما وفي الخطبة في قوله وحفص هو الدوري وفي
الذکر دخلا وفي سائر النظم المراد به حفص عاصم ومتواري المراد به تعالى
في سورة يوسف انه ربي احسن متواري وقيد بصانته الى اليافيقول من غير
فان الذي تفرد به حفص عن الكسائي انما هو المضاف الى اليافيقول من نحو
قوله اكرمي مثواه ومتوكرم ومتواهم فان هذه الالفاظ الثلاثة وحدها
من حلفين بمالة للكسائي وحمزة على اصلها في ذوان اليافيقول **الثالث** محاي

المضاف الى الياء فانظروا في قوله تعالى في سورة الانعام ومجاي وماني
فاما نحو مجاي فاما له الكساي بكاه كما تقدم اللفظ الرابع مشكوة والمراد به
قوله تعالى في سورة النور كسوة فيها مصباح الخامس هداي والتقييد
واقع بامتناعه الى الياء فانظروا في احراز من غير حق قوله تعالى في هذه اثم اقتده
وهدي والهدي فان هذا وكوه مال للكساي وحق وهو على هذه الصفة في
موضعين احدهما في البقرة قوله تعالى من تبع هداي الماني طه فمن اتبع هداي
قوله قد انجلاي انكشف ما استثنى الكساي ما انفرد بامالته دون حرق
واعلم ان القات هذا المستثنى تنقسم الى ما هو منقلب عنيا اصلية والما هو
منقلب عنيا اصلها الواو والي ما هو منقلب عنيا اصلها المشقة والي ما هو زايد
للتانيث اما الف احيا فهو منقلبة عنيا لان بناحية وليس في كلامهم واذا وجد
فيه فان اصلها الباء والف روي في يده للتانيث والف مرصان منقلبة عنيا
اصلها الواو بدليل قولك وظهورها في الرصوان ولا دليل في رص لا تكسار ما
قبل الباء والف خطا يا منقلبة عنيا اصلها حنة او يا عند الخليل
الفاهو جمع خطبة المخفف بالبدل والادغام ووزنه فعالي والفاء للتانيث
وهو مذهب الكوفيين في دل ما جاء على هذا المثال خويثاي واياي وخواي
والف مجاه منقلبة عنيا والف تفاند منقلبة عنيا اصلية وناوه مبدلة
عزواو بدليل وقيت والف هذان ومثواي منقلبة عنيا بدليل ظهورها في
هديت وقويت والف اسما في منقلبة عنيا اصلية دليله الكساي والف
مصالي كذلك دليله العصيان والف او صالي لذلك بدليل لونه فاه واو
والف اتاني منقلبة عنيا هي منقلبة عزواو دليله انوت لانه في معناه
وتسميتهم الرسوة اناوة واما الف مشكوة مجهولة وقيل منقلبة عزواو
واها منقلبة من شلون فعلة الامالة وقوع الكسرة قبل الالف ولاها
زايدة على ثلثة احرف فترجع الى الباء والكساي في امالة هذه الالف على
اصلها في امالة ذوات الباء اعدا ذوات الواو منها واما حرق فقد خالف
اصلها في ذوات الباء اعدا للآثر والجمع بين اللقيين **قال**

وما اماله او اخر اي ما بطه واي النجم في تعدلا وفي التفسير والاعلى وفي الباء
والصحي وفي اقرا وفي النازعات شملا ومن تحتها ثم القيمة في المعارج يا
منها ان تحت منها **قال** اخبر ان من جملة ما انفرد حنة والكساي على امالته
او اخر اي هذه السور الاحد عشر طه والجم والمعارج والاراد بها سورة
ما والقيمة والنازعات وعشر وفي المعينة في قوله ومن تحتها وبيع وهي
المراد بقوله الاعلى والشمس وسماها وانيل اذا يغشى والضحى واقرا والناظم
رحمه الله لم يذكرها على ترتيبها في السلاوة لمصلحة التنظيم فان **قال**
قوله او اخر اي ما يجمع جميع او اخر ايها وليس كل او اخر ايها مما بال اصلا
قلته مراده ما وجد فيه سبب الامالة ودوام انفرد به الكساي فان قدم
ذكره وهي اربعة انعال في اخر اي هذه السورة ذكرها في قوله وحرف
تلاها البنية ودوام لا تنصور فيه الامالة لهذا العموم مخصوص بهذين
التفسيرين الذي لم يوجد فيه سبب الامالة لامالته فيه ولذلك الذي
لا تنصور فيه الامالة خوز كرا وعزما والالف المبدلة من التتوين نحوهما
ونسفا وعلم لان الامالة لا مدخل لها هنا لان الالف لا تصير يا في موضع
وكذلك ما فيه تا التانيث خوست بشرح ومستغفرة فلامالته وقعت في اخر
اي هذه السور في ذوات الباء وما كان ملحقا بها من ذوات الواو لاعطائه
حكم ذوات الباء في الامالة فانه **قال** وما اماله من ذوات الباء
وما حملها من ذوات الواو او اخر اي هذه السور وتلاها وطحاها و **قال**
وجي قد عرف حقه فان قيل لما الفائدة في تعيين او اخر اي هذه السور المذكورة
والترها من ذوات الباء وقد علم انه ما لكساي وما فيها من ذوات الواو وقد
نص على اكثره وما بقي الا التبديل منه فقل لا نص عليه ايضا حقه مع ان ما
تقدم من ذكر اماله ما رسم بالياء مغز عنه قيل الفائدة التوسعة على القاري
فانه ربما لم يعرف الرسم **قال** بعضهم ولم يبق منه شيء لان جميع ذلك
قد عرف او علم ما تقدم من التواعد من ذوات الباء ايضا او ربما ونصر حقه الله
على علة الامالة فقال في تعدلا فتصير على منهاج واحد واعلم ان هذه

العلة للفتح انفس منها الامالة لان فيها ما لا يمال اصلا فاذا فتح اخر قل اياها
حصل التعديل بخلاف العكس فان قلنا **قلت** اجعل قوله في
تعد لا اي ذوات الواو مع ذوات الياء في الامالة قيل ولا يجعل التعديل
على هذا لان فيها ما لا يمال لخرق من ذوات الواو وهي الالفاظ الاربعة
المتقدمة فان قلنا **قلت** المراد بالتعديل ليس هو اخر الاي بل تعدل
قواعدهما في الامالة قلت وحمله على هذا لا يحصل به التعديل واكثر
الصنفين يتعصر صوا الذكر هذه السور ولا ذكرها صاحب التفسير اعني افراد
بالذكر **قلت** بعضهم وهذه السور الاحدي عشرة منها اربعة شملت الامالة
او اخر اياها كلها لقولها ذلك وهي النجم وسمي والشمس وصحاها والبل اذا
يعشى وسمي ودخلت الامالة بعضها اي في بعض اياها وهي التي تقبل الامالة
وهي السبعة الباقية انتهى قلت قوله اربع سور شملت الامالة جميع اياها
ليس يصح لان النجم لم تشمل الامالة جميع اياها وكذلك والشمس وصحاها
على قول من قال ان فعرها واسراي قلت ويكن تصحيح كلامه بان يحمل على ما
وجد فيه سبب الامالة من اياها بخلاف الظاهر كمال ما يوجد فيه سبب
الامالة من حمله اياها ولا يبقى لتخصيص هذه السور بذلك فايده ولان جميع
السور الاحدي عشرة كذلك وقوله يا منتهال افلحت منها لا افرغ من القواعد
نادي المستفيد لما اخبر به المفيد غيره اياه بقوله يا منتهال فاك افلحت
اي سعدت وظفرت بالبعية في حال كونك منها لا هو حان من فاعل افلحت والمنهل
الكثير الانهال والانهال اسراد الابل المنهل والانهال الاعطاء ايضا يقال
انهال اذا اعطاه والعني افلحت موردا او معطيا **قلت**
دمي صحة **ش** لم يات بالواو الفاصلة استغنا عنها بحرف القرآن والمراد
برمي قوله تعالى في سورة الانفال ولكن الله رمي فاجبر ان صحة اما الله فالقول
فيه على اصلها لانه من ذوات الياء واما ابو جر رحمه الله فانه لم يتقدم له واعده
محتاج الى ذكره فان قلنا **قلت** فاذا كان هذا من ذوات الياء وقد تقدم
ان الاحوز من مذهبها اما انها لاهل لا نصر على اي كرو حده قلت لو فعل ذلك لنفهم

اذ حنة

حنة والكمساي حرجا عن اصلها في هذه العلة فلا حبل ذلك اختاج الى اعاده
ذكرهما اي صاحبي القاعدة ولذلك عادة الناظم رحمه الله اذا شرد صاحب
قاعدة في فرد منها ان يعيد صاحب القاعدة في ذلك لئلا يتوهم خروج عن
قاعده في ذلك الفرد ويجوز ان تكون صحة مرفوعة برمي فاعل له اي رمي صحة
الامالة في لفظ رمي اي او نقوا فيه الامالة ويجوز ان يكون رمي مفعولا
ونقد ير السلام واما ال صحة رمي واعني في الاسرار في حال كونه ثانيا وسوي
وسدي كما ياتي **قلت** اعني في الاسري ثانيا **ش** لم يات
بالواو الفاصلة استغنا عنها بحرف القرآن ولعدم الرتبة اجبر ان صحة ايضا
اما الواو الفاعل اعني الثاني في الاسري اي في سورة سبحان فتوله في الاسري احتراز
من غيره في غيرها قالني في طه وغيرها وفي طه موضعان احدهما قوله وتخشع
يوم القيمة اعني والثاني قوله تعالى قال رب له حشرني اعني واما تقدم السلام على
اعني الثاني دون الاول لاحالته على الرمز الاول وهو صحة وقوله ثانيا احتوا
من الاول في سورة الاسري لانه ياتي ذكره **قلت** سوي وسدي
في الوقف عنهم تسبلا **ش** تقدم السلام وسوي تحذف الواو استغنا
عنها بحرف القرآن لعدم الرتبة اجبر ان صحة ايضا اما لو اسوي وسدي
في الوقف لان الصير في عنهم لهم لتقدم ذكرهم وقوله في الوقف احتراز
من الوصل فانه لا امالة فيه واراد بسوي قوله تعالى في سورة طه مكانا
سوي واراد بسدي قوله تعالى في سورة القيامة ان يترك سدي اما سوي
فهو من ذوات الياء لخرق والكمساي فيه على اصلها في الامالة واما بكر انتع الاثر
في اما الله في الوقف والافلا فرق بينه وبين اخر ساير الاي كما انتع الاثر في
اعني في الاسري بخلافه في طه واما سدي فذكر بعضهم انه من ذوات الياء قال
وهو من اسدت بمعنى امهلت ولا دليل في اسدت على انه من ذوات الياء وذكر
بعض من يوثق به انه من ذوات الياء وذكر ايضا بعض من يوثق به انه من ذوات
الواو ولم يذكر عليه دليلا فان قلنا **قلت** فقد ذكر الناظم رحمه الله
في اخر الباب قاعدة وهو قوله وقد حنوا الثوبين وقفا ورفقوا وذكر حكمي

فرسموها الفاتحة المرفوعة من الفعلين انتهى قلت قوله لم يكن فرق بين الجان وترك
الناس ان اراد في الحظ فلا فرق بينهما لان كلاهما من ذوات الياء وان اراد في اللفظ
فالفرق ظاهر **الفصل الثاني** في امالة اعلم ان حمة رجة الله يميل في الوصل الى
والالف بعدها ولا حل ذلك قال ذرا تراءى فاروا اما اميلت الى الالف لاجل الالف
التي بعدها والباقي لا امالة لهم في حال الوصل **الفصل الثالث** مامه
من القتران اما في حال الوصل فتران الامالة في الواو والالف بعدها وفتح الهنزة
الحقة الباقي على فتح ذلك والهنزة مفتوحة فتحها في حال الوصل والخلاف واقع في الواو
والالف بعدها واما اذا وقف على راي فتح فيها وجوه كثير للفرق بين الواو والقراء
الاول فالاول اما فالواو فلا امالة له فيها فاذا وقف نظرت العين بينهما هزعة محقة
وميد الالف الاولى لانها حرف مد قبل هزعة محقة فتدرج تحت قوله لغز الهزعة طولا
ولذلك يدخل معه بقية القراء غير ورش وحمة والسماي من طريق التصيد لانهم
لاتفاوت بينهم في المد المتصل وهذا منه واما من طريق التيسير فيكون
على حمة مراتب واما ورش فله ستة اوجه لان راي من ذوات الياء وله اما التمايز
بين الفتح وله في الالف الاخيرة ثلثة اوجه لانها حرف مد وانع بعد فله هذه
الاجه الثلاثة مع فتح الالف الاخيرة ومع اما التمايز اذا امال الالف الاخيرة
اما لفتح الهنزة التي قبلها ضرورة امالة الالف والالف الاولى فلا امالة
له فيها بخلاف حمة فانه يميلها واما حمة اذا وقف فله وجوه كثير فانه يغير الهنزة
في الوقف واذا وقف عادت الالف المحذوفة لانها انما حذفت لاجل التقاء الساكنين
وقد زال اجتماعهما في الوقف فتعود الالف تلك التسهيل بين حرفيها متوسطه
وقبلها الف فتدرج تحت قوله سوى انه من بعد ما الف جرى تسهيلهما متوسط
ولذلك في الالف قبلها ثلثة اوجه القصير والوسط والمد الطويل لان دراجها
تحت قوله وان حرف مد قبل هزعة محقة فصرح البيت ذلك التسهيل باعتبار الرسم
فلا حلوا اما ان يعتقد ان هذه الالف تفاعل ولام الحلة فان اعتقدت بانها
الف تفاعل ولام الحلة محذوفة فكون الهنزة متطرفة قبلها الف وقد تقدم ان
الهنزة اذا وقعت متطرفة وقبلها الف انما تبدل من جلس ما قبلها فاذا ابدلتها

من جلس ما قبلها فان شجرا رضي الله عنه المختار بقية الالفين ويمكن في المد لا حل
التقاء الساكنين لهذا وجه ذلك ان حذف احدي الالفين فان حذفت الثانية جازى
في الالف الاولى المد والوسط والقصير لانها حرف مد قبل هزعة محقة فان قلت
الناظم رجة الله لم ينص الى علي وجهين قلت بل قد نص على الثلثة لان مد مصححا
وجهين واحدهما يندرج تحت وجه ثالث وهو المد يندرج تحت المد الطويل والواو
لان قلت والمد ما زال اعلا يعني ان المد اعلا من القصير ولم يعين مرتبة
من المد فتشمل جميع مراتبه لانه اسم جنس يعرف باللام المفيدة للاستغراق
فيستغرق جميع مراتب المد لو كانت اكثر من مرتبتين فلهذه ثلثة اوجه وان حذفت
الالف الاولى فصرت قولها واحدا وذلك ان تبدل الهنزة بالالف لما قربت فتح
الواو الكسرة اعطيتها حكم الكسرة فابدت الهنزة المفتوحة بعدها بالواو
يعتد بالالف بينهما حازرا وقد فعل هذا من حمة وذلك في الالف التي تلي الواو
ثلثة اوجه لانها حرف مد قبل هزعة محقة فلهذه ثلثة اوجه مع الاربعة المتقدمه
فيكون المجموع سبعة وذلك حذفها باعتبار الرسم فتحد فيها لانها لم تصور لها صورة
ولذلك في الالف الاوجه الثلثة فلهذه ثلثة اوجه مع السبعة المتقدمه
فتصير عشرة هذا كله على القول بان هذه الالف تفاعل ولام الحلة لم
ترسم فان اعتقدت ان هذه لام الحلة والالف تفاعل محذوفة سهلت الهنزة بين
بين حرفيها متوسطه محركة وقبلها الف فتدرج تحت قوله وان حرف مد قبل
سوى انه من بعد ما الف جرى تسهيله البيت وذلك في الالف قبلها ثلثة اوجه التسهيل
باعتبار الرسم فتحد فيها وفي الالف قبلها الاوجه الثلثة فلهذه مع ما تقدمها من
الاجه ستة عشرة وجها وذلك ان تعتقد ان هذه الالف صورة الهنزة والالف
تفاعل ولام الحلة لم يرسم فاذا وقعت ابدلت الهنزة القاع بعد تقدير سكونها
ولذلك في الالف التي تلي الواو الاوجه الثلثة وذلك التسهيل باعتبار الرسم ايضا
فتنطق بالالف حالة وتعد لتقاء الساكنين ولا حيز واحد فان قدرت ان
المحذوفة هي الثانية فذلك في الاولى الاوجه الثلثة وان قدرت في الاولى فلا مد هذه
تسعة اوجه مع ما تقدم فتصير ثمانية وعشرون وجها لجهة في الوقف

الالف قبلها

فان **قلت** ايقرا له بهذه الواجهة كلها الحزق قلت هذا الذي يقتضيه
القياس عند حزق في الوقف واعلم ان اكثر هذه الواجهة انما حصلت من
جهد الاعتقاد واما بالنظر الى اللفظ فاكترها من داخل واعلم ان الوجه
المختار الذي يتلى من الحزق ان يشغل الحزق بين من مع امالة الالف التي بعد
وامالة الحزق لاجل امالة الالف وامالة الالف التي قبل الحزق لاجل
امالة الحزق مع المد والوسط والغرض في الالف الاولى وامالة الالف
لاجل امالة الالف التي قبلها فالامالة بطريق الصلة انما هي للالف التي
بعد الحزق وما عداها فانه امالة لاجل امالة وهذه الواجهة او الوجه
قرآن على شيخنا رضي الله عنه الحزق الوجه الثاني باعتبار الرسم حذف الحزق
والمد بمقدار الفين مما كتبت مع امالة الالف التي قبلها وهذا ايضا قرآن به عليه
رضي الله عنه الحزق ولد ان تحذف احدها فان حذفت الثانية فلك في الالف
التي تلي الالف الاوحد الثلاثة مع الامالة فيها وفي الالف ايضا قرآن به على
شيخنا رضي الله عنه فان **قلت** الواجهة اللاتي لو قرئت تحل كلها
او بعضها قلت كلها تحل وقرآن بها كلها على شيخنا رضي الله عنه فان
قلت ما مذهب هشام هنا قلت يوافق حزق اذا قلنا ان
الالف المرسومة الف تفاعل فانه اذا سهل الحزق لا يها متطرفة ومذهب
تغييرها ولا مدخل له في الامالة فان **قلت** قوله ومثله يقول
هشام ما تطرف يحتمل ان يريد التطرف لفظا فقط لا رسما وهذه ليست متطرفة
لفظا بل رسما قلت التطرف اعم من ذلك فيشمل القسمين واخذ احدهما دون
الاخر ترجيح من غير مرجح واعلم ان الحساي اذا وقف امال الالف الاخير
امالة محضة واما الفحة الصقة فقط واعلم ان جميع فروع هذه المسئلة
وقواعدها من اربعة ابواب باب المد والقصر وباب وقف حزق وهشام ومن
هذا الباب هنا وفي اخره هنا من قوله وقبل سلون وقف بما في اصولهم ومن
باب الحزق من كلتيه واعلم انه لما نص على امالة الالف الحزق لزم من امالتها
امالة الالف التي بعدها ضرورة ان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا فاما

الرا والالف بعدها دون الحزق في الوصل كما مال الرا دون الحزق في جوداي
القرآن والشمس ولم يقيد الامالة بحالة الوقف ولا الوصل لان الحكم عام
فيهما **قلت** شيخنا رضي الله عنه المراد حالة الوصل قلت له الناظم
رحم الله لم يقيد ذلك بحالة فناخذ له الامالة في الحالين فيكون لبقية القرآن
الفتح في الرا والالف بعدها في الحالين فان **قلت** فما حكم الحزق في الوقف
قلت الفتح كما تقدم **قلت** شيخنا رضي الله عنه لا يها لم ينص عليها ولم يبين
اخذ الامالة فيها بطريق اللزوم واعلم انه اذا وقفت عادت الالف التي
هي لام الكلمة فاذا عادت ابدا رجعت تحت القاعدة المذكورة احرا الباب وهي
قوله وقبل سلون وقف بما في اصولهم وهذه الحلة من ذوات الباقين في الحزق
الالف الاخير بطريق الصلة والامالة التي قبلها والالف التي قبل الحزق
وفتحه الرا وكذلك اذا وقفت لورث عادت الالف فتشطر الى مذهب في
الباب ومذهب في ذوات الباقين والامالة بين من قبل الالف الاخير
لا تقلد بها عزيا ويلزم من امالتها امالة الحزق قبلها والامالة محقة عنده
ولا تميل له الالف التي قبل الحزق ولا الالف التي قبلها وكذلك اذا وقفت للحساي
رجعت الى مذهب ومذهب في ذوات الباقين الامالة المحضة فتقبل له الا
الاخير امالة محضة مع امالة فتح الحزق قبلها فقط والامالة محقة
عنده واما بقية القراء فلا امالة عندهم فتقف لهم مرة محقة بين
القين مختارين كما تقدم وقد تقدم مذهب هشام وقوله فازاي فازا وركي
هذه القراء ويشير به ايضا الى معنى الآية فان موسى عليه وعلى نبي السلام
فازا بحجة من فرعون وقومه والله اعلم **قلت** واعني في الا
حلم صحبة اول **قلت** الواو اعاطنة فاصلة وقوله في الحسري يريد
سبحان احراز من غيرها نحو ما في طه وقوله اول احراز من الثاني في سورة الاسري
لانه قد تقدم الكلام واعلم ان الغالب في الرمز اذا كان موخرا عن حرف القراء
انما يأتي به بعد كمال التقييد وهذا الذي به موخرا قبل كمال التقييد لان الالف
في اول اول ليست رمز بل تقييد الخبر ان اباعه وصحبه اما لو افطاعني

الاول من سورة الاسرى الى الالف في اخره والفتحة قبلها فان قلت
فلم امال ابو عمر اعني الاول في سورة الاسراء والباء قبل لان الما في عيدا فعمل
ممكن لانه لم يقع طرفا لا فتناره الى من المقدر لانه من عم الهلب والعين
اي من كان جازلا كحرف في الدنيا فهو في الاخرة اجمل واصل سبلا وقيل جعا
بين اللغتين مع اتباع الالف فان قلت **قلت** اذا ركب الاول مع الثاني
كم الفرافيه على مرتبه قلت على اربع الاحواز وابو جبر امالوا الاول والثاني
اماله محضة وورث امالها بين من خلا عنه لقوله فيما يلي وذوان الاله الخلف
وهما من ذوان الاله ابو عمرو امال الاول اماله محضة وذوان الثاني فانه فتحه
بعينه الفرافيه وهو قالون ويز كثير وبن عامر وحفص على فتحها وقوله حلم محضة
فتسيره ايضا الى ان حلم محضة الامالة لانه قد ثبت لهما الامالة في الثاني
اولي ان الحكم للاخوين الامالة في ذوان الاله وهذا ان فردان منهما **قلت**
وما بعد اسناع حكما **قلت** هذا الاصل التاسع للاخوين في الامالة وقد
وافقنا فيه ابو عمرو والواو في قوله وما عاطفة فاصلة واعلم انه ليس المراد
كل الف وقعت بعد رابل هذا العموم مخصوص الا نرى انه لا يجوز الالف في
اسرايل وخوها وان كانت بعد رابل المراد به كل الف وقعت بعد راو كانت
منقلبه عن ياحو القرى وادري ويزي او مشبهة للمنقلب كالف الثاني في
حو ليشري واسرى وذكرى او كانت منقلبه عن واو ولكن انقلبت يا بالزيادة
على الثلثة فالمراد كل الف تقدم امالها او وجد فيها سبب الامالة اذا وقعت
بعد اسناع حكم امالها واشتهر للاخوين وابي عمرو والاحواز على قاعدة تسمى
الامالة وابو عمرو وافقها فيها فان قلت **قلت** فاذا كان المراد ليس
العموم بل ما ذكرته فما القابله في ذكر هذه القاعدة قلت انما ذكرها لاجل
ابي عمرو لانه وافقها فيها فان قلت **قلت** فهل لا ذكر انما هو وحده قلت
لو ذكره وحده لموهما انما خرج عن اصلها هنا وانما وافقها ابو عمرو ولا يتبع
الاخر والجمع بين اللغتين ولان للفرق في كسر الواو انا ليس لها في غيرها
وتقدير البيت وامالة الالف الواقعة بعد الواو اسناع حكما فخرج عن القابله

ونصب

على التمييز **قلت** وحفصهم يوالي مجراها وفي هود انزل **قلت**
الواو فاصلة عاطفة اخبرن حفص القران لان الضير المتصل به لهم فاضافه
اليهم على تقدير التذكير وقوله يوالي اي يتابع اصحاب الامالة في اماله مجراها
فقط فان قلت **قلت** لم لا امال اصحاب الامالة في اماله مجراها لان
مجراها فرد منها مع حفص خوف ان يوههم خروجهم في هذا الفرد فقلت اخبرني
بقوله يوالي عن ذلك لان معناه يتابع فلا بد من متابع قلت لكن لم يعين المتابع
قلت المذكور قبل ولانهم اقرب رمزا اليه والقراب مرجح قوله وفي هود انزل اي
لفظ مجراها انزل في سورة هود فان قلت **قلت** انما يذكر مثل ذلك لاجل الا
وما ثم حرف اخر في القران مثله محتر رجع عنه قلت ذكره زيادة في البيان فان
قلت ما المراد بحفص قلت حفص عاصم لا حفص الهادي الذي
هو الدوري لانه دخل مع شيخه واعلم ان حفص عاصم لم يمل في القران سوى
هذه الكلمة فلولوا امالها لخرج مع من كثير لان من كثير لم يمل شيئا والحاصل ان
الاخوين وابو عمرو وحفصا امالوا مجراها محضة وورث بن بين والباقون
فتحوه فان قلت **قلت** كم في مجراها فزادة وكم الفرافيه على مرتبه قلت فيه
اربع قراته والقوافيه على اربع مراتب الاخوين وحفص على قراة لانهم فتحوا
الميم كما ياتي ذكره بنات ان شاء الله تعالى في سورته وامالوه اماله محضة
ابو عمرو ضم الميم منه واماله اماله محضة وورث ضم الميم واماله بين بين
بغير خلاف عنه الباقر ضموا الميم وفتحوه والمال منه الالف التي بعد الراء
مع فتحه الراء فان قلت **قلت** فاذا ركب معه مرساها كم فتح الفرافيه
على مرتبه قلت خمس الاخوان على فتح الميم من مجراها وامالته مع اماله مرساها
اماله محضة لانه من ذوان الاله حفص فتح ميم مجراها كما تقدم واماله وفتح
مرساها ابو عمرو على ضم ميم مجراها وامالته مع فتح مرساها وورث على ضم ميم
مجراها وامالته بين بين بخلاف واماله مرساها بخلاف عنه الباقر وهم قالون
وبن كثير وبن عامر وابو جبر شعبة على ضم ميم مجراها وفتح مع فتح مرساها
قلت ناي شرع عمن باختلاف **قلت** اخبر ان الاخوين بغير

خلف عنها والموسى خلف عنه اما لو الالف من باي ويلزم من امالتها امالة
فتح الهزة قبلها فان **قلت** اي الحظن المراد لان في القرآن من
لفظ ناي موضعين احدهما في سورة الاسرى والآخر في فصلت قال
شيخنا رضي الله عنه المراد به الذي في فصلت قلت له لم ينص الناطق رحمه
الله على شي قبل اطلاق لفظ ناي فتأخذ الموضعين منه حتى لو وجد اكثر
منها أخذ لان الاصول تعمر قال لما نصنا ناي على حرف الاسرى اعلم
ان المراد اولا انما هو حرف فصلت قلت له انما نصنا ناي على الاسرى لموافقه
شعبه لهم فقط وما امكنه ان يزد شعبه في الاسرى لئلا يتوهم خروجهم
في الاسرى فلاجل هذا الوهم اعادهم مع شعبه في الاسرى فان قلت
لم لا يكون الخلف عن جميعهم قلت افراده يمنع ذلك **قلت** وشعبه
في الاسرى وهم **من** الواو عاطفة فاصلة اجزاء شعبه راوي عاصم
مع الاحوين والسوسي خلاف عن السوسي فقط اما لو اناي في الاسرى اي الالف
وفتح الهزة قبلها لان الصير الذي هو وهم المتقدم ذكرهم وهم الاحوان
والسوسي خلاف عنه فيكونون على امة ناي في الاسرى كما لو اني فصلت جمع
من شعبه والضرير لان الضرير عند صريح فيجتمع مع الظاهر **قلت**
والنور صونان **من** الواو عاطفة فاصلة اي امالة خلف والكساي
النون من ناي في السورتين امالة محضة وفروق بين راوي الكساي لاجل اقامة
الوزن فان **قلت** كم القراء على مرتبة في لفظ ناي في السورتين قلت
على خمس فالون ويزيد في الدوري عن ياء ووزن عاصم على فتح
ناي في السورتين لكن يزدكون يوحز الهزة وتقدم الالف كما يذكروا في
الحرفين فيوجد لهم فيها صد الامالة وهو الفتح وورش يميل الهزة والالف
بعدها لانه امر دوات اليها لقولك ناي السوسي يميل الالف وفتح الهزة
قبلها في السورتين امالة محضة تخلف عنه في الحرفين والمشهور عند الفتح
امال ابو لبر شعبه الالف والهزة قبلها بخلاف خلف والكساي امالا
النون والهزة والالف في السورتين **قلت** من انما أخذ الامالة

المحصة لعل من ذكر قلت لان القاعدة انه اذا ذكر حرفا فانه يحيل عليه حتى يسانف
غيره والمذكور قبل انما هو الامالة المحضة في قوله ومما اماله او اخر ان ما بطه
حجه من فتح انه الاصل ومن امال ان قال الله عزنا فمن اقتصر على امالة الالف
فلا سبب الامالة انما واحد منها ومن امال النون لمجاورة حرف مال في امالة
لاماله ومن امال احدي الحظين دون الاخرى فلا تتبع الاثر والجمع بين اللغتين
وقوله سرع غير الشرع المذهب والطريقة لان طريق الاحوين الامالة وقوله
من اليمن البركة يتي رحمه الله على الامالة واما طريقة ماركه وقوله والنون
صونان لا يشير به ايضا ان لامالتها وجهها ظاهرا وهو مجاورتها لحرف مال
وقوله ناي اي تبع لما بعده في الامالة لان امالة النون ليست بطريق الاصل
انما هو بطريق التبعية والذي بطريق الاصل انما هو الالف فقط **قلت**
اناه له سناق **من** لم يات بالواو لعدم التسمية اجزاء الاحوين وهما اما
اما لو اناه ومراده قوله تعالى في سورة الاحزاب غير ما ظن اناه فالاحوان على
اصلها لا تدور دوات اليها ومذهبها الامالة فيها وهما حالف اصله اتباعا
للأثر والجمع بين اللغتين يقال اني ناي وان من اد انتهى بمنزله حان يحزن وقالوا
في مصدره اني واصل اناه انبته فلما حركت اليها وانفتح ما قبلها قلت القاء
وقوله شاف يشير به ايضا الى ان الامالة دليل شافيا **قلت**
وقل او كلاهما شفاف **من** الواو فاصلة عاطفة اجزاء الاحوين امالا كلاهما
ومراده بها قوله تعالى في سورة سبحان احدهما او كلاهما وتقديره واما كلا
شاف لم يراه **قلت** والكسر اوليا تميل **من** شرع بين سبب الامالة
فاخبر ان الموجب لها احدا من امال الكسر او كسر الحاق على من يرى ان الله منقلبة
عن واو ولم يعتد بالفصل بينهما كما قالوا ان اراد ان يرفعها فاما لو او لاجل الياء
على من يرى ان الله منقلبة عن ياء فاشار رحمه الله الى القولين النقولين في الف كلا
والامالة على كلا القولين وهي سبوبة اسم مفرد موضوع للشبهة بمنزله معا
وتيفرغ على القولين المتقدمين مذهب وورش فان قلنا الامالة فيها لاجل الكو
لم عمل له وان قلنا ان الامالة لا انقلاب الالف عن الياء اميلت له بين من يخالف

خرجنا من قاعدتها فيها وليس كذلك بل يخرج عنها فيها فان ينبغي ان يذكرها معه
 في هذه اللفظة كما ذكرها مع شعبه في لفظة ذي داعي في الاسرى كما تقدم فلم
 ينص على اي ذكر وحده فيها والافق الفرق بينهما اي من الموضوعين قال
 شيخنا رضي الله عنه الفرق بين الموضوعين انه لم يذكر في واما مع عقبة القاعدة
 احتاج الى ذكر حزمة والكساي مع شعبه دفعا لهذا التوضيح وما لما ذكر
 قاعدة ورش في ذوات اليا قد ذكر هذه اللفظة بعد القاعدة لا يوهن حرجها
 عنها فيها كما لم يخرج في القاعدة بحملها بخلاف ما تقدم قالت له وكذلك ما تقدم
 ذكره بعد قاعدة ذوات اليا الصاكال ليس هو عقبة القاعدة فان
قلت ما المراد بقوله ذوات اليا قال شيخنا رضي الله
 عنه ما تقدم من اللفظ منقلب عن اليا او منقلب ياتي موضع او شبهه للمنقلب كلف
 التانيث او شبهة بالمشبه او ما رسم باليا وان كان اصله الواو وما كان اصله
 الواو ثم صار بالزيادة الى اليا قلت فلي هذا لمون الالف واللام في اليا للاستغراق
 قال نعم قلت له فلم لا يكون الالف واللام للعهد فيكون مراده بقوله ذوات
 اليا الذي تقدم ذكره في قوله اما لا ذوات اليا حيث تاصلا قال رضي
 الله التفاضل خلاف ما ينهم من السلام لان النزاع انما هو فيما يحتمل كلام الناظم
 رحمه الله فانه ما سمى في باب ذوات اليا الا ما تقدم ذكره فليعمل الناظم
 رحمه الله اراده مع انه ظاهر كلامه وما ذكرته ليس باولي ما ذكرناه ولعل
 الناظم رحمه الله ما روي لورش عن مشايخه في اماله ذوات اليا الا القسم
 الاول المذكور في قوله اما لا ذوات اليا حيث تاصلا والصحيح ان الالف واللام
 في قوله وذوات اليا للعهد اي الذي تقدم ذكرها من اول الباب الى هنا فلو
 جعلناها للاستغراق لكانت في ان تسمى ذوات اليا مطلقا فيرد عليه بعض
 الافعال التي يسميها حزمة لان اكثرها من ذوات اليا ويلزم ان
 يسمي ذوات اليا التي ذكرها كلفظ راي بخلافه وليس كذلك فالحاصل
 ان لورش في ذوات اليا التي تقدم ذكرها على ما يفسره هنا وجهان الفصح
 والامالة بين من واما ذوات اليا في غير هذا الباب فمال له بين من يغير خلاف
 كلفظ راي

على ما ذكره في قوله
 في رتق

كلف راي ولا حل ذلك افرد به بالذكر في سورة الانعام فان **قلت**
 ما يلزم ذلك بل جعلها للاستغراق فيما تقدم من اول الباب الى هنا
 بعضهم مذهب ورش في الالفان المنقلبة عن اليا وعلى المرسوم باليا مطلقا
 في اماله حزمة والكساي او تفرد به الكساي او الدوري عن الكساي او زاد معها
 فيزها والالف التانيث من فعلي وفعالي واني ومني ومني ويلي وكل تلا في زيد
 كاري وتدعي وكذا خطايا ومرجاة ونقاة وحق نقاة والرومي كيف انت
 ومتراي ومحياي وهداي وقد نص على ذلك كله ابو عمر الدالي في كتاب
 الامالة متفرقا في ابوابه وكشفت الابواب التي فيها ذوات الواو بما جازت
 اما لانه حزمة او الكساي وحده ونحوه لم يذكر لورش من بين ما اكشوه
 ولا مرصات ولا طلاها واما دحاها وتلاها وطحاها فساها في باب المعتل باللام
 نحو اني وعلبي ووضي وبي وكال في اخره قرانا في الباب كله على نحو ما تقدم
 من الاختلاف عنه في ذوات اليا واقراني بن غليون لورش ينص على جميع ذلك الاما
 وقع منه راسا في سورة او اخر اياما على ما ليس بعد اليا ها سموت فانه من
 الله طين قلت في خرج من مذهب بن غليون ان ورش اسميل في سورة والضحى لانه
 راسا في وليس في اخره يا ولا يميل دحاها وتلاها وطحاها او يميل الجميع على
 الرواية الاولى وسويح ذلك في البيت الاتي ولما كسر اوله او ضم من ذوات
 الواو وهو ان الذي اتفق حزمة والكساي على امالته وهو صفاها والصح والروا
 والقوي فعبه نظرفان الدالي رحمه الله جمع في باب واحد من هذه الامالة ذكر
 الاسماء المقصورة في القرآن سوي انفتح اولها نحو الهدي او انكسر نحو الربوا والزنا
 او انضم نحو الهدي والضحى والقوي وقال في اخره وقرانا في جميع ذلك
 على ما تقدم من الاختلاف منه في باب فعلي واقراني بن غليون لورش ما كان من ذلك
 فيه را او وقع راسا في ولم يفتلها ضمير مونت من اللفظين وما عدا ذلك باخلاص
 انفتح قلت فحصل لنا من ظاهر مجموع ذلك ان ورش اسميل الاي اللاتي لاها فيه تمال
 بلا اختلاف كالصح والقوي وما فيه الها من روس الاي كالذي لاها فيه من غير
 روس الاي وفيها الوجهان كذاها وتلاها وجلاها وناها واستخرج ذلك

ورش

من كتاب التيسير مشتمل فانه ذكر ذوات الباء ثم قال — وقرا ورش جميع
ذلك من اللفظين الاما كان في سورة او اخرها على ما فانه اخلص النسخ
فيه على خلاف بين اهل الادب في ذلك هذا اذا لم يجز في ذلك رابع فانه
يميله بلا خلاف بين من ذكرها كما يدل ذلك في غير روس الا في وهو
داخل في قوله وذوات الواو ورش بين من ذكر صاحب التيسير ما انفرد
الحساي باماله وفيه اربع كلمات من ذوات الواو نحو سجي وحقها وقتلاها
وطحاها وفيه مرضات وذكر في الفصل بعينه ما اتفق عليه حزة والحساي
من امالة الصحيح والربوا وكلاهما ثم قال — وقد تقدم مذهب ورش
في ذوات اليا وهذه العبارة تحتل معينين احدهما ان يريد ان يفعل في هذا
الفصل ما فعله في ذوات اليا فيلزم من ذلك ان يميل مرضات وكلاهما كما يميل
الربوا والصحي وسجي وصحاها ولما رآه في كتاب الامالة ذكر لورش اماله فيهما
والثاني ان يريد انه امال من هذا الفصل ما كان من ذوات اليا كما تقدم
فيلزم من ذلك ان لا يميل ذوات الواو في روس الا في ولا الربوا وقد ذكرنا
عبارة من كتاب الاماله تقتضي اماله ذلك ثم ذكر صاحب التيسير ما انفرد
الدوري باماله ثم قال — وفتح الباقي من ذلك الا قوله تعالى روبا
فان ابا عمرو ورش ان يقرأ انه بين من يجمع اصلها ولم يشتر مشواي ولا يحياي
ولا هداي وهي اماله لورش بين من لا يجمع ذوات اليا فاعمل على ما ذكره في
باب الامالة فانه ينفذ فيه مذهب ورش في كل فصل وباب واما الدنيا
والعليا فهما لان لا يجمعان في فعل اليا فانه من ذوات الواو ولما رسما
باليا فلا يمكن ادخالهما في قوله وذوات اليا فانه ليس من ذوات اليا اصلا
ولا رسما باليا وانما هما هنا للحاق فان النها الفتا نيت ترجع بالي التثنية
والجمع والله اعلم بهذا البيت والذي بعده من مستحلات هذه القصد
واستخراج مذهب ورش منها صعب لاسيما اذا اريد ضبط مواضع الوقوف
والخلاف وقد خيلنا في ادخال كثير ما اماله في قوله وذوات اليا باعتبار
الاصل والرسم والالحاق واما ما اماله من ذوات الواو فهو راسا

سباني بيانه وشرحه في البيت الثاني اللفظ الربوا فانه ليس براسا في
اما التثنية ورش نظر على ما دل على كلام اللان في باب الامالة ولكنه نص
في كتاب ليجاز البيان على ان جميع ما كان من ذوات الواو في الاسماء والافعال
نحو الصفا وعصا وسنا بركة وسفاحق ومريضات الله وخلا ودعا وعفا
وبدا ودنا وعلي وما زكي ورش يخلص النسخ في جميع الاما — وفتح اخر اية
نحو الصحيح وسجي وكذا وان تحسرا الناس حتى عند الوقف انتهى قلت وفي كلامه
نظر **الشيخ** ولكن روس الا في قد قل فتحها له غير ماها فيه
فاحضر جملا **الشيخ** يريد روس الا في او اخر اى السور الاحدى عشرة
التي تقدمت فان ورش يميلها بين من يجمعها في قوله لان الصبر في قوله له
لورش اي قد قل فتحها لورش ولا يجري فيها الوجهان له في ذوات اليا فيها كما
جري له في ذوات اليا في غيرها فذوات اليا في او اخر هذه السور مثال له قولا
واحدا في غيرها له فيها الوجهان فاذا مراده بقوله قد قل فتحها الامالة
بين من لا يجمعها بالتقليل في عدة مواضع في هذا النظم من الامالة
بين من يجمعها ورش جميع اليا بان كان مقلدا والتقليل جادل فيصلا
وقل في جود وعن عثمان في الحل فلان قال — شيخنا رضي الله عنه
سوي كان او اخر اى السور المذكورة متعلبا عن الواو واليا فيستوي في
الامالة ذوات اليا والواو قلت له رضي الله عنه ما في كلامه ما يدل على
امالة ذوات الواو لانه قال — اولاد ذوات الواو ورش بين من يجمعهم
وذوات اليا له الخلف جملة استدرك فقال ولكن روس الا في قد قل
فتحها وطاهر كلامه عود الاستدراك على ذوات اليا فلا تشمل ذوات الواو
قال — رضي الله عنه لما قال روس الا في وعم اخذنا روس الا في
مطلقا الاما استثناء بقوله غير ماها قلت مسلم انه عم ثانيا لكن قد تقدم ما
يدل على تخصيص هذا العام قوله غير ماها فيه هذا استثنى بما استدركه يريد
غير ما انفصلت به باخرها الموت فانه يخرج من هذا الاستدراك نحو
ذراها ونباهها وصحاها واذا اخرج من هذا الاستدراك يرجع الى اصل مذهب

ورث في غير او احرى السور المذكورة فان كان من ذوات الواو صح له قول واحد
خو عفا وشفا وان كان من ذوات الياء فان كان قبل الفه راقى للذين من بلا خلاف
خو توي و توي وان لم يكن قبل الفه راقيا لوجهين واعلم انه ليس في او احر
اي السور المذكورة ما اتصلت به وهو من ذوات الواو الا اربع كلمات صحها
وتلاها وطحاها ودحاها في اللغة المشهورة فيقراله هذه الالفاظ الاربعة
بالفتح قول واحد لكونها من ذوات الواو وقد اتصلت بها الهاء وليس
فيها من ذوات الياء ما قبل الفه والاذكر اها فيقراله بين من بلا خلاف وما
عدا ذلك فجميعه من ذوات الياء وليس قبل الفه راقيا لها وسواها
ومرعاها وما اشبه ذلك وانما لم يجر له وجه الفتح فيها ارادة ان تنفق
الفاظها ولا تختلف وذلك ان منها ما قبل الالف كخواتم والكرى
وذلك مما لا يورث بلا خلاف فاجري الياء في مجزاة قال
الشيخاوي رحمه الله وذلك ينقسم ثلثة اقسام لا خلاف عنه في المائدة
خو ذكر اها وذلك داخل في قوله وذوات الواو اما ما لا خلاف عنه في
فتح خواتمها وشبهه من ذوات الواو وما عنه فيه الوجهان وهو ان كان
من ذوات الياء فان قلت قد تقدم ان ذوات الياء
ومراده بها كل الف متقلبة عنها او متقلبة عن واو ولكن رست بالياء فيقتضي
ان يقرأ الورش بوجهين كما تقدم له في ذوات الواو ما رسم بالياء لم تحصل به
الحا في غير من قول من قال يقراله بالفتح قول واحد ليس يصح ويتبوه ما
نقله بعضهم فيها لا تقدم وانما يصح ما ذكره هذا القائل ان يكون مراده بقوله
ذوات الياء الالفاظ المنطوية عن الياء فقط وليس ذوات الواو كما تقدم لكن
الذي يقتضي ان يقراله بالفتح قول واحد اما اتصل به الهاء من ذوات الواو
ولم يرسم الفه بالياء فان قلت لم يوجد ذلك قلت ان وجد
هذا حكمه قال شيخنا رضي الله عنه وقيل مراد الناظم رحمه
الله بقوله قد قل فتحها الى قل رواية فتحها ويكون قد حذف المضاف واقام
المضاف اليه مقامه فيكون رواية امالة او احرى السور المذكورة التي

من رواة

هذا هو الوجه الصحيح
في قوله ذوات الياء

من رواة الفتح قال والاولى المشهور الاول واعلم انه اذا حملنا
كلام الناظم رحمه الله على هذا حصل لنا قاعدة لم يحصل من حملها على الاول
فانه اذا قل رواية الفتح في او احرى السور المذكورة فيجوز ان تكون رواية
الفتح في ذوات الياء في او احرى السور المذكورة ان ذكر له الخلاف فيها
مستويين كرواة الامالة او اكثر واعلم ان كلامه هنا يحتاج تأمل ونظر
ولا حل ذلك قال احضر محملا اي احضر بيدك وذهنت ولا تحضر بيدك
دون قلبك فان حضورك اذا كلاً حضورك قال بعضهم احضر محملا
اي احضر محملا اي لا تغيب عنه فالمدكور محل البيان فيكون مكملاً منغولاً به
اي احضر كما لا محالة او يكون التقدير رجلاً كاملاً محملاً من هذا العلم بفهم
اياء اي لا تغيب ولا تقلد الا سجد الاوصاف كالاشرعيا معتاد الان
انما المطلق انما هو لله تعالى وانما قال ذلك لصعوبة ضبط مذهب
ورش وقوله غير ما هاهنا الرواية بقصرها ضرورة فان قلت
يرد عليه ما فيه هامد كرفعان سعي ان يقيدها الموث قلت لما تعلق بلفظ
ها في البيت مقصورا عن ذلك عن تقييدها لكونها موث فان قلت
لم قال اولاً وذوات الياء الخلف جملة قلت لما لم يرجح احدا الوجهين على
الاخر صار الوجهان كما هما محملاً ان كان محملاً من الاحمال وقيل بمعنى جمع
اي جمع الى ما اختلف عنه فيه اي اضيف او يجوز ان يكون من الحان قال
بعضهم فقد تلخص ان ورشاً يميل بين اللفظين كل الف بعد واو ورس الاي غير
الموثقة بل اختلف في الموثقة الخالية من الواو في كلمة اراكهم وفي سائر
ذوات الياء انقلاباً او رسماً او الحاقاً خلاف ولا يميل مرضان ولا كلا ولا
مشكوة ولا الربا من مجموع ما تقدمت انتهى قلت وما قاله فيه نظر وظاهر
كلام الناظم رحمه الله امالة مرضان ومشكوة لانها من ذوات الياء بالزيادة
قال بعضهم ومعنى قوله بين اللفظين وبين من واحد واللفظان هما
الفتح والامالة اي بين هذا وبين هذا وهو معنى قول من صوت من صوتين
وحلي بن مهران عن خلف قال سمعت الفراء يخوي بن زياد يقول افراط عاصم

في الفتح وافرط حنة في الكسرة لـ واجب الي ان يكون بين ذلك قال خالف
فقلت له ومن يطبق هذا قال كذلك ينبغي ان تكون القراءة بين الفتح والكسرة مثل
قراءة ابي عمرو وانما ترك ذلك من تركه لما لم يقدر عليه لانه امر صعب شديد كالـ
بعضهم وصدق لصعوبته على السنة الناس جعلوه كالامالة وقرئوا بينهما برفع
الصوت وخفضه وهو خطأ واسهل ما نظره اماله بين من في الروا وهو في
عمران استديبا فافهم ذلك انتهى قوله افرط عاصم في الفتح ان اراد بالانراظ
ترك الامالة فان كثيرا من اولي بذلك لانه لم يمل حرفا في القرآن بخلاف عاصم وان اراد
به ان ما وجد تشب الامالة فان عاصم يزيد امرا اخر اعلى الفتح هذا امر لا يعرف
ولا بد من بيانه وقوله ايضا وافرط حنة في الكسرة ان اراد به الكسرة والكساي
كذلك وان اراد به المبالغة في الامالة فالقراءة لهم في الامالة المحضة على السواء
وان اراد بالكسرة غير الامالة فلا بد من بيانه فان **قوله** قول اناظم
رحم الله روبري الذي يقتضي ان الامالة تنفع في روبري الذي في اخر جميع اي هذه
السور المتقدم ذكرها وليس كذلك بل بعضها قد تنفع الامالة في روبري ايها وهو
الترها وبعضها ليس كذلك والقاعدة ان كل اية وجد فيها ما يقتضي الامالة
وانصل باخرها هامون في قوله تعالى والشمس وصحاها السورة فان الامالة
ليست واقعة في روبري ايها لانها لو وقعت لوجب امالة ها الضمير وهي ها ولا
تجوز اما انها بل الامالة واقعة في الالف التي هي لام الكلمة مع ترك الامالة في
ها المونت فمر اما الالفين اعني الالف التي هي لام الكلمة والعنان قد اخطا
وحرف وبدل ومن اما الالف ها فقط ومن اما الالف الاولى فقد اصاب وصادف
الحق والصواب والله اعلم **قوله** وكيف انت فعلت واخرى ما تقدم
للبري سوى راها اعتلا **قوله** وكيف انت فعلت اي سوى كانت
مضمومة الفا او مفتوحة او مكسورة كروي وتقوي وذكر في قوله واخرى ما
تقدم اي كيف انت واخرى السور المتقدم ذكرها حنة والكساي من اتصال
ضميرها او عدمه فان البصري وهو ابو عمرو اما لها بين اي القسمين فعلى واخر
اي ما تقدم فان **قوله** من اين اخذ الامالة فيها بين من قلت من موضعين

الاول انه معطوف على مذهب ورش وهو الامالة بين بين الثاني من جهة
الاستثنا لانه لما استثنا الامالة بقوله سوى راها اعتلا علم ان المراد اولا
الامالة بين بين لان اعتلا معناه ارتفع اي عن الامالة بين من يدل على انه يقرأ
بين من فيها سوى ذلك او فيما قبل ذلك وقوله سوى راها اي سوى ما وقع من
فعل في روبري الذي بالراحو ذكر في وسنري ويرى وما تحت الثرى وما ربا اخرى
وقد خاب من اقترى فان ذلك وخوه امالة محضة على نحو ما تقدم له في ذوات الرا
في قوله وما بعد راسخا حكما فالضمير في راها يعود على القسمين على فعل واخر
اي السور كما تقدم والضمير في اعتلا عائد على الرا اي اعتلا في الامالة اي ارتفع
على الامالة بين من وليس بعد ها الا المحضة او يعود على الاصحاح اي اعتلت
الامالة فيه فكانت محضة لا يقال اعتلى عن الامالة بين من بل الفتح لان المراد في
الامالة شأن ليس لغيرها فكيف في موضع الحال من فعل واخرى السور اي ما
معطوف على فعل وما موصولة صلتها تقدم والبصري متعلق بمضاري يقرأ
للبري بين من واعلم انه قد اختلف في خمسة مواضع من السور المتقدم
ذكرها هل هو راسية ام لا فينبغي مذهب ابي عمرو ورش على ذلك الاول
في سورة طه في قوله تعالى فاما يا نبت من هدي عدها البصري والشامي والمي
والمدنيان ولتم بعد ها الكوفي الثاني قوله تعالى في سورة والجم فاعرض عن
نولي عدها الشامي وحده الثالث قوله طعي في والنارعات عدها الكوفي
والبصري والشامي الرابع قوله تعالى في والليل الا ابتغا وجه ربه الاعلى
اسقطها بعض القراء البغداديين وهو غلط **قوله** ابو عبد الله والصحيح
عدها الخامس قوله تعالى ادانت الذي نهي عدها الجميع الا الشامي
فكل ذلك يقرأ الذي عمرو بين من الاية والجم **قوله** بعضهم ادانت عدها الشامي
قال وليس قوله فاما من طعي في سورة والنارعات راسية والجم لا في عمرو في امالة
فعل بين من اخ المبرك قبل النهار احصول العرض ها مع خفتها في اللفظ ولان
الها تشبه الالف المتقلبة عن الياء فقد وجد سبب الامالة مع كثرة دورها
وقد جات فعلى في القرآن بفتح الفاي خمسة وستين موضعاً وكسرها في ثلثه وثلثين

موصفا وبضها في مائة وعشرين موضعاً بعد ما بعض الناس ولم يعد فيها موسى والدينا
والجدة في امالة او احراز السورين من ان في بعضها فعل ومذهبها الامالة
بين من فلتحق لها جميع الاي على اي مثال كانت سوى كانت من ذوات اليا او الواو
وسوى اتصل لها مامون او لم تتصل لها كما تقدم خلاف ورش والوجه له في امالة
ذوات اليا امالة محضة ان للعرب في امالة ما كان من ذوات اليا ما كان فيه راسخا
ليس لها في غيره **قال** ويا ويلي ابي ويا حسرتي طو و او غير غيرها ويا
اسفي العلل **ثم** احراز هذه الالفاظ الاربعه التي في هذا البيت
وهي ويلي وحسرتي ويا و اسفي اما العاين من من اسرار الله بالفاظ في قوله طو و
وهو الدوري عن ابي عمرو فان **قال** من ان اخذ فيها الامالة بين
بين له قلت من قوله طو و اي طو و وهذه الالفاظ في الحكم المتقدم والحكم المتقدم
الا قرب الامالة بين من اليا ما كان فيه من ذوات الواو **قال** يجوز ان
مراده طو و اي حكم المستثنى دون المستثنى منه والمستثنى هو الامالة المحضة
وليس عوده الى المستثنى منها ولى من عوده الى المستثنى بل عوده الى المستثنى اولى
لقوله قلت عوده الى المستثنى منه اولى لانه العدة والاصل فان **قال**
اطلقها الى ولم يقيد بها بالاستهتام قلت مراده بها في الاستهتام اخرا من المركبة
كما تقدم فاستغنى بتقييدها فيما تقدم عن تقييدها هنا والصبر في طو و ايعود على
اصل الاداء في غيره يعود على مدلول الطو وهو الدوري وفي غيره فيها اعني
النصوب على الالفاظ الاربعه اي في هذه الالفاظ على قواعد القواعد الفرائض
والاساس على الامالة المحضة فيها لان قاعدتها على الامالة المحضة وورش
بين من خلاف عنه لاها من ذوات اليا ويا في القواعد على الفتح فان **قال**
الطا و مر صغير منفرد وقد التزم انه لا يذكره الا بعد حرف القرآن وقد ذكره ها
فصل حرف القرآن لان اسفي محال على الطاق قلت قد بينا ان هذا لا يلزمه في المعطوف
واعلم ان قوله طو و استغنى ان يعود الى غير ابي لانه قد نص على امالها للاخوين
ولذلك لورش و اذا كان قد نص على امالها فاجابه الى القياس فان **قال**
وقد نص على اماله ذوات اليا وهذه الالفاظ من ذوات اليا فاجابه الى قوله
وعن غيره

وعن غيره فسيما بل اخذ اما لهما بالنص لا بالقياس قلت انما قال قسيما لانه لو
سكنت بما يوههم متوههم ان الاخوين وورش خرجوا عن اصولهم في هذه الالفاظ
ولان هذه الحلات ليست من ذوات اليا لان ما تقدم الالف فيه منقلبة عن ياء
من نفس الكلمة بخلاف هذه الالفاظ الثلثة فان الالف فيها منقلبة عن طاء اخرى
مستقلة ولان خصوص هذه الالفاظ لم ينص عليها بخلاف ابي واعلم ان المأمور
الداني رحمه الله ذكر في التفسير في امالة اسفي عن الدوري خلافا ولم يذكره
المصنف فيكون هذا نقصا وقد **قال** والفاظها زادت بشرفوا اي قلت
في كلامه ما يدل على محالها لغيرها لانه لا يرادها في اخر البيت في قوله ويا اسفي
فتكون المخالفة في الفتح والامالة فان **قلت** المخالفة اعم فلم
قلت ان المراد بها ما ذكرته وقيد الناظم بما قبلها اخرا من الذي في سورة الكهف
وهي قوله تعالى ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فانه مفتوحة الكل وهي
اسم صحيح منصرف **قال** بعضهم الغلا صفة لهذه الحلات اي هي الغلا
وتكون ويا اسفا على محال احسن لانه لفظ القرآن فان **قلت** انما عدل
عنه لئلا يلتبس ويوههم ان علي من جملة الحلات المما له وان التقدير ويا اسفي
وعلى قلت هذا الالتباس ينصب فيما سبق على ان على لانما سلمنا الالتباس
لنا نقول لا لياس ايضا واقع في قوله الغلا فانه من الفاظ القرآن ايضا
فيقال فلعله اراد والعلا و لفظ الغلا لا يختص الدوري بامالته بين
اللفظين بل ذلك لاني عمر و بحاله ولورش لانه راسا به ثم انه يلبس ايضا من
وجه اخر لانه يوههم انه زمر لنافع في ويا اسفي وتكون الواو في ويا اسفي للفصل
انتهى وسبب امالة هذه الالفاظ ان ياء اسفي ويا ويلي ويا حسرتي الاصل
اصواتهن الى يا المتكلم فاستقلت الياء قبلها كسر فافتح ما قبلها فقلت للياء
الفا و سميت يا تنبها على اصلها واميلت لذلك **قال** وكيف
التشلا في غير راعت بماضي اصل جاز فوا طان ضاقت فتجلا وحا و زاعوا
جاشا و زاد فز **قال** اي كيف ما الى التشلا في التي ذكرها سوى اتصل
به ضمير لا وسوى اتصل به تامة او لم تتصل نحو وخاف وعيد و خافت

منها و قول **الثاني** احتراز من الربط نحو اجلا زاع والمراد بالثاني
ان يكون الفعل على ثلثة احوال وقوله بماضي احتراز من المضارع والتم
نحو قوله تعالى يخافون وهم وقوله تعالى وخافون فينظر طر هذه الافعال
التي تمال شوطان احدهما ان يكون ماضية والاخر ان يكون بلائية وقوله
غير راغت اي غير لفظ راغت المتصلة بالتأنيث فانه لا يمال وهو في القرآن
على هذه الصنفين موضعين سورة الاحزاب وصف الامال في الموضعين واما
نحو الذي في النجم وهو قوله تعالى ما راع البصر والذي في الصنف فلما راعوا
اراع الله فانه لا يمال لان **قلت** ما معنى الثاني قوله بماضي قلت
للمصلحة فان **قلت** فيه بماضي هل هو تقييد للمستثنى او المستثنى منه
قلت للمستثنى منه تقديره وكيف التلافي حال كونه متلبا بالماضي فان
قلت ما وجه تحريك الباء من ماضي قلت هو كقوله لحواري بلعقن في
الصخر اقبوا ما حازين الهوى غير ماضى ضرورة ثم شرع في تعداد الافعال والتي
بعضها مجرد عن الضمير وبعضها مصاحبه فالاول منها خاف وجاني
القرآن في اربعة مواضع **الماضي** خاف وجاني القرآن في ثمانية مواضع
البالي طاب وجاني القرآن في موضع واحد **الرابع** صاق وجاني القرآن
في خمسة مواضع **الخامس** حا وجاني القرآن في سبعة مواضع **السادس**
زاع وجاني القرآن في ثلثة مواضع **السابع** جا وهو في مائتين وعشرين موضعا
الثامن شا وهو في مائة موضع وست مواضع نصفها في النصف الاول
ونصفها في الثاني **السايع** زاد وهو في خمسة عشر موضعا هذه افعال ماضية
اما الحاضرة واما الفعلا احزابي ذكره وهو ران وهو في القرآن في موضع واحد
فتكون عشرة افعال فان **قلت** اي القايين هي الرمز هل هي التي اول
قوله فتجمل او التي اول قوله فزكالب الشيخ ابو عبد الله حمل ان
يكون الاولى لانه لو اتي في موضع فز بقل حصلت القاعدة بالاولى والقابل ان
يقول القايين صغير مقدر وقد تقدم انه لا ياتي بها اذا انفرد لا بعد حرف
القرآن فلو جعل الاولى نقطه هي الرمز لادي الي ان يكون الرمز قد اتي به قبل

حرف

حرف القرآن فالجواب عنه من وجوه الاول انه قد بين ان هذا المزمع في
المعطوف لما التزمه مطلقا لكن لما كان هناك في بيان قاعدة مشطوبه على حرف
متعدده صارت تلك القاعدة بمنزلة حرف القرآن وقد ذكر الرمز بعد هاء ثم
الان انما هو في تعداد افرادها المندرجة تحتها فاعمل في غير هذا الموضع
مثل قوله واربع اوجمت هداها ثم شرع الاربع فقال ولكن بما اثنان وكلا حتى
وقل في صود اني اراكم واذا كان لذلك فله ان ياتي بالرمز بعد القاعدة متوسطا
بين افرادها ومتاخر لخلاف اما اذا ذكر حرف القرآن مقردا فانه لا ياتي بالرمز
الا بعد هاء **الشيخ** ابو عبد الله والله ان يجعل الثانية وحده
في الرمز لانه لو اتي موضع فتجمل لاد كله ليس منها والحصلت القاعدة والله ان
يجعل كل واحد منهما رمزا فانه قال اصل كذا وكذا الحزبة واصل ايضا كذا وكذا
وحرف الناطق رحمه الله حرف العطف من بعض الافعال للضرورة وفيها لا منصوب
باصمار ان بعد الفاي جواب الامر وحا و ما عطف عليها معطوف على الافعال
المتقدمة ان جعلت الرمز احدي القايين وان جعلت كل واحد منهما رمزا فان
حا و متعولا بفعل مضمر تقديره وامل خاف وكذا وكذا حذف حرف العطف
من جا و شا وقوله فز بمعناه اظفر بمعرفته هذه الالفاظ وحكمها مع كونه
متضمنة معنى النعمان واعلم ان عينا هذه الكلم كلها يابدليل ظهورها
في المستقبل والمصدر الاخاف فان عينه واوا واسيت هذه الكلم لذلك
اول للكسرة لانها تظهر اذا اردت الفعل الى نفسك او الى المطلب معول طبت
وحيت وشيت فاميات تنبها على ذلك والعلة الاولى خاصة والثانية عامة
والثانية اولى لا طرادها والدليل على ان الامالة فيها تنبها على وجود الكسرة
في بعض الاحوال عدم اماله احاء واواع وشا وون وخافون وهاون والله اعلم
قال وجاني ذكوان وفي شاميل افراد هه الاولى **ش** احبران
بن ذكوان وافق حنق في اماله هذه الافعال الثلاثة بلا خلاف عنه وهو جا
وشا وفرا د هه الاولى وقوله الاولى تقييد لفرا د هه اي الاول في التثنية
والمراد به قوله تعالى فرا د هم الله مرضا وبن ذكوان فاعل بفعل مضري وامل

في بيانها

تعلل الباقر على الفتح الخالص فان **قلت** ما السر في تمثيله
هذه القاعدة دور القاعدة المتقدمة التي هي قوله وما بعد استماع حكما
قلت لان الالف هنا متنوعة ملتبسة بغيرها كسر افا حياح الى زيادة
ايضا جها بالامثلة بخلاف الاولى وامثلة التي ذكرها مختلفة متغايرة
وزما واصلها اما الالف في ايصا هتم في علامة الجمع ووزنه افعال واما
الالف في الدار فهي متقلبة عن واو واما في الحار فهي رايدة ووزنه فعال
واما الالف في هار فهي دالة على الجمع ايضا ووزنه فعال فاعلمنا رحمه الله
ان الالف في ذلك لا فرق من ان تكون للجمع او رايدة او متقلبة عن واو وغيرها
قلت ومع كافر من الكافر من يباهي **ش** الواو عاطفة فقط
لي واما الالدوري عن الكسائي وابو عمرو الكاف من مصاحبا للبارد في حال
النصب والجر معروفة كان او نكرة وقوله يباهي احسن ازمند اذا كان
مرفوعا فان **قلت** ما تقدم ومن صغير من قد اذا جعلت هذا
معطوفا على ما تقدم لزم ان يكون قد اي بالمر قبل حرف القرآن وقد التزم
خلاف ذلك قلت الجواب عن ذلك من وجهين الاول ان ذلك الالتزام
في غير المعطوف وهذا معطوف وقد تقدم التنبيه عليه غير مرة الثاني
ان المعطوف لما كان ضمير المعطوف عليه فالمرزوان كان متقدما لفظا
فهو متاخر معنى فكانه **قال** وفي القان قبل راطف انت كسر ومع
كافر من الكافر من يباهي **والج** في امالة الكافر من توالي الكسرات بعد الف
وهي كسرة الفاء والواو كسرة الراء والياء كسرة نون فصار كانه قد وفي الالف
ارتفع كسرات الكسرات على الالف فاما التماسا ولم يعمل اول كافر لانه ليس
بعد رايدة يا وكسره رايدة عارضة لذهابها في الوقف وليس فيه لسر سوى
كسرة الفاء ولم يعلل الشاذ من والناظرين وصاريز وقادير والفاخرين وكوها
لعدم كثرة **قلت** وهار روي من يخلف صد حلا بداري
ش الواو في اولها عاطفة لاجل افادة الحكم السابق فاصلة لاجلا
القرآن الكسائي ويزد لو ان خلافا عنه وحده لتعقبه الخلف واذا

وابا بكر

وابا بكر وابو عمرو وقالوا اما الواء من قوله تعالى في سورة براه شفا حرف
ها واما بالبادرة الى امالته وعلة امالته كسرة الراء واختلف في اصله قيل
هو روي قيل هير من هار وهير ووزنه فعل مقصور من فاعل قيل اصله
ها ورا وها روي الوجهين فتقلت العين في موضع اللام فراء من الهمز
فتقلت المثال الاول ياء استقلت الحرة عليها محذوف ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وقيل لم تنقل العين في موضع اللام بل حذفت لما يودي
اليه بقا وها من هار وقوله مرو فاعل روي ومنعوله محذوف تقديره
روي اما له مرو وهو اسم فاعل من اروي اي مرو غيره بعلة عطشان الى
الزيادة مع حلاوته فيادر الى تناوله والآخر يقرانه **قلت**
وجياريز والحار بمواس **ش** الواو عاطفة فاصلة اخبار من اشار اليه
بالتامر تمسوا وهو الدوري عن الكسائي اما هذين الحرفين وهار رديان على
القاعدة المتقدمة التي هي قوله وفي القان قبل راطف انت كسر والراء
بقوله جياريز من قوله تعالى في سورة المائدة ان فيها قوما جياريز وقوله
تعالى في سورة الشعراء اذ ابطشتم بطنهم جياريز ولذلك الحار كلا هما
في سورة النساء قوله تعالى والحاردي القرني والحار الجنب فان **قلت**
لم قلت ان المراد العموم فيما قلت لانه ينصرف على احد الحرفين وليس لهما
اولي من الاخر مع ان الاصول نعم وقوله بمموا اي الباب بامالته هذين
الحرفين وفيه اشارة الى انهما من القاعدة المتقدمة وان الدوري منهما بامالتهما
وقيل المراد بمموا التوا بامالتهما تامة محصنة وعلة امالة جياريز كسرة
الراء والياء بعدهما والحار كسرة الراء فان **قلت** لم لا اما لهما
ابو عمرو قلت فاما جياريز **قلت** الشيخ ابو عبد الله لانه ليس
من الاصل الذي يميله حيث كانت الالف فيه بعيدة من الطرف انتهى
قلت قوله من الاصل الذي يميله فيه نظر لان اقل احواله انه ليس يكون
مثل كافر بل كافر الالف فيه بعد من الطرف في جياريز لان بينهما وبين
الطرف في كافر اربعة احرف وفي جياريز ثلثة بل الفرق من كافر وجياريز

نحو الاراد فالامالة فيه للكسرة التي بعد ها اي بعد الالف وقوي ذلك
 كونها على الراعي ان افتاح الالف تقصير الامالة فيه
 لكن لما اوجب امالة الالف ان يحذف الالف الى الكسرة حسنت الامالة
 فيه فليدوا وانما سمي الامالة اصحاحا لان امالة الالف ووالها عن
 استغنائها وكذلك الاصحاح **ف** **الفصل** جادل في صلا
س استأنف حكايا اخر اجزاء ورشوا حقة عنها التقليل في هذا
 الفصل وهو قوله واصحاح ذي رايين وقوله جادل اي حاج والفصل
 القوي الفصل اي جادل في حال كونه قاطعا للحكم بقوة جداله واستند
 ذلك الى التقليل والمراد من قراي اي من قرايا التقليل جادل من قرايا الامالة
 المحضة او من قرايها وبالمعنى لانه جمع بين الامرين لان الالف الاولى تقتضي
 عدم الامالة والثانية تقتضي الامالة فان **قلت** لموافق
 الحاشي اماله ابا عمرو في هذا الباب دون ما قبله وهما معارض لسبب
 الامالة خلافه في الباب الاول اعني قوله وفي الفات قبل راطف اتت
 بـ **س** واصحاح ارضاري يتم وسار عواشاع والباري
 وباريكم **تلا** واذا هم طغيانهم وسيار عواشاع الجوازي تمثيلا
س استأنف الحكم وهو الامالة المحضة لانهم تكرر احوالته
 على ما تقدم لمغايرة الحكم لان ما قبله الامالة بين من وهما الامالة
 المحضة اجزاء الدوري عن الحاشي اما هذه الالف المذكورة
 في هذا البيت الاول منها ارضاري وهو موضعان في القرآن في
 الان عمران والصف والتقييد واقع باضافته الى ما التزم فانطق به
 الثاني وسار عواشاع المراد به قوله تعالى في ان عمران وسار عواشاع
 مغفلة والثالث سار ع وهو موضع واحد في سورة المومنين
 من قوله سار ع لهم في الخيرات الرابع الباري والمراد به قوله تعالى
 في سورة الحشر الخالق الباري الخامس باريكم وهو موضع في
 سورة البقرة وهو قوله تعالى يتوبوا الى باريكم وخير لكم عند باريكم

السادس اخ انهم وهو في القرآن في سبعة مواضع في سورة البقرة وفي
 الانعام وسبحان والكره في موضعين فيها وفي فضلت وروح اللفظ السا
 طعياهم وهو في القرآن في خمسة مواضع في البقرة والانعام والاعراف ويونس
 والمومنين والتقييد واقع باضافته الى الضير فانطق اجترار من قوله تعالى
 طغيانا وكفرا وطغيانا كبيرا فانه لا يبال الا في رواية شاذة عن الحاشي اللفظ
 الثامن يسارعون وهو في القرآن في سبعة مواضع موضعان في الانعام
 وفي المائدة ثلث مواضع وفي الانبياء موضع واحد وفي المومنين موضع واحد
 اللفظ التاسع اذنا وهو في موضع واحد في سورة حم السجدة اللفظ العا
 الجوار وهو في القرآن في ثلث مواضع في سورة شوري والرحمن واذا الشمس
 كورت والجوار في النظم يحذف اليها لان قراة من اما لها كذلك لاها من الروايد
 في الشوري للحرمان وابوعمر واما الرحمن والتطور محذوفه محل القرا
 هذه الالف المندمجة اما لها الدوري عن الحاشي لاجل الكسرة الواقعة
 بعد الالف **س** بعضهم العلة في امالة طغيانهم اليافيل
 الالف قلت وهذه العلة موجودة في طغيانا وقال الشيخ
 ابو عبد الله في الكسرة بعد الالف فلا ترد عليه فان قيل لم لا ذكر الجار وجبا
 هنا لانفراد الدوري عن الحاشي في اما لها مع هذه الحلات قيل لان الدوري
 انفراد هذه الحلات ولم يوافق فيها غيره بخلاف جبارين والحجار فان ورشا
 وافقه فيما فان **قلت** اي التان هي الرمز **س**
 بعضهم كل واحد من لانا لو سقطت لم تجس بحاشي الثانية لان ضمير الفعل
 الذي هي فيه يعود على ما دلت عليه الاولى من القاري المذكور والناهي جات
 بعد الضير العايد عليه فلم تكن للرمر بعد ذلك معني انتهى قلت وما ذكره
 لا يمنع من جوار غيره فان **قلت** اذا جعلت الاولى هي الرمز
 هل يلزم الجمع بين الرمز والضح في مرجه واحدة والناظر رحمه الله لم
 يفعل له لان الضير عنده صرح لاسيما عند من يقول انه التزم ذلك قلت
 اما لم يفعل له اذا كان الرمز لقاري والضح لغيره اما اذا كان جميع القاري

رين
 في
 رين
 في
 رين
 في
 رين
 في

واحد فانه جمع بينهما وقوله يتم لتبينه ايضا الى قوة الاصحاح فيه وصحته
وكاله عن النقص وقوله ثم لا يمثله ذلك وظن **ش**
يواري او اري في العقود بخلافه **ش** اي واصحاح يوارى وامريات
بالواو استغناء عنها لانه رحمه الله اذا ذكر حكما فانه لا يزال يبنى عليه
حتى يتبين نف غيره وهذا لم يستأنف حكما اخر علمنا ان البناء على الحذف المتكسر
اخبر ان الدوري عن الحساي اما هذين الحرفين بخلاف عنه فيهما وهما يوارى
واواري في سورة العقود اي المائدة واحترز بها ايضا عن حرف الاعراف
فانه لا خلاف في فتحه وهو قوله تعالى يوارى سواكم والمراد حرفي
العقود وقوله تعالى ليريه ليف يوارى سورة اخيه فاواري سورة اخي حجة
الامالة السورة بعد الالف وحجة الشيخ انه الاصل **ش**
صغافا وحرفا النمل اتيك قولنا خلف ضمناه **ش** لم يأت بالواو لعدم
الربيه اخبر ان خلافا عن حجة بخلاف عنه لتعقبه الخلف واقراده وحلقا
بغير خلاف اما لا هذين الحرفين اتيك في سورة النمل مع صغافا والمراد
بصغافا قوله تعالى في سورة النمل صغافا وحرفا النمل الاول
قوله تعالى انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك الثاني انا اتيك به قبل
ان يريد اليك طرفك وقيدها بالنمل اخبر ان من غيرهما في غيرها فانه لا يزال
حجاء الامالة في صغافا لكسر الصاد فامليت فتحه العير والالف لاجلها
ليجري اللسان على سائر واحد ولم يمنع حرف الاستعلاء لتقدمه على الحرف
المال مع كونه مكسورا مع ان الاستعلاء مع الاستعلاء الى الاستعلاء
حسن خلاف العكس حجة الشيخ الحيلولة بين الكسرة والالف مع كون
الحابل حرفا حلقيا يشبه الالف فتناسب الفتح واما في اتيك فتوقع
الكسر بعد الالف والباء بعدها فان قيل لم لا جازت امالة اتيك
لان الامالة فيه واقعة في الالف الواقعة بعد الهزة وهي منقلبه
عن هزة والنقل عن شي يعطى حكم ما انقلب عنه دليله البروي عند
حذف في الوقف فانه لم يدغم لان الواو بمنزلة الهزة قلت لانسم

ان المنقلب

ان المنقلب عن الشيء يعطى حكم ما انقلب عنه لان الهزة هنا قد انقلبت حرف
مدولين فجار اما لها كما جاز امالة الالف المنقلبة عن الواو والياء المفتوحين
في جوائى وبجي مع ان الهزة قد امليت في واي خلافا لاتباع الاثر والجمع
بين اللغتين ومراعاة السببين وصغافا مبتدأ وفيه حذف تقديره واصحاح
هذه الحلمات وحرفا النمل عطف عليه واتيك عطف بيان او بدل وكان
ينبغي ان يقول اتيك فحذف احدهما استغناء عنه وقولنا اخبر المبتدأ وما
عطف عليه والالف فيه للتنبيه اي قول بالامالة فيهما اي حرفا النمل
وصغافا اي لم يت لها اي جعل قولنا لم نعمل عنه ونحذف حال من ضمير قولنا
وقوله ضمناه صفة للخلف اي ضم الخلف في صغافا وحرفا النمل بعضه
الى بعض **ش** مشارب لامع **ش** اراد بمشارب قوله
تعالى في سورة يس ولهم فيها منافع ومشارب ولم يعين السورة لان ما في
القرآن سواها اخبر ان هشاما رحمه الله اما لها وقوله لامع فيه اشارته
ايضا الى ظهور سبب الامالة وهو الراء المكسورة اي سببها ظاهر
ش وانيه في فصل اتال لا عدلا **ش** يريد بانيه
قوله تعالى في سورة العنكبوت سعي من عن بانيه اخبر ان الذي في سورة
الانسان وهو قوله تعالى ويطاف عليهم بانيه فانها جمع انا في جمع
على فتحها اخبر ان هشاما اما لانيه في العنكبوت لوجود الكسرة بعد
الالف مع الياء والفاء زائدة الف فاعل فقويت الامالة بخلاف التي
في سورة الانسان فان فيها منقلبة عن هزة وهي فاعل فاعل ووزنها
افعله والاعتداد في ذلك كله على الاثر والافتد ايا الرواية فان قلت
فاذا كان الممثل لم يشارب وانيه هشام فاي فائدة في تكرار ر من في الحرفين
قلت ما التزمه في المهرسة يقتضي ان يذكر بعد كل حرف فاريه وهما حرفان
فيذكر القاري بعد كل منهما وان كان واحدا فان قلت هذا الالتزام
قد خالفه في مواضع ياتي ذكرها في العرش ان شئت الله تعالى قلت ما يلزم من
مخالفة في موضع او المواضع لعني ان يكون ما التزمه قوله لا عدلا

اشاره ايضا الى ان المبالغة في زيادة عدالة هشام اي امالته لقاري وايد
عدله فمن كان هذا شأنه وصفته كان اخذ العلم عنه اخو من غيره والله اعلم
و وفي العاشر من عابدون وعابده **ش** الواو عاطفة
فقط اخبر ان هشام اما عابدون وعابده في سورة العاشر وسبب اما التما
السكر بعد الالف وقوله العاشر من عابدون احتراز من غيرهما في غيرهما في قوله وعن
له عابدون لانه لا يميله وانما العلة موجوده ويروي في النظم
العاشر من عابدون والعاشر من عابدون على نزل الحماية وجعل النور ظرفا
للمحرفين **و** وخلقهم في الناس والمجر حصلا **ش**
قوله خلقهم اي خلق النقلة اي النافذين من اهل الادب اما له لفظ
الناس في حال الجوع عمو وقوله في الجوع اخبر ان من المنسوب والمرجع نحو
قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قتلوا اما الله فيهما في هذه الحالة
قال ابو عمر في المعاني رحمه الله قد روي احمد بن صالح عن عثمان بن
الناس ملك الناس وشبهه من لفظه اذا كان في موضع خفص بين الفخ والكسر
وله اقر بذلك علة اما الله في حال الجوع السمين قيل كان الناطم رحمه
الله بقرا بالفتح من طريق السوي وما لا ماله من طريق الدوري والوجهان
مرويان عنك عمو ونفسه **و** شيخنا رضي الله عنه بقرا بالجراد
من الواو بين الواو جين **و** بعضهم يجوز ان تكون الواو فاصلة في قوله
وفي العاشر واذا كان كذلك فلم يذ كر لقار بها من اقلون حصلا من الها
وللناس وتكون الواو في اول وخلقهم عاطفة ولو قال وفي العاشر
وعابده خلقهم في الناس لخلص من ذلك الابهام ولا يحتاج الواو فاصلة
في وخلقهم لان هذا من باب قوله يتو اخرج لاديبه في انصافها قال
بعد هذا حمارك والمجرب الى اخره ولم يات الواو فاصلة انتهى قلت بل
يقوى الابهام في انه هشام انتهى **فان قلت** ففتح اخره وهو
انه تحتل ان يكون بعض ما في البيت الا في عمو واذا لم يات الواو والباقي
من عند الواو لا يذ كر ان من ان يخصص الجميع لان ذ كر ان قلت من جهة استقفاة

ح

— —

اشكال

ذلك

ذاك بقوله حمارك وهو ما قد علم ان باعرو يميله فذل ذلك على انه انما ساقه
مع ما عطف عليه لغير اي عمو فينظر من رمز له وليس الا قوله مثلا انتهى
و حمارك والمجرب والراهن والجار وفي الاكرام عمو ان مثلا
ش اخبر ان يذ كر ان اما هذه الالفاظ التي في هذا البيت الاول
منها حمارك الثاني لفظ المجرب في جميع القرآن **فان قلت** من ان اخذ
العموم فيه في جميع القرآن قلت لما استثنى المجرب المجرور من عدم الخلف
علم ان المراد العموم فيه اللفظ الثالث الراهن في سورة النور في قوله
تعالى فان الله من بعد الراهن في سورة رجم اللفظ الرابع الحمار بالالف
واللام والمراد به قوله تعالى كمثل الحمار الخامس الاكرام في موضعين
من سورة الرحمن السادس عمو ان في جميع القرآن وعلة اما الله هذه الالفاظ
كسرا او اليمن وما بعد الالف غير المجرب المنسوب **فان قلت** لم
ذكر الحمار وحمارك في موضعين هما وفيما تقدم في تمثيل قلعه قوله وفي الفات
فتبارك انت جسر قلت ان اقتصر على ذكرها هاهنا لا وهذا ان باعرو والدوري
عن الحسن خراجا من اصلها فيهما فلا جلد ذلك ذكرها في امثلة القاعدة المتقدمة
وقوله مثلا اي مثل ذلك وتخصر **و** ابو عبد الله وليس الميم في
مثلا برمز لان التصريح بان ذ كر ان معز عنه **و** وكل خلف لان
ذ كر ان غير ما جرب من المجرب **ش** اخبر ان كلما تقدم من الالفاظ المذكورة
من البيت الاول وهو قوله حمارك الى قوله مثلا فان يذ كر ان يميلها
بجلا في عنده الالفاظ المجرب المجرور فانه يميله بغير خلاف عنه وهو
موضعان في ال عمران ومريم فالذي انفرد ان ذ كر ان بامالة المجرب في
جميع القرآن والراهن والاكرام في موضعين وعمران واما حمارك والحمار
فقد شورك فيهما لانها من القاعدة المتقدمة فتعين الفتح في هذه الالفاظ
لبقية القراء **و** بعضهم الاور شافانه بقراها بين بين وهو المعبر
عنه بترقيق الراء على ما ياتي بيانه ويتضح للفرق بين الالفاظ وبين اللوطين
بقراءة ورش وبن ذ كر ان في هذه الحركات وهو ما بيننا عليه في شرح قوله وذوا

ورثن بينوا اكثر الناس كمال ذلك انتهى قلت قوله الاورثا فانه يفرضها
بين من وهو المعبر عنه بترقيق الراء غير صحيح اما الواو في حمارل و الحمار في اها
مرفقة لاجل القراء السبعة لانها مكسورة كقوله فيما ياتي ويرقيقها مكسورة
عند وصلهم والعكس الرافي عمران فاهما مفتحة للحل لقوله ولحمها في الاعجمي
واما في بقية الالفاظ فورش برقيقها وغيره بنحها **ف** فاعلم
لتعلا **س** لما نزع من قواعد الامالة امر جعلها ليعمل الانسان بها اي
اعلم ما تقدم من القواعد لتعلم لان ثمره العلم العمل وفائدة العمل حصول
الجزا **ف** ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا امالة ما
للكسر في الوصل **س** اي ولا يمنع الاسكان لكونه عارضا امالة ما
ثبتت اماله لاجل كسرة ذهبت تلك الكسرة في الوقف لان ذهابها عارض
فعارضها لتعليل لعدم المنع يريد دل الف اميلت لكسره بعد ما حوالت
والتارو والنجار وكوهها اذا وقعت بالاسكان على الحرف المكسور فانه امالة
باقية وان كانت الكسرة معدومة لعدم الاعتداد بالعارض وقوله ولا يمنع
الاسكان فيه اشارة الى ان بعض الناس قال **س** بالمنع وهو لدل لك اعتداد
بالعارض وقوله امالة ما للكسر احتراز مما اميل لا لاجل الكسر بل بسبب
اخر مما تقدم ذكره كماله ذوات اليا وما كان ملحقا بها او لكسره متقدمة
لخاف وقوله في الوصل احتراز مما اميل لكسره موجوده في الوصل الوقف
كامله عمران وحمارل والماهر وخوذلك وقوله الاسكان احتراز من
الوقف بالروم فان الامالة باقية معه لان الاسكان الصريح اذا لم يمنع
فالروم بطريق الاولى فان **قلت** كان ينبغي ان يقول ولا يمنع الوقف
لغير الروم وغيره قلت كان يوهن ان الخلاف ايضا مع الروم ولا خلاف
معه على المشهور انما هو مع الاسكان الصريح وذهبت قوم الى ان الامالة
والتقليل يضعفان مع الروم وينقص منها بقدر ما نقص من الحركة فان
قلت قد تقدم ان الامالة اذا اطلقها الناظم انما تشمل
المحضة فقط فتبقى الامالة بين من لم يعرض لها فيقتضي ان يمنعها الاسكان
لان تخصيص

لان تخصيص الشيء بالذكر يدل على نفي الحكم عما عداه ولان الاسكان اذا لم
يمنع الاقوي لا يكره ان يمنع الضعيف لان امالة بين من اضعف اضعف
سببها قلت قوله او لا ان الامالة اذا اطلقها الناظم رحمه الله
انما يريد بها الامالة المحضة ان اردت مطلقا فهو نوع وان اردت في
سياق الاثبات فمسلّم وان اردت في سياق النفي فهو نوع والعلام هنا
في سياق النفي وان قلت سلما ان الكلام هنا في سياق النفي لكن الاما
لست هنا منفية فلا يتم ما ذكرته الا اذا كانت الامالة منفية
القاعدة الثانية قوله وقبل سكن وقف بما في اصولهم **ش** يريد
دل الف وقعت احركلة ووجد منها سبب الامالة لكن حذف في حال
الوصل لان الساكن بعد هاء من فلة اخرى فاذا وقعت على الحلة الاولى
عمدت الالف لزوال موجب حذفها وهو التقا الساكنين فنقطر الى
القواعد المتقدمة في هذا الباب فمن مذهب من جنسها الامالة المحضة
امالتها محضة ومن مذهب من جنسها الامالة بين من امالتها لذلك
ومن مذهب فيها الفتح فتحتهها له فقوله بما في اصولهم اي بما ثبت وتقرر
فيها من القراء من الفتح والامالة المحضة والامالة بين من **قال**
وذو الراية بالخلف في الوصل **ش** يريد اذا كان قبل الالف
التي حذفت لا لتقا الساكنين في الوصل بل نحو قوله تعالى في كرى الدار
وترى الناس وخوذلك فان السوسى اختلف عنه في الامالة حالة الوصل
مزوي عنه الفتح والامالة وقوله في الوصل احتراز من الوقف فان ابا عمرو
جاءه بميلها فان **قلت** تخصيص اما لهما في الوصل يدل على
نفي الامالة في الوقف والله اعلم بين لذلك فائدة قلت لما كان هذا نوعا من
القاعدة المتقدمة وقد نص على امالتها لا في غير جماله علم ان السوسى
دخل مع شيخه فالالف والهم في قوله وذر الزا للعرى اي الذي تقدم
ذكره في قوله وما بعد را شاع حكايا فان **قلت** قد تقدم
فصلان في باب الامالة للرا فلم قلت ان المراد هذا الفصل دون ما قبله

وهو قوله وفي الفات قبل اطرف انت بكسر فجاز ان تكون الالف واللام فيه
للاستغراق فيمثل الفصل في الجواب عنه من وجهين الاول اما ذكره
من الامثلة بعين اراده الفصل الثاني وهو قوله وما بعد راسخ
حكما التلي ان الفصل الاول لا يأتي هنا فاذل على عدم ارادته فان
له **قلت** لم يبين الشيء المال ما هو فيقتضي كلامه ان الالف هي الماله
وليس لها وجود في حالة الوصل انما الموجود للرافات عدم وجودها دل
على ان الاماله في غيرها وهو في الرابع ان الضير في فيه من قوله وذكره والرا
فيها عابده على الوافان **قلت** لو كان عابدا على الرافات فيها
قلت تجوز التذكير والتانيث بمعنى الحرف والدالة والاحسن التانيث
فان **قلت** القاعدة في الضير ان يعود على المضاف دور المضاف
اليه وقد تجوز عوده على المضاف اليه بحسب ما يرشد اليه سياق الكلام
فان **قلت** فاذا كان الضير قد يجوز عابدا على المضاف او على
المضاف اليه فيسحق الكلام محلا لردده في ذلك قلت سياق الكلام والقربة
بعين عوده الى احدهما وقوله تحتلا قيد اشارة الى انه قد تعلم فيه
وذلك ان اباهم وموسى بن جرير النحوي كان يقرأ به وقده **قلت**
ابو النسخ انه اختاره من قبل نفسه فلاجل ذلك قال الناظم رحمه الله
تحتلا اي يكشف لي عرف ما قيل فيه واعلم ان امالة الراحاله الوصل
قد نقلت عن ابي عمرو من طريق السوسي وغيره نصا وعللة الفتح زوايا موجب
الامالة لان الموجب لاماله الراحاله هو الالف وقد رالت وعللة الاماله
ان حذفها عارض محذوها كالحذف فان قيل ايميل الراحاله من قوله اوله يراد
كسر واو المراد بذلك كل فعل مضارع مجزوم وقع في اخره راعدها الف
وحذفت تلك الالف لاجل الجزم قلت هذه الراحاله مفتوحة
لحل الف لان الالف لا تقود اصلا في المجزوم والموجب لاماله انما
هو الالف بخلاف ذكرى الدار فان اماله الراحاله على اماله الالف
عند عودها وان حذفها عارض فان **قلت** ولذلك الالف لا

تعود

تعود اصلا نحو ذكرى الدار في حال الوصل قلت لكنها تعود في حالة
الوقف بخلاف خواوكم يرادون فان **قلت** من ان يوحى من كلام
الناظم ان الراحاله في حال الوصل لا يشترط عود الالف في حالة الوقف
قلت من الامثلة التي ياتي ذكرها لان الالف فيها كلها عابده في حالة الوقف
واعلم ان الراحاله الواقعة قبل التنوين في نحو مفرالم تمل بلا خلاف في حال الو
ثم شرع في تمثيل القاعدة ايضا وجاهها **قلت** موسى الهدي
عيسى بن مريم والقري التي مع ذكرى الدار فاقصم بحصلا **قلت** اني
هذا البيت باربعة امثله مثاله ان لما ليس فيه راءها قوله موسى الهدي
عيسى بن مريم فاذا وصلتهما بما بعدهما فلا اماله فيهما لاحد من القراء اذا
وقفت عليهما امثلهما للاخوين اماله محضة ولورش بن مريم ولاي عمرو بن
بين ايضا بخلاف عنه في ذلك بنا على فعل وفعل وفنهما البقية القراء اراد
موسى الهدي قوله تعالى ولقد اتينا موسى الهدي ونحوه وعيسى بن مريم
قوله تعالى ذلك عيسى بن مريم وما كان نحوه اراد وعيسى بن مريم
حرف العطف ضرورة والمثاله لان الاحران لما فيه راء الاول منها قوله
تعالى القري باركها الثاني قوله ذكرى الدار اراد بذلك قوله تعالى
بخالصته ذكرى الدار فاذا وصلتهما بما بعدهما امثلهما الراحاله للسوسي
بخلاف عنه وفنحتها لغيره واذا لم يوصل بل وقفت عليهما امثلهما الراحاله
بعد ها اماله محضة للاخوين واي عمرو لانها من قاعدتهم وهي وما بعد راء
شاع حكما ولورش بن مريم بخلاف عنه وفنهما لما فيه راءه هذين المثالين
وما اشبههما واعلم ان السوسي اذا مال الراحاله ذكرى حاله الوصل اشبه
امالها الترقيق لورش لان ورش يقرأ هذه الراحاله لاها واقعه
بعد كسرة وقد حال بينهما وبين الكسرة حرف ساكن وهو لا يعنده لانه
غير مستعمل **قلت** شيخنا رضي الله عنه يقرأ الورش في هذه الراحاله
ونحوها بالترقيق والتخفيف ولا يقتصر فيها على الترقيق قال رضي الله عنه
وهكذا قرأت به قلت انا وكذلك قرأت به عليه **قلت** السخاوي

رحمه الله لا يقر الورش هنا الا بالنسخ انتهى قالت الناطم رحمه الله
قد مضى على ترتيب مثل هذه الورش وعلى امثالها للسوي فلا يلتفت الى
ما قاله السخاوي وان كان اللفظ واحدا ولما قيل ان يقول لا نسلم ان الترتيب
هو الامالة بل لفظ الامالة غيره وان كانا متقاربين قلت ان كان مستند
السخاوي في ذلك التباس قراءة ورش السوي وهو الظاهر بما منه
على ان الامالة بين من والترقيق لفظها واحد فلم كان النسخ لورش في
ترتيب الامالة للسوي بل لقابل ان يقول بل ترتيب لورش والنسخ للسوي
لانه ليس احدهما باو في من الاخر وايضا لا نسلم ان الامالة بين من والترقيق
لفظها واحد وقوله فانهم محصل لا اي اتم ما تقدم من القواعد في حال
كونه محصلا لما فهمته وعلمته **قلت** وقد فحوا الثوبين
وقفا ورقفوا ونجهم في النصب اجمع **اشملا** **س** الصبر في قوله
فحوا يعود الى بعض اهل الاداء مراده في التنوين اي كل اسم مقصور
منون وبين ان هذا مراده الامثلة التي ذكرها ووقع النسخ على نفس
التنوين اما على حذف مضاف كما تقدم او لما كان الالف الموقوف عليها بدلا من
التنوين صار النسخ كانه واقع على التنوين بخلاف الترقيق فانه لم يوقعه على
التنوين والسري في ذلك ان النسخ لما كان في الحرف المبدل من التنوين صار كانه
وقع على نفس التنوين بخلاف الترقيق فانه في الحرف المبدل غير الدالة والماد
بالنسخ الفصح اي فتحه بعضهم قوله وقد احتراز من الوصل فانه لا خلاف
في وجود التنوين فيه لدل القراء ولم يبين حاله في بعض الاحوال الثالث الرفع
والنصب والجر هذا مذهب **قلت** ان المراد بعض اهل الاداء
بل طاهر الكلام انه يعود الى جميعهم قلت لان الواو في قوله فحوا ليست من صيغ
العموم وقوله ورقفوا هذا مذهب ثاني اخبر بان بعض اهل الاداء رقفوا
التنوين في الوقف **الاحوال** الثالث **قلت** لم قلت ان المراد
بالاحوال الثالث قلت لانه لم يبين حاله فتعم جميع الاحوال لانه ليس
بعضها باو في من بعض **الاحوال** الرابع **قلت** وهو محال فان **قلت**

ما المراد بالترقيق قلت الامالة فان **قلت** اطلاق الترقيق على الاما
طراف الظاهر الا ترى الى قولهم الاحرف المماله ثلثة الالف والواو هما
الثاني فان **قلت** لم عدل عن لفظ الامالة الى الترقيق قلت
لانه لما ذكر اول النسخم والذي يقابله انما هو الترقيق فان **قلت**
فاذا كان المراد بلفظ الترقيق الامالة فما المراد بالامالة هل هي الامالة المحضة
او بين من قلت ياتي بها فان **قلت** لم قلت ان المراد البعض قلت
لما تقدم وتجاوز حل الصاير الثلث على كل اهل الاداء يكون فهم قد نقلوا
ثلاث مذاهب للقرآن في النصب اجمع اشملا هذا مذهب
ثالث وهو التفصيل اخبرنا ان بعض اهل الاداء قال بالنسخ في النصب
دون الرفع والجر هذه ثلاث مذاهب للقرآن وهذه المذاهب الثلاثة مبينة
ايضا على ثلث مذاهب للحناء لان هذا الاسم المقصور لا خلاف في الوقف
عليه بالالف لكن اختلف الحنابلة في هذه الالف **قلت** قابل بدل
من التنوين في الاحوال الثالث لهذا القابل فتحها في الاحوال الثالث
في الوقف وهو مستند المذهب الاول في قوله وقد فحوا **قلت**
قوم العالم الحلة في الاحوال الثالث وعليه بعض البصريين والبر الكوفيين
وهو مستند للمذهب الثاني في قوله ورقفوا **قلت** قوم لام
الحلة في الرفع والجر وبدل من التنوين في النصب وهو مستند للمذهب
الثالث القابل بالتفصيل وهذا المذهب الثالث عليه الاكثر ولذلك
قلت اجمع اشملا واشملا يميز وهو جمع شمل اي اجمع شمل اصحاب
الوجهين فيه خلاف المرفوع والجر وران كلاهما نسخ على قول واحد وهو
اصح القول ومما لم يولي في الترقيق اجمع اشملا لا في النسخم
واعلم ان هذا الاسم المنون لا بد ان يرجع الى قاعدة من القواعد المتقدم
ذكرها في الباب فنظروا اصحاب تلك القاعدة فان رجع الى قوله وما بعد
راشع حكاها فاذا وقفت على اسم من هذه القاعدة فان كان مرفوعا او مجرورا
وقفت للاخوين واي عرو بالامالة المحضة بما على ان الالف لام الحلة والنسخ



بما على ان الالف بدل من التسوين فيكون الترتيب من وجهين والتمجيد من وجه
واحد وان كان منصوبا ووقفت عليه ووقفت بالوجهين بالفتح والامالة
والامالة على قول واحد والفتح على مذهبين على الاول ولذلك لو رتب
لكن امالته بين يدي وفتح بقية القراء يدل على ما ذكرناه الامثلة التي
يأتي ذكرها وما ذكره صاحب التفسير فقال **لما امتنع الامالة**
فيه في حال الوصل من اجل ساكن لقيه او تسوين وغيره كجوهدي ومصفي
ومصلي وصفي ومسمى وغزا وربا ومفترى والاقصى الذي وطعا الماء
والساروي المسبح وجني الخنجر وشبهه فالامالة فيه سابعة في الوقف
لعدم ذلك الساكن انتهى قلت لكن صاحب التفسير جمع بين امثلة النون
والالف الواقعة قبل ساكن وقد ذكرنا كما ذكرها **باب**
مسمى ومولى ورفع مع جره ومنصوبه غزا وتري **تزيلا من** اذا كانت
القاعدة مشددة ولم تنفتح ارد فبالامثلة لتتبع غاية الابصار وقد
ذكر في هذا البيت امثلة للقاعدة المتقدمة وقد مثل وقوع الاسم
المفصول المسون من فوعا ومجورا ومنصوبا بقوله مسمى ومولى ورفع
مع جره يريد ان كل واحد من لفظ مسمى ومولى وقع في القرآن من فوعا ومجورا
مثال وقوع مسمى من فوعا قوله تعالى واجل مسمى **مثال** وقوع مجورا
قوله الى اجل مسمى **مثال** وقوع مولى من فوعا ومجورا قوله تعالى
يوم لا ينفع مولى عن مولى شيئا فالاول من فوعا فانه فاعل والثاني في موضع
جريعي اذا وقفت على هذين اللطيفين في هذين الموضعين وكجوهدي في حال
الرفع والجر امثلتهما للاخوين امالة محضة ان اعتقدت ان الالف فيها
لام الكلمة لانها يرجعان الى القاعدة المذكورة في اول الباب ومع قوله
امالا وان البيا حيث تاصلا ونحت الالف فيها ان اعتقدت انها بدل
من التسوين فيما لان على مذهبين الثاني والثالث وفتحان على الاول فقط
فيقولانها فيها بوجهين الفتح والامالة واما ورش فاذا اعتقدت ان
الالف بدل من التسوين فتح قولوا واحدا وان اعتقدت هالام الكلمة فراها

بوجهين

بوجهين لان ذوات الياء فيها وجهان الفتح والامالة وباني القراء على الفتح
لا يميز الامالة لصحة هذه القاعدة الا ان يقع شيئا منها في روقس اي السور
المذكورة فيقر الا في غير ذلك بوجهين الفتح والامالة فان كان غير منصوب
كانت الامالة من وجهين والفتح من وجه واحد وان كان منصوبا فعكسه
بحرفه تعالى سورة طه لكان لزاما واجل مسمى والضمير في رفعه مع جره
عايد على التسوين فان تقدم اي منصوب النون قوله غزا وترا لان كل واحد
سهما وقع في القرآن منصوبا اما غزا فاما اذ به قوله تعالى او كما نوا غزا منصوب
خبر كان وهو جمع غا ز فاعل لان اصل غا ز غا زى فاستثقلت الحركة على الواو
فاستكثرت وقبلها كسرة فانقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت
لا لتقا الساكنين واصل غزا غزى في حال رفعه وجره فاستثقلت الضمة
والكسرة على الياء فاستكثرت ثم دخل التسوين فاجتمع ساكنان فحذفت الياء
لا لتقا الساكنين فوزنها في الاصل فعلى ياء وزن شهدا واصلها في النصب
غزى فقلبت الياء الفاء لثقلها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لا لتقا
الساكنين ويمكن ان تعدل حاله الرفع والجر لئلا فان قبل الالف امالة
في غزى منقلبة غزا ولانه من غزا يغزو فالف يمال قبل هو داخل في
قوله وكل ثلاثي يريد فانه ممال فاذا وقفت على هذه قراها للاخوين بالامالة
على تقدير كونها لام الكلمة وبالفتح على اعتقاد كونها بدلا من التسوين
والامالة من وجه واحد والفتح من وجهين ولورش من غير خلاف عنه ان
اعتقد انها لام الكلمة وبالفتح ان اعتقد انها بدل من التسوين الباقون
على الفتح واما تري فالقرايينها على مرتبين منهم من يقرأها وبها ابو عمرو
وبن كثير فالتمثيل لها انما يحل على قرايتها فاذا وقفت عليها لصفا فان كثير
لا امالة له فيها قولوا واحدا لانه لم يمل شيئا من القرآن واما ابو عمرو فان
اعتقد ان الالف بدل من التسوين فتحها قولوا واحدا وان اعتقد انها لام
الكلمة اما القائلانها من قاعدة قوله وما بعدا شاع حكما و ابو عمرو من اصحابها
والفتح فيها على مذهبين والامالة على مذهب واحد وباني القراء على ياء

التنوين فتكون الامانة عنده ثمانية فتمل للاخير امالة محضة ولورش
 بين يمينه الوصل والوقف وتقرأ لغیر من ذلربالفتح قولاً واحداً واصلاً
 وترا من الموازنة والباقيها بدل من واو فتعود من لم ينون في موضع نصب كانه
 مصدر في موضع الحال ومن نون محتمل وجهين احدهما ان يكون مصدراً على فعل
 كنصر وصرف مجرى واوه بوجوه الاعراب وتكون الالف الموجودة فيه في
 الوقف بدلالة التنوين والثاني ان تكون الله مشبهة بالاصلي المتقلب
 عن الياء فتكون مع وجوده في الوقف في الاحوال الثالث قال
 حافظ ابو عمرو في حال الامالة وعلى الوجه الاول القراءة وعامة اهل الادا
 وبقراءة على جميع من قرأت عليه بحرف اي عمرو وقال ابو عبد الله
 ويشهد لما قال رسمه بالالف وقوله تريلاي تريل المذكور اي تميز وهو
 التنوين اي ظهرت انواعه وتيز بعضها من بعض بالمثل المذكور ومما
 قوله تعالى لو تريلوا قال السخاوي اي تميز المنصوب من غيره بالمقابلين
 فيكون الضمير في تريلاي عايداً عليه لقربه وعلى الاول عايد على الجميع فان
قوله احرف الاستعلاء ما نعه من الامالة والحاء مذمومة
 في باب الامالة وقال الناطم لم يتعرض لها قلت احرف الاستعلاء اما
 تمنع في بعض انواع الاسما بخلاف الافعال فانها لا تمنع منها وانما اعتبرت
 الاصول التي ذكرها الناطم رحمه الله في باب الامالة لم يجد لها ثبوتاً
 في اثرها اما فصل الافعال ذوات الياء فلا ترد فيها وكذلك في اي ومتى ولا
 ترد في فصل الفات قبل راطف لان الراء المكسورة تغلب المستعلى واما
 فصل وما بعد راء شاع حكماً فلم تقع فيه اصلاً وانما وقعت في مضارع
 نحو مرضى وخوة فلم يجب بشي ثم سالت شيخنا الامام العلامة بهاي الدين
 احسن الله فقال ويكن ان يحاب عن عدم تأثير حرف الاستعلاء في مرضى وخوة
 فان الف الثانية لما كانت زائدة على الحلة صار حرف الاستعلاء كانه
 منفصل في كلمة اخرى وانما يؤثر حرف الاستعلاء اذا كان مع الحرف الممال
 في كلمة واحدة ثم قال رضي الله عنه مع اني لا رتضي لهذا انتمى قلت
 ويكن ان

او في حال الرفع والجر
 او في حال النصب
 او في حال التعديل

وقال الناطم في الامالة
 الاستعلاء من الحروف
 التي لا تؤثر في
 الوقف

ويمكن ان يحاب عن ذلك ان ياتي الف الثاني اشبه الافعال بدوات الياء من
 جهة بناء الكلمة عليها وقبلها ياتي الثانية والله اعلم **باب**
مذهب الحساي في امالة ما قبلها
في الوقف انما ذكر هذا الباب بعد باب الامالة لان امالة الهاضغ على امالة
 الالف بخلاف باب الروات والاحرف المالة كما تقدم ثلثة الالف والراء
 والها وصرح باسم الفاري ولم يرمز لقوله ومن كان ذاباب له فيه مذهب
 فلا بد ان سمى اليك وقوله ها الثاني احتراز من الثاني الثاني للاحقه للفعل
 نحو قوله تعالى وقالت طائفة ووجت جنوها واحتراز ايضا من الها الاصلية
 نحو قوله تعالى ولما توجه تلقا وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية
 لان الالف اسميت لان اصلها الياء وحمل عليها بخلاف الها فانها لا اصل
 لها في ذلك واحتراز من ها الصرا ايضا نحو قوله تعالى واما من اوتي كتابه
 ليقع الفرق بين ها الثاني وغيرها ومن الها في نحو هذه لان قبلها كسرة فلا
 تحتاج الى امالة ومن ها السكت نحو قوله تعالى لم اوت كتابه ولم ادر ما
 حسابيه فانها الامالة عند من محامد وجميع اصحابه والاكابر اهل الادا قال
 عبد بن النباري وبن المنادي وغيرها لانه انما اتي بها لبيان الحركة قبلها
 فغايها التماخلفه لذلك قال ابو عمرو في باب الامالة النص عن
 الكساي والسامع عن العرب انما ورد في ها الثاني لا غير وهي التي تكون في
 الوقف بها وفي الوصل تاخو رجه ونعمه انتهى واعلم انه اختلف في محل
 الامالة فنقل صاحب العنوان ان الذي ممثله الكساي انما هو ما قبل
 ها الثاني فقال باب مذهب الحساي في امالة ما قبلها الثاني
 في الوقف وكذلك في الارشاد للقلاني انما ذكر ما قبلها الثاني فقط
 فيني فتمت ما قبلها نحو الكسرة وتبعها على اصلها اي على حالها ومنهم من
 قال الامالة في ها الثاني وما قبلها وهو الذي اختاره الناطم
 رحمه الله بقوله فيما ياتي في هاتين الوقوف وقبلها مال الكساي
 فنصر على انها وما قبلها وهو اختيار اي عمرو الذي رحمه الله وقد ذكر

الناظر رحمه الله ما يقتضيه مذهبنا ثانيا وهو اما انها فقط لقوله
 في ترجمه الباب مذهب الحساي في امالة ها الثانية في الوقف وسامع
 شيخنا رضي الله عنه عن ذلك فقال ما اعلم الا مذهبنا فقط اما انها مع
 ما قبلها واما ما قبلها انتهى قلت ويمكن الجمع بين الاقوال كلها ويكون
 قول واحد وهو ان الظاهر اما من نص على امالتها وما قبلها فظاهر واذا
 ابلغ في البيان واما من نص على امالتها فقط فلا بد يلزم من امالتها اماله
 ما قبلها فاستغنى عن ذكر امالة ما قبلها بذكر امالتها وكذلك من نص على
 امالة ما قبلها فلا بد يلزم منه امالتها ولا يحل الا على هذا لانهم لما ذكروا
 المسئلة التي هي سبب الامالة انما ذكروها بينها وبين الف الثانية
 دون ما قبلها والذي قرأت على شيخنا رضي الله عنه للحساي امالتها مع ما
 قبلها لا يقال لا يلزم من اماله ما قبلها امالتها كما تقدم وانما اختص امالتها
 في الوقف لانها في الوصل تامحولة بحركة الاعراب ولاها لا تشبه الالف
 الا في الوقف دون الوصل وعلته الاماله شبهها بالالف الثانية
 من اوجه الاول انها للتانيه كالالف الثاني ان ما قبلها متعوج
 كالالف الثالث انما من خرجها الرابع انما زائدة كالف الثانية
 الخامس انها ساكنة كالف السادس انها خفية كالف قال
 بعض الناس الاماله فيها انقص منها في الالف لان المشبه بالشيء انقص
 منه وليس بشيء بدليل ان الف الثانية انما اميلت لشبهها بالالف
 المنقلبة عن ايتا وليست الاماله فيها انقص منها في الالف وقيل بعض
 الناس الاماله هنا بتقريب فتحه ما قبلها من الكسر والها من الياء قال
 الشيخ ابو عبد الله وفيه اشكال لان تقريب الها من الياء غير متاكف بخلاف
 الالف من الياء حيث كانا مدنيين فاشبهت من الفتح والكسر واذا
 قربت الفتح من الكسر كانت المد الفاشيه عنها بحسب ذلك بخلاف
 الها فاما ليست بمده بتقريب من الياء بتقريب الفتح التي قبلها من الكسر
 قال الوجه ان يراد باماله الها ما تحصل من الحروف السوت

ينبغي ان

ها

لها مستقلا الى الصور بعد الفتح المقربة من الكسر فان
 لم يأت اماله الها لم يأت الا على وجه واحد وهو اماله محضة قلت
 لانها مشبهة لالف الثانية والحساي يميل الف الثانية اماله محضة
 فان **قلت** القاعدة ان المشبه بالشيء يقتضي ان يكون انقص منه رتبة قلت
 انقص فيها حصل باستثنا بعض ما قبلها في بعض الاحوال كما ياتي بيانه
 بخلاف الالف **والف** وفيها تانيث الوقوف وقبلها نمال
 الحساي غير عشر لبعده **لا** **ش** من نصها على امالتها مع ما قبلها للحساي
 وانما نصها على اماله ما قبلها مع ما بخلاف الالف في الباب المتقدم
 ولم ينص على اماله ما قبلها لان الالف ثم لم يستثن من قبلها شيء بخلاف
 الها هنا فانه استثنى مما قبلها احرفا لم يمتثل فيها او نقول انما نص على
 اماله ما قبلها معها لانه ذكر اول الترجمة امالتها فقط ولم يتعرض
 لاماله ما قبلها فاحتاج الى بيان حكم ما قبلها لاسيما ان قيل انما مذ **هنا**
 كما تقدم وقوله هاتانيت اخزاز من غيرها كما تقدم والوقوف مصدر
 بمعنى الوقف واصنافها الثانية اليه لكونها لا نصيرها الا فيه
 احتراز من الثاني هذه فاتها في الوصل والوقف والامالة اذا واقعة
 فيها التثنية التي هي تاوصلا وها وقفا سوى رسمت نالي المصحف اوها
قال بعضهم لان مذهب الحساي الوقف على جميع ذلك
 بالها وان رسم بالها انتهى قلت وما ذكره ليس بصحيح لان الحساي يقف
 على ياء التاني في جميع القرآن **والف** بعضهم ويدخل في قوله
 هاتانيت ما جاء على قطعها وان لم يكن المقصود بها الدلالة على التانيث
 كوهزة حمزة وكاشقة وبصيره لا ينادا حلة هنا للمبالغة لا للتانيث
 انتهى فان **قلت** من اى موضع تدخل في كلام الناظر رحمه
 الله قلت من قوله هاتانيت فاطلوقها وقد علم ان دخولها في الاسم يقع
 على وجوه ولم يستثن منها شيئا فدخلت هذه المواضع بصدق الاسم
 عليها فوله غير عشر قيل هذه استثناء من محذوف تقديره والحروف التي

قبلها غير هذه الحروف التي تأتي ذكرها وهي عشرة أحرف عشرة منها
 تمنع عند الأكثر بلا شرط وأربعة تضعف معها الأمانة في حالة
 وتقوى في حالة أخرى كما يأتي بيانه أن شاء الله تعالى **فان قلت**
 يجوز أن يكون غير عشر استثنائي من الضمير في قبلها لأن الأصل عدم
 الاضمار ويجوز أن يكون مستثنى من هذا الثاني لأن ما الثاني تستل
 كل فرد لانه اسم جنس اضعف غير هذه الأفراد العشرة الواقعة
 قبلها هذه الأحرف فانه لم يعملها ولم يعمل ما قبلها انتهى فإذا وقع قبلها حرف
 من هذه الحروف كما يأتي بيانه فانه لا يمال ما قبلها وإذا لم يمال ما قبلها وأنت
 عشر لأن الحرف يذكر ويؤنث وقوله لا يجد لانه انشأه إلى أن الحروف
 التي قبلها انما تتأسيها **فان قلت** **قلت** فقال لا يصح استثنائها
 مع ما قبلها كما فصحا اما انها مع ما قبلها قلت لانه يلزم من عدم اماله ما
 قبلها عدم امالها **فان قلت** **قلت** لا نسلم ذلك بدليل من قال بامالها
 فقط وقوله يمال اسم مصدر وقوله لا يجد لا تعليل لفعل محذوف
 دل عليه الاستثناء أي فتحها ليجعل في ما يأتي به من الفتح المحض لتناسب
 اللفظ **قلت** **قلت** وتجمعها حق ظفهاظ عص **فان قلت** **قلت** يشرع
 في بيان الحروف المستثناة وبدا بالاعشر التي تمنع عند الأكثر بلا شرط
 وفي هذه الأحرف التي تحتوي عليها هذه الكلمات الأربع بيان اشلتها
 الأول فالأول **الظيمة الحاققة قبضة بالغة حياة بسطة**
النازعة خصاصة الضاحة موعظة هذه عشرة أحرف منها
 سبعة أحرف للاستعلاء وهي تستعلي إلى الحنك فهي تطلب العلو
 فيتناسب الفتح والأحرف الثلاثة الباقية من أحرف الخلق الألف
 والحاء والعين المثلثان اما الألف فلا لها ساكنة لا يمكن كسرها ولو
 كسر ما قبلها كانت الأمانة لها لا لها واما الحاء والعين فلهما إلى
 أحرف الاستعلاء التي إذا قرب من الشيء أعطى حسمه وأعلم أنه
 بشرط في هذه الأحرف أن تكون ملاصقة لها لا يجوز بينها وبينها
 حائل ولا عاقل

حائل ولما قبل أن يقول لم صنعت حروف الاستعلاء هنا عند الأكثر
 ولم يمنع في أماله الألف في نحو مرضي ونحوها قلت لأن الأمانة هنا
 ضعيفة لأن أماله لها انما كان باحتمال على الألف وقد منع الفرع ما لا يمنع
 الأصل الضعف الفرع وقوة الأصل والصير في تجميعها في الطاهر عايد على
 الأحرف المذكورة وضغط جمع ضغطة وعص تمنع عاصر وخطا بمنع
 سمن وتمر حمة وهو فعل ماض وفاعله مصر عايد على العاص وهو صفة
 للعاصي ويجوز أن يراد بالسمن لزمه ديوبه وحق له صدق وهي خبر
 ضغاط وقدم عليه لأن ضغاط عص مبتدأ فان قبل ضغاط ذكره في
 المسوغ للابتداء قلت اضافته إلى ذكره لانه من جملة المسوغات أو صفة
 خطا ويشير لهذا الكلام إلى ضغطة القبر أي أن ضغاط العاصي الذي
 خطا أي سمن وكثر لحمه من أهل الشهوان أو ذنوبه **فان قلت**
 والهمز بعد الياء يسكن ميلا أو الكسر **قلت** هذه الأحرف الأربعة
 التي تحتوي عليها كلمة الكسر وصارت تعرف بأحرف الكسر إذا وقعت أحرف
 الكسر قبلها الثانية وثمة قبلها ساكنة أو كسرة وإذا وقعت أحرف الكسر
 بعد الياء الساكنة أو الكسرة وقع بعد من هاتان اثنتان فان هاتان اثنتان
 تمال وما قبلها فلهذه حالة تقوى معها الأمانة واما الحالة التي تضعف
 معها الأمانة فيلزم ذكرها مثال **الضمير بعد الياء الساكنة حطه**
مثالها بعد الكسر خاطيه مثال **الحاف بعد الياء الساكنة اليكة**
مثالها بعد الكسر الملايكة مثال **الها بعد الكسر الهمه وفاكة**
ولا مثال لها بعد الياء الساكنة في الغزان مثال **البر بعد الياء السا**
كبيرة وصغيرة وبعد الكسر تنصر والآخر والصير في يسكن يعود
على الياء وذكر لأن الحروف تذكر وتؤنث والصير في ميلا عايد على لفظ الكسر
دون معناه وذكر ميلا لأجل المضاف المحذوف تقديره وكل حروف الكسر
وسيل حال في الياء أي بعد الياء في حال سكوتها أو كسر مبتدأ وميلا خبر
وميلا هنا بضم الميم وكسر الياء **قلت** **قلت** والاسكان ليس بحاجز

ش يريد اذا حال بين حرف الكسر وبين الكسرة التي قبلها حرف ساكن
لم يكن ذلك ما يمنع الامة وقوله ليس بحاجز اي ليس بحاجز مانع او
معتبر ولم يقع حائل بين حرف الكسر وبين الكسرة او
والد في حرفين منها فقط وهما الهاء والواو قوله تعالى وجهه وعبره
ولم يقع المنزلة والناف ولا فرق من ان يكون الحائل الساكن حرف استعلاء
او غيره لان الناطق رحمه الله اطلق قلو كان معتبرا لسنه كـ
بعضهم وقد اختلف في فطرة لان الساكن حرف استعلاء قلت مراده فطرة
في سورة الروم كان ابوطاهر بن الهيثم واصحابه ينفقون عليه بالفتح
للقوز الساكن حرف استعلاء منع الامة لقوته على الفتح باستعلاء به
وكان آخرون ينفقون بالامالة اعتقادا بيقوته الكسرة على هذا الوجه اختيار
الناظم رحمه الله انتهى واعلم ان الفاصل الساكن لم يقع الاعم الكسرة
فقط ولم يقع بعد التاء لانها الساكنة لا ينفقون ان يقع بعدها حرف آخر
ساكن غير طرف لا داية الى الجمع بين الساكنين على غير حد هما **والساكن**
ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا **س** هذه الحالة التي
تضعف معها الامة قوله ويضعف اي حروف الكسر عن تحمل الامة
اذا وقعت بعد الفتح او الضم **ف** الشيخ ابو عبد الله يضعف
مسند الى التثنية الذي دل عليه لفظ ميلا واوجلا يميز جمع رجل استعار
له وجلا لضعفه في الامة لان المذهب اذا كان ضعيفا يقال هذا لا
ينبغي ولا يمتشي لان الرجل الاله المشي واعلم ان ظاهر كلام الناطق
رحمه الله ضعف الامة في هذه الحالة سوى حال بين الفتح والضم
حائل او لم يحل ولقابل ان يقول بل ظاهر كلام الناطق رحمه الله اشتراط
عدم الحيلولة لقوله بعد الفتح والضم واذا حال بينهما ساكن لم يقع
احرف الكسر بعد الفتح والضم وكلام الشيخ ابي عبد الله الذي يأتي
واختلف في الفاصل بين المنزلة والفتح اذا كان ساكنا فان كان القامع
محوارة وان كان غير الف اختلف فيه نحو سورة وهية والنشاة فان

ابوطاهر واصحابه ينفقون عليه بالفتح لانهم لا يعتدرون بالسائل لضعفه
وغيره بالامالة اعتقادا به والقياس مع الاولين وعليه قول الناطق
رحمه الله انتهى قلت قوله ينفقون عليه بالفتح لانهم لا يعتدرون بالسائل
قلت اذا لم يعتد بالسائل تضعف الامة ولا تمتنع **ف** الذي
رحمه الله والقياس الفتح انتهى **ف** فان قلت كان سعي الناطق رحمه
الله اذنبه على ذلك لان ظاهر كلامه عدم تأثيره قلت احوال عنه من وجهين
احدهما ان اباعه الذي دل على اختلاف فيه اذا كان غير الف فيكون الناطق رحمه
الله اختار عدم الاعتداد ويلو ايجري بالنسبة عليه مع الكسر عن ذلك
مع الفتح والضم ولقابل ان يقول لا يلزم من عدم الاعتداد به مع الكسر
عدم الاعتداد به مع الفتح والضم لقوة الموجب ثم وضعفه هاتين
الناف بعد الفتح ساكنة ومثاله مع الفاصل الساكن نحو السوكة
مثاله بعد الضم التهلكة مثاله **ف** الفاصلة مع الفاصل
سفاهة **ف** بعضهم ولا يقع غير ذلك **ف** الثالث الرابع
الفتح بلا فاصل شجرة ومع الفاصل ساكنة وبعد الضم الحاجر محشورة
فان **ف** فان وقع بين الضم والفتح وبين احدا حرف الكسر
حرف محرك فما الحكم فيه قلت ينبغي الحكم للحرف الواقع المحرك فان **ف**
كان ينبغي ان يذكر احرف الكسر في الحالة التي تمنع فيها الامة ثم يذكرها اي
حالتها التي لا يمنع كما ذكر الاحرف العشرة قلت احرف الكسر لها حالة
منع بل لها حالتان حالة تقوى فيها الامة وحالة تضعف فيها كما تقدم
فقد تقدم اقوي حالتها فان **ف** قد تقدم ان الحائل الساكن
بين احدا حرف الكسر لا يمنع مما فائدة تنصده على الفتح والضم
وهل لا قال ويضعف في غير هذا الامة لان الحركان ثلث الضم والفتح
والكسر فلما ذكر الكسر مع الياء الساكنة علم ان الباقي الضم والفتح فان **ف**
قد نص على الامة مع الكسر قبل احرف الكسر ومع الياء الساكنة وعلى
ضعفها مع تقدم الضم والفتح على احرف الكسر فيقسم لم ينص عليه **ف**

الحكم فيه وهو وقوع احد احرف الكسر بعد ساكن ملاصق غير ياقا
 شيخنا رضي الله الحکم فيه الامالة وجه ضعف الامالة مع احرف
 الكسر اذا تقدم من فتح او ضم اما الهزقة والها لما كان من احرف الخلق
 الحقا ما حروف الاستعلاء والحاء فزبيد من القاف فالحقت بها واما الواو
 فلما فيها من التكرير استبنت المستعالية قاما اذا وقع قبل احرف الكسر
 او ياسا كنه فان اسباب الامالة تقوي **والله** لعبره ما به
 وجهه وليله **س** شرح يميل احرف الكسر بعد وقوعهن بعد الكسر والياء
 الساكنة والكسر على نوعين بفواصل وغيره فاني باربعة امثلة والقسمه
 العقلية تقسم ان الامثلة اثني عشر مثالا لان احرف الكسر اربعة
 وهي اما ان تقع بعد كسرة او ياسا كنه او بعد ضم او فتح واربعة في اربعة
 ستة عشر وكل واحد من هذه الامثلة اما ان يقع بينها وبين احرف الكسر
 ساكن فاصل او لا وسنة عشر في اثنين يكون المجموع ما ذكرنا وان كانت
 كلها لم تنفع في القز ان مثال القسم الاول وهو وقوع احرف
 الكسر بعد الياء الساكنة وان القياس يقتضي ان يكون لهذا القسم ثمانية
 امثلة اربعة مع الفاصل بالساكن واربعة بدونه لكن لا يقع الفضل
 بالساكن في هذا القسم في القز ولا في كلام العرب لان الياء الساكنة
 لا يقع بعدها الا محرك فليسقط من هذا القسم اربعة امثلة يبقى فيه
 اربعة مثال الاربعة الباقية مثال الهزقة خطية مثال
 الحاق الياء مثال الهاء لم يوجد في القز ان مثال الواو
 كبره القسم الثاني وقوع احرف الكسر بلا فاصل اربعة
 امثلة ومع الفاصل اربعة يكون المجموع ثمانية مثال الاربعة الاول
 مثال الهزقة خطية مثال الحاق ملائكة مثال الهاء الله
 وفاكهة مثال الرانيرة هذه اربعة **النوع الثاني**
 وقوعها بعد الكسر مع فاصل لم يقع منه في القز ان الهزقة والحاء
 واما وقع الواو والها نحو وجهه وغيره وهذا مثل الناطم رحمه الله

لها فقط القسم **الثالث** وقوعها بعد الضم وهو نوعان فواصل ساكن
 وبدونه النوع الاول بالفصل نحو محشوره **القسم الرابع**
 وقوعها بعد الفتح وهو نوعان بلا فاصل وبدونه النوع الاول مثال
 الهزقة امرأة مثال الحاق مبادلة ولم تقع الها مثال الداجرة
 النوع الثاني مثال الهزقة **والله** بعضهم اذا وقع بين الفتح والضم
 ساكن فلان كان الفاء خورا وان كان غير الفاء اختلف فيه نحو سوة وكهية
 والنشابة قلت قد تقدم ذلك قال ابو عمرو الداني رحمه الله و
 والقياس الفتح **والله** بعضهم كانه اراد القياس على الحاق الف او لا الساكن
 لما لم يحرك الكسر عن اقتضائه الامالة في نحو غيره فلذلك لم يحرك الفتح عن منع
 الامالة انتهى قلت والذي ينبغي ان يقال ان احاجز الساكن اذا كان من
 احرف حروف ضغاط عرص خطانية العاملة معه لا يربى ان الالف منها لم تنفع
 لانهما ما بعد بالاقاف على ما ياتي بيانه فان **قال** قولك مانعه
 بالاقاف ليس يصح لانها انما تنفع اذا وليت الها وهذا الحاق بعد الفتح
 مع الفصل بالساكن التولية مثال الها سفاهة ولم يقع غير ذلك
 مثال الرابع الفصل نحو سياره واعلم ان الناطم لم يمتثل لوقوعها
 بعد الفتح والضم وانما مثل لوقوعها بعد الكسر والياء الساكنة فاني مثالين
 للكسر مع الفاصل الساكن وهما عبره ووجهه وفيه اشارته الى انه لم يوجد
 الفصل مع الكسر في غير هذين الحرفين ومثال الياء الساكنة ليكة
قال وبعضهم سوى الف عند الكساي ميلا **س** اخبرنا
 بعض اهل الادب انهم ينقل عن الكساي انه استثنى من حروف حروف ضغاط عرص خطا
 الا الالف فقط واما ما سواها وقد تقدم قول البعض للاحرف **والله**
 صاحب التفسير والنص عن الكساي في استثنا ذلك معدوم باطلا والقياس
 في ذلك فرائد على ابي الفتح عن قرائنه **والله** والاول اخار الاما كان قبل
 الحاقه الف فلا يجوز اما كنه **والله** في كتاب الامالة لم يستثن حلق
 عن الكساي شيئا وكذلك بلغني عن ابي مراحم الخافاني وكان من اضبط الناس

فان كان بين الساكن والياء
 فاني لم يمتثل لوقوعها
 بعد الفتح والضم

لحرف الحساي واليه ذهب ابو بكر بن الانباري وجماعة من اهل الاداء والتحقيق
وبه قرأت على شيخنا رضي الله ابى الفتح عن قرأته على اصحابه قال
وكان ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن النادوي وابو طاهر بن ابي هاشم وجميع
اصحابهم يحرصون من ذلك ما كان قبلها اي ما الثاني احد عشرة حرف
فذكر لها حال ثم جعلوا الضمة والها والباء والراء او فقت قبلها
الثاني احوال اما لو ابعدوا فحوا بعضا ثم شرح ذلك على نحو ما تقدم
اشبه واعلم ان الالف الواقعة قبلها الثاني لا تحلوا اما ان يكون
مذهب الحساي اما لها او لا فان كان مذهب الحساي اما لها واما الالف
اما لها الثاني بعد ما لا حل اما الالف قبلها فاما لها اما هو على
سبيل التبع للالف وان لم يكن مذهبها الالف لم يلزم الثاني الثاني
بلا خلاف مثال الالف التي اميلت قبلها الثاني ثم اميلت التا
لاجلها مشكوة ومرجاة وتقاة ومرضاة فاما له الثاني هذه الامثلة
وكونها اما هو لا حل اما الالف الا تراهم انما عددوا هذه الامثلة
وكونها في باب اما الالف لا في باب اما الالف فاجابهم بامثلة الاحوان
اما له محضه وورث من غير خلاف عنه فان قلت **لكن** لم لا تكون
الالف لا حل لها والالف تتبع قلت اما اميلت حملا لها على الالف
الثاني المحولة على الالف الاصلية المنقلبة عن الياء فلا يجعل الاصل
تبع الفرع ولا يحرق وورثا اما لا صاع ان مذهبها عدم اما له تاء
الثاني واعلم ان الالف قبلها الثاني وقعت في عشر كلمات الصلاة
والزكاة والحيوة ومنوه وهيئات هيئات وذات ولات واللات قال
بعضهم لان الحساي يقف على هذه الكلم الحساي لها وهو غير يتقون
على ما عداها لذلك فلا مثال لها في هذه الكلم العشرة لانه يلزم من ذلك
اما الالف وهي لا تقبل الامالة لانها من ذوات الواو في بعضها ومحمولة
في بعضها ولا حظ للجمع في الامالة بل وقعت اما له لظن لها الالف
لا اله الا الالف في الاصل في الامالة والها نزع لها ومشتبه بها انتهى

قلت

قلت قوله لان الحساي يقف على هذه الكلم الحساي لها ان كان مراده الحسنة
الاخير من العشرة وهو الظاهر فليس كذلك لان الناظم رحمه الله نص
للحساي وحده على الوقف بالها في الات وذات ومرضات ولان فقط ومعدا
هذه الاربعة فقد وافقه غيره في الوقف بالها ووقف قوم الحساي بالامالة
في مسوة وقوم بالفتح قال **سكني** رحمه الله والتمس عن الحساي في
معدوم قال **سكني** بعضهم وذكر في خلاف في مسوة مبنيا على اصل الالف
واختار عدم الامالة قلت لانهم اختلفوا في مسوة فقال قوم من الواو بدل
قولهم في الجمع مسواة وقيل من الواو وهو مشتق من مناه الله يمينه اي قدره
واستندوا بانه في باب اليم والواو والنون من قباب الخليل انتهى قلت
قوله خلافا مبنيا على اصل الالف هذا البنا ليس بصحيح لان الكلام انما
وقع في اما له الالف في اما الالف فلو كان الخلاف في اما الالف صح
البنا قلت واختاروا ايضا في اما الالف هيئات **فقلت** **الواو** الحساي
هي منقلبة عن واو اصلها هيئه من المضاعف كونه في موضع ان تجوز اما لها
الحرق وورث واعلم ان حروف العجم الاصول سبعة وعشرين وقع تقدم
عنها اربعة عشر حرفا علم حكمها وهي حق مضاعف عشر حطا عشره وحروف
الكه اربعة وتقدم امثلتها بقى من حروف العجم ثلثة عشر حرفا حكمها
الثاني معها الالف لا بدون بشرط وهي الجيم نحو درجه والسين نحو
فاحشة والياء نحو خاتيه واللام نحو كاسلة والنون نحو حابنة والذال نحو
مده وجامدة والثا نحو بغته والذال نحو الموقودة والباء نحو حبة
واليم نحو نعه ونرجع الى معنى الايات والناظم رحمه الله يشير الى
ضغطة القبر والى المسألة وان الله تعالى يجمع الارض على العاصي
وان ذلك حق لا شك فيه ثم ياتي اللسان متكررا وخيرا وهما الساء واليهما
بالكسر وصفها بذلك لشدة عبوسهما خصوصا مع العاصي والاكسر
الشدة العبوس وان هذا يكون بعد اسكانه في القبر فيميت لانه الى
الحير والى الشرع كونه من اهل القبلة واسكانه في القبر ليس بما نفع

لها من ذلك قد ضعف قوته لما يحصل عنده من صم الارض عليه وفتحها
 عنه هذه عبره لم اعتبر ويشير الى البعث بقوله والاسكان ليس عاجز
 اي اسكانه في التراب ليس بما نفع من البعث على من لا يعجز شئ في الارض ولا
 في السماء يخرج بعد فتح الارض عنه ضعيفا ثم قال **لغيره اي اعتبروا**
 بذلك وخص العاصي بذلك لشدة ذلك عليه وصعوبته وهذا قريب من
 الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولغيره خبر
 مبتدأ محذوف تقديره العاصي بذلك مثل لغيره وما بعده معطوف عليه
 حذف منه العاطف ضرورة ومبلا الرواية بفتح الميم على بناءه للفاعل
 ومنعوله محذوف اي ميل جميع الحروف سوى ألف مستثني منه والضير
 في مبلا عايد على بعضهم والله اعلم **باب مذاهبهم**
في الراءات يروي باب مذاهبهم في الراءات وهو رواية شيخنا رضي
 الله عنه عن شيخه الامام العلامة كمال الدين وكذلك رواية الامام
 اي عبد الله القزويني رضي الله عنه ويروي باب الراءات بدون ذكر مذاهبهم
 وهو رواية المشارقة فان **قلت** فهل الاقال في باب الامالة
 باب مذاهبهم في الالقات كما قال هنا ولهم يرويه احد ثم قلت لان الالف
 ليس لها الاحالة واحدة كما الثانية خلاف الراءات تكون ساكنة
 ومحركة باحدى الحركات الثلاث فلما كانت الراءات متشعبة خلاف الالف
 جمع هنا فان **قلت** وكذلك الالف متشعبة تكون
 متعلية عزبا والثانية ومشبهة للمقلاب وللتانين قلت صورها
 لا تختلف خلاف الراءات **قلت** ووفق ورش كل واوقبلها مسكنة
 يا او الكسر موصلا **شرح** باسم الفاري لقوله ومن كان ذهاب
 له فيه مذهب فلا بد ان يسمى البيت والمراد بالترقيق الامالة بين من
 وهو تقريب حركة الراء من الكسرة او تقريبا ان كانت ساكنة من الكسرة
قلت ابو عمرو الذي رحمه الله اعلم ان ورشا فان ميم فتحة الراء
 قبلها من اللطيف اذا اوليها من قبلها كسرة لازمة او ساكن قبله كسرة

مطلبهم

او با

او با ساكنة انتهى ما اردت نقله فان **قلت** فاذا كانت الراء
 مكتوبة فما حقيقة رقيقها فان **قلت** لم لا يكون المراد الامالة
 المحضة فأت ورش رحمه الله لم يمل في القرآن امالة محضة الا في حرف واحد
 والظاهر انه ما ياتي بيانه اخبار ورش ووفق كل را اي جميع الراءات لان كل
 من صيغ العموم سوى كانت الراء ساكنة او محركة اذا وجد فيها ما شرطه وقوله
 وقبلها مسكنة يا او الكسر موصلا هذا المختص للعموم يعني رقيقها باحد
 شرطين وهما اما يا ساكنة قبلها وهو المراد بقوله مسكنة يا مسكنة حال
 من الراء احترزه من كونها الياء محركة كقوله تعالى يرون ويردون الشرط
 الثاني كسرة قبلها متصلة بها وهو المراد بقوله او الكسر موصلا
 والواو في قوله وقبلها للحال اي رقيقها في هذه الحالة فلهذا الحالة مختصة
 للعموم كما تقدم لان الحال من محضات العموم المتصلة مثال **الاء**
 الساكنة قبلها نحو خير غير ولا ضير والطير وطير او عشرينكم وكبره وصغيره
 وبصيره وما كان مثله ولا يكون قبلها الساكنة الا مكتوبا او مفتوحا
 وانما الكسرة قبلها متصلة بها نحو باض الى رها ناظره وفاقره وقاصرات
 والمدبران والمعصيات وصهر او نحو ذلك وسوي في سبط الراء ذلك او
 تاخرن لحقها التثنية او لا ولا فرق في الكسرة بين ان تكون على حرف استعلا
 او غيرهما تقدم ونفع احرف الاستعلا قبلها الا الغين المعجمة ولا
 فرق في ذلك بين الوصل والوقف لا طلاقة ذلك من غير تقييد وقوله
 موصلا يروي كسر الصاد على انه اسم فاعل من وصل وهو حال
 من ورش اي موصلا ورش الكسر المتصل في الجملة التي فيها الراء احترز
 من العارض المتفصل فان **قلت** هذا الشرط يعود الى
 الياء والكسر لان كلاهما بشرط فيه ان يكون متصلا بالياء وهو حال
 من اثنين فينبغي ان يكون مثني سلمنا انه حال من احدها لكن جعله من الياء
 اولى لان الياء شرطها ان تكون متصلة بالراء بخلاف الكسر فانه لا بشرط
 فيه ذلك **شرح** ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى في قوله ولهم

مطلب الراء

فصلا ساكنا بعد كسرة البيت ولا جعله من احدهما لاعلى التعيين
يودي الى اللبس فاذا كانت الكسرة والياء لا بد من اتصالهما بالواو الذي
يظهر ان موصل حال من الكسرة وحرف حال الياء للدلالة على حال الكسرة على
حال الياء فان **قلت** فهل لا كان الامر بالعكس قلت الكسرة
اقرب والقرب مرجح فان **قلت** اذا جعلت موصلا
حال من الياء يلزم وقوع صاحب الحال كسرة مع تاخر الحال عليها قلت
اذا تخصصت الكسرة صح نصب الحال عنها متاخرا وهذا قد تخصصت
بالحال الاول وهي مسكنة مثال الكسرة المنفصلة ان اتيتم ورب
الفاس ونحوه مثال الياء المنفصلة قوله تعالى متعجروهم
ونحوه واعلم ان الناطق رحمه الله يطلق الترتيب على الامة كما في قوله
وقد فحموا التنوين وقفا ورفقوا ولم يطلق الامة على الترتيب والياء
بفعل ذلك لان الامة التي اطلقها فالمراد بها الامة المحضة واللاء
قلت ولم يرفصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء
سوي الخافتملا **قلت** اخبر ان ورثا لم يرفصلا ساكنا بعد كسرة اي لم
يعتد به اذا وقع فاصلا بين الكسرة والراء لان الساكن قبل حرف
الحرف بين يدي فدان الكسرة على الساكن وقوله ولم يرفصلا ساكنا اشار
الى انه يرى الفاصل اذا كان متحررا ويعتد به وهو كذلك وقوله
سوي حرف الاستعلاء يريد الا ان يكون الفاصل الساكن حرفا استعلاء
فانه يعتد به ولا يرفق بهذا استثناء من الساكن فهو استثناء من نفي
فيكون موجبا فان **قلت** قوله فصلا ساكنا مفرد
فكيف يصح الاستثناء منه قلت لانه كسرة في سياق النفي فيعم فان
قلت لا نسلم ان كل كسرة في سياق النفي تعم بل الكسرة الواو
في سياق النفي التي تعم محصورة وليست هذه منها وقوله سوى الخاف
هذا استثناء من استثناء يريد الا ان يكون الساكن الفاصل خافلا
يعتد به **قلت** وان كان من احرف الاستعلاء الا ان هذا استثناء من

موجب

فليس

موجب فيكون متغيا مثال الفاصل الساكن الذي لا يعتد به لكونه
غير حرف استعلاء نحو الشعر والسحر والذكر وسدده وذكوره ولبه
وحذره وكحوله فان **قلت** لم تمنع حروف الاستعلاء
الترقيق قبل لانها تطلب العلو والترقيق يطلب الانحدار فتأخر
الى الاصل وانما لم تؤثر الخال لانها موصولة فان **قلت** والصاد
كذلك فينبغي ان لا تعتبر قلت نعم فيها صفي يقابل النفس فان **قلت**
لم ذكر الفصل مع الكسرة دور الياء قلت لان الياء لا يقع بعدها ساكن
لسكونها واعلم ان احرف الاستعلاء لم يقع منها ساكن من الكسرة والياء
الا اربعة احرف الخا حوا حوا وا والصاد حوا امرا والظا المهملة حوا
وطرة والقاف حوا وقران حوا من هذه الاربعة غير معتبر وهو الخا
تبعي منها ثلاثة معتبره تمنع من الترتيق وقوله فجملا اي كل مذهبه بحسن
اختياره ونحوه نظيره فان **قلت** فهل يرفق الواو من ذكوي
الدار قلت نعم وهو طاهر كلام الناطق رحمه الله لان الساكن بين
الكسرة والراء حرف استعلاء وهو لم يعتد به ما عاقلان **قلت**
اذا رقت هذه الواو رشت نشبه قراءة السوسى وتلبس بها لان السوسى
رحم الله يميل نحو هذه الراء بخلاف عنه قلت السوسى طالع فيها محضة
والترقيق غير الامة وقا **قلت** السحاوي رحمه الله تفحم
هذه الواو رشت فولا واحدا لانها لو رقت لم يعلم هل هذا لاجل اماله
الالف المحذوفة بعدها او لاجل الكسرة قبلها قلت وهذا بائنا منه على
ان الامة والترقيق مترادفان وليس كذلك سلما ذلك لكون السوسى
في نحو هذه الواو حوا حوا بخلاف ورثا **قلت** شيخنا رضي الله عنه
يقرا الورش فيها بالنخم والترقيق ولذلك قرات به عليه وقد تقدم ذلك
ايضا في باب الامة **قلت** وختمها في الاعجمي **قلت**
في فخها صميران احدهما مرفوع عايد على ورثا الثاني منصوب يعود على
الراء والماد بالاعجمي قالوا نلثه اسماعيل واسرايل وابراهيم فلهذا الاسما

واطباق كان
كنز العا ح

فليس

بما اعتد فيها بالفاصل الساكن بعد الكسرة أو لم يكن حرف استعلا
 فكانه في المعنى معطوف على حرف الاستعلا فان **قلت**
 لم قلت ان المراد بالاعجم هذه الاسماء الثلاثة لان ما في كلام الناظم
 رحمه الله شيء يدل على خصوص هذه الاسماء بل دلالته يقتضي العموم في كل
 اسم اعجم في ذراعه ووجد فيه ما يقتضي تجميعها لان الالف واللام في الاعجم
 للمجنس وحمله على هذا هو الحقيقة ولان باء الدال لم ينص في التفسير
 على ان هذه الاسماء اعجمية بل ذكرها في الالفاظ التي تخرج فيها المراقلة
 الجواب عنه من وجهين الاول ان الالف واللام في الاعجم العهد لان
 العهد من القراء هذه الاسماء الثلاثة وقد نص في غير التفسير ان هذه
 الاسماء الثلاثة اعجمية او نقول لم يوجد في القرآن اسما اعجمية
 وحدها سبب الترتيق سوى هذه الاسماء او نقول لما كان دلالته
 في القائل الساكن بعد الكسرة ولم يقع على هذه الصفة الا هذه الاسماء
 صار في هذه الاسماء معروفة فان **قلت** يريد عليك جبريل
 قلت الكلام في الراي الذي وجد سبب الترتيق في غيرها لا في نفسها والراي
 جبريل على قرانه ومن وافقه سبب الترتيق في نفسها لا في غيرها وانما سميت
 هذه الاسماء الثلاثة لعلة اذ لها ما رأت احدا ذكرها بل ذكرها لها
 عللا لعل فاقول **قلت** اعلم ان هذه الاسماء الثلاثة اعجمية لان
 فلا بد خلها جرولا وتويز واذا لم يدخلها جرولا هو ان يدخلها ما يشبه الجرو
 وهو الترتيق لان الترتيق امالة والامالة تشبه الجرو مع ضعف علة
 الترتيق فيها الثانية ان الامالة بابها الانفعال وما حمل عليها من الاسماء
 المعروفة المشتقة وهذه الاسماء لما لم تكن مشتقة اشبهت الاسماء المبنية
 والاسماء المبنية تشبه الحروف والاصل في الحروف عدم الامالة لانها
 نص في لاحظ الحروف فيه **الثالثة** ان هذه الاسماء كانت اعلاما
 في الاعجمية ونقلتها العرب وسمت بها بقية على حالها لا تصرف فيها لانها
 كانت مفتحة لا لامالة مختصة بلغة العرب فلهذا ثبت علل ولا يرد علينا
 جبريل

جبريل ونحوه لغوه علة الترتيق فيه بخلاف هذه الاسماء فان **قلت**
 عمران عزي لان المعناه قالوا عمران ممنوع الصرف للعلمية والالف والنون
 ولم يقولوا للجمجمة والعلمية فلا يكون اعجميا لقول من قال بذلك غير صحيح
قلت شيخنا الامام العلامة تقي الدين رضي الله عنه المروي
 بعمران قوله تعالى في سورة عمران قالت عمران وهو اعجمي فاذا نقلناه
 وسميناه به فان اردنا ذلك منعناه من الصرف للجمجمة والعلمية وان اردنا
 عمران المشتق من العماره امتنع للعلمية والزيادة وفيما قاله ظهروا الله علم
قلت وفي ارم سورة الفجر ارم ذات العباد واختلف في ارم هل هو
 عزي ام اعجمي ولاجل اختلاف الناس فيه افردنا الناظم رحمه الله بالذكر
 قبل علة التجميع في هذه الاسماء الدلالة على العجم ورفق ابو الحسن
 بن علي بن ارم لان الكسرة وليت الخلاف النواقي واما عزير فاختلف
 فيه ايضا فقيل اعجمي وقيل عزي فينتج فيه الخلاف فان قلنا اعجمي فخير
 وان قلنا عزي رفق **قلت** شيخنا رضي الله عنه الاول ان يقرأ التور
 فيه بوجهين وقرأت بهما عليه فيه اعني الترتيق والتجميع **قلت**
 وتكريرها حتى يري متعدي **س** اي وفي تكريرها حتى يري متعدي
 ومراده بذلك اذا اجتمع في الكلمة راين وقبل الاول كسرة او ما يوجب
 ترتيقها سوى حال من الاول وبين الكسرة ساكن او لم يحل بشرط ان تكون
 الراء الثانية مفتوحة او مضمومة احتراز من نحو قوارير فان الراء الاولى
 مرفقة لكل وصلا ووقفا والثانية لورش فيها ولغيره وفقا فقط
مثال اجتماع راين وقبل الاولى كسرة والثانية مفتوحة نحو
 اسرائل ومدرار او ضارا **مثال** كون الثانية مضمومة قوله تعالى
 قل لن ينفعكم الفرار فان الراء الاولى تخرج مع وجود سبب الترتيق
 فيها وهو المسر لا حل الثانية فاذا حلت الاولى اعتدل اللفظ ونقل
 اللسان من تجميع الى تجميع لان الكسرة تجذب الاولى الى الترتيق

والثانية منحه تجذب الراي الاولى الى النجيم فان تغلب حكم
الراي الثانية اولى لانها بمنزلة حرف الاستعلاء وحرف الاستعلاء يغلب
لانه لما لم يكن بد من اجتماع تناقض وتناسب فالنجيم اولى لانه الاصل في الراي
ولان الثانية بعرضه الاصل وقولنا والثانية مضمومة او مفتوحة
اختراز من كونها مكسورة مثل الابرار فانها قد تقدم حكمها في باب الامالة
فان **قلت** يرد عليه كل ما مكرره نحو شرر والابرار فانها
مكسورة وهي مرققة لاطلاقه قلت اما الاولى فلا يرد عليه لذره اياها
فيما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى وكذلك الثانية ذلها في باب الامالة
فالتحيم ذكرنا وسترنا وبابه لداجلة الاصحاب
اعمار حلا **ش** اخبر ان حيلة اصحاب ورش فحوا هذه الراوي كل را
مفتوحة صحبها بعد هاتون وقبلها حرف صحيح ساكن وهو عين الدلة غير
مدغم ولا حرف استعلاء غير الحاء وقبل الساكن كسرة على فالدلة فساد
ان يكون وزا الكلمة فعلا بلس الفاء وسكون العين ونصب اللام فهذا هو
المراد بقوله ونجيمه ذكرنا وسترنا وبابه نحو امرا ووزرا وحجرا فان
قلت من اين اخذ هذه الشروط من كلامه قلت من قوله ذكرنا وسترنا
لم يات في القرآن الا منصوبا وهو في اخر سورة الكهف قوله تعالى لم
يجعل لهم من دونها سورا علمنا ان المراد ذكر المنصوب وان يكون الحرف
الاول مكسورا وان يكون الفاصل الساكن صحيح غير مدغم لان ذلرا وسترنا
لذلك هذا ما استغنى فيه بالقطع عن التقييد فلا يرد عليه سرا ولا مستقرا
لانها لم يوجد فيها الشروط المذكورة فترتب الرايها بالاجماع لان الكسرة
وليت الراي وقولنا صحيح اختراز من كونه معتلا نحو خير او بصير فان الراي
في هذا ونحوه مرققة عنده بالاجماع وقولنا ساكن اختراز من كونه متحركا
فان كان مكسورا نحو شاكرا او مدبرا فان الراي هذا ونحوه مرققة عنده
من صدر الباب وان كان غير مكسور فحقت وقولنا وان لا يكون الساكن
حرفا استعلاء فقرأ ومصرا واما وقطرها فان هذه الراي ونحوها

اختراز من

مقومة بالاجماع والعللة في نجيم الراي المتقدمة عند حيلة الاصحاب انها قد
اكتنفها ساكنان سائر قبلها او السون بعد هاتون اسباب النجيم او
خفت الحلة بذلك فابقيت الراي على حالها من النجيم فان **قلت**
فتجرب مثل هذه الراي رد على القاعدة المتقدمة في قوله ولم يرفصلا ساكنا بعد
كسرة سوي حرف الاستعلاء قلت هذا في المعنى عند حيلة الاصحاب معطوف
على المستثنى الاول لانه مما اغند فيه بالسائر **قلت**
بعضهم ولا يظن لي فرق بين كون الراي مفتوحة او مضمومة بل المضمومة
اولى بالنجيم لان السون حاصل مع ثقل الضم وذلك في نحو هذا ذكر انتهى
قلت والفرق بينهما ان ترقيق المفتوحة يؤدي الى امالة الالف المبدلة من
السون في الاسم في الوقف وهو لا يتأمل واذا لم ترقق في الوقف اجري الوصل
بحرارة طرد الباب وهذه العللة متقدمة في المضمومة فان **قلت**
هذه العللة متقدمة برفيق الراي نحو خير وبصير فانها مرققة مع ما ذكر
قلت انما وقعت مثل هذه الراي مرققة لكونه سبب الترقيق وهي مجاورة الى الباب
فان **قلت** والفرق بين سترنا وخيرا ونحوها فان الاولى
ونحوها مرققة عندهم وعند غيرهم قلت ما تقدم من سبب الترقيق
في الثانية وضعفه في الاولى **قلت** بعضهم والخلاف فيما تقدم
انما هو في الوصل اما في الوقف فلا خلاف في الترقيق لكونه مانعا انتهى
قلت وهو ظاهر كلام الشيخ اي عبد الله رحمه الله انه قال
في الباب وكان سونا قلت وطاهر كلام الناطم رحمه الله العموم في الحالين
لا طلاقه ذلك من غير تقييد وهو الذي يقتضيه التعليل لانهم عدوا المكون
الرافدا كنهها ساكنان وذلك موجود في الوصل والوقف لان السون
في الوصل الالف المبدلة منه في الوقف لانه اذا حمل كلام الناطم
رحمه الله على ما ذكرته في حالة الوقف لم يتعرض لها فان **قلت**
لا نسلم انه لم يتعرض لها بل قد تعرض لها اخر الباب في قوله وليكنها ومعهم
مع غير ما لم يتعرض له الكسرة وما قبلها او الباءان بالسون في البيت فذكره حاشا

الوقف على جميع الرايات فيها ما في ويؤخذ منه عدم ترقية هذه الرايات
لم يوجد فيها ما ذكره للترقيق وهو أحد تلك الأمور الثلاثة ولا يغير
موقوف عليها بل على الالف ويمكن ان يقال بل في كلام الناظم رحمه الله
ما يدل على ان المراد حالة الوصل كما ذكره هذا القائل لنطقه به لذلك
اي موتا ولا يتوقف للتوزيع الا في حالة الوصل فيكون هذا مما استغنى عنه
باللفظ عن التقييد كما استغنى في بقية الشروط باللفظ عن التقييد فذلك
في التنوين قياس لبعض الشروط على بعض قلت ما قاله هذا القائل منقوض
بمحو خبير او بصيرا فانها مرتقتان في الوصل والوقف فما الفرق بين
ذكر او خبير في الوصل عند جلة الاصحاب فان **ول**
فاذا كانت هذه الراية المنقمة ذكرها منجدة عند جلة الاصحاب اي
اصحاب ورش فاحتمل عند غيرهم قلت حتمها التريق لوجود سبب
التريق فيمقر الورش هذه الراية التريق والتخيم لانه لما نصرت
ان جلة الاصحاب دل على ان غيرهم رفقوها او نقول
لما قال في التخيم اعمار حلالا لنا ان التريق ليس باعتراف مجوز وتخيمه
مبتدأ وقد تراو ما عطف عليه مفعوله وخبره اعم والجله جمع جليل
وارحلا بالحا الممهلة الرواية جمع رحل ونصبه على التمييز وعمارة
الرجل تؤذن بالعناية فيه والتعاهد له فلانهم عمروا باب التخيم
وارتحلوا عن باب التريق **ف** وفي شتر عنه
برفق كلمه **ش** اراد بشر رقبته تعالى في سورة والمرسلات انها
ترقى بشر و مراده الراية الاولى لان الثانية مرتقة لكل القرا خبر
ان كل اهل الاداء الناقلين قراءة ورش رقبته الراية الاولى من شر
لان الضر في عنه لورش والمتصل حل لاهل الاداء الناقلين
قراية فان قيل فما الموجب لترقيق الاولى قبل الراية الثانية لانها
مكسورة وكسرها تعد كسرتين لموجب التريق اذا متاخر فان قيل
فلم يكون الموجب للترقيق ايا المكسورة المتقدمة قبل الباء
منفصلة

منفصلة مع انه قد فصل بينها وبين الراحف محرك ولقائل ان يقول
ينبغي التريق الثانية لان كسرة الثانية عارضة لانها كسرة اعوان لانها
ناشئة عن ايا المنفصلة عن الكلمة واذا لم تؤثر الباء في التريق فانشأ
منها اولي ان لا يؤثر واذا لم ترق الثانية لم ترق الاولى قلت الفرق
بين كسرة الباء وبين الكسرة الناشئة عنها ان في الاولى سبب التريق
في غيرها فهو منفصل عنها بخلاف كسرة الراء فان سبب التريق قائم بها
ك ابو عمرو الداني رحمه الله لا خلاف عن ورش في اما انتهاء
انتهى قلت يريد الراية الاولى في شتر **ك** وقيل في ذلك عندي
ان ترقى الراية قوله تعالى في سورة النساء غير او في الضر قلت يريد الراية
الاولى غير ان اصحابنا يمنعون امالة الراية من اجل وقوع الضاد
قبلها وهي حرف استعلاء وليس ذلك بما منع من امالة لاجل وقوع الراء
المكسورة كما لم يمنع منها في الغار وادصار والبخار وقد طار مع ان يروى
قد حكى امالة الضر سماعا وعليه اهل الاداء غير اني بالفتح قرأت وبه
اخذ ولقائل ان يقول يلزم من عدم تأثير حرف الاستعلاء فيما ذكره
من الالف عدم تأثيره هنا لان امالة الالف اقوى وادخل لان
الراء مكسورة فيما ذكره بخلافها في الضر لان الراء المكسورة تغلب حرف
الاستعلاء لان الكلام انما هو في الراية الاولى وظاهر كلام الناظم
رحمه الله التخيم في غير الضر لان الحكم لو كان عاما في نحو بشر لقال
ونحوه او ما يدل على العموم **ك** فيما تقدم وتخيمه ذكر او شتر
وبابه فلما اقتصر على شتر دلنا على ان الحكم عليه مفصو **ف** ان **ق**
فل المراد حالة الوصل والوقف او احداها اعني بشر قلت يجوز
ان يكون مراده في الحالين لاطلاقه ذلك من غير تقييد وقد نص ابو عمرو
الداني رحمه الله على ان الراية بشر مرتقة لورش في الوقف ويجوز ان
ان يحل كلام الناظم رحمه الله على حالة الوصل ان قلنا ان المراد بالقاعد
الاولى حالة الوصل وهي قوله وتخيمه ذكر او شتر وبابه لدا جلة الا

خا به عن البعد اي شذارتها في طرق الاداء وتوقلا مصدر
 في موضع الحال اي قلت في النقل والرواية في حال كونها بعيدة
 عن النظر والنظر والقياس واعلم ان من اول الباب الى هنا ما
 احتصر وشيئنا ترفيقه ثم شرع الان يذكر الترتيب لحل القراء والله
والسبعة الملا احزان الرا اذا سلنت وتقدمها كسرة ملاصقة
 لها فانها ترفق للقراءة السبعة وانما وجب ترفيقها في هذا الحال لان
 الصحيح ان حركه الحرف بعده فصارت كأنها مكسورة والمكسورة ترفق
 لحل القراء كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى ومن ثم امتنع ترفيق راء مرجع
 لان الكسرة تبعد عن الراء اذا كانت بعدها وتقرّب منها اذا كانت قبلها
 مثال كوهها ساكنه بعد كسرة مربية وشرذمة واصبر واغفر
 وفرعون ولا فرق ان تكون الكسرة على حرف استعلا او غيره مثالها على
 حرف استعلا او غيره مثالها على حرف استعلا وقرني ميوتكن عند
 من يقرأ بكسر القاف لان الناظم رحمه الله لم يثبت شيئا وقوله
 للسبعة الملا يفهم منه ان عند غيرهم يجوز فيها التخييم وصاح ترحيم
 صاحب ضروره فان **باب** لم لا ذكر الراء اذا وقعت قبلها
 لان حكمها حكم الكسرة في الترفيق قلت ما يتصور وقوع الراء ساكنه
 وقبلها ساكنه في الوصل اما في الوقف فيمكن وباتي بالعلام عليها اخر
 الباب وهذا انما يتعلم في حال الوصل والوقف **باب**
 وما حرف الاستعلا بعد فراهو له الحكم التخييم فيها تذكرا للاس
 ما من قوله وما حرف موصوله بمعنى الذي والهاء في راءه عايد على
 موصوف الذي المحذوف وتقدير الكلام واللفظ الذي وقع فيه
 حرف الاستعلا بعد راءه فراء ذلك اللفظ بذلك التخييم فيه لحكم
 اي لكل القراء السبعة التقدم ذكره في اي انتقاد بسهولة
 كالتخاوي رحمه الله تقدير الكلام والذي بعده

على الرا

من الرايات

من الرايات حرف الاستعلا فراه ان شئت رددت الصبر الى ما وان شئت
 اعدته على حرف الاستعلا **باب** بعضهم وكلامها مستعمل فان ما
 مبتدا وهو قد جعلها عبارة عن الرايات فاذا عادت اليها الى يظهر التقدّر
 فراء الراود لك فاسد لانه من باب اضافة الشيء الى نفسه وذلك لا
 يجوز وان عاد الى حرف الاستعلا بقى المبتدا بلا عايد انتهى واعلم
 ان حرف الاستعلا تارة يتقدم على الرايات وتارة يتأخر فان تقدم منع اذا لم
 غير مكسور وغير خا ساكنه فان كان ساكنا بعد كسره غير خا منع تقدم
 وان كان مكسورا لم يمنع وان تأخر منع مطلقا في الرايات غير المكسورة واعلم
 ان هذا البيت ما رايت احدا ممن تكلم على القصيد فهم سررا لاختياره
 هنا وعدم تأخيره الى اخر الباب وهو من اسرار هذا الباب وسررا لاختياره
 به ها هنا التثنية على ان حرف الاستعلا اذا وقع متأخرا على السرا
 المذكورة من اول الباب الى هنا منع ترفيقها لانه لم يذكر من اول الباب
 الى هنا الا الرايات غير المكسورة واخذ ذكر المكسورة بعده فحصل لنا
 من ذكره هنا فايدتان الاولى ان حرف الاستعلا اذا وقع بعد الرا
 غير المكسورة منع الا ما لته فيها الثانية عدم منعه الرا المكسورة
 من الترفيق فلا حل ذلك ذكر الرا المكسورة بعده ولعدم فهم ذلك
 اشكل على بعضهم ترفيق الرا في قوله فالقارقان لوقوع حرف الاستعلا
 بعدها ولا اشكال فيه لان الراء مكسورة وحرف الاستعلا لا يمنع
 ترفيقها وسببه عدم فهمه لعلام الناظم رحمه الله والسبب في كون
 حرف الاستعلا لا يؤثر في الراء المكسورة ويؤثر في غيرها لان سبب
 الترفيق بنفسها مع ان الكسرة فيها تعدل جسيما بخلاف غير المكسورة
 لان سبب ترفيقها في غيرها يضعف نفوي حرف الاستعلا على
 منع مقتضاه **باب** ابو عمرو الداني رحمه الله واما الرا المكسورة
 فلا خلاف في ترفيقها باي حركة تحرك ما قبلها ولا يجوز غير ذلك
 وقوله بعد حرف المضاف وبنائها على الضم وتقديره ما تقدم فان

قلت رد عليه اذا وقع حرف الاستعلاء بعد الراء
كله اخرى بقوله تعالى لتذركوما في فراه ورش لا يد فهو الذي
يرقق مثل هذا الراو لذلك قوله تعالى ولا تصاعر خذل وقوله واصبر
صبرا جميلا **قلت** شيخنا رضي الله عنه والرائي بعد او كوه
مرققة لا انفصال حرف الاستعلاء **قلت** بعضهم والاظهر
الترقيق في الجميع قيا سالما نفع على مقتضى لان الراء المنفصل لما لم
يوجب ترقيقا كذلك حرف الاستعلاء اذا وقع منفصلا لا يوجب
تخيما ولغايل ان يقول لما كان الترقيق حروجا عن الاصل اخرج فيه
الي سبب قوي لمعارضته الاصل ولما كان التخييم ردا على الاصل
التي فيه باذي سبب لان الاصل يعضده **قلت** سيويه رحمه
الله وسمعناهم يقولون اراد ان يضر بها زيد فاما لو اقالوا اراد ان
يضر بها قيل فنصبوا القاف ولم يملوا لاجل القاف وان كانت منفصلة
وكذلك مرت بمال قاسم ومال ملاق **قلت** على رحمه الله
في النبضة اذا وصلت حصرت صدورهم ولا اثر لصاد في حصرت لانها مكسورة
انتهى قلت وما ذكره مشكل من جهة انفصال حرف الاستعلاء والحيولة
بينها بالتخييم في قوله كل را غير مكسورة وحدها يقتضي ترقيقها ووقع
بعدها حرف استعلاء منفصلا حال بينهما حائل ام لا واعلم ان احرف
الاستعلاء لا تقع كلها بعد الراء في القرآن بل مراد الناظم رحمه الله
ما وقع بينهما وهو اربعة اما الصاد فوقع بعد الوا الساكنة بعد
كسره وهي مرققة لجميع القراء فنبعت الترقيق حيث وقعت كوارصادا
ولما لم صاد واما الصاد فوقع في مذهب ورش كوارصا واعراضهم
واما الطاء والقاف فوقعنا في المذهبين كوقرطاس وقرقة وصرط
وفراق ولا فرق في حرف الاستعلاء بين ان يكون ساكنا او محركا لان الناظم
رحمه الله اطلق القول فيه فلو كان فيه تفضيل لنبه عليه ولغايل
ان يقول

ان يقول ينبغي ان لا يؤثر اذا كان مكسورا اما لا يؤثر اذا كان متقدما على
هذه الحالة او يكون فيه خلاف الا ترى الى خلافتهم في يفرق وسببه كثر
حرف الاستعلاء فيه كما يأتي وباني ما يوضح ذلك عن قرب واعلم ان ليس من
سوط حرف الاستعلاء ان يلى الراء بل يمتنع فان فصل بينهما الالف ولا تقع
عند ورش الا لذلك غالبا نحو صراط وفراق واعراض فلما كان ورش لم يؤثر
عنده في الترقيق الحيولة بين الراء والساكن فذلك لم يؤثر الحيلولة
بين حرف الاستعلاء والراء في التخييم **قلت** وجمعها قاض حص
طفط **قلت** يعني جمع حروف الاستعلاء هذه الحلمات تحتوي على سبعة
احرف تكون احرف الاستعلاء سبعة فان **قلت** حرف الاستعلاء
مفرد وكيف صح ان يقول وجمعها قلت لما كان اسمر جنس اضعف عم وضار
كالجمع وسيت هذه الاحرف احرف استعلاء لان اللسان يستعمل بها الى
الحل عند النطق بها ومعنى هذه الحلمات اي اتم في السكت في خص في
طفط اي ضيق ومراده افترع من الدنيا بمثل هذا وما قاربه واسلك طريقة
السلف مشيرا بذلك الى ما روي عن شقيق بن سلمة رحمه الله وهو من
اكابر التابعين من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يراي اهل خص من
قصب يكون فيه هو دابته فاذا غزا نقضه واذا رجع بناه وانتصاب
حصن على الطريق **قلت** وخلقهم بفرق حوا بين المشايخ سلسلا
قلت الضمير في خلقهم عايد الى اهل الاداء لانهم الثقلة ومراده
به قوله تعالى سورة الشعرا فكان كل فرق اخبراهم اخبروا فيه اي
في الرا التي فيه فزوي بعضهم ترقيقها وروي بعضهم تخييمها ومثل هذه
الراء مرققة لكل القراء لانها ساكنة بعد كسره **قلت** ابو عمرو
رحمه الله الوجهان جيدان فلاجل ذلك قال الناظم رحمه الله حري من
المشايخ سلسلا وسلسلا حال من فاعل حري والسلسل السهل يشير به
اي بذلك الى سهولة الخلاف فيه حيث كان الوجهان جيدين والباء يفرق
بمعنى من رقق فلان الرا قد اكثفها كسر ان من قبلها كسرة ومن بعد ها

كسره مع سكو نها ومن فخم فلو جود حرف الاستعلاء بعد هاء قال
ابو عمرو الداني كان شيخنا ابو الحسن يري اماله الراقي الاشراق
لنكون حرف الاستعلاء فيه مكسورا والاماله والترقيق بحسن
معه قال — فعارضته بقوله الى صراط والزمنة بالاماله
فيه فاجاب بان الفتح تالدي صراط لوقوع الراءين مستعجلين
قال — ولا اعلم خلافا بين اهل الاداغ وورش في تخرج الراقي
الاشراق واما قاله شيخنا رحمه الله فيما احسبه قياسا دون اذا
الاجماع للدخل على خلاف ما قاله على ان الذي احسبه به في صراط لا يصح
وذلك ان الصاد لما وقعت قبل الراء مكسورة وهي غير معتد بها في
منع الاماله في تنصيره ونحوه في مذهب وورش باجماع بذلك لا يعتد
بها في صراط واذا سقط الاعتداد بها لم يوجب الفتح غير اطا
واذا كان الامر كذلك فلا نزاع بين الاشراق انتهى **قال**
وما بعد لسر عارض او مفصل فخم فهذا حكمه مستند لاس **اي الذي**
يوجد من الراء ان بعد لسر عارض او مفصل اي مفصل فالمراد بالعارض
ما يعرض في حال دون حال وبالمفصل ما يتفصل عن الحلة التي فيها الراء
بان يكون الراقي ظلم والكسرة في ظلم اخرى لفظا او تقديرا وقد جتمع
الكسرة بان يكون عارضا متفصلا مثال — الكسرة العارض كسرة همزة
الوصل في قوله ارتضى وارتابوا وارجى لانك اذا وصلت الحلقاين
فيها همزة الوصل بما قبلها زالت الكسرة واذا ابتدأت بما تثبتت
همزة الوصل فقد عرفت الكسرة في حال دون حال مثال —
المفصل رب ارجعون ولعلم ربك فحمد ربهم ولرسول وبرسول
لان حرف الجر في الحزم منفصل مثال الثالث كسرة النفا السالين
كحوا ان اقيموا وان اربوا وان امرأة وباني اركب قال —
بن النحاس لم يعتد احدا بالكسرة في قوله ربهم ولا بروح القدس ولا
في ارجعون **قال** — الشيخ ابو عبد الله رحمه الله والمراد بها

ذكره في هذا البيت الرا الساكنة لا غير لان هذا المعنى في مذهب وورش
في الرا المحركة قد تقدم في قوله او الكسرة موصل مستوي واضح في هذا المعنى
فأعاده هنا باوضح بيان انتهى قلت والصحيح ان هذا عام لان هذا المعنى
لم يتقدم لورش كذا الذي تقدم له ان تكون الكسرة متصلة بالراء في
قوله او الكسرة موصلا ولم يلزم من كونها متصلة ان تكون في الحلة التي
فيها الراء فان **قلت** — لم يخص الناظم رحمه الله الكسرة دون الراء لان
الراء قد يكون عارضا ومنفصلا وكذلك الراء قد يكون متصلا بحرف قوله
مقنن ووسهم والذي رزقنا فالراء في هذا ونحوه لا ترقى قلت انما ذكر الراء
دون الراء لان الراء او الكسرة او الراء او الراء او الراء او الراء او الراء
قلت — لا يلزم من عدم تأثير الفرع عدم تأثير الاصل لجاز ان لا
يؤثر الفرع ويؤثر الاصل لقوة الاصل وضعف الفرع وقوله مستند لا
حال كقولك هذا زيد قائما وهو اسم فاعل من تبدل مضارع تبدل قال
ابو عبد الله فيقول المعنى لما ميعاد انتهى او يشير به الى ان التحميم
مشهور عند القواميدول بينهم فيما تقدم **قال** — وما بعد
كسرة الراء او الراء بترقيقه نص ويتوقف في مثال **قال** — قيل مراده بهذا
البيت اي بعده من الراء ان السوائن كسرة او الراء على صدم ما تقدم لان
ما تقدم الكسرة الراء سابق على الراء وهذا الراء سابق على الكسرة والراء
فان **قلت** — لم لا اشترط هنا اتصال الكسرة بالكلية التي
فيها الراء احتراز من كونه منفصلا في كلمة كما اشترطه فيما تقدم وكذلك
الراء قلت المراد بالكسرة الذي تقدم ذكره انه يؤثر في الترقيق وكذلك الراء
لان الالف واللام للمهد فان **قلت** — لا يصح ان يكون الالف
واللام للمهد في الراء لان الراء التي تقدم ذكرها سالكة وصاحبة حركة على
ما يأتي ذكره قالوا ليس الماد كل كسرة وقع بعدها ولا كل كلمة وثقت
بعدها واما المراد الفاظ ثلثة في جميع القرآن لفظ المرو ولفظ قرية
معرفة كانت او نكرة مضافة او غير مضافة معزدة او غير معزدة

ولفظ مريم اما المرو فقد وقع في القرآن في موضعين في سورة البقرة في قوله
تعالى بين المرو وزوجه وفي سورة الانفال في قوله تعالى بين المرو وقلبه
قال الشيخ ابو عبد الله وربما اوههم ما ذكره ان جميع ما وقع
بعد كسرة او يافيه خلاف وليس كذلك وانما المراد الحركات المذكورة
لا غير وما سوي ذلك فلا خلاف في تحجيمه الا ما تقدم من الترتيب في شر
انتهى **فان قلت** ظاهر كلام الناطم رحمه الله العموم فلم لا
يجل عليه ويقوى ذلك ابو عمرو والى رحمه الله **قال** اذا سكنت
الواو اتى بعدها يا مفتوحة فلا اعتل خلافا عن ورش ولا عن غيره في نص
ولا تلاوة ولا في رواية ان الرازي في ذلك كمنعه وذلك نحو قوله تعالى مريم
وقرية والقزبة ومن قزيلة ومن قزينا ومن القزيتين لهما حكاة بعض
المغاربة عن ورش انه يرفق الرازي في ذلك واعتل بوقوع الياء بعدها وزعم
اخر من منهم مكي والمهدوي ان ترتيقها لاجل ذلك اجماع من ائمة القرا
واعلم ان هذه الدلالات التثنية اختلف اهل الادب فيها فمنهم من رققها
لورش ومنهم من فتحها اما الياء فقد تقدم الخلاف فيها كما نقله ابو عمرو
واما الكسرة في الموي **قال** الحافظ ابو عمرو رحمه الله كان يحدد
على غيره من اهل الادب من المصنفين يرون ترتيق الراء الساكنة اذا وقع
بعدها همزة مكسورة وذلك في الموي وزوجه والموي وقلبة **قال**
وبالنجم قرأت وبه اخذ **قال** مكي ولا شمر عن ورش في الموي
الترقيق لم يوه المتن وكسرها قال وعنه التعليل ايضا **قال**
المهدوي رحمه الله اما الراء الساكنة فان ورشا يوافق القرائين ولا يخالفهم
الا في المرو وزوجه والمرو وقلبه على اختلاف عنه والقياس بوجوب النجم
وقد رواه كثير من اصحابه وبالموجهن قرأت **فان قلت**
فما الذي يؤخذ من كلام الناطم رحمه الله في هذه الالفاظ لانه لم ينص الى
على ترتيق ولا تحجيم لانه احب ان يلهي بترقيق ذلك نص وشوق فمثلا
قال شيخنا رضي الله عنه الذي يقرا به لورش في هذه الالفاظ

الثلاثة من طريق القصيد النجيم ويقرا بالترقيق له ايضا لانه قد نقل
قلت له كلام الناطم رحمه الله يدل على القراءة له فمنها بالترقيق لانه كان
والصحة بترقيقه نص ويتيق فدل على انه رققوها وان دليلا لم فيها ليس
بقوى ثم لما خاف ان يمنع ما ادعاه **قال** فيمثلا اي فينظر الى نصهم
على الترتيق **قال** بعضهم يذهبون وقيل يحضروا النجم فلم يقرض
له الناطم واعلم ان بعض الناس نقل هذا الحكم لجميع القراء وبعضهم
نقله لورش كما تقدم وكلام الناطم رحمه الله فيه نظر لان الشمر في
لهم مجوز ان يعود الى السبعة ويجوز ان يعود الى التالين عن ورش رحمه
الله وظاهر كلام الحصري رحمه الله ان الخلاف فيها لورش لانه **قال**
في قصيدته وان سلكت واليا بعدكم فرفق وخط من يخط بالفتح ولا
تتوارى المرو الا رقيقه لذي سورة الانفال او قصه السحر علة من رقق
را المرو قوة الكسرة حيث كانت في حرف قوي وقيل بل علة الترتيق
استشعار القاحركة الواقصة فانها مكسورة والمكسورة حركتها
الترقيق وعلة ترتيق راء الموي والموي ان الراء لما صنعت بسكونها حكت
عليها الياء الواقعة بعدها فاحكت عليها الكسرة الواقعة قبلها **قال**
الحافظ ابو عمرو رحمه الله وما اعتلوا به غير صحيح ودال ان الياء اذا حركت
بالفتح صار حكمها لحكم ساير الحروف المتحركة لا يوجب امالة ولا ترتيقا
قال ولو كان هذا المذهب صحيحا لكانت الياء الساكنة والكسرة اولى
به اذا كانا يوجبان ذلك اذا سبقتا فكان يجب ترتيق البحرين وجرين
واعربنا ومرفقا ومرجعكم ويرجعون وما استنبه ذلك **قال**
وفي الاجماع على تحجيم الرازي في ذلك دليل بين على من رقق الرازي ذلك واعتل
سمان الياء واجبت عن ذلك بان الحركات مقدرة بعد الحروف واذا اعتبر
ذلك فيما ذكر وجد في البحرين وجرين واعربنا الفتحه حايلة بين الراء والياء
وفي نحو مرفقا ومرجعكم ويرجعون الحرف حايلة بين الكسرة والياء وليس
لذلك باب مريم لان الرازيه شديدة الاتصال بالياء انتهى قلت ولذلك

الهمزة

الحرف جابل من الروا والكسرة في المروي والـ ابو عبد الله رحمه الله
والذي اعتلوا به في الباب حسن مع ثبوت الرواية وقوتها واما مع عدم
الرواية وضعفها فلا اثر له وكانهم قاسوا كسره ههنا المروي على كسره راسيتر
حيث كانا قويتين لانها في حرف قوي وقاسوا استشعار النقل فيه على
استشعار النقل في نحو القرآن والظمان حيث ترع ورسل المد لاجله
وقاسوا اليها الواقع بعد الروا السالكة على الكسرة قبلها وجميع ذلك لا
اثر له مع ضعف النص او عدمه واذ اذن لا اثر كذلك كان البقاء على الاصل
اولى انتهى قلت ولغايل ان يقول ينبغي ان يحمل كلامهم على الباب السالكة
اذ انا حرت والكسرة اللازمة لانها لا يؤثران اذا تقدمتا الا على هذه
الصفة فاذا انا حرا كانا بطريق الاولى يتوخا اذا انا حرا على صفتها اذا
تقدمتا في مذهب ورسل الباب السالكة والكسرة اللازمة اذا انا حرا
مع مطلق الراكا اذا انا تقدمتا في مذهب غيره الكسرة اللازمة اذا
تاخرت عن الروا السالكة كما اذا تقدمت لان الكسرة لا تؤثر عندهم في غير
هذه الروا والـ السبب الموجب لترقيق الروا متقدما اذا
وجد متاخرا هل يعتبر ام لا واذ اذن لذلك فكيف يصح ان يقال
المراد لفظ مريم والعربية والمري لان هذه يا سحر كة بغير كسر ولم يرقق
الرايع تقدمها على ما فكيف توجب ترقيقها اذا تاخرت ولانه حمل على
ما ذكره خلاف ظاهر كلام الناظم رحمه الله لان الناظم عرف اليها
واللام العهدية حيث قال وما بعد كسر واليا فان قلت
فكان يجب ان ياتي باللام مع الكسر ليعود الى الكسر المتقدم في صدر الباب
قلت تعريف اليها لاني عن تعريف الكسرة لا يقال هل لان الامر بالعكس
لانها اخوان وسببان الترقيق وتعريف احدهما يعني عن الآخر ولان اليها
ام الكسر ويمتلا منصوب باضمار ان في جواب النفي والـ
وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضي متنفلا
انما ذكر الناظم رحمه الله هذا البيت ههنا لانهم لما رفقوا الروا السالكة

او الرا مطلقا اذا وقع بعدها ما يوجب ترقيقها اذا اذن قبلها كسره او ما
ساكنة قياسا على ما اذا تقدمتا ههنا لان الترقيق امالة وسبب الامالة
يعتبر قبل وبعد قال وما لقياس في القراءة مدخل يريد ان القراءة انما
تؤخذ بالنقل عن الامة لا بالقياس وما ذكره هو لا قياس على انه لو فتح
قياس ما بعد الروا على ما قبلها لا يمنع الامر في ذلك فيقال يمكن من ترقيق
بامرهم ترقيقا ليرتفع فلا فرق بين الروا او قبلها بل مراعاة ما قبلها اولى
فدونك ما فيه الرضي اي حذمان نقله الامة وارتضوا وتكلفوا به وتخل
انت بتقديره وفهمه ومدخل اسم مصدر واقع موقع المصدر ومتكفلا
حال من فاعل دونك اي حذره ضامنا حفظه ونصرو **قال**
وترقيقها مكسورة عند وصلهم **ش** احذر ان الرا اذا كانت مكسورة
فانها ترقق سوي كانت الكسرة لازمة او عارضة كانت الرا في وسط
الجملة او في اخرها فاللازمة نحو قادي رين وصار رين والمعارضة نحو من امر
الله ولا فرق بين ان يلبها حرف استعلا او لا لان الرا المكسورة تغلب
المتعالي فان **قلت** فانما يدعي قوله عند وصلهم قلت احذر ان
من الوقف فان **قلت** قوله مكسورة يعني عن ذلك ولان كلامه
يختص بالرا المتطرفة لا غير فلو اقتصر على ذلك الكسر مثل الرا المتباعدة
والتوسطة والمتطرفة لان الحكم عام فيها ومكسورة حال من الضهير
في ترقيقها **قال** وتنجيمها في الوقف اجمع اشلا **ش**
يريد ان المرزوم حركتها ولم يقع قبلها حرف ممال او با ساكنة كاياني
ذكرة ان ثنا الله تعالى **قال** بعضهم قد تقدم في باب الامالة
ان السلون انما عارض لا يعتد به فيمنع الامالة فيمنع ان لا يعتد به
هنا في منع الترقيق فلو قيل له لكان وجهه **قال** ويمكن الفرق
بان امالة الالف اقوي وافشى بدليل امالتها ولا كسرة تجاورها فذكر ان
اليها وتمال ايضا نحو خاف لان الخات كسر اذا قلت خفت فجاز ان يمنع
الا ضعف ما لا يمنع الاقوي لكن يصف هذا نصهم على ترقيق الرا

الي بعد

الاولي من شتر في الوقف فهذا دليل على اعتبار الكسرة فيها بعد ذهابه سكون
 الوقف قالوا وترقى الراء الثانية لا امالة الاولي وهذا دليل على عدم
 اعتبار الكسرة فيها والا لا ترقى نفسها بالترقيق ولم يعتبر باماله ما فيها
 وجه ذلك ان ترقى الاولي اشبه امالة الالف نحو النار كلاهما رقى
 للكسرة بعده فبقى الترقى بعد زوال الكسرة في الوقف كما تقدم في الالف
 انتهى واعلم ان كلامه رحمه الله انما هو في الراء اذا كانت طرفا لا يهاج الى
 مختلف حالها في الوصل والوقف اما اذا كانت او لا مثل ربح او وسطا نحو
 قادرين فان حكمها الترقى في الحالين والذاعده ان ائرا اما ان تكون مكسورة
 او غير مكسورة فان كانت مكسورة فاما ان تقع في اول الجمله او في وسطها
 فانها مرققة للحل وصلاد وفتحها وان كانت طرفا فاما ان تكون مكسورة او
 غير مكسورة فان كانت مكسورة ووقفت عليها بالروم بعبره رقت ايضا اذا
 كان قبلها احد ثلثة اشيا كسرة او ياء ساكنة او حرف ممال وكذلك عبر المكسور
 اذا وقفت عليها بالاسكان وتقدمها احد الثلثة وقوله اجمع اشملا
 قال بعضهم خبر عن الترقى والتخيم اي الترقى في الوصل
 والتخيم في الوقف فجمع شمله لمختلف فيه فينبذ ويترك خلاف
 غيره مما وقع فيه الخلاف والتفصيل لم يجتمع شمله واغرد لفظ اجمع
 وهو خبر عنهما لانه ان فعل تفضيل قال ويجوز ان يراد بقوله
 اجمع اشملا ما اراد به في اخر الباب الامالة وتكون اشارة الى خلاف
 في ذلك قال شيخنا رضي الله عنه وهو مراده فان الحركات منقول
 فيه انتهى فان **قال** فاذا حملته على هذا وجعلته خبرا
 عنها يلزم ايضا ان يكون في الترقى في الوصل خلاف في التخيم في الوقف
 وليس بين خلاف وقيل عند وصلهم خبر عن ترقيقها واجمع اشملا خبر
 عن تخيمها ونصب اشملا تميز قال ابو عبد الله اشارة بقوله
 اشملا الى انه اجمع اشملا للقران الناقلين لقراءة ورش وغيره وفيه تنبيه
 على ما روي عن ورش في ترقيق ذلك في الوقف قال **قال** مكي رحمه الله
 في وقف

رقت او

في وقف ورش على مثل ذلك الصحيح المختار ان مجرى الساكنة فديرها
 بما قبلها قال **قال** وقد روي عنه بعض اصحابه انه يقف بالترقيق
 قال **قال** ووجه ذلك ان حمل الوقف على الوصل والعرب تحمل الوقف
 على الوصل والوصل على الوقف في كثير من الكلام قال **قال** والمختار ما قدنا
 انتهى فان **قال** لم اختلف ورش بالترقيق في ذلك وهل لا
 كان الحكم عاماله ولغيره قلت لان ورش في ترقيق الراء ساكنة ليس لغيره
 انتهى والصبر في قوله وتخيمها عايد على الراء المكسورة **قال**
 ولتكنها في وقفهم مع غيرها ترقى بعد الكسرة او ما تميل او الياء تاتي
 بالسكون **قال** هذا استدلال من الراء المكسورة في حال الوقف كانه
 قال وانها تخيم في الوقف الا ان يكون بعد كسرة او حرف ممال او
 ياء ساكنة قال صبر في ولتكنها عايد على الراء المكسورة وقوله مع غيرها اي
 مع الراء المكسورة اي المضمومة والمفتوحة والساكنة ترقى للجميع في
 الوقف اذا تقدمت احد ثلثة اشيا اما الكسرة او حرف ممال وهو المراد
 بقوله او ما تميل سوى كان الحرف الممال اما لانه محضة او بين من انتهى
 قلت وليس مستحلا لانه لا يلزم من عدم المؤثر عدم اثره فكسرة الراء الاولي
 الترقى ثم لما عدت في الوقف لم يعدم اثرها كالصانع مع اثره بعدم
 مع بقا اثره ثم لثرها اثر في ترقيق الثانية لانه مؤثر هو مؤثر من جهتين
 او الياء تاتي بالسكون اي الياء الساكنة لكن ترقيقها لتقدم الياء او الكسرة
 عام للجميع القراء اما لتقدم حرف ممال يرققها من مذهبه الامالة في ذلك
 الحرف مثال الراء المكسورة بعد الكسرة قوله تعالى فصل من مد
 مثال المفتوحة بعد الكسرة قوله تعالى من اساور مثال
 المضمومة بعد الكسرة قوله تعالى اما انت متذر مثال الساكنة
 بعد الكسرة قوله تعالى فان تص وقوله بعد الكسرة الالف واللام فيه
 للعهد اي الكسرة المعهودة الذي تقدم انه مؤثر في الترقى سوى حال بينه
 وبين الراء ساكن او لا فانه لا يمنع الا ان يكون الساكن حرف استعلاء غير

رقت او

مسال ما حال من الكسرة وبين الراساكن غير حرف استعلا
 نحو الذل والسحر والشعر نص عليه الداني مثال الرابع
 حرف ممال عذاب النار في مذهب أبي عمرو والدوري عن السامري وبشر
 في مذهب ورش نص عليه الداني ولا يتبع هذا المثال الا على مذهب
 بعض القراء اعني من يبيها اذ كانت مكسورة انتهى فلي الحق
 ابو عمرو وبشر بالممال يريد الثانية لوقوعها بعد الراء الاولى والرقعة
 والترقيق ضرب من الالة قال في رجه الله ان وقفت عليه
 بالاسكان كورث وقفت بالتقليظ لان الراء تنصرف سائلة قبلها قال
 بعضهم وهو مشغل قلت يريد بشر قال من جهة ان الراء الاولى انما
 امسكت لكسرة الثانية فاذا اعتبرت الكسرة بعد سلون الوقف لاجل
 امالة الاولى فلم لا تعتبر لاجل ترقيقها في نفسها ولا يتبع هذا المثال
 الا في المكسورة وعلى مذهب بعض القراء خلاف المثال بعد الكسرة
 فانه وقع في انواع الراء الاربعة وفي مذهب جميع القراء انتهى
 فان **قلت** قوله ترقى بعد الكسرة وما تمبلا او اليا تاتي
 بالسلون هل هو لحل القراء او لبعضهم او لورش فان اراد لحظهم يرد
 عليه خبر ابو بصير او بشيرا وكخوذ لك اذا كان مستويا لان اخره را
 قبلها ما ساكنة قلت مراده اذا كانت الراء اخر الكلمة وقبلها الياء
 وهما لم تنفع الراء اخر بل الوقف انما هو على الالف المبذلة من التثوين
 مثل هذه الراء انما ترقى لورش وحده فان **قلت** ما في كلامه
 ما يدل على ان الوقوف عليه الراء قلت بلي من قوله وترققها مكسورة
 عند وصلهم فدل كلامه على ان مراده الراء التي تختلف حالها في
 الوصل وما ذكره من الراء لا تختلف حالها لانها مفتوحة فيها وسبب
 الترقيق سلون الراء بعد الكسرة او ما يناسبه وهو الالة وقد تقدم
 قوله ولا بد من ترقيقها بعد كسرة اذا سكنت مثال وقوعها
 بعد الاء الساكنة وانما تنفع بعد الراء المتحركة باحدى الحركات

الثالث

الثالث عند جميع القراء نحو قوله تعالى ذلك خيروا ففعلوا الخير
 وما تفعلوا من خير ولا يستقيم التمثيل بالمؤمن فان الوقف فيه لا
 يكون على الراء بل على الالف المبذلة من التثوين فيسبب الترقيق فيه لورش
 وحده وانما يتبع بعد الراء الساكنة الراء المتحركة لاجل اجتماع
 الساكنين فان لم يكن قبل الراء احدها هذه الثلاثة لم ترقى نحو
 اربعة اشهر والاكبر وسرور ونهر اذا وقفت بالاسكان والضمير في
 قوله ولكنها للراء المكسورة وفي ترقق يعود الى مطلق الراء هذا كله
 اذا وقفت بالاسكان مع الاستشام او بدونه فان وقفت بالروم كان له
 حكم ياتي ذكره في قوله **ورومهم** كما وصلهم فلي الذكامة **مس**
 يريد اذا وقفت بالروم كان حكمه حكم الوصل لانه نطق ببعض
 حركة الحرف فترقى الراء المكسورة لحل القراء وغيرها لورش بشرطه
 وتنجم للباقيين وما في قوله كما زائدة اي كوصلهم فلي اي فليخبر
 او فليخبر ذلك او ذكاه غير ذلك في اعطاء الراء في الوقف بالروم ما يستحقه
 من ترقق او تنجيم في حال كونه مصقلا مفتوحا من الذكامة اي صاقيا
 من الكدر المانع من الوقوف على حقيقته ذلك قال
 بعضهم مصقلا صفة مصدر محذوف اي بلا مصقلا يتبريدك
 الى صحة الاختيار ونفايهما بكسره وبشيرة من التخالط فبذلك
 يتم الغرض في تحرير هذه المسائل لانها مسائل متعددة عبر عنها
 بهذه العبارة الوجيزة وقيل مصقلا حال من الذكامة قال
 بعضهم وبسط هذا القول لا تخلوا اما ان تكون الراء مكسورة او
 غير مكسورة فان كانت مكسورة رقت وصلا وروما ونجت ان
 وقفت بالسلون الا في ثلث صور ان تكون قبلها كسرة او يا ساكنة
 ترقق للجميع وهاتين الصورتين الصوره الثانية ان يكون قبلها
 امالة ترقق لاصحاب الالة دون غيرهم وان كانت غير مكسورة
 فهي معجزة للجميع وقفا بالسلون الا ان يكون قبلها احد الثلاثة فاحكم

الراء

والشجنا رضي الله عنه لم ينع هنا اختلاف في الرواية
كما وقع في باب الروايات بل كلهم متفقون على هذه الرواية ولو روي واحد
باب هذا الصنيع في اللامات لان كل الباق لورش اللام بالجلالة
والتر المصنفين كما يذكروا هذا الباب انما اعتنا به المغاربة
والعظ ورش فتح لام اصادها او الطاول للظا
قبل تر لا اذ افتحت او سكنت لصلاتهم ومطلع ايضا ثم ظل
ويوصل **ش** اعلم ان ترتق اللام هو الاصل لانه لا يتوقف
على سبب بخلاف التغليب ولما قيل ان يقول لا نسلم ان الترتيق
لا يتوقف على سبب بل يتوقف وهو ان يكون قبل اللام هذه الاحرف
والعظ بعضهم التغليب لغة ضعيفة لان القاعدة من
لغة العرب العزاز من لا تنقل الى الخف والتغليب عكس ذلك
انتهى قلت هذا يختلف باختلاف اللغات فمن لغته التغليب هو عند
اخف من المرقق وعكسه بعكسه **والعظ** الزمخشري وتغليب
اللام من اللام الفصح وقيل ان اكثر الروايات عن ورش ترك التغليب
كقراءة الجماعة ولانه يرتق من الهاءات ما لا يرتق غيره طلبا للحنونة
وبغير الحنة بالبدل والنقل وغير ذلك ويميل ما لا يميل غيره
فترك التغليب هو الذي يقتضيه مذهبه انتهى قلت القائل
بهذه العبارة انما لم لو كانت القراءة بالقياس وبكنا بالرواية لا بالرواي
فنقل رحمه الله التخم كما نقل الترتيق والامالة وتغير الميم
واعلم ان التغليب المراد به هنا زيادة عمل في اللام الى ارتفاع
وصدء ترك ذلك ومنهم من يعبر عنه بالترقيق وتغير التغليب بالتخم
كما عبر عنه الناظم رحمه الله في لام الجلالة كما ياتي ان شاء الله
تعالى اخر الباب وانما خص ورش اللام بذلك دون غيرها لتغيرها
بالروا والاشبهه بالحروف المستعيلة فاصل الروا التخم كما تقدم
حتى يدخل عليها ما يوجب رقيقها واصل اللام الترتيق اذ هي مشبهة

جهة

شبهة

ممشبه حتى يدخل عليها ما يوجب التخم فلما جاورتها هذه الاحرف
استمالوها الي لفظهم وهو التخم اخبر ان ورشا رحمه الله علف
اللام باجتماع شرطين فيها الاول ان تكون مفتوحة وهو المراد
بقوله فتح لام احتراز من كونها غير مفتوحة بان تكون مصمومة او
مكسورة او مائلة وسوى كانت اللام المفتوحة مستنددة او غيره
كطال وانما اشترط فيها الفتح لان التغليب اشتباع الفتح في اللام
فلم يحج به غير المفتوحة بحوقله تعالى هو الذي يصلي ووصلنا لهم
فان **ثالث** ظاهر كلامه يقتضي ان التغليب انما هو واقع
على نحة اللام دون اللام لقوله فتح لام والتغليب انما هو اللام
المصنعة لهذه الصفة قلت لما كان التغليب واقع على اللام صح ان
تنسب الي فتحها لان فتحها في عدم انفصاله عنها **الثاني**
ان يتقدمها احد احرف ثلثة وهو اما صاد مهمل و طاء مجهم بشرط
ان يكون احده هذه الاحرف الثلثة مفتوحات او سوائن وهو
المراد بقوله اصادها او الطاول للظا قبل تر لا اذ افتحت او
سكنت لصلاتهم احتراز من كونهم مكسورات او مصمومات ويشترط
فمن شرط ثالث وهو اجتماعهم مع اللام في كلة واحدة فان
ثالث لم ينص على هذا الشرط الثالث فمن اين ما خذ
من كلامه قلت من الامثلة لانه لما مثل في كلة واحدة علم ذلك
ايضا ان ذلك شرط وانما اشترط في هذه الاحرف ان تكون مفتوحا
او سوائن لان حرف الاستعلاء اذا فتح او سكن عظم استعلاؤه
بحرف ما اذا انكسر نحو فصلت وعطيت او ادغم نحو قوله تعالى
في ظلمل مثالي هذه الاحرف قبل اللام مفتوحات او سوائن
مثال الصاد مفتوحة الصلاة مثالها ساكنه فيصلب
مثال الطاء مفتوحة طلقتم مثالها ساكنه مطلق مثال
الظا مفتوحة ظلموا مثالها ساكنه قوله تعالى واذا اظلم والناظم

رحمه الله بأربعة أمثلة الأولى قوله لصلائهم ومراده قوله تعالى
وما كان صلاتهم عند البيت وكحوله هذا مثال الصاد مفتوحة وفيه
إشارة أيضا إلى أنهم لا فرق بين أن تكون في وسط الكلمة أو في آخرها
الثاني مطلع ومراده قوله تعالى في سورة القدر سلام هي حتى
مطلع النحر لا يها في قراء ورش ينسخ اللام والطائفة سالمة ولم تنفع
اللام فيه آخر لأنه لا فرق في ذلك كما في صلاتهم **الثالث** قوله ثم
ظل يعني ظل من الأمثلة ومراده به قوله تعالى ظل وجهه مسودا
واللام فيه طرف ذكر حال بين الظا واللام المفتوحة اللام الأولى
السائلة المدعومة وفيه إشارة إلى أن الحائل إذا كان ساكنا مدعوما لا يعتد
به بخلاف **الرابع** قوله وبوصلا ومراده قوله تعالى ما أمراه
به أن يوصل بذكر هذه الأمثلة الأربعة مثال لأن منها اللام فيهما
متوسطة هي مخمجة وصلاد وقفادوها الأولى مثال لأن اللام
فيها مخمجة وصلادوها الأخيرة أما حكمها في الوقف فيأتي وقوله
لصادها أي لأجل الصاد الواقعة وأصلها اليها أصافاة لا تصالها
لها وقوله قبل تنزلا أي إذا تنزل أحد هذه الأحرف الثلاثة قبل
اللام والصير في تحت أو سكنت عابدا على الصاد والطا والظا
والخامس وفي طال خلف مع فضا لا **السادس** أراد وطال
من قوله تعالى أو طال عليهم العهد ووطال عليهم الأمد وكذا ذلك
وقوله مع وصلا لا أراد به قوله تعالى فإذا أراد أن تصلا لا وكذا ذلك
ومقصوده بهذا أن اللام المفتوحة إذا حال بينها وبين هذه الأحرف
الثلاثة الموجهة لتعليقها حرف سائل له صورة دظقا كما مثله احتراز
من كونه مدعوما فيخلف خلاف منهم من اعتد به فلم يغلط اللام ومنهم من
لم يعتد به وغلطها **الحافظ أبو عمر** وفي اللام وجهان
التخفيف اعتدادا بقوة المستعلي والترقيق بالنظر إلى الساكن الفاصل
والأوجه التخفيف لذلك الفاصل الف والفتح منه وأعلم أن الساكن
الفاصل

الفاصل هنا أما أن يكون الفاء أو غيرها مما له صورة ظاهرة فإن كان الفاء
أو غيرها مما له صورة ظاهرة ففيه خلاف كما تقدم وإن لم يكن له صورة
بل كان متسبلا كما في اللام المستددة فإنه لا يعتد به بخلاف كما تقدم
في ظل فان **قلت** كلام الناظم رحمه الله يوجب أن خلا
أما هو في الساكن إذا كان الفاء فقط قلت الخلاف في كل سائل له صورة
قاله شيخنا رضي الله عنه وظاهر كلام الشيخ أبي عبد الله وشهاب الدين
رحمهما الله أن الخلاف في الفاصل إذا كان الفاء فقط **السادس**
شهاب الدين ولذا في قوله تعالى أن يصالحا وشبهه مما وقع بين اللام
فيه وبين حرف الاستعلاء الف فاصل انتهى قلت ولولهم كلام **الظاهر**
أما هو في هاتين الكلمتين خاصة وليس الحكم لذلك بل الخلاف فيهما
وفي غيرهما فان **قلت** لو أراد مطلق الساكن لاكتفي
بذكر الحكم بدون مثال أو بمثال واحد وفي عدم ذلك دليل على
قصر الحكم على هاتين الكلمتين قلت الحكم عام فيهما وفي غيرهما وفي الألف
وعبرها كما تقدم **قال** أبو عبد الله رحمه الله والعذر يعني
في اقتضاره على هاتين الكلمتين مع ضيق المكان الاعتماد على شجرة
الخلاف في ذلك قال ولوقول في طال خلف مع فضا لا وكحوله كما كان أقرب
إلى البيان وقوله مع فضا لا حكي لفظ القرآن **والسابع**
وعندما يسكن وقف **السادس** أي وفي الذي يسكن من اللامات وقفا
فيه خلف أيضا فوق فاصد ر في موضع الحال يريد أن اللام إذا
وجد فيها سبب التخفيف في الوصل ثم سكنت في الوقف ففي تخفيفها أيضا
الخلاف أيضا فان **قلت** ما فائدة قوله يسكن وقفا لا
يصح الاحتراز به عن الروم لأن اللام المفتوحة لا يدخلها روم لقوله
ولم يره في الفتح والنصب قاري قلت وزيادة بيان فان **قلت**
هذا زيادة آهام بلا فائدة **والسابع** والمخمجة وصلاد
قلت يريد في القسمين في الفاصل الساكن وفي السلون للوقف أما

القسم الاول فلما تقدم قال بعضهم فان قلت **قلت**
 لم كان التخم افضل مما سلك للوقوف ولما قيل ان يقول ينبغي ان لا يجوز
 اصلا كما سبق في الواو المكسورة انما تخم وقفا ولا ترقق لذهاب الواو
 لترقيقها وهو المستر وهنا قد ذهب الفتح الذي هو شرط للتغليظ
 اللام وكلا الذاين عارض فان قلت **قلت** سبب التغليظ هنا
 قائم وهو وجود حرف الاستعلاء وانما فتح اللام بشرط فلم يوثق الوقف
 لغرضه وقوة السبب وغل السبب عمله لضعف العارض وفي
 باب الوقف على الواو المكسورة زال السبب بالوقوف وهو المستر فاقترقا
 انتهى قلت ولما قيل ان يقول التغليظ هو الحكم وحكمه اللام
 المفتوحة وشرط هذا الحكم وقوع حرف الاستعلاء قبلها بشرطه
 لكن محل هذا الحكم معدوم لان المجموع ينبغي بان يتفاجره فانتهى التغليظ
 لعدم محله او لان فتح اللام شرط وهو معدوم فانتهى الحكم لا تغل
 شرطه وذكر الضمير في يسكن ذاهبا بها مذهب الحرف والحرف مذكور
قال وحكم ذوات اليا منها هذه **ش** الالف
 واللام في ذوات اليا للمهد اي ذوات اليا التي تقدمت في باب الامالة
 في قوله وذوات اليا اله الحلف جملا ومراده كل كلمة وقعت فيها لام
 وحديثها سبب التخم والتي بعد اللام الف متقلبة عن ياء او وحديثها
 سبب الامالة وقوله هذه اي هذه اللام المسكنة للوقوف
 فيكون فيها وجهان كما تقدم في اللام المسكن للوقوف والتخم افضل
 او هذه اللام المفصول بينها وبين حرف الاضمار والالف او ساكن
 غيرها **قال** بعضهم قوله منها اي من هذه الالفاظ التي
 فيها اللام المستحقة للتخم ويعني الحركات المتصورة التي احرفها
 الف متقلبة عن ياء انتهى وحمل الامر ان اللام المفتوحة اذا وقع
 قبلها حرف اطباق ولم يقع الاضمار او وقع بعدها الف متقلبة
 عن ياء فلا يخلوا اما ان تقع في غير احرفي السور المذكورة في باب الامالة
 او في اخر

او في اخر اي السور المذكورة فان وقعت في غير احرفي السور المذكورة
 ولم تقع الا في ستة مواضع مصلية في البقرة في حال النصب وبصلاها
 في سورة الاسرى وبصلي في سورة الانشقاق وبصلي في سورة الفاتحة
 ولا بصلاها في سورة والى وبصلي في نبت فلا يخلوا اما ان يقرأ الورش
 بالفتح او بالتخفيف فان قرئ له بالفتح فلا خلاف في تحم اللام اذ لا
 موجب للعدول عنه وان قرئ له بالتخفيف لم يثبت الجمع بين التخم وبينه
 لتنافرهما اذ لم يثبت ذلك باحدهما ونزل الاخر **قال**
 بعضهم ان امال فلا تغليظ وان لم يمل فلا تغليظ فماذا انك الوجهان
 بكر التغليظ اولى من الامالة لانه شبه الخلاف هنا بالخلاف لاجل
 الوقف وتم التغليظ اولى فيكون هنا اولى انتهى قلت وانما ان
 التغليظ اولى وان كان قد وجد ما يوجب الترفيق لانه سبب التغليظ
 سابق بخلاف سبب الامالة **قال** وعند روس
 الا في رقيقها اعتلا **ش** هذا القسم الثاني اي اذا وقعت ذوات
 اليا التي وجد فيها سبب التخم والترفيق في اخر اي السور المتقدم
 ذكرها في باب الامالة ووقعت في ثلثة مواضع الاول
 منها قوله يعل فلا صدق ولا صلى **الثاني** قوله تعالى في سورة
 الاعلى وذكر اسم ربه صلى وفي سورة العلق اذ صلى فيها ايضا
 التغليظ والترفيق فتيل على التغليظ الجري على اصله المطرد في
 اللام في اللام مع الصاد اذ لم يستثن من ذلك ما وقع في فاصلة
 ولا غيرها قلت وفيه نظر انتهى وعلة الترفيق الجري على اصله في
 الترفيق وانما دمج هنا رحمه الله الترفيق في اللام لان امالة ذوات اليا
 في روس اليا اوج من الفتح ومع تخم اللام لا يثبت الامالة لتنافرهما **قال**
 الحافظ ابو عمرو رحمه الله والاقبل عندي في ذلك الترفيق لتاني القائل
 كلها في السور المذكورة على لفظ واحد ولا حيل **قال** الناطق رحمه الله
 رقيقها اعني اي اعني على التغليظ اي ارتفع فاستعمل الترفيق هنا

معنى الامالة فان **قلت** قوله روس الاي يرد عليه قوله
تعالى من مقام ابراهيم مصلح فانه في حال الوقف فيه وجهان ولا يخرج
الامالة فيه وان كان راس آية اذ لا مواخاة فيه ولا مثله ولا بعده
قلت لا نسلم ان الامالة غير راحة لكن الالف واللام في الاي للعهد
يعني اي السور المتقدم ذكرها في باب الامالة وهذه ليست من اياها
ولا نسلم ان هذا راس آية واعلم ان قوله هنا ترقيقها اعتلى يساعد
من حمل قوله في باب الامالة في قوله ولكن روس الاي قد قل فتحمله
ان الماد به ان رواية الفتح اقل من رواية الامالة لان الماد به الامالة
بين **والس** وكل كذا اسم الله من بعد كسرة
ترقيقها حتى تروق مرتلا **اس** اخبر ان كل الفراء السبعة يرقق
لام اسم الله اذا وقع قبلها اسرة والصير في رقيقها عائد على اللام ولدي
متعلق برقيقها او اسم الله لان الترقيق لما كان في اللام منه صار فيه
والمراد باسم الله لفظ الجلالة وحده الذي لفظ الله فان **قلت**
بحوز جل النقلة عن ورش وكذلك الضمير في فحوه فيكون هذا الحكم
مختصا بورش ويقويه اختصاص هذا الحكم به كما تقدم في باب
المدد القصر في قوله وفي واوسوان خلاف لورشهم وعن دال المودة
اقصر وموبلا قلت انما تعين غوده لورش في باب المدد والقصر لكن القاعدة
المتقدمة له وهذا فرد منها واريد بالقاعدة قوله وان تشكك البابين
فتح وهمز البيت وواوسوان فرد منها واما فاللام التي اختص
بها ورش اللام المذكورة اول الباب بشرطها فلما ذكر هذه اللام
وشروطها غير شروط المذكورة اول الباب علم ان هذه اللام غير
مختصة به فان **قلت** قوله اسم الله يتناول كل اسم
له فيه لام فخصيصه بلفظ الجلالة خلاف الظاهر قلت بل في
كلامه ما يعني ان المراد لفظ الجلالة هو اسم الله اي اسم الذات بخلاف
غيره ولان لفظ الجلالة اختص باحكام متعددة لم توجد لغيره في
اسماء الله

اسماء الله فان **قلت** يرد عليه لفظ الجلالة اذا انضله
الحكم كقوله تعالى واذا قالوا اللهم ان هذا فان هذا الحكم الذي للفظ
الله من الترقيق ولا تنجيم ثابت له في هذه الحالة قلت لا يرد عليه لانه
لا يلزم من ثبوت حكم اللفظ الجلالة ان يثبت لغيره سلبا عدم ثبوته
لكن لفظ الجلالة موجود لكن اصنف اليها حرف اخر بخلاف بقيه
اسماء الله فان **قلت** قوله برقيقها يوهم الامالة لان الترقيق
الذي ذكره قبلها في قوله روس الاي المراد به الامالة وليس المراد به
الامالة بل المراد به ترك تغليب اللام اي ابقاوها على اصلها فان
قلت فاذا كان المراد به بقاءها على حالها فما الفائدة في ذكره
فكان ينبغي ان يذكر سبب التنجيم فقط كما ذكره لورش وايضا ذكره سبب
التنجيم والترقيق يقتضي ان اللام لها حالة تالفة اصلية غير صالحة
غير متوقفة على سبب لان التنجيم والترقيق متوقفتان على سبب فان كان
لها حالة تالفة فما الفائدة في ذكره سبب التنجيم والترقيق هنا وعدم
ذكره لورش فان **قلت** ما حقيقة تغليب لام الجلالة
فانه ليس لتغليب اللام الواقع قبلها حرف استعلاء في مذهب ورش
واذا لم يكن مثله فما حقيقة هنا ولا حل ذلك غير الداطم رحمه الله
العبارة هنا فقال كما فحوه ولم يقل كما غلطوه واعلم ان سبب
تغليب لام الجلالة وقوع منه قبلها اوفتحه وسبب الترقيق كسرة
قبلها كما ذكره قال **قلت** من الخشاب فان اكسرها قبلها وقعت في
جيد اللغة بخلاف سبب التغليب في غير ما عند ورش كما تقدم فان
قلت ظاهر كلامه ان الترقيق والتنجيم انما هو للفظ الجلالة
بجمله لا باللام وحدها قلت لما كان في اللام منه صا وكانه في جميع اخر
وقوله حتى يروق مرتلا اي حتى يروق اللفظ للقاري او السامع في حال
ترتيبه شبه ترقيقها بعد الكسرة بالما الرايق اي الضام الذي لا كسرة
فيه بخلاف ما اذا لم ترقيق في هذه الحالة فانه تستعمل بالكسرة ثم تنصعد

فتشبه الهمزة الكسرة فان قلت **قلت** فان ينبغي ان تذكر مثل هذا في
تفخيمها بعد الضم والفتح ويدل على ذلك اتيانه تحت التثنية فان
قلت قد ذكر حكمها بعد الحركات الثلاث فاحكمها بعد الساكن
قلت اذا كان قبلها ساكن فاما ان تحذف فينطوي الى ما قبله فان كان
مكسورا رقت والافتحت واما ان يسير فترقق او يفتح فتخيم فلا يوجد
قبلها ساكن منطوق به وانت الضمير في ترقيقها وذكر في تفخيمها في نحو
وهو عايد على اللام لا تدحوز تانيها وتذكرها وما في كتابي مصدرية
قلت فتم نظام المثال وصلا وفصلا **قلت** اي تم نظام
تم اللام في هاتين الحالتين ومراده سوي كانت الحركات الموجبة
لترقيق اللام او تغليبها على حروف متصلة باللام او منفصلة منها
في اخري الحكم في ذلك واحد مثال الكسرة المتصل لفظا بالله
والمنفصل باسم الله مثال الفتح المتصل والله والمنفصل فان الله
وحكم الكسرة العارضة حكم غيره نحو بل الله **قلت** بعضهم وهذا
مخلاف ما سبق في تريق الراء فاصح ما لا يؤثر في تريقها كسرة مفصولة
ولا عارضة والفرق ان المراد بترقيق الراء اما انها وذلك يستدعي
سببا قويا للاماله واما ترقيق اللام فهو لا يتيان لها على ما هيتهما
وسببها من غير زيادة شيئا وانما التغليب هو الزيادة فيها ولا
يكون للحركة قبل اسم الله الا مفصولة لفظا او تقدير او اما الحركة
قبل الراء فتكون مفصولة ومتصلة فامكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام
هذا كله فيما اذا وصلت اسم الله بما قبله فان ابتدائه فحتمه لان
الهمزة قبل اللام مفتوحة فهي حركة متصلة وذلك نحو اية الكرسي
انتهى قلت فينبغي ان لا يعتبر في تفخيمها السبب المفصل لان تفخيمها
اخراج لها عن اصلها بخلاف تريقها **قلت** الشيخ ابو عبد
الله والجواب ان الكسرة العارضة الراء قليل والاكثريتها انما
هو اللام فحكمه لكثرة ولم يحكم للعارض لقلته وليست هذه اللام

كذلك

كلمة

كذلك فانه لا يقع قبلها حرف مكسور اصلا فجعلت الكسرة العارضة
قبلها كالكسرة الدائمة الاصلية التي هي من نفس الحلة ورقفت اللام
لاجلها اذ اذادة تخفيف اللفظ انتهى واعلم ان الراء المرققة غير المكسورة
كغير المرققة يجب تعديها التثنية لان الترقيق لم يغير فتحها ولا ضمها
نحو انغير الله لان ورش يترقق هذه الراء ويختم اللام قلت وانما كان
لذلك لان الراء اذا لم تكن مكسورة فانهما تكون اما مضمومة او مفتوحة
مع ان الصمته والفتحة اقرب الى اللام وكلاهما سبب للتثنية وان كانت
ساكنة كسرت فترقت اللام لو وجود الكسرة كما لو كانت الراء المكسورة في
اصلها انتهى **قلت** بعضهم واما اذا وقع اسم الله بعد
امالة نحو امالة السوسى سري الله جهره ففيه وجهان التثنية كالذي
بعد الراء المرققة قلت يزيد اذا لم تكن مكسورة انتهى **قلت**
والترقيق اولى لان في الراء بالامالة **قلت** اشبهها من الكسرة **قلت**
شبهنا ابو الحسن التثنية اولى وحماه عن شبهة الشاطبي **قلت**
قلت في السبع ابو عمرو والترقيق اولى كما مر من احدهما ان اصل هذه
اللام الترقيق والافتحت للضم والفتح ولا فتح ولا ضم هنا فعدينا الى
الاصل والما في اعتبار ذلك بترقيق الراء في الوقف بعد الامالة على ما
سبق في باب الراءات وقوله تعالى رسل الله الله الاسم الاول
منهم والثاني مرقق لوجود الضم قبل اللام في الاولي وكسرها قبلها في الثاني
وقوله تعالى سورة ابراهيم العزيز الحميد الله هو مرقق في التوصل
ومع ذلك اذا ابتدئ به سوي فري برفع الراء او جرهما انتهى ولقابل ان
يقول لم لا يعتبر ورش حرف الاستعلاء منفصلا في تغليب اللام
كما اعتبر سبب التغليب في لام الجلالة منفصلا او متصلا ولم اعتبر
سبب ترقيق الراء متصلا ولم يعتبره منفصلا لان ترقيق الراء اخراج
لها عن اصلها وكذلك تغليب اللام لان الاصل في الراء التثنية وفي اللام
الترقيق قلت قد تقدم الجواب عن اعتبار الكسرة في لام الجلالة متصلا

مفصل
او الراء
في الراء
في الراء
في الراء

و منفصلا ولم يعتبر في اللام المتصلا والفتا قوله فتم نظام السهل
جواب شرط محذوف اي فان اخذت بذلك تقدم نظام سهل اللام في
قواتك ومثله قوله تعالى في قصة العجل ثاب عليكم اي فان فعلتم
ثاب عليكم وقوله تعالى فانجرت منه اثنتي عشرة عينا اي فان
ضرب فانجرت وكذلك قوله فذلك الذي يدع النعيم اي هل عرفت
الذي يكذب بالدين من هو ان لم تعرفه فذلك الذي يكذب بالجزاير
هو الذي يدع النعيم **والمتحشي** وهي فاصحة
لا تنفع الا في كلام بليغ والوصل معروف والفصل صفة او قفا موقع
المصدر الذي هو الفصل ضد الوصل وانتضا بهما على الحال على
تقدير حدثت مساف والمعنى فتم نظام سهل لام الله في حال ثوبه
ذاو ضل بالحرارة التي قبله وذا فصل منها اي موصولا بها ومفصولا
منها او ثوبه في حال كونه ذاو ضل اي موصولا بما بعده
غير موقوفة عليه وذا فصل اي موصولا عما بعده موقوفة عليه
او فتم نظام من حروف المرققة والمالة والمخمة والله اعلم
باب الوقف على اواخر الكلام
لما فرغ من الاحكام المتعلقة بغير الاواخر شرع لان تنكلم على الاواخر
وذكر اربعة ابواب متعلقة بالاواخر هذا اولها واعلم انه لم
ينرجح للوصل بابا ولا للابتداء فان قلت **قلت** ما السري
ذلك قلت اما الوصل فلانه ليس فيه تغيير واما للابتداء فقد ذكر
منه ما يحتاج الى بيان في بعض الابواب فتقوله او اخر ان لم احتراز
من الوقف على اوسط العلم لا يقطع نفس او غيره واعلم انه لم يرد
الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقعت على الكلمة ما حكه
فان قلت **قلت** ما هذا الوقف قلت فيه ثلاثة اقوال
الاول قطع الكلمة عما بعدها لفظا او تقديرا فاللفظ ان تقف على
الكلمة وما بعدها في التقدير ان تقف عليها وليس بعد ها شي والثاني

الوصل

انه وقف على تحريك الحروف ويرد عليه سوال لان الاول ان الموقوف
عليه قد يكون مسخا في الوصل نحو من وقد وصل فلا يتصور فيه حينئذ
الوقف عن الحركة والثاني انه قد يقف عن التحريك وهو غير واقف
كقوله واحدا ثان والثالث قاله شيخنا رضي الله عنهما هو انهم
العلقة بالسكون انتهى قلت ويرد عليه العلة السالكة في حال السكون
للمجزم او البناء نحو قوله تعالى قل هو الله احد وقوله لم يلد ولم
يولد فاما قد انتهت بالسكون ولم يوجد الوقف فيكون الحد غير مانع
ولذلك الوقف بالروم واعلم ان في كلام الناظم رحمه الله اشارته
الى حده وهو قوله من الوقف عن تحريك حرف تغزله **والسكون**
والا لسان اصل الوقف **س** اما ان اصل الوقف بالسكون لان
الوقف ضد الابتداء والابتداء قد انتهت له الحركة فوجب ان تثبت
لضده صدها وهو السكون بحرف الحرف المتدابة لا يكون الا محركا
وحركته واجبه بخلاف الحرف الموقوف عليه فان حركته ليست ضرورية
لان الابتداء بالساكن محال بخلاف الوقف على المحرك **والساكن**
من يعيشر في شرح المفصل في البني واعلم ان اصحابنا يقولون ان الابتداء
بالساكن لا يكون في كلام العرب وقد احاله بعضهم ومنع من تصوره
ولا شبهه في لسان الا ترى انه يجوز الابتداء بالساكن اذا كان مدغما
كما اتاقلتم ولتخدم ويوجد ذلك انه من لغة العرب انهم لم يخفوا
الهمزة اذا وقعت الا بالاي حركة تحركت نحو احمد و ابراهيم لان في
تحقيقها تضعيفا للصوت وتقربا له من الساكن فامتناعهم من تخفيف
الهمزة مع اسكان تخفيفها والنطق بها دليل على ان ذلك من لغة العرب
ودلك ان المتدي بالنطق مستخرج في عظم صوته والواقف
تعب حسي يقف الاستراحة فيضعف صوته فان قلت **قلت**
ما معنى الاصل هنا فان الاصل له معنى في اللغة ومعاني الاصطلاح
ففي اللغة اصل الشيء ما منه الشيء وجاه ودليله والصورة المتعيسى

عليها في الاصطلاح معناه في اللغة لا يصح ان يراد بها لانه يصير
معناه والاسكان مامنه الوقف فان **المراد به هنا** احد
معانيه في الاصطلاح وهو الدليل في اصول الوقف فانه قال
والاسكان دليل الوقف قلت الاسكان اعم من كونه دليل الوقف او
غيره والدال على العام غير دال على الخاص الا ترى ان من لا يلاحظ ما
هو ساكن وصلا ووقفا فلو كان الاسكان دليل الوقف لزم ان يكون
ساكنها وصلا دليل الوقف فيلزم وجود الدليل بدون المدلول
فان يكون تقضا على الدليل ولا يتصور وجود المدلول حينئذ لانه
يلزم اجتماع متضادين وهما الوصل والوقف في حالة واحدة في قوله
واحدة فلو كان الاسكان دليل الوقف فيما كان محركا وصلا صح ولا
يكون حدا ولا يصح حمله على النحان لانه يصير معناه ان الاسكان
راجع القاب او انواع الوقف على حذف مضاف قلت ويرد على هذا
ما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى من ترجيح الروم والاشتمام على جميع
القاب الوقف فيلزم ان الاسكان راجع مرجوحا في حالة واحدة وهو
محال ولا يصح ان يراد به انه اصل الثاني مفيد عليه لان هذه القاب
في الوقف لغات العرب فليس جعل بعضها فرعاً وبعضها اصلاً اولى
من العكس بل كل واحد منهما اصل قائم بنفسه فان **المراد**
بحوز ان يراد بالاصل اكثره لان الاسكان في الوقف الترتيب وروود
الاصل لهذا المعنى غير معروف **والمراد** وهو اشتقاقه
من الوقف عن تحريك حرف تعزلا **المراد** قوله وهو ضمير الوقف فان
المراد حاصل ذلك قول ابي ان الوقف مشتق من الوقف
والثاني لا يشتق من نفسه **والمراد** بعضهم هو ضمير الشأن او القصة
فيندفع الاسكان انتهى قلت جعله ضمير الشأن او القصة لا يصح ولا
يتوحي الختم قايده اي اعلام سلما ذلك لكن اما قوله في الضمير
المتصل باشتقاقه تعالى تقدير تسليم جعل هو ضمير الشأن والقصة

لا يصح

لا يصح جعل الثاني كذلك وقوله عن تحريك حرف تعزلا يصح جعل
تعزلا صفة للتحريك او الحرف اي ان الحرف صار بمعزل عن الحركة
والتحريك انعزل عن الحرف **المراد** وعند لي عمرو ولوقينهم
به من الروم والاشتمام سمت تجملا **المراد** صاحب التفسير وردت الرواية عن الكوفيين واي عمرو بالوقف بالا
الى الحركة سوى كانت اعرابا او بنا والاشارة تكون روماً واشتاما انتهى
قلت قوله والاشارة تكون روماً واشتاما لكن ان كانت اشتما كانت
بالعضو فقط وان كانت روماً فبالنطق انتهى **المراد** والباقيون
لم يأت عنهم نقل في ذلك **المراد** واستجاب اكثر شيوخنا ان
يوقف في مذهبه بالاشارة لما في ذلك من البيان يريد بيان حركة
الحرف الموقوف عليه بخلاف الاسكان الضريح وهذا معنى قوله في
البيت الثاني واكثر اعلام القرآن يراها السائرهم واعلم ان في الوقف
لغات المعرب لم يذكر الناظم رحمه الله الا ما ورد في القرآن
وهو الاسكان الضريح والروم والاشتمام ولم يستوعب جميع الانواع
الواردة في القرآن لانه لم يذكر الاسماء الصحيحة الموزن المنصوب
الذي تبدل منه الالف في النصب وكان ينبغي ان يذكره قلت انما
ترادف ذكره لانه جمع عليه عند القراء كما لم يذكره حالة في الرفع
والجذر لانه جمع عليه اي مجمع على حذف التنوين منه فان قلت
لاستلزام انه لم يذكره بل هو مندرج تحت قوله لانه تبدل من تنوينه
الف في حالة النصب وثقف عليها وهي سالمة سلما انه غير مندرج
تحت كلامه حالة نصبه لكنه مندرج حالة رفعه وجره اخبر
الناظم رحمه الله ان ابا عمرو والكوفيين يتفنون بالروم والاشتمام
فالصير في الوقف والباقي بمعنى ومن بيان الجنس والسمت
المعية والسمت الطريق ايضا والقصد نفسه **المراد**
سمت نسبت اذا قصد والسمت الناحية المقصودة وكله محتمل هنا

ووصفه بالتجمل اي عند لهم من ذلك امر جميل من الاختقال به والاهتمام
بشأنه والقصد في التلاوة فان قلت **قلت** فيهم من كلامه
ان الروم والاشام عند غير هؤلاء بالنصر عنهم ايضا لكن لا بعدة المنزلة
قلت وهو كذلك لانه منصوص عن هؤلاء وهو عندهم موصوف بهذه
وعند غيرهم مختار لهم فان قلت **قلت** لم ينسب الاسنان
الحالي عن الاشام الى احد قلت لما كان اصلا كان لهم كلام وسميت رفع
بالابتداء عند اي عمرو وجره وكوفهم عطف على كعمرو وادفعه موقع
الجمع وتجمل الصفة لست **قلت** والتراعلام القران
براهما لسائرهم اولى العلائق مطولا **قلت** احزان الكراعلام
القران اي اكثر متشابهة القران الذين هم كالاعلام في الشهرة
وهي الجبال براهما اي الروم والاشام لسائرهم اولى العلائق مطولا
فان **قلت** ما معنى قوله سائرهم هنا قلت يجوز ان يراد
بها باقي السبعة وهم نافع وبن كثير وبن عامر **قلت** بعضهم
وجوز ان يراد بها جميعهم اي براهما جميعهم لكن عن بعضهم رواية وعن
ال بعض الاخر نصا فان قلت **قلت** قوله اولى العلائق
يعتضي ان يكون الروم والاشام اولى من الاسنان الصريح لان اولى
افعل يعتضي المشاركة والزيادة قلت يجوز ان يراد به عدم التفضيل
فيكون معنى فاعل فان قلت **قلت** اتيانه بالمعنى الاول هو
الغالب عليه محله على الغالب اولى قلت ولا مانع ان يكون اولى من
الوقوف بالاسنان الصريح لان ذلك حصول الخفيف مع الدلالة
على حركة الحرف الموقوف عليه وهذا غير موجود في الاسنان فان
قلت قد تقدم ان القياس في القراءة مدخل فكيف يصح
اذ ينسب الي من لم ينقل عنه شي قلت القياس الممنوع ان تثبت
قراءة لم يقرأ بها **قلت** بالقياس اما نسبتها قراءة او حكما قد قرا
به بعض القراء الي بعض اخر لان مذهبه وطريقه يقتضي ذلك فجاز

لان

لان في الاول الخلق ما ليس من القران به بخلاف الثاني قال الاول
ممنوع حرام لغز بخلاف الثاني وما نحن فيه من الثاني لامن الاول والاعلام
جمع علم والمراد به مشايخ القراءة جعلهم لحصول الهداية ليعبروا بالاعلام
في الطريق والعلائق جمع علاقته والمطول الجبل ونصبه بانه تمييز
والجبل ياتي به عن السبب الموصل الي المطلوب كانه **قلت**
اولي الاسباب سببا فان قلت **قلت** قوله براهما هو من روي
القلب او الغين قلت ليس منهما بل هو من الراي ينصب مفعولا واحدا
فيكون اولى العلائق ومطولا حالين من الضمير المنصوب في براهما اي
براهما في حال كونها سببين لطول الدلالة بخلاف الاسنان الصريح
لان الروم فيه نطق ببعض الحركة ففيه طول الدلالة والاشام اعطى
حكم الحركة او الروم فان قلت **قلت** ما ذكرته مسلم في الروم
لان فيه نطقا ببعض الحركة بخلاف الاشام قلت الاشام وان لم
يكن معه حركة ففيه اشارة الى الحركة بالقضو وهو من آثار الحركة
وتشير بالعللاق ايضا الى ان الروم والاشام كالعلاقة في الحرف
لانها من تعلقاته وان ارد الضمير في براهما حملا على لفظ اكثر فان
قلت اولى معرفة وشرط الحال التذكير قلت لا نسلم
انه معرفة لانه افعول تفضيل وهو مختلف في تعريفه بالاضافة
قلت ابو عبد الله اولى العلائق مفعول ثان لبراهما ومطولا
تمييز **قلت** وروى اسماعيل الجولي واقفا بصوت خفي
كل دان تنولا **قلت** شرع الان يتكلم على حقيقة الروم عند القرا
والاشام قد لورهما الروم بقوله المحرك احتراز من الساكن وقوله
واقفا احتراز من الوصل فانه لو اسعيت المحرك في حال الوصل بصوت
خفي لم يكن ذلك روم فكذا هذا الروم عند القرا وهو ان يسمع الحرف
المحرك في حال الوقف المستمع لقرايك بصوت خفي بحيث يسمع اذا كان
قريبا منك وهو المراد بقوله كل دان تنولا اي كل قريب منك وتنولا

صفة لدان فهو ضارع فوله اذا اعطيته بشر الى الاسماع اي
كل سامع منصت لقرائك لهذا هو الذي يدرله ذلك الخلاق غيره
من غافل او ساه او اسم والحمد لله في ذلك واقع في الحقيقة في الحقيقة
كما تقدم قال صاحب التيسير هو تصغير الصوت
بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فيسمع لها صوتا خفيا
يدركه الاغمى حاسة سمعه وقال صاحب الصالح روم
الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلصة مخففة بضرب من
التخفيف وهي التي من الاشياء لانها تسع وهي بمنزلة المخول وان كانت
مختلصة مثل همزة بين من انتهى قلت قوله التزديد على ان الاشياء معه
حركة لان الفعل يقتضي المشاركة فان قلت **فقلت** المحل يدخل
فيه الحركات الثلاث والمفتوح لا روم فيه قلت خصص هذا العموم
فيما يأتي بعد فان قلت **فقلت** هذا احد فلا يجوز فيه تاخير
البيان لانه تخرجه عن حقيقة قلت في الحقيقة انما هو رسم فان
قلت ما حد الدنو هنا في قوله قل دان قلت ما بعد قريبا
عفا واسماع مصدر مضاف الى مفعولة الاول وكل مفعولة الثاني
قلت والاشياء اطباق الشفاء بعيد ما يمكن
لاصوت هناك فيصلا **قلت** هذا احد الاشياء عند القرا ان
تضم شفتيك بعد اسكان الحرف الموقوف عليه قلت وتحتاج ان تصف
اليه المضموم اي الحرف المضموم اخترا من غيره لكن ما يأتي يوصيه
والشفاء جمع شفة ولا معنى للجمع هنا بل كان ينبغي ان يأتي بالتنبيه
فيجعل كلامه على انه اراد الشفاء التي للمقاريبين او المتكلمين وقوله
بعيد تصغير بعد يشير الى ان الاطباق شرطه ان يكون بعد الاسكان
قريبا منه لان هذا النوع من التصغير يسمى تقريب ما بولهم انه
بعيد لقولك بعيد اظهر فلو وقتت زمانا طويلا ثم ضمت شفتيك
لم يسمى ذلك اشياء ما فان قلت **فقلت** قل لا قال

عقيب الاسكان قلت التعقيب ليس بشرط بل الشرط ان لا يتاخر
الضم زمانا طويلا عن اسكان الحرف فان قلت **فقلت** ما حد ذلك
قلت يرجع فيه الى العرف عند عدم النقل وقوله فيصلا يقال
صحل صوتته بكسر الحاء في الماضي يجعل بفخما في المستقبل اذا صار فيه
حكة لا يرتفع الصوت معها شبه اضعاف الصوت بذلك اي ليس في
الاشياء مثل ما في الروم قال **قلت** السخاوي رحمه الله هو الاشارة
الى الحركة من غير تصويت والحرف الذي بعده الاشياء ما من هذا المذهب
اجماع من الخويين سوي بن كيسان ومن وافقه من الكوفيين قالهم يسمون
الروم اشياء ما والاشياء روم ما فالاشياء عندهم هو الصوت الذي يسمع
لانه عندهم بعض الحركة والروم هو الذي لا يسمع لان روم الحركة من
غير تقوى به ولا مشاحة في التسمية وما مصدرية والضمير في يمكن
يعايد على المحل في قوله اسماع المحل في حجة الكوفيين لا اشتقاق
قالوا المعروف من كلامهم انك اذا قلت دمت الشيء انك لا تنقل اليه
واذا قلت اشمت الفضة الذهب فعناه انك تخطئها بشئ منه
فاذا معى فقلت دمت الحركة دمت النطق بها وهذا صحيح من جهة
الاشتقاق **قلت** وفعلها في الضم والرفع وارد
قلت شرع لان تكلم في الموضع الذي يدخلان فيه فاحتران الروم
والاشياء يدخلان في المضموم والمرفوع فالمراد بالمضموم المبني لان الضم
من القاب البناء والمرفوع المعرب لان الرفع من القاب الاعراب وجعل
الناظم رحمه الله دحوا لهما في الضم والرفع والمراد به المضموم والمرفوع
اي الحرف المنصف بذلك واصناف الفعل لهما وانما مضاف الى القرا
وقوله وارد اي وارد عن القرا والضمير في فعلها للروم والاشياء
قلت ورومك عند الكسرة الجرو صلا **قلت**
احتران الروم ايضا يدخل في الكسرة مراده الحرف المكسور والمحرور
قال كسور من القاب البناء والجرو من القاب الاعراب بخلاف الاشياء

فان قال اولاً ونفعه في الضم والرفع وارد فجعل
 الروم والاشام في نفس الحركة ولم يقل في الحرف المضموم **وقال**
 ثانياً وروى عن الكسرة والحرف لم يقل كما قال اولاً ثم ان لفظة عند لا
 تعمل على القبلية ولا البعدية وقوله وصل اي وصل الروم الى الكسرة والحرف
 اي الى الحرف الكسور والحجور كما وصل الى الرفع والمضموم او وصل
 البناء الروم في الكسرة والحرف الى كسرة كما وصل البناء في الضم والرفع فان
قلت لم تقدم الضم على الكسرة على الحرف قلت لقوته بخلاف
 الرفع والحرف لان الكسرة والضم حركتا بناء لا زمتان بخلاف الرفع والحرف فاني
 بيانه ان سا الله تعالى واللازم اقوى من الفارق **قال**
 ولم يره في الفتح والنصب قاري **س** اخبر ان الروم لم يره في
 الفتح والنصب قاري اي من السبعة وحضر القراء بذلك احتراز من
 الخنكة فاهم راوه فيها كما ياتي حجة القراء ان الفتح خفيفة فاذا رجم
 بعضها خرج جميعها **قال** وعند امام النحوي في الحل اعملا
س اخبر ان الروم عند امام النحوي اعمل في كل الحركات اي الحركات
 الست فلم يستثن عنه شيء ومراده بامام النحوي سيوي **قال** في
 كتابه اما ما كان في موضع نصب او جر فاندزوم فيه الحركة فاما الاشام
 فليس اليه سبيل **فان قلت** امام النحوي اسم جنس اضيف جميعهم
 كل امام قلت حصص هذا العموم العرف فانه اذا قيل امام النحوي انما يتبادر
 الذهن الى سيوي رحمه الله **فان قلت** لم عدل عن الفتوح
 والمنصوب الى العمل مع ان ادخال الالف واللام على كل مختلف فيه
 قلت انما عدل الى ذلك ولم يقل الفتح والنصب لئلا يتوهم ان عند امام
 النحوي الحكم مختص بالفتح والنصب والضمير في اعملا للروم وليست الالف
 للتثنية بل الالف الاطلاق حجة روم الفتوح ان الفتح وان خرج سريعاً
 فان اصعاف الحركة متأتى فيه حسب الامكان وذلك موقوف بالاعتبار
 وقوله امام النحوي فيه اشارته الى ان غيره من النحاة لم يستعمله اي روم
 الفتوح

الرفع

مطالع

مطالع

المفتوح وهو كذلك ولم يتعصر صاحب التيسير لمذهب النحاة فان
قلت قد تقدم ان الروم يدخل في الفتوح عند القراء
 في الصفة المفتوحة في احزاب وثق حزنه وهشام على الهمز ولذلك يدل
 في غير الهمز قلت مراده هنا في غير الهمز في طرف الحلة وما تقدم انما هو
 في الهمز وفي غير الاطراف **قال** وما نوع التحريك الا للار
 بنا واعراب غداً مستقلاً **س** لما ذكر حركات وهزئت اغتدر عن ذلك
 فقال انما فعلت ذلك ليعلم ان الحكم في حركات البناء والاعراب واحد في
 دخول الاشام والروم وفي المنع منها او من احدها اي ما نوعه الا
 لاجل انه منقسم الى لازم البناء والاعراب متقل لان حركة الاعراب
 منتقلة بخلاف البناء فبما تميز فان **قلت** ظاهر كلامه ان
 حركة البناء لا تكون الا لازمة والبناء على ضربين لازم حركته لازمة
 كائن وكيف وعارض حركته عارضة كمثل وبعد قلت البني الواقع
 في القرآن لا يكون حركته الا لازمة لان الحلة الواقعة في القرآن ان
 كانت معربة فاعرابها لازم وكذلك ان كانت مبنيّة بخلاف الواقع
 في غير القرآن فانه يمكن جعل البني بناء عارضاً مع حركات الاعراب رفع
 ونصب وجر والبناء ضم فتح وكسر مثال حركات الاعراب في القرآن
 قال الملا ان الملا الى الملا والبناء من قبل ومن بعد وحق **وقال**
 وهو لا فللحاصل ان الاشام يدخل في الضم والرفع فقط والروم
 فيهما وفي الجرو والكسر بخلاف الفتح عند القراء والاشام يدخل في الرفع
 الستة **قال** وفي هاتانيتين وميم الجميع قل وعارض شكل
 لم يكونا ليدخلا **س** شرع في بيان ما يمنع فيه الروم والاشام
 في المشهور عند القراء فاجربنا رحمه الله بهذا البيت انه يمنع دخولها
 في ثلثة اشياء الاول هاتانيتين وقوله هاتانيتين احتراز من الهاء
 الاصلية ومنها المسكت فان الاولى يدخلان فيهما بخلاف الثانية
 والمراد لها التانيث التي هي تا وصلها وها وقفا نحو رحمت ونعمت

م

ع

وانما امتنع دخولها فيها لان الحركة انما هي للناس والهايد لا منها ولا حركة
لها في الوقف فترام او شتمه **ل** في رجه الله لم يختلف القرا
ان الوقف عليها بالاسكان الا ان يوقف على شيء من ذلك بالتا اتباعا لحظ
المصحف فترام وتسم ان شئت وقوله بها تانيث تنبيه على من وقف
عليها بالها احتراز من الوقف بالتا فان الروم والاشتام يَدْخُلَان
فيها كما تقدم **الثاني** **م** في الجمع اعلم ان ميم الجمع تنقسم الى ما يخرج
للمجتمع في الوصل نحو لهم الناس وعليهم الذلة وما يقع فيه قبل ساكن
والى ما يخرج بالضم موصولا لبعض القراء وسكن لبعض نحو عليهم اندرهم
ام لم يند وعل كمال لا روم ولا اشتام اما من قراها بالاسكان بعد دخولها
ظاهروا اما من قراها بالضم فلا لان الحركة عارضة لا لتقا الساكنين
ومن قراها بالاصم والاصلة لم يدخلها ايضا لانها لا حركة لها
في نفسها انما حركتها لاجل واو الصلة هذا مذهب الحافظ ابي عمرو انه
لا يدخلها روم ولا اشتام واليه ذهب صاحب الفصيح وذهب في
رحمة الله الى جواز دخول الروم والاشتام فيها وجعلها كها الخاتية
نحو قد زره واشتره ورد عليه الحافظ ابو عمرو وبالع في انما قوله
وفرق بين ميم الجمع وها الخاتية بانها الخاتية لم تضم لاخل واو الصلة
بل كانت قبل الصلة فالواو تحركة بالضم فلما ذهبت الواو الى الوقف
عمولت حركة الها معاملة ساير الحروف الاصلية فدخلها الروم والاشتام
واما ميم الجمع كانت ساكنة قبل الصلة فالواو وانما حركت لاجل الواو
فلما ذهبت الواو الى الوقف عادت الميم الى اصلها من السكون فامتنع
الروم والاشتام بها كما امتنع في ساير السواكن انتهى معنى كلامه وما
ذهب اليه سيويه ومن وافقه من التحويزين سواك في لجة الاشتقاق
لان معنى قولهم دمت الحركة دمت تناول اشتام الصوت بها ولم يفعل
ومعنى قولهم اشتمت الحرف الحركة انلته شيئا من العلاج وهو
لهية العضو للنطق بها ولم انطق **الثالث** **ع** عارض شكل مراده
بعارض

بعارض شغل الحركة العارضة عبر عنها بالشل العارض مجازا لان الحركة
ملازمة للشغل في الغالب **ل** ابو عبد الله تنقسم الى حركة
التقا الساكنين نحو قل ادعوا الله وان امرؤ وشايق الله ويومئذ
وحينئذ والى حركة نقل نحو من امن وقل اوجع في قراة ورسم وعل
امتناعها في كل واحد منهما ان الحركة فيها عارضة وان اصل الحرف الذي
وجدت فيه السكون وان الحركة انما وجدت فيه لعلته وتلك العلة
معدومة في الوقف واذا عدمت رجع الحرف الى اصله من السكون
والمراد بحركة التقا الساكنين الممتنعة من الروم والاشتام ما وجد
لاجل ساكنين في كلين او في كلمة موصولة نحو ما تقدم واما نحو قوله
ومن يشاقق الله فان الروم فيه غير ممتنع لان الساكن الذي وجدت
الحركة من اجله موجود في الوصل والوقف بخلاف ما تقدم فان
الساكن الذي وجدت الحركة من اجله معدوم في الوقف حيث كان
في بعضه من قلة اخري وفي بعضه تنوينيا والمراد بحركة النقل الممتنعة
من الروم والاشتام ما وجد لاجل ساكن وهزة متصلة في كلمة نحو شي
وجز ودف في قراة حمزة وهشام فان الروم والاشتام غير ممتنعين
فيه ايضا لان حركة النقل فيه دالة على الحمزة المحققة لانها مقدرة
مع ما قبلها موصولة بخلاف ما تقدم فان الحمزة الذي حرك الساكن
تحركتها غير مقدرة ولا موصولة حيث انفصلت ما قبلها وبانت فان
قبل لم جعلت الكسرة في يومئذ وحينئذ عارضة قبل لان اد
طرف ميم على السكون يحتاج الى جملة يضاف اليها توضحه وتزيل
ابهامه فاذا حذف ج بالتنوين عوضا منها وكسرت الذال لا لتقا
الساكنين **ل** وفي الها للاصهار قوم ابوها ون
مبلة ضم او الكسر مثلا او اماها او اويا **م** اخبر ان قوما
من اهل الاداء الروم والاشتام في الها الاصهار فتعفن ان غيرهم
الياباه وقوله للاصهار احتراز من الها التانيث والها الاصلية

عبر

بشروط ان يكون قبلها للاضمار ضمة او امها وهي الواو او كسرة او
امها وهي اليا وهذا بناء على ان الحركات مأخوذة من الحروف التي هي اليا
والواو والالف فالحروف هي الاصول والحركات هي فروع عنها وهذه
مسألة فيها خلاف بين النحاة فان كان قبلها فتحه او امها التي هي الالف
او سكون لم يابا به هذا القوم واستناد ذلك من زياده هذه المقيد
وعلة استثنائية لراية الخروج من ضم الى ضم او اشارة اليه ا و
كسر الى كسر او اشارة اليه بخلاف ما اذا الفتح ما قبلها او كان الفا
او ساكنًا **والله اعلم** ان الله انما حكيمة فاذا كان حركة
ما قبلها كحركاتها جعلت كانهما عليها واستغنى بذلك عن الروم والاشتمام
وحل الحرف الذي اخذت منه الحركة على الحركة بذلك ويتنزل منزلة
خلاف ما اذا اذا كان ما قبلها فتحه او امها او سكون مثال **الضمة**
قبلها قوله تعالى بعلمه الله مثال **امها** ما عقلوه مثال
الكسرة قبلها بمنزلة حركته من النون مثال **امها** قوله تعالى لا يهيه مثال
الفتح له مثال **امها** قبلها ناداه **والله اعلم** الشيخ ابو عبد الله
فان قيل كيف يوقف على منه في قراءة الجماعة ولا هله امكنوا في قراءة
جزءه وما اسأنيه في قراءة حفص **والله اعلم** القياس على التقليل الاول
ان يوقف عليه بالسكون طلبا للحق كما تقدم ونظرا الى ضعف
السكون في منه وذكر على رحمه الله الروم والاشتمام غير متعين
من ذلك انتهى قلت كيف يورد هذا السؤال وقد علم حوارهما في ذلك
من كلام الناطق رحمه الله في قوله **والله اعلم** وبعضهم يرى لها
في كل حال محلا **والله اعلم** احب ان بعض اهل الاداء جواز الروم والاشتمام
في كل ولا يستثنى شيئا مما تقدم في الباب وحجه التنبية على حركة الوصل
والتي كانت **والله اعلم** الشيخ ابو عبد الله فقد دأب الروم والاشتمام
بين ثلثة مذاهب استثنائها التانيث وميم الجميع والحركة العلهضه
وقصوا جودها واستثنوا معها الضمير بشرطها ونزل استثنائها
قلت ما

قلت ما ذكره هو الذي ذكره الناطق رحمه الله لان الناطق احبنا او لا
باستثنائها التانيث وميم الجمع وعما رضى بقوله وفيها تانيث البيت
ثم احبنا ثانيا بان قوما استثنوا الضمير بشرطها بقوله وفيها
للاضمار ثم احبنا ثالثا بان بعضهم لم يستثن شيئا بل جواز دخول الروم
والاشتمام في جميع ما تقدم **والله اعلم** ان طاهر كلام الناطق رحمه الله
انما يعود الى الضمير فقط وبه **والله اعلم** بعضهم لان بعض اهل
الاداء اجازها في حاله دون حاله اخرى ثم **والله اعلم** وبعضهم يرى
لها في كل حال محلا ولا يهيه قد تقدم ان محلا نقل الاجماع في عدم دخول
الروم والاشتمام فيها التانيث ومحلا اسم فاعل من التحليل الذي
هو صند التحريم وحسن ذكره تقديم التحريم لان معنى ابوها منعوها
والمنع تحريم فان **والله اعلم** من فصل في الضمير اذا كان
قبلها ضمة او امها فصل يعتد بالسكون بينهما ام لا قلت نعم يعتد
به بحكمه وعنه ونحو الروم والاشتمام قولا واحدا لانها الضمير
حينئذ لم تقع الا بعد ساكن فيبقى الحكم للساكن وتقدير البيت الاول
ومن القراء قوم ابوا الروم والاشتمام كناية للاضمار ومن قبله ضم
جملة حاله من الضمير ومثلا حال من الضمير العايد من الخبر الى مبتدأ
ومعه قد مقدرة واما ما يعطون على ما قبله ويا وواو بدل
من او اماها ومحلا ثانيا من قول بري والله اعلم **باب**
الوقوف على من سبب الخط **والله اعلم** الالف واللام في
الخط للبعد اي خط المصاحف التي امر عثمان رضي الله عنه برسمها وعلما
ايمة يقتدي بها في الاعصار والامصار **والله اعلم** وكوفهم والمال
ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلاء **والله اعلم** كوفهم اي كوفي
القراء والمال في المراد به ابو عمرو بن العلاء ونافع احب ان هو لا الخسة
اعتنوا باتباع الخط في وقف الابتلاء اي الاختيار لان هذه المواضع
التي ياتي ذكرها للبين فيها وقف تام ولا حسن **والله اعلم** الشيخ ابو

عبد الله جميع ما ورد من ذلك الا اليسير ليس محل وقف وانما يتقف
الفاري عليه عند انقطاع نفسه او عند سؤاله من تخنا كيفه وقفه
عليه انتهى والابتد بالمد فعليه كالفعل اجزم العلاء اي اذا
اختبروا غيرهم بالوقف على كلمات ليست موضع وقف ليغفلوا
بذلك الفاري لتحقيق تلك الدلالة اذا وقف عليها او اذا اختبروا
انفسهم او اذا اختبرهم غيرهم او اذا انقطع نفس الفاري فيفتنون
على تلك الدلائل على حسب ما رست عليه في المصحف فان **قلت**
مقتضى ما ذكره ان يوقف على الرحمن بحذف الالف وكذلك العالمين
والسموات وكل جمع كثيرا لدور وكل ما رسم بحذف حرف ان يوقف
عليه بحسب ما رسم وذلك قد استوعبه الناظم رحمه الله
في الراية ويلزم من ذلك تغيير القرآن وتبديله وذلك كفر ولم يتقبل
بذلك احد من القراءات غير ان العموم غير مراد واذا كان غير مراد فما
ضابط ما اتفقوا على جواز الوقف عليه تبع الرسم فان **قلت**
مراده ما يقع الوقف عليه وهو الحرف الاخير من الكلمة اذا وقف
الفاري عليه هذا الوقف اتبع فيه الرسم وما ذكرته وكخوه الحذف
منه في وسط الكلمة وليس هو محلا للوقف ولذلك اذا كان من
اول الكلمة مثل استم في الاعراف وطه والشعرا وكخوذ لك لا يرد
عليه قلت الناظم رحمه الله لم يقيد ذلك بالحر الكلمة ولا بوسطها
وانما اوردته على اطلاقه سيما انه لا يرد لكن يرد عليه اليايات
الزوائد لانها محذوفة من الرسم كلها وهي اخر ميسر ان يوقف
عليها لخل القرآن اخذ بها وليس كذلك قلت لا يرد عليه لانه بين
كها فلو لم يبين حتمها لوردت عليه فان **قلت**
هل هذا الوقف رواية او اختيار من هذه المشايخ قلت يحتمل انهم
رووه عن غيرهم ويحتمل انهم اخذوا به من قبل انفسهم **قلت**
ولا يثبت برضي ابن عامر **قلت** اخبرنا ابا هلال الاداري عن ابي
الامين

لابن الوقف على رسوم الخط كالوقف للمتقدم ذكرهم لانه لم
يرد عنهما رواية بذلك فان **قلت** هذا قياس ولا مدخل
له في القرآن لقوله وما للقياس في القراءة مدخل قلت تقدم جوابه
قلت وما احتلغوا فيه حرا في تفصلا **قلت** اي
والذي احتلغوا فيه حقيق ان ينفصلوا اي بين واماما انفقوا فيه
على انشاعهم في الوقف عليه والرسم ولا حاجة الى ذكره بل يحتاج من
اراد معرفة الوقف عليه النظر الى الرسم فيتقف عليه تبعه
ومن جملة ذلك الحذف والاثبات والمذطوع والموصول وغير ذلك
ما استوعبه في قصيدته في الرسوم فليعلم به ثم فان **قلت**
الواو في قوله وما احتلغوا فيه الى ما ذكرنا تعود قلت يجوز ان يعود الى
القراءة السبعة او الى غير الامين لان الامين لا يرض عنهما في هذا الوقف
قلت على رحمه الله في قوله تعالى يقض الحق وكخوه لا ينبغي
للفاري ان يتقف عليه لانه ان وقف على الرسم خالف الاصل وان
وقف على الاصل خالف الرسم انتهى قلت ما ذكره فبه نظر لان هذا
الكلمة رسم بحذف اليايات فليت بالصاد المهملة وبالصاد المعجمة
فمن قرأها بالصاد المهملة وقف بلا يا فليس فيه مخالفة الرسم واماما من
قرأها بالصاد المعجمة ووقف بحذف اليايات فيه مخالفة الرسم والاصل
فيه غير معتبره وغير مانعة من ذلك دليله اليايات الروايد فان من
انتهى في الخطابين او في احدهما فيه مخالفة الرسم لانها لم ترسم ومن
حذفها فقد خالف الاصل **قلت** الحافظ ابو عمر رحمه الله
وكان ابو حاتم وغيره من النحويين لا يجيزون الوقف على كخوذ لك
الا يرد ما حذف منه وهو القياس في العربية **قلت**
على ان الامة على خلاف ذلك والقراءة سنة تتبع فان قيل كيف
يتقف على كخي الارض ويحي الموتى قيل يرد اليها لانه اذا حذف من
المتن كراهة الجمع بين صورتين متناقضتين لا لا كخا بالكره

التي قبلها وما حذف لذلك لم يحذف في الموقف ورد فيه على كل حال
واما الواو المنتظفة فانها ثابتة في الرسم على كل حال الا في اربعة
مواضع فانها سقطت لفظا لسائر لفظها في الوصل فيرد في الموقف
لوزال الموجب لحذفها الا في اربعة مواضع ياتي ذكرها بحقوقه
تعالى قدروا الله ونسوا الله واسروا الخوي وجابوا الصخر وسئلوا
الناقة وصالوا النواصا لوال الحيم وملا قوا الله وما استبه ذلك
ما هو واد جمع واما ما هي فيه لام الفعل فحق قوله تعالى ما تسئلوا
الشييا طين ويحكوا الله ما تبشوا ويرجوا الله واليوم الآخر وما استبه
ذلك ما تقول لام الفعل فالموقف في هذه المواضع وكحوا برد الواو
واما المواضع الاربعة التي ترسم فيها الواو اكتفا بالصحة فيها
قال اولها قوله تعالى سورة الاسري اي سجان ويدع الا ان
قوله تعالى في سورة السورى ربح الله الباطل ويحق
الثاني قوله تعالى في سورة القم ويذبح الداع **الثالث** قوله
تعالى في سورة العلق سندع الزبانية فالموقف على هذه المواضع الاربعة
يحذف الواو تبعا للرسم عند اية القراءة وعند اى حاتم وغيره من النحويين
بالواو كما تقدم فان **ويشيل** كيف يتيف على قوله تعالى وصاح
المومنين فيل يغفروا ورسمه لذلك لانه مفرد اريد به الجمع والله اعلم
والرسم اذا كتبت بالثاها موت فبالها وقف حقا
رضي ومعولا **من** قوله هاهموت احتراز من الها الاصلية ومن
ها السكت ومنها الضير واعلم ان ها الثانية التي هي تاء في الوصل
وهي في الوقف تنقسم قسمين منها ما رسم بالثا ومنها ما رسم بالها فاما
الذي ترسم بالثا فعلى لفظ الوصل واما الذي ترسم بالها فعلى
تقدير الوقف فما رسم بالها فلا خلاف في الوقف عليه بها لانهما اللغة
الفصحى والرسم موافق عليها واما الذي رسم بالثا فمختلف فيه فاجز
الناظم رحمه الله ان ابن كثير واباعرو والكسائي يتفون عليه بالها

فاتبعوا

فاتبعوا في ذلك الرسم اتباعا لافصح اللغتين ذكر النحويين وقتهن بالها
بالنصر عنهم ومن كثير مختار له ذلك فان **فليست** فاذا علمنا ان
هو لا يتفون بالها فاحكم الوقف للسكون عنهم قلت الوقف لصح
في ذلك بالثا فان **فليست** من ان يعلم ذلك لانه لم ينصر عليه
ولان الثا ليست صدا للها قلت لما قال اذا كتبت بالثاها على التامة ل
لهولا الوقف بالها فتعين لغيره بالها فان **فليست** قوله
حقارضي ومعولا فيه اشارة ايضا الى ان الباقي بعلم ذلك وهو ان
وقتهن بالثا ليس كذلك قلت مراده ان هو لا وقفوا في ذلك اتباعا للاصل
فقراهم اوجه ولا يلزم من الشاع على قراءة عدم التنا على اخرى واعلم
ان الاسم المفرد الذي قبله تا الثانية لا يحلوا اما ان يكون مضافا او
مبونا فان كان مبونا فان تا الثانية التي فيه رسمت بالها وان كان مضافا
فلا يحلوا اما ان يضاف الى ظاهر او الى مضمرة فان اضيف الى مضمرة فان تا
الثانية فيه رسمت بالها وان كان مضافا الى ظاهر فان منه ما رسم
بالثا ومنه ما رسم بالها وقد ذكرنا الناظم رحمه الله في عقبه ان الزا
القضايا في اسنا المقاصد وحصره وهما ان اذكر ما رسم من ها الموت
بالثا فاقول **قال ابو عمرو** الذي رحمه الله كلما في كتاب الله من
ذكر الرحمة فهو بالها الا سبعة احرف في سورة البقرة اولها برحمتك
الله وفي الاعراف ان رحمتنا الله وفي هو رحمتك الله وبركاته وفي سورة
مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى ان رحمتنا الله وفي الحرف الهيم
يقسمون رحمت ربك وفيها ايضا رحمت ربك **وقال**
ابو عمرو ايضا وكلام في كتاب الله تعالى من ذكر النعمة فهو بالها الا احد
عشر حرفا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي الان نعمت الله
عليكم اذ كنتم اعدا الثالثة في المائدة نعمت الله عليكم اذ هم قوم وهو
الثاني فيها الرابع في سورة ابراهيم بدلوا نعمت الله كفرا الخامس فيها ايضا
وان تقدروا نعمت الله لا تحصى لها السادس والسابع والثامن في سورة

لها

الخلق وبنعت الله هم يكفرون وقوله فيها ايضا يعرفون نعمت الله ثم
وفيه ايضا واستكروا نعمت الله التاسعة في سورة لقمان وبنعت الله
العاشر واذكروا نعمت الله عليكم قلت مراده بها التي في سورة فاطر
والحادية عشر في سورة الطور فما انت بنعت ربك قال
وكل ما في كتاب الله من ذكر المرات رست بالها الا في سبعة رست بالتا
الاول قوله تعالى في سورة عمران اذ قالت امرات عمران الثاني
والثالث في سورة يوسف امرات العزيز موضعين منها الرابع
والخامس امرات فرعون في سورة القصص والحكيم السادس
والسابع امرات نوح وامرات لوط في التحريم انتهى قلت وبعض
الناس ضبط ذلك فقال كل امرات ذكر معها وجهها في القرآن رست
بالتا وما لم يذكر معها وجهها فان رسمها بالها الا في خمسة مواضع
فانما رست بالتا الاول منها في الانفال فقد مضت سنت
الاولين وقوله فلن نجد لست الله نبدل اولنا ونجد لست الله نحولنا
والاستنت الاولين وهو الثاني والثالث والرابع في فاطر الخامس
قوله تعالى في سورة غافر سنت الله التي قد خلت وبقي الاخير منها
قال ابو عمرو عن ابن ابي باري كل ما في كتاب الله من ذكر اللعنة
هو بالها الا حرفين في سورة عمران فجعل لعنت الله الثاني في
سورة المود ان لعنة الله عليه قال ومعصيت رست بالتا
في موضعين في سورة المجادلة وابت في سورة التحريم ومرضات حيث
جاءت ولذلك ذات حيث وقع وميهان وقرن عيز قال ابو عمرو
قال ابن ابي باري كل ما في كتاب الله من ذكر العنة هو بالها الا حرفا واحدا
في القصص قرن عيز ولد وحت نعيم في الواقعة رست بالتا وعرها
بالها وقلت ربت في الاعراف وهي الوسط فيها والمراد بها قوله تعالى
وتمت قلت ربت الحسن وبنيت الله في سورة هود ايضا رسم بالتا
فهذه المواضع المتقدمة كلها رست بالتا ولم يبق الا بالافراد
ثم مواضع

ان رست بالتا في القرآن في خمسة مواضع

ثم مواضع اختلف في رسمها فرست في بعض المصاحف بالتا وفي بعض بالها
واختلف ايضا في التلاوة مثلاها بعض القراء بالافراد وبعض بالجمع
فرسوها بالجمع فلا اشكال في وقفه عليها بالتا وقال
مكي رحمه الله في الكشف له يوقف على جملة في سورة والمرسلان بالها
لصحاب لانه جمع جمل على فعال ثم لحقته التا الثانية العلة ومن قرأها
بالافراد فتعاده نحو الكساي الوقف عليها بالها وان كانوا من تلوها
بالافراد وغيرهم بالتا الا ما استثنى منها ويأتي بيانها في الفرش ان شاء
تعالى **فصل** اعلم انهم اختلفوا هل الاصل في هذا التا الثانية
والها بدل عنها او الها والتا بدل عنها فمنهم من ذهب الى ان الاصل التا
والها في الوقف بدل عنها وهو مذهب سيويه رحمه الله وجماعة من
الحجاز والدليل على ذلك ان الاعراب يلحقها فرست على الاصل ولان بعض
العرب يجعلها تاء في الوصل والوقف ولم يجعلها احد فيهما ها وقال
قوم الها في الاسماء المرتبة هي الاصل ليفرقوا بينها وبين الافعال فتكون
الاسماء بالها والافعال بالتا والحاصل ان قاعدة التحويز وبز كثير
قيما رسم بالتا من ها المونث الوقف بالها وغيرهم بالتا كما تقدم فان
فصل ما العلة في رسم بعضها بالتا وبعضها بالها قلت السبب
في ذلك ان المصحف الكريم كتب على لغة قريش وكانت قريش تقف على
تاء الثانية بالها فراغ الكاتب في بعضها لفظ الوصل فكتبها بالتا
وفي بعضها لفظ الوقف فكتبه بالها فان **فصل** ما العلة في
اتفاقهم في الوقف على موافقة الرسم فيما رسم بالها قبل العلة في ذلك
ما حصل به من موافقة الرسم ولغة قريش وكلاهما مرغوب فيه فان
ما العلة في الوقف بالها على ما رسم بالتا من اخذ بذلك قيل العلة فيه
الاخذ باللغة القريشية واجزاها الثانية في الوقف على سن واحد
وان الكاتب انما كتب ذلك بالتا مراعاة حال الوصل وقد حصل ما قصد
من ذلك بوجود التا من القاري في حال الوصل فان **فصل**

مما عرفت

ما العلة في الوقف بالتاء على ما رسم لها قيل اتباعا للرسم واقتداء بسننه
وهي لغة طي **والا** وفي اللات مع مرضات مع ذات لحيمة ولا ت
رضي **ش** اخر ان الحساي رحمه الله وقف على هذه الكلمات
المذكورة في هذه الدلائل في هذا البيت بالمعنيين للباقيين في الوقف
بالتاء واللات قوله تعالى في سورة والنجم افرانيم اللات فانه رسم
بالتاء ثالث الحروف ومرضات حيث وقعت في القرآن وسنت بالتاء ودان
المصاحبة لبيحة احتراز من عدم مصاحبتها لبيحة فان كانت ذات في
جميع القرآن وسنت بالتاء لكن الخلاف بين حق والحساي في المصاحبة
لبيحة فان الحساي وقف عليها بالتاء وحق بالتاء كبقية القرآن فاذا لم
يصاحبها نص على القاعدة حق والحساي يتفوز بالتاء وبقية السبعة
بالتاء واللات الماذ بها قوله تعالى في سورة ص ولا تجز مناص فانها
سنت بالتاء والحساي في هذه الالفاظ على اصله وحق خرجا عن
اصلهما فوقف بالتاء في هذه الالفاظ مع بقية السبعة فان **قلت**
من ان يعلم ان الحساي وقف على هذه الالفاظ بالتاء قلعت لعطفه اياها
على قوله فباذا فحقا رضى وتقدير البيت وقف بالتاء في اللات
ومع مرضات حال من اللات ومع ذات لحيمة حال من مرضات واللات عطف
على مرضات ورضي خبر مبتدأ محذوف اي ذاك مرضي اي الوقف بالتاء
او ذوارضي على حذف ذوا وجعله نفس الرضى مبالغة في التنا على
الوقف بالتاء او يكون التقدير وقف بالتاء في اللات مع مرضات
فيكون الكلام جملة واحدة اسمية **والا** هيها هادية
وفلا لم يأت بالواو استغناء عن حرف القرآن اخر ان البري
والحساي وقف على هيها من قوله تعالى هيها هيها لما توعدون
بالمعنيين لغيرها الوقف عليها بالتاء فمما على اصلهما واو عمرو وقيل
خرج عن اصلهما فان **والا** من ان نأخذ العموم في هيها
في موضعين فالتاء لا طلاقه ذلك وليس اخذ احد الموضعين باو في من

الاخر

الاخر والالزم الترجيح من غير مرجح وهو محال مع ان الاصول تقدم
مع ان ابا عمرو الذي رحمه الله نص عليها في موضعها وان **ال**
مكي رحمه الله كان البري رحمه الله يقف على هيها الثانية بالتاء وروي
عنه انه كان يقف عليها بالتاء وبالاول قرأت فان **فيل** لم يخص
البري الوقف على الثانية بالتاء وبالاول في روائتي فالجواب عن
ما قاله القراء انه جعلهما جميعا كلمة واحدة نحو اثني عشرة فوقف
على الثاني بالتاء فوقف على عشرة ولا يحسن عنده الوقف على بعض الاسم
لانها كاسم واحد وهيها مبتدأ حذف خبره تقدير هيها مثل
ذلك او خبر حذف مبتدأه اي مثل ذلك هيها هو هادية فيه ايضا
تنا على قابل ذلك او على هيها فقط اي هيها الوقف عليه بالتاء
هادية والهادي اسم فاعل من هداه كذا اذا ارشده اياه واصل
هدي ان يتعدى الى المفعول الثاني بالي او باللام وقد تعدى اليه
بنفسه بعد اسقاط الجار وهادي في النظم منه وهو مضاف
الى المفعول الثاني والمفعول الاول محذوف ومعنى وفلا اي
عظم والله واعلم ان الثاني العلم المتقدم للتأنيث اما اللات
فاصله لانه ذكر ذلك القراء اما لمرضات فاصله فرضية بوزن
مفعلة والها في مرضيه للتأنيث لا محالة واما ذات فتأنيث ذوا
بمعنى صاحب واصلها ذويت فحذفت اليها اعتياطا وقلبت الواو
الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها واما لات فهي قول الأكثرين
لا التأنيث دخلت عليها التاء علامة للتأنيث في الكلمة **والا**
المنحشري ولا التي يعكسوها بالتاء للتشبه بليس بعينها ولكنهم
ابوالا ان يكون المنصوب بها جنسا واما هيها فمفردة وتاوها
للتأنيث مثلها في غرفة واصلها هيها من المضاعف والعها منقلبة
عن **يا** وقف يا ابيه فهو ادنا **ش** امر بالوقف
على ابي من قوله يا ابيه في النداء في جميع القرآن بالتاء لا يميز فانه كثير

على قاعدته وبن عام خرج عن اصله ووقف بالها كما وقف الحويان
عن اصلها ووقف بالتا فتعين للباقي الوقف بالتا لانه رسم لها والتا
في يا ابت تانيت عوضا عن التا واما حكمها في الوصل فيلزم ان يشاء الله
نصا في سورة يوسف فان **ف** من ان يأخذ لا ينكثرون
عامر الوقف بالها لانه لم ينص لها هنا على شيء قلت لعطفه على ما
تقدم وهو قوله اذا كتبت بالتا ها موت وشرع يحيل على ذلك وهذا
مما رسم بالتا وهو ها موت ونحوه ان يكون الوقف بالها للابن مما
استغنى فيه باللفظ عن القيد لانه نطوق به بالها لئلا اخذ ما تقدم اولى
لاجل اخذ قراءة الباقي لئلا لها للابن هو التا وتقدير البيت وقف
قايلا يا ابت قايلا المحذوف حال من قال وقف ويا ابت في محل نصب بقايلا
وكفوا حال من صير وقف او قايلا ودنا في موضع صفة كفوا في اقامة
الحجة لمن انكر ذلك كايما منه باللطف به و **الافهام له** **قال**
وكان الوقف بنون وهو باليا حصلا **ش** اخبار ان لفظ كابن
الوقف عليه بالنون لكل القرا الا ابو عمرو فانه يقف عليه بالياء
وهو يعود الى الوقف اي والوقف حصل بالياء في عمرو وتقدير
ال كلام وكان الوقف عليه او فيه بالنون **قال**
نحوه ان يكون قوله وهو عايد على لفظ كابن ويكون معنى الكلام وكان
الوقف فيه او عليه بنون لكل القرا وهو باليا حصل اي رسم بالنون
لا بالياء فان **ف** كيف يقف حظه على لفظ كابن قلت بالنون
لدخوله مع غير اي عمرو وله في الصخرة وجهان التسهيل بين اي بينها
وبين الالف لا بما مفتوحة معنوح ما قبلها والثاني باعتبار الرسم
فيستوفى بالالف خالصة لا بما رسمت لذلك واذا قرئ له بهذا الوجه
مكنت المد في الالف لا لتقا الساكنين ولا مدخل لتشام في تغيير
هزتها لعدم نظرها **قال** وما لي لدى الفرقان والكمف
والشبا وسال علي ما حج **ش** اخبار ان من اشار اليه بالحام من حج وهو

ابو عمرو وقف على ما من مال في هذه المواضع الاربعة الاولى
مما قوله تعالى في سورة الفرقان وقالوا مال هذا الرسول وهو
المراد بقوله ومال لدى الفرقان **الت** الى مال في سورة الكهف
من قوله تعالى مال هذا الكتاب **الثالث** قوله تعالى في سورة النبا
قال هو لا تقوم **الرابع** قوله تعالى في سورة سأل قال الذين كفروا
وقوله حج اي غلب تعالى **ح** حاجته ليجتهد اي غلبته وفيه ايضا
اشارة الى انه غلب من وقف على عمرو لان ما كلفه مستقله والتقدير
وما لي الوقف عليه لدى فالوقف مبتدأ وما بعده خبره والجملة
خبر عن مال والضمير في حج للوقف اسند اليه على سبيل المجاز
والمراد من وقف عليه **قال** والخلف رتبة **ش** اخبار ان
الحسامي رحمه الله اختلف عنه في الوقف على مال فيما تقدم من السور
المذكورة فروى عنه الوقف على ما يابى عمرو وروى عنه على اللام
لغير اي عمرو فتعين من تقدم الوقف على اللام من قال في جميع موا
مفصلة عما بعدها فانطوق بها في النظم لا بما رسمت في جميع
المصاحف بلام مفصوله عما بعدها فالحسامي رحمه الله راعى
الرسم تارة فوقف على اللام وكون ما كلفه مستقله فوقف عليها
اخرى ومعنى قوله رتبة اي نقل عن متصل ومرده يشير الى التثبت
قال وباليها فوق الدخان والها لدى النور والرحمن
رافق حملا **ش** اخبار ان من اشار اليه بالراء والحام من رافق حملا
وها الحسامي وابو عمرو وقفوا على اليها في هذه المواضع الثلاثة بالالف
بعد اليها كما نطوقها فالموضع الاول منها قوله تعالى في سورة الحجر
وقالوا يا ايها الساحر وهي المرادة بقوله فوق الدخان **الثاني** قوله
تعالى ايها المومنون في سورة النور وهي المرادة بقوله لدى النور
الثالث قوله تعالى في سورة الرحمن سترع لكم ايها الثقلان فتعين
الوقف للباقي محذوف الالف واسكان اليها لغرض فيلزم الالفات

والحذف وصدا الخرب الاسكان فمن وقف باثبات الالف خالف الرسم
 لان ايه في هذه المواضع درست حذف الالف ووافق الاصل ومن
 وقف بحذفها وافق الرسم وخالف الاصل واعاد الناظم رحمه الله
 اليها وان كانت الالفات الثلاثة ساديات لان حرف الالف مملووظ به
 في سورة الرحمن بخلاف الرحمن فلولم يبعدها فهوهم ان المواضع
 الثلاثة مصاحبة لحرف الالف اذ لم يراعها اعادة اندفع ذلك فثابت قال
 خذ اليها المصاحبة لحرف الالف في الرحمن وغير المصاحبة له في النور
 والرحمن والضمير في راقن هذه المواضع الثلاثة اي راقن في حذف
 الالف وفي راقن كذا قال **والله** راقن صاحب
 والحمل جمع حامل شاهد وشهد يعني ان هذه الحلمات على ما اعظمه
 فيمن من اثبات الالف صاحبنا قلين نحن وفيه تنبيه على ان الكسائي
 واباعروا انما اعتمد في فقرتها بالالف على الرواية عن ابيهما الناقلين
 لذلك والعربية بعد ذلك شاهد له حجة من وقف بالالف اتباع
 الاثر والتنبيه على الاصل والحمل على النظار وان الرسم بالحذف اما
 كان مراعاة للوصل لا للوقف كما سبق حجة غيرها اتباع الرسم
 والافتداس منه وكل مصيب ان شاء الله تعالى **والله**
 وفي الهاء على الاقتران ضم بن عامر لدا الوصل **ش** احزان بن عامر ضم
 اليها من الهاء في هذه المواضع الثلاثة حال الوصل وان الضم على
 الاقتران بقوله لدا الوصل احزان من الوقف على الاقتران بيان على الضم
 يريد اتباعا لضم اليها قبلها او قدرت الهاء طرفا في المعنى كما هي طرف في
 اللفظ فصحت كما يضم المنادي المفرد وهي لغة حكاها الكسائي والفراء
والله الفراء في الياء اسد يقولون ايه الرجل شبهوا هذه الهاء
 بها الضمير فضموها والوجه فتح الهاء لانها هي التثنية حذفت اليها
 لتساكن بعدها فتعين لغير بن عامر فتح الهاء في الوصل لانه صد الضم
 فالجاء اصل ان الفراء كلهم اتفقوا على حذف الالف حالة الوصل وكلهم
 فتحوا

النور

فتحوا ان الهاء في الياء الاسكان فمن وقف باثبات الالف خالف الرسم
 وسلكوا الهاء الا الخويين فانما اثبتوها واعلم انه يروي في النظم
 ضم بن عامر بفتح اليم من ضم على انه فعل ماض ورفع بن بعده على انه
 فاعل ضم ويروي برفع ييم ضم على انه مصدر مضاف الى الفاعل ومن
 محروور وهو مبتدأ اما قبله خبره ونقل جوازها عن الناظم نفسه
والله و الرسم فيهن اخيلا **ش** اي والمرسوم استقر
 في هذه الالفات الثلاثة مشيها للاخيل والخيال الخبره البينية
 شبه الرسم لها قال بعضهم ومارات احدا من اهل اللغة
 ذكر انه الخبره الميمية ثم لا طائل للمعنى المفهوم من هذا اللفظ على
 تقدير صحته وقد طال فكري في معنى صحيح احمل عليه هذا اللفظ فوقع
 لي ان قوله اخيلا فعل ماض فهو جبر المرسوم والمرسوم مصدر على
 وزن المفعول كالمجلود والمفتون اي الرسم اخيل فيهن ذلك من
 فوله احالت السما واخيلت اذا كانت ترخي المطر حكاها الجوهري
 وبن سيدة فاستعار الناظم رحمه الله ان الرسم اخيل ضم الهاء الذي
 قرأه بن عامر في هذه المواضع الثلاثة لانها لما رسمت في هذه الموا
 الثلاثة بغير الف اوقع ذلك في ذهن من راه ظنا انه رسم على لغة
 بني اسد قال **الجوهري** وقد اخالت السحابة واخيل اذا
 رايتها مخيلة بالمطر قال **ش** ثم اي رايت بعد ما وقع في هذا المعنى
 الصحيح في شرح هذه اللفظة بل نسخة صحيحة من القصيدة في طرة هذا
 الموضع فيها حاشية منقولة من حواشي نسخة الشيخ اي عبد الله المقر
 رحمه الله يقال سحاب مخيل اي حقيق بالمطر ورايت هذا ايضا في
 طرة نسخة منقولة عن الناظم رحمه الله ولا شل ان ما كان فيها من
 الحواشي فهو من كلامه وراد فان الرسم حقيق بضم الهاء اذا
 بغير الف ندني ذلك على انه مراد الناظم رحمه الله وان باعده الله
 وغيره سمعه منه واعلم ان الياء من ياء رسمت في جميع القرآن

طبي

بالالف في آخرها الا في هذه المواضع الثلاثة وكما هدا اشاروا بذلك
الى جواز كتابتها على هذه الصفة اما اجترابا لفتحها عن الالف
على قراءة الجماعة واما على اللغة الاخرى التي قراها ابن عامر والتي
بذلك في هذه المواضع الثلاثة دون باقي المواضع لانها جمعت
الانواع الثلاثة وهي نداء المفرد والمثنى والمجموع فالمفرد بالياء
الساحر والمثنى الياء الثقلان والمجموع الياء التوسون قلت
والذي يظهر لي ان اخيل فعل ماضى ذكره بعضهم وفيه صير فاعل
يعود الى الرسوم ومفعوله محذوف اي اخيل الرسوم بعامر اي
جعلها تحيلا لرسمه بغير الف انه رسم على لغة من يضم الياء التي
قلت شيخنا رضي الله عنه حكاه عن الشيخ ابو عبد الله
القضال قال وهو ممن كان يكلم على القصيد **قلت** والرسوم
فيها اخيلا يشير به الى انه لم يركه وانه يتخيل من له وظهر بعد
محذوف الالف في هذه المواضع وفيه دليل على حال ناظرها من لم يره
ولا سمعه انه لم يكن بصيرا **قلت** وقف وجانه ويحان
برسمه **من** امر بالوقوف على هاتين الدلتين لكل القراء غير النحويين
فما ياتي على ما رسمنا عليه فيقف على وجانه بالياء بعد النون ويحان
بالنون لان الرسم فيها كذلك وهاتان الدلتان في سورة القصص
قوله تعالى وجانه لا يفتح الكافون ويحان الله بيسط الزرق
قلت وبالياء وقف رفقا **من** امر بالوقوف على
هاتين الدلتين بالياء للحماسي لانه جعل وي كلة وكان كلة لان
وي كلة بنولها المتندم والتعب ورفقا قصد في موضع الحال
بشيريه ايضا الى الرفق في تقدير الوقف على هاتين الدلتين لمن
سال عن وجهه **قلت** وبالحاق حذلا **من** اخير
ان ابا عمرو رحمه الله وقف على الكاف من هاتين الدلتين لانه يعتقد
ان ذلك كلة ويكون اصلها ويك ذلك جذفت منها اللام فان قبل فا

وجه فتح ان قتل على اضمار فعل اي اعلم او على اضمار لم الجراي لانه
قوله حذلا من التحليل اي ابيح واجيز الوقف على الكاف وقد اعلى
من انكره واعلم انك اذا اوقفت على هذه الكلمة بالاختيار ترجع
تبتدي الكلمة من اولها وكذلك ما تقدم واعلم ان حمزة رحمه الله
اذا اوقف على هاتين الدلتين فانه يغير الهزة في الوقف ايضا فيقف
على وجانه بتسهيل الهزة بين يمين اي بينها وبين الالف لانها مشوطة
مفتوحة مفتوح ما قبلها وله التسهيل ايضا باعتبار الرسم
فتنطق بالالف خالصة بعد الكاف ويميل من مد الالف لاجل الساكن
بعد ها وهو النون وبالجهمين فتاتي على شيخنا رضي الله عنه حمزة
ولذلك اذا اوقف على ذلك ان الله لك التسهيل بين يمين اي بين الهمزة
والحرف الذي منه حركتها وهو الالف لانها مفتوحة مفتوح
ما قبلها ولا مد لعدم حرف المد وله التسهيل باعتبار الرسم
فينطق بالالف خالصة ويميل من مد الالف لالتقاء الساكنين فان
قلت واين الساكنين هنا قلت الالف والنون المستدرة
بعدها **قلت** واياها ما شفا **من** يريد قوله
تعالى في سورة الاسراء ايا ما تدعوا فله الاسباب اخبر ان الاخوين
وقفا على الالف من ايا ما تدعوا وهي اي زيدت عليها ما مثل حيثما
وقفا على ايا واحد ها لانه كلة مستقلة مفصولة عن ما وهي
منصوبة فابدا من التنوين القا لان ايا اسم صحيح منصوب والقاعدة
المشهوره انه يبدل من تنوينه في الوقف القاء وتقدير السلام
والوقف على ايا او على الالف من ايا شفا من وقف كذلك لظهور
دليله لان ما مفصولة فان **قلت** الوقف لم يقع
على ايا وانما وقع على الالف المبدلة من التنوين ولان الناظر رحمه
الله لم يذكر الوقف الا على الالف كما نطق به قلت لما وقف على
اي وهي منصوبة ابدا من التنوين القاء في قاعدة الوقف على المنصوب

الصحيح المور والمباني قوله بايا ما ظرفيه وقوله شفافية اشارة
ايضا الى انه من وقف عليه كذلك شفاه لظهور دليله كما تقدم
قوله وسواهما **س** اي سوى حمزة والحماسي
وقفوا اي عليها يقال وقفت به اي عليه يريد انهم وقفوا على
ما دون اي **قوله** بعضهم وهو مشغل لفصلها مما قبلها
هي مثل عن ما يقتضي ان يتفوا على ما قبل ما كـ والفرق محقق
الانقطاع في عن ما لان الاتصال ممن ثم خلافة هنا لان الالف لا
يتصل بها شيء في الخط بعدها والاكتر في الخط الاتصال ما الزيد
بما قبلها فاحاطوا واجروا هذه المواضع مجراها خوف ان
يكونوا قصدا والاتصال ولحظوه حال الحاية بمعنى وتعلفوا
كالخطوة فيما تحقق اتصاله ثم منعهم من ذلك خطأ ان الالف
لا تقبل ذلك فتركوه **قوله** وبوادي النمل بالياسنا تلا
س اخبر ان الحاسي وقف على الياء من قوله تعالى وادي
النمل وقرئ بين راويه لتتم البيت واما وقف لانها الاصل
فمن قبيل الاتيان والحذف فاذا كان الحاسي اثبت الياء بالاقول
بصد ذلك وهو الحذف وانفقوا الحل على حذف الياء في الوصل
وهي محذوفة من الرسم فان **قوله** ما السري ذكره
هذه الياء هنا وصل الى سورتها كما ذكرها في ووال وواق
وباق في سورة الرعد وبناد الملاح في سورة ق وهذه الالفاظ
كلها اختلفت في اثبات يائها في الوقف وانفقوا على حذفها في الوصل
فصل لا ذكر الحل هنا او اخر كلامها فذكره في سورته وهل لا ذكره
ارضا في باب الروايد لانه بمنع عن خط المصاحف **قوله**
وفيها وممة وقف وممة لممة خلف عن البري وادفع بمجسلا
س امر بالوقف على ما الاستغماية الموصولة بها السكت
اذا دخل عليها احدها الا حرف الخمسة في جميع القرآن وهن **ج**

ومن

ومن وعن واللام الجر والياء مثال دخول في عليها نحو قوله تعالى
فيم انت من ذكراها وهي المراد بقوله وفيها مثال دخول من
عليها قوله تعالى من خلق وهو المراد بقوله وممة مثال دخول
عن عليها قوله تعالى عم يتساءلون وهي المراد بقوله وممة مثال
دخول اللام عليها قوله تعالى لم تقولون وهي المراد بقوله لممة
مثال دخول الباء عليها قوله تعالى ثم يرجع المرسلون وهي
المراد بقوله ممة ونحو ذلك واعلم ان ما الاستغماية اذا دخل
عليها عامل الجر حذفت عنها فرقابيتها وبين الخبرية خلافا للغة
فانه اجاز استغماها تامه كقوله ما تسال وفيما ذا انت وان
قوله لم اختصر الحذف بالاستغماية دون الخبرية
والفرق يحصل بالحذف من احداهما قلت الحذف تغيير ومحله الا
والاستغماية فيها طرف بخلاف الموصولة فانها منتقرة الى
الصلة والصلة كالجرف فان عنها وقعت وسطا فان **قوله**
الطول يناسب التخفيف والموصولة قد طالت وصلتها فكان الحذف
لها اولى فان **قوله** لم اختصر حذف عنها حالة الجر
دون الرفع والذنب قلت لانها اذا كانت مرفوعة المحل او منصوبة
هي مستقلة بخلافها اذا كانت مجرورة فاذا ثبت ذلك فالها اذا كانت
مجرورة وحذفت عنها فان كانت مجرورة بحرف جر ووقفت عليها ذلك
فيها وجهان اثنان هما السكت محافظة على الحركة لئلا يلحقها حذف
حذف حرف وحركة فانها السكت لشدة اتصال حرف الجر
بما دخل عليه فكان حرف الجر قد صار كالجزم منها واما اذا كانت مجرورة
بالاضافة فلا بد من الحاقها السكت لان اتصال المضاف بالمضاف
اليه ليس كالنصال حرف الجر بما دخل عليه فانفرد البري رحمه الله
بالحاقها السكت بما الاستغماية الداخلة عليها حرف الجر لا بها
لغة لبعض العرب مع روايته لذلك والباقيون يترك الحاقها السكت

كالرواية الاخرى عن البري فهو من قبل الاثنان والحذف فان
قلت لم خص هذه الحرف الخمسة الداخلة على ما
 الاستغناء منه دون غيرهن ودون ان تكون مجرورة باسم قلت لانها لم
 يدخل عليها في القرآن سوى هذه الخمسة ولم تقع مجرورة في القرآن
 باسم **قلت** وادفع مجمل **الاسم** لئلا يدفع من جعل
 قارى هذه القراءة هو الظالم هذه القراءة محجبا بان هذا مخالف
 الرسم لانها لم ترسم بها مع انه ربايده على ما رسم والحجة للبري اتباع
 الاثر والافتد بالرواية ويجتمل ان يعود هذا الى جميع البان لان
 بعض البان منع هذا الوقف لما يودي اليه من مخالفة الاصل او الرسم
 فقال الناظم رحمه الله ذلك اي دفعه بان يقول له القراءة
 انما هو رواية فلا ينسب قارئها الى الحاصل او دفعه الى الحبيب
 له ومجمل لا يكرها الرواية اسم فاعل وقد رتب وقف قايلا
 فيه ومعه ومعه له ومعه في حال كونك متلفعا خلف عن البري والله
 اعلم بالصواب **باب مداهم في باب**
الاضافة بروي في باب الاضافة بالافراد وروى في باب الاضافة
 بالجمع ونقوى الرواية الاولى افراد الضمير في قوله وليست بلام الفعل
 يا اضافة وتوهم على هذه الرواية لجواز لان يا اضافة اسم جنس
 اضيف فان **قلت** الجمع يقتضي تعدد يا اضافة وليس
 كذلك لانها واحدة ولان يا اضافة اسم جنس واسما الاجناس
 لا تجمع قلت يا اضافة متعددة بالنظر الى محالها الداخلة فيها او
 بالنظر الى حالها من الحركة والسكون او بالنظر الى ما بعدها او
 بالنظر الى ما اتصل به ولان اسم الجنس اذا اختلفت انواعه
 جاز جمعه فان **قلت** قوله يا اضافة او بان الاضا
 يفتضي ظاهر كلامه انما لا يكون الا مضافا اليها اذا اتصلت
 ببعض الاسماء فقط دون الافعال وبعض الحروف فلو قال

كأن

فان كان الاسم
 يفتضي مضافا اليه

في باب التعلم

في باب التعلم او الضمير شمل جميع افرادها لانها لم تكم اضيف اليها اولا
 قلت مراده مطلق الاسناد وهو موجود في جميعها وهذا الباب
 والباب الذي بعده انما ذكرها هنا لان لها شيئا بالاصول وشيئا
 بالقرش فلا محل ذلك ذكرها بين الاصول والقرش اما شئها بالاصول
 فلانه ذكرها هنا احكامها في جميع القرآن واما شئها بالقرش
 فمن جهة التعداد **قلت** وليست بلام الفعل يا اضافة
قلت شرع في تعريف يا اضافة فاخراها ليست بلام الفعل
 يريد انك اذا وزنت الجملة بالفا والعين واللام ولم تكن الياء تقابل باللام
 كانت يا اضافة ويرد عليه سوا لان الاول ان هذا التعريف
 غير مانع من دخول غيرها الاضافة معها فان امر الموثق نحو قوله تعالى
 يا مريم آفتي كريد واسجدي واركعي مع الراعي وكلني واشتريني فري
 عينا ونحو ذلك فقد وجد في ما ذكره وليست الياء في يا اضافة وذلك
 بالنسبة الثاني ان يا اضافة ليس اتصالها بمحصر يا الفعل بل تكون
 في الفعل والاسم والحرف فان **قلت** المراد بالفعل اللغوي
 دون الصناعي قلت حمله على ذلك خلاف الظاهر مع انه لا يفيد شيئا
قلت وما هي من نفس الاصول فتشمل **قلت** شرع يعبر
 بتعريف اخر فاخراها ليست من اشارة الاصول في الكلمة يعني لا تقابل
 نفا ولا عين ولا لام لانه لا يلزم من عدم كونها لام الفعل ان لا تكون من
 الاصول فان **قلت** هذا التعريف ان كان مستقلا بتعريفها
 فلا حاجة الى ذكر الاصول وان لم يكن مستقلا فلا فائدة في ذكره قلت
 لما كان الاول غير مستقل بالتعريف اني هذا منها الاول فان **قلت**
 وهذا ايضا موضح لان حاصلة يرجع اليها يا اضافة ليست من اصول
 الكلمة وهذا غير مانع لانه يقتضي ان كل شيء ليس من اصول الكلمة ان يكون
 يا اضافة فتكون يا التانيث ويا النسب ويا الموثق وكل حرف رايد
 يا اضافة وليس كذلك وقوله فتشمل منصوب في جواب النفي يقتضي

ان الاشكال قد زال وعرفت وليس كذلك كما تقدم فان قلت
 ما معنى قوله من نفس الاصول وهل الامر الاصول باسقاط لفظ نفس
 قلت انما قال ذلك خوف ان يوهم انه مع ان يكون من اصول القراء التي
 ذكرها قبل الفوتس والى بلفظ نفس ليس فيها ليست من اصول الجلة
والسبب وكما كالمها والكاف كما تليده يرى للمها والكاف
 مدخلا **من** فان قلت ما فائدة هذا الاستدلال قلت لما بقي الاشكال
 في معرفتها او لما لم يتضح ايضا جاثما قال ذلك فيكون مجموع ما تقدم
 مع هذا هو المعروف لها معرفة تامة فدانه **والسبب** كذا ليست
 لام الفعل وليست من نفس الاصول ويصح ان يقع موقعها للمها والكاف
 في باب اضافة او يجعل واحدا من هذه الاشياء معروفا لان الفصد اذا ذكر
 له معروفا واكثر انضج ايضا جاثما ما على من اراد معرفته فان قلت
 هذا باطل بالنسب ويا صير الموند في نحو افعل في فانها ليس باللام الفعل
 وليس من نفس الاصول ويصح ان يقع موقعها للمها والكاف وليس باب اضافة
 فان قلت **السبب** ان كل موضع تقع اليها يصح ان يقع فيه المهاد
 والكاف لان باب اضافة على قسمين منها ما قبلها نون الوقاية وهو اذا
 اتصلت بالفعل او ببعض الحروف ومنها ما لا نون قبلها مثل
 ما قبلها النون قوله تعالى حشرني اعمي ونحو هذا ولا يصح ان تقع موقعها
 للمها ولا الكاف لان موضع الياء بعد النون يقتضي ان يقع كل واحد من
 المهاد والكاف بعد النون لقوله تليده لان الياء وليت النون يقتضي
 ان يليها كل واحد منهما قلت النون انما اوتي بها لاجل الياء فاذا زالت
 نزول النون واذا زالت النون صح وقوع المهاد والكاف فتقول حشرتك
 وحشرته فان قلت **السبب** قوله يرى للمها والكاف مدخلا هل مراده
 صحة وقوع كل واحد منهما او احدهما قلت طاهر كلامه مجموعها
 لان الواو للجمع المطلق ونحو ان يراد احدهما **السبب**
 بعضهم من المواضع ما لا يصح دخول الكاف فيه نحو اذكروني وحشرني
 فليقل

فوق قال يرى للمها والكاف لزال الاشكال قلت وقد تقدم جوابه فان قلت
 هل مراده ان كل موضع تليده بالاضافة يصح ان تليده الكاف او الها سوى
 تغير معنى الجلة او لم يتغير قلت مراده اذا لم يتغير ولا حال عدم فهم كلام
 الناظم رحمه الله او رد بعضهم ان من المواضع المتصل بها باب اضافة ما لا
 يصح ان يتصل بها للمها والكاف نحو حشرني واذكروني كما تقدم فان قلت
 يرد على هذا التعريف ايضا بعض اليات الروايد لان الروايد على قسمين
 قسم هو من نفس اصول الكلمة نحو يا الداعي والمناهي وسر وخود لك
 وقسم ليس هو من نفس الجلة بل هو باب اضافة نحو توتون ويهدبر ويهدوس
 ونحو ذلك قلت مقصود الناظم رحمه الله تمييزا باب اضافة غيرهما
 وهذه باب اضافة وما يلزم من كونها باب اضافة ان لا تكون من الروايد ولم
 يقل الناظم رحمه الله ان كل باب اضافة ليست من الروايد فلو كان
 ذلك ونحوه ورد عليه ما ذكرته لكنه لم ينقله فان قلت **السبب**
 لم يحضر للمها والكاف دون غيرها بدليل من يقينه الضمان لان الياء صير قلت
 انما عرف محلها لمحلها لا اشتراكها في ان كل واحدة منهن صير نصب بخلاف
 غيرها من بقية الضمان واعلم ان كل ما من قوله كذا الرواية فيها يرفع اللام
والسبب بعضهم ومنهم من ينصب كل من يعتقد انها مثل قوله
 كذا التي فيها فوج **قال** وذلك خطأ قال وحق كلمة ما ان تكتب منفصلة
 من كل فان **السبب** ما معنى ما المتصلة بها اي من كل قلت
 نكرة موصوفة **قال** شيخنا رضي الله عنه يجوز ان يكون موصو
 واجارها ابو عبد الله وتليده صفتها او صلتها ونحو ان يكون تليده من ولي
 هذا اذا اتبعه اي كل موضع اتصل به باب اضافة يرى موضع الاتصال
 المهاد والكاف ونحو ان يكون من الولاية بمعنى الامر اي كل موضع وليته الياء
 اي حكمت عليه مخلو لها فيه فذلك الموضع يكون منه مدخلا للضمير من الغائب
 والمحاط به فحيث كان فيه حكما فان **السبب** المهاد والكاف يكونان
 ضميرين وغير ضميرين هل مراده هما اذا كانا ضميرين او مطلقا قلت مراده اذا

كانا صيرنا تقدم فان **قلت** من ان يعلم ذلك قلت لما
 كان كلامه في باب الاضافة علم ان مراده ايضا المقادير انما اذا كانا متساويين
 ولا يكونان متساويين الا اذا كانا صيرنا **قلت** وفي ما يتبع
 وعشرين مائة وخمسين خلف القوم احكيه مجيلا **قلت** ذكر صاحب
 التيسير ما بين واربعة عشرة واصناف اليها قوله تعالى في سورة النمل فانما في
 الله وقوله تعالى في سورة الزمر فيشر عبادي الذين يستمعون القول
 والناظر رحمه الله اسقطها من هذا الباب لانها لم ير سما والناظر لم
 يذكر في هذا الباب من باب الاضافة الا ما ثبت في الرسم وذكره في
 باب الزوائد واعلم ان الناظر رحمه الله انما اعد المختلف فيه من القراء
 في هذا الباب واما المنفق على اسكانه او تحريكه فلم يدخل في العدة
 وان كان قد ذكر بعضه في الباب فلا حيل ذلك في ما بين يا وعشرين مائة
 وخمسين خلف القوم يعني ان الخلاف انما وقع في هذه العدة فقط
 والمصلحة الزائدة يقال اناف على الشيء اذا زاد عليه وانما على ذلك
 اذا اشرف عليه والشف ما زاد على العقد من الواحد الى الثلثة والالف
 واللام في القوم للعهد اي خلاف القراء السبعة والما دخلهم في
 الاسكان والتحريك بالفتح وقوله احكيه مجيلا اي اذكره بمجلا غير
 مفصل لان الاجمال صفة التفصيل وجه الاجمال ما انه انما حلي
 منها حليها فقط بين القراء ولم يستوعبها ذكر ابل استوعب ذكرها
 وفصلها في او اخر السور فوقع في او اخر السور التفصيل واعلم انه يروى
 مجيلا بكسر الهمزة على انه حال من فعل احكيه وهو من اجمال العدد وهو
 جمع ما كان متفرقا ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف والله اعلم
قلت فتسعون مع هز بفتح وتسعين سما فتحها **قلت**
 لما ذكر ما تعرف به باب الاضافة انتقل الى حالها في نفسها واعلم ان باب الاضافة
 فيها لغتان الاسكان والفتح في دايمة بينهما واصلا الاسكان لان الحركة
 لا يصاد اليها الا بدليل **قلت** بعض النحاة الاصل فيها الحركة

حملا لها

حملا لها على نظايرها من الحاق والها وشرع الناظر رحمه الله بين
 حالها باعتبار ما بعدها وتنقسم باعتبار ما بعدها الى ستة اقسام
 لان ما بعدها لا يحلوا اما ان يكون همزة او غير همزة فالاول اما
 ان يكون همزة قطع او همزة وصل وهمزة القطع اما ان تكون مفتوحة
 او مكسورة او مضمومة فلهذا انواع ثلثة في همزة القطع وهمزة
 الوصل اما ان تكون مصاحبة للام التعريف او غير مصاحبة لهما
 فلهذا ايضا في همزة الوصل والهمزة بعدها ثلثة اقسام
 وقدم الناظر الحلام على باب الاضافة الواقع بعدها همزة القطع وهي
 ثلثة اقسام وقدم همزة القطع اذا كانت مفتوحة لكثرة هذا القسم
 فان **قلت** قوله وتسعون مع هز لم يتغير لبيان الهمزة
 هل هي همزة قطع او همزة وصل قلت قد تعرض لها لان قوله مع هز
 يدل على مصاحبة الهمز ليا الاضافة ووجوده حال الوصل وهمزة
 الوصل لا وجود لها في هذه الحالة ويتبر بقوله ايضا مع الى حال
 الوصل وان فتح اليها انما هو مع مصاحبة الهمز ولا يكون ذلك
 الا في حال الوصل فاذا وقف على باب الاضافة زالت المصاحبة لكن
 لا يقتضي الوجود والمصاحبة لكن لا يقتضي ان يكون الهمزة بعدها لان
 المصاحبة اعم من ذلك احب ان سما فتحوا هذا القسم من باب الاضافة
 وفيه اشارة ايضا الى علو هذه القراءة **قلت** القراء العرب
 يستحب نصب الياء عند دل الف همزة سوى لام التعريف فان
قلت اذا فتح سما هذا القسم وقد تقدم ان صمد الفتح الكسر
 فيقتضي ان يكون غير همزة كسر والياء في هذا القسم قلت الياء دايمة بين
 الفتح والاسكان كما تقدم فاذا تغير الفتح لسما تغير غير الهمزة الاسكان
 وقد كسر الناظر رحمه الله على المقادير بين الفتح والاسكان في الباب لانه
 تارة يقيدها بالفتح كما ياتي وتارة يقيدها بالاسكان فعلم انها دايمة
 بينهما لانها لو كان لها حالة اخرى لذكرها فان **قلت** لا نسلم

في باب الاضافة
 في باب الاضافة
 في باب الاضافة

الحصر في هذين القسمين بل قد جانيها الكسر كما في مصر خي في قراءة حمزة قلت
كسرهما ثم لا مر عرض كما يأتي بيانه ان شاء الله تعالى لان لها حالة ثالثة
واعلم انه اذا ذكر الفتح فيها في هذا الباب لقاري تغير لغوي الاسمان
فيها او ذكر الاسمان لقاري تغير لغوي الفتح فيها **والسنة**
الامواضع ههنا **س** يريد الاموال جمع مفرود عن هذا الضابط
لان السني الهامل هو المتزول وتركها اما ان يكون بتقصير مدلول سمان
يكون على فتحها بعضهم او بانضياق غير همدانهم كما يأتي بيانه ان شاء
الله تعالى **والسنة** قاري وتفتي انتهي سكونها لكل وترجمي
الن ولقد جلا **س** نص على اسمان الياء في هذه الحلات الاربع
للقراء السبعة وان كان بعد هاهنا ففتح مفتوحة وليست الياء في
هذه الحلات من العدة المذكورة واراد باري قوله تعالى في سورة الاعراف
اي انظر اليك والي يه في النظم على قراءة نكر والسوحي وتفتي اراد
به قوله تعالى في سورة براء ولا تفتي الا في الفتحة وانتهي اراد به
قوله تعالى في سورة مريم انتهي اهذه صراطا سويا وترجمي اراد به قوله
تعالى في سورة هود ولا تعفري وترجمي الن وقوله لكل اي لكل
القرآن السبعة وقوله ولقد جلا الرواية بالجم المفتوحة اي لقد
كشف موضع الخلاف وتبين بعد ذكره موضع الوفاق وقاع جلا
ضمير عايد على الناظر وقيل على السكون يعني ان يكون الياء في هذه
الحل كشف فصاحة هذه اللغة واوضحها حيث اتفق القراء عليه
واللام في لقد جواب قسم محذوف **حج** الفتح في غير المستثنى انه
الاصل او سلوة احد اللغتين حج الاسمان طلب الخفة لان تسكون
احدى اللغتين بعد اتباع الاثر **حج** اتفاهم على اسمان الياء
في المستثنى اما اري فلان بعده ان تراني وسوف تراني ساكنا الباء واما
تفتي فلا تر قبله ايدين مع كونه محل وقف ولما انتهي فلان قبله جاني
وياوه ساكنه او اما ترجمي فلان قبله ان ابني من اهلي ساكنا الباء واري
وما عطف

وما عطف عليه مبتدأ خبره سكونها لعل والعائد الضمير في سكونها
واعلم ان الناخذ رحمه الله ذكر مع بالمتكلم الصاحبة لفتحة القطع
يات الاضافة المختلف فيها عند السبعة والجمع عليها صحيحا
ولم يذكر في الاقتسام الباقية الا المختلف فيه فقط فان قلت
ما السر في ذلك قلت لغلة الجمع عليه في الاقتسام الثلثة ولزبا
الارضاخ في بيان المختلف فيه ولكن الجمع عليه في الاقتسام الثلثة
الباقية تغني عن الصند كما يأتي **والسنة** دروي وادعوي
اذ كروني فتحها **د** شرع في بيان ما خرج عن مدلول سمان فان
قلت لم قدم البعض على ذكر ما انضاف الى سمان قلت لما ذكر
قاعدهم فينبغي ان يبين مذهبهم ثم يذكر من وافقهم فاجبر ان يبين فتح
الياء في هذه الحلات الثلث واراد بدروني قوله تعالى في سورة غافر
دروني قتل موسى وادعوي اراد بها قوله تعالى في سورة هود
ادعوي استجبت لكم وادعوي اراد بها قوله تعالى في سورة البقرة
فاذكروني اذ كنتم قانين لتشر على اصله ونافع وابوعمر وخرجا عن اصلها
من الفتح الى الاسمان الباقون على اصولهم من الاسمان **والسنة**
واوزعي متجاهدا هطلا **س** الواو في اول قوله واوزعي
عاطفة فاصلة وقوله معالي لفظان من اوزعي في القرآن لان في القرآن
منه موضعان احدهما في سورة النمل اوزعي ان اسكر القاري في سورة
الاحقاف اوزعي ان اسكر فاجبر ان ورشا والبري فتحا الياء في هاتين
الحلتين فتحا على اصوله انتهي لقانون وقيل واي عمرو الاسمان
لبقية القراء الذين لم يخرجوا عن اصولهم وهم من عامرو والكمسور
وجاد يجوز ان يكون من الجوده اي جاد في نفسه او جاد بما له اذا سمع
وهو الظاهر هنا **و** ابو عبد الله امطروا المطر
الولف وفيما ذكره اشارة الى وصف الفتح في الحلتين بالنفع والضمير
في جاد يعود الى الفتح وهطلا يميز وهو جمع ها طلي وهو تتابع

المطروقة تقدير البيت وفتح يا كلمة اوزعني مع ما يحال من ياي
قال ليكن معي سبيلتي لنافع **س** لم يأت
بالواو استغنا عنها لعدم الربيعة اجز ان يعارجه الله فتح اليا
في هاتين الكلمتين واداد ييلوني قوله تعالى في سورة النمل ييلوني
استكر وسيل قوله تعالى في سورة يوسف قل هذه سبيلي اعوا الى الله
والضير في معه يعود الى ييلوني فتبين لغيره في اليا الاسمان
فنافع على اصله وابوعمر ووزن كثير خرجت اصلهما فان **قلت**
من اين احد الفتح فيها قلت من احد موضعين الاول انه قد ذكر
الفتح او لا في قوله فتجهادوا وادفع بحبل عليه حتى يستأنف غيره او
نقول يوخذ من العطف وحذف الواو **قال** وعند
وللبصري غلظت بخلا **س** الواو عاطفة فاصله والضمير
في عنه لنافع وجمع بين ضمير نافع والبصري لان الضمير الراجع الى احد
القرآن صريح فاخبر ان عن نافع والبصري ثمان يات اشتراكا في فتحها
فان **قلت** لم قال وعند والبصري فاني يعنى مع نافع
وباللام مع البصري قلت لان عن تدل على المجاوزة وعلى المباشرين
وزيادة نافع مباشرين له بخلاف الدوري والسوسي فانها غير
مباشرين اولان تكرار الحرف ثقيل ويحتمل ان يشير الى ان البصري
عنه في اليا في هذه المواضع الثمانية خلاف ما ذكر لكن الفتح
هو الذي يتخلل اي اختيار كثر جملة على هذا يحتاج الى كشف ولا يجد
ذلك ان يتخلل بيني الفعل للمفعول ولم يبينه للدواعي لئلا يتوهم
عوده اليها وتقدره وعند فتح ثمان ويتخلل اختيار ثم شرع في بيان
تعداد المواضع الثمانية التي اتصلت بها اليا **قال**
يوسف اني الاولان وليها وصيغي ويسري ودوني مثلا ويا ان
في اجعل لي **س** قوله يوسف اي في سورة يوسف اني
الاولان اي لفظه اي والاولان المراد بها قوله تعالى اني اراني

اعصر خيرا واداني اجل فوق راسي واليا فيه من لفظ اي سبع بقرات
واي انا احوال اني اعلم من الله لفظه الثلاثة سمانهم على قاعدتهم
من الفتح وغيرهم على قاعدتهم من الاسمان والثالثة من الثمانية اليا
المتصلة بلام الحروف هو المراد بقوله وليها اي لفظه اي سورة يوسف
لان الضمير في ليها ليوسف والمراد بها قوله تعالى حبي يادني اي
الثالثة صنيغي ومراده بها قوله تعالى في سورة هود في صنيغي
اليسر مكم **الرابعة** يسري والمراد بها قوله تعالى ويسري امري
وقيدها ليسر قبلها احتراز من غيرها **الخامسة** دوني والمراد
بها قوله تعالى في سورة الكهف من دوني اوليا **السادسة** والسابعة
اجعل لي واما المراد ان بقوله ويا ان في اجعل لي والمراد بها قوله تعالى
في سورة عمران اجعل لي اية وكذا في سورة مريم فان **قلت**
قوله ويا ان في اجعل لي فيقتضي ان اليا في نفس اجعل لانه جعل اجعل
طرفا لليا بين فاداني احواله ان يكون اليا متصلة بنفس الفعل وليس
كذلك فكان ينبغي ان يذكر لي فقط او ياتي بعبارة لا تختمل ذلك قلت
انما ذكر ذلك اي جعل تقييدا كما قيد لي بيسر في طه فان **قلت**
لكن لم يجعل يسر طرفا فافعل هنا قلت لما كان في متعلقا با جعل
في الموضعين صارت اجعل كالطرف للي **قال** واربع اد
حت هداها **س** الواو عاطفة فاصله اجز ان هذه اليا ان
الاربعة فتح نافع والبري وابوعمر وعلى قاعدتهم فتعين لغيرهم فيهن
الاسمان فخرج قبل عن قاعدته فيهن وقوله اذ حيت هداها اي حيت
المتدى بفتحها وهم قروها من الطعن عليهم في فتحها لحسن الفتح
فيهن والرواية بنقل حركة همزة اذ الى ثوبين اربع ثم شرع في بيان
الاربعة **قال** ولكن بها اثنتان وكلاوحتي وقيل في هود اني
ارام **س** الواو في اول ولكن من نفس الثلاثة فيكون احوال
الحكم فيهن على الحكم المتقدم وهو الفتح او نقول الواو عاطفة فاصله

قوله ولكن بها اثبات اي من لفظة ولكن موصعان اولها قوله تعالى
 في سورة هود ولكن اراكم قوما يخفون الثاني قوله تعالى في سورة
 الاحقاف مثله فالصحيح فيهما عايد على لفظة ولكن فان **قلت**
 كيف يعود الي ولكن وفي حرف قلت منها هي اسم ولاذا الصبر عايد
 على الياء في الحقيقة فان **قلت** ما معنى الياء في قوله بها قلت
 للظرفية او المصاحبة **الثالث** تحتي واراذا لها قوله تعالى
 في سورة الزخرف وهذه الالف تجري من تحتي **الرابعة** اني اراكم
 وهي المراد بقوله وقل في هود اني اراكم اي لفظ اني اراكم وقيدتها بالسور
 وبالفعل بعد ها وتو اراكم احراز من غير ها في السورة وغير ها فان
قلت القاعدة ان الرمز الصغير اذا انفرد عن الكبير لا
 يأتي الا بعد حرف الفزان وهذا قد اتي به قبله قلت هو على القاعدة
 لم يخرج عنها كما شرطه على نفسه لانه لم يذكر الرمز الا بعد حرف
 الفزان لانه لما قال اولا واربع اذ حمت هذا هذا لفظ الجيم وانطوي
 تحت حرف الفزان ثم ذكر الرمز بعده ثم شرع بعد ذلك في تعيين
 مواضعها **قلت** وقل بطرف في هود هاديه او صلا
س الواو عاطفه فاصلة اخبار ان البري ونافع فتحا الياء في
 وطرف الواقعة في سورة هود احراز من الذي في سورة الزخرف
 في قوله الا الذي وطرفي فانه ومن قوله تعالى في سورة يس وما لي لا
 اعبد الذي وطرفي وفي الحقيقة لا يحتاج ان يحزر عنها بتعين السورة
 لان الياء في هاتين الكلمتين ليس بعد هاهمه وضع ولامه انما هو في الياء
 الواقع بعد هاهمه الفتح وقوله او صلا اي او صلا الفتح بالفتح
 لان الفتح قد تقدم او نقله والرواية محذوفها من وطرف لانه في من
 نوالي اربع محرركات ونستقيم فيه ثلث حركات وتقديرا الكلام وقل
 فتح ما وطرف كايما في هود او اعني في هود هاديه او صلا والكلام في
 هاديه او صلا الكلام في هاديه **قلت** وعرني
 حريم

في قوله تعالى
 في سورة هود
 في قوله تعالى
 في سورة هود

حريمهم تغداني حشرني اعني تامروني وصلا **س** الواو عاطفه
 فاصلة ان لم يعتد انه حال على الحكم المتقدم ولذلك فيما تقدم
 اخبار ان الحريمين فتحا هذه الياء المتصلة بهذه الدلائل الاربع في هذه
 البيت واتي بالرمز متوسطا هنا لانه كبير وهو روجه الله لم يلزم له
 موضعاً تقدم اولى الدلائل الاربع في هذا البيت حشرني واراها
 قوله تعالى في سورة يوسف ليجري اني اراكم هود وقوله تعالى
 في سورة طه وتامروني قوله تعالى تامروني اعيادها الجاهلون
قلت بعضهم توليت الالف من وصل للثنية بل فيه
 ضمير مسكن يرجع الى لفظ حري لانه مفرد ويجوز ان يكون لها اعتبارا
 بالمدلول وتقديرا البيت وفتح يا عرني حريمهم ووصلا فتح يا تغداني
 وحشرني وتامروني فهذا اخر ما نقص من مدلول سما واد اعتبرت
 الحكم اللاتي نقص من مدلول سما فليس من قوله دروني الى هنا
 وحديث اربع وعشرين ثم شرع الآن في بيان من دخل مغزني في قاعدة
 اعني المفتح **قلت** ارهطي سما مولى **س** تجوز ان
 تكون الواو الفاصلة في قوله وصل المتقدم وتجوز ان تكون لها
 لان ما تم ريبه تدعو الى ذلك اخبار ان سما وبن وكان فتحا هذه الياء
 من رهطي و مراده بها قوله تعالى في سورة هود ارهطي اعز عليكم
 ومولي رقيب على الحال او تميز وهو الناصر فسماعلي قاعدتهم وبن وكان
 خرج عنها ودخل مع سما والباقيون عبا قاعدتهم من الاسكان وما احسن
 قوله ارهطي سما مولى **قلت** وما لي سما مولى **س**
 اخبار ان سما مع هشام فتحا هذه الياء ومراده بها قوله تعالى في سورة
 فما فرماني ادعوكم الى البجوة ورضب لوي حال او تميز وهو مدود قصره
 ضرورة فكني به عن الشهرة فان **قلت** لم لا عين السورة
 قلت استغني بذكر القاعدة وتفيد هاهما قبلها وبادي هو لم بعد ها وعدم

المشارك لها فلو كان ثم مشارل في ذلك تعين التقييد بما ينفصل عنه
فتعين لم يذكر الاسكان فاما ايضا على قاعدتهم وهشام خالفها ودخل
معه **ق** لعل سماكوا **س** لم يات بالواو
استغنا عنها اخبر ان سماو بن عامر فتحوا البيا لداخل عليها لعل الواقع
بعد هاهنا قطع مفتوحة في جميع القرآن وهي في القرآن في ستة مواضع
الاول قوله تعالى في سورة يوسف لعل ارجع الى الناس **الثاني**
قوله تعالى في سورة طه لعل اسم **الثالث** في سورة المؤمن قوله
تعالى لعل اعمل صالحا **الرابع** في سورة القصص لعل انتقم منها
الخامس بها ايضا لعل اطلع **السادس** في عاقر لعل ابلغ
الاسباب فان **قلت** لم قلت ان الحلم عام في هذه المواضع انه
لان ما في كلامه ما يدل على العموم وان ينبغي ان ياتي بما يدل على ذلك قلت
استغنى عن ذلك بذكره في هذه القاعدة الواقعة بعدها ههنا القطع
مفتوحة فماخذ كل ما وجد على هذه الصفة ولان اخذ بعض دون
بعض مزج من غير مرجح مع ان الاصول نعم ولفوا حال او تميز ومراده
بالكوا الثاني بالفتح جعله كفوا في اقامه الحجة لا قرابة فتعين
لم يذكر الاسكان فبين سما على قاعدتهم وبن عامر خالف قاعدته
ق مع نفر العلاء **س** لم يات بالواو واستغنا
عنها اخبر ان سماو بن عامر وحفص عامر فتحوا البيا من الواقع بعدها ههنا
القطع المفتوحة لانه الحلام في ذلك فتعين لغيرهم الاسكان ومع على
هذه الصفة موصغان في القرآن الاول قوله تعالى في سورة براء
ان تخرجوا مع ابد الثاني في سورة الملال مع اور حننا فان **قلت**
في التوبة موصغان من لفظ مع قلت وايضا في القرآن مواضع من ذلك
فاسبب اقتضار لعل ما في التوبة قلت لان ما عدا هذين الموضعين لا يرد
عليه لان كلامه في مع الواقع بعدها ههنا القطع وما ذكرته ليس لذلك فلا
يرد عليه شي فان **قلت** لعل لا قال معا هنا كمال فيما تقدم
واورني

واورني معا جاد هطلا قلت لما كانت الالفاظ المتقدمة التي خرج
فيها بعض مدلول سما لا ياتي لاخذها خاف ان يطلق فيو خذا خذاورني
من غير ثبات له كما تقدمه واما ههنا فلما تقدمه لعل والحلم فيه عام في
جميع القرآن استغنى بذلك عن قوله معا او حوة الثاني ان النظر الى
هو للقاعدة في الحرفان متدرجان تحتها الوقوع ههنا القطع بعدها الثالث
ان الاصول بقدر الرابع ان اخذ احد الموضوعين من جميع من غير مرجح فان
القاعدة انصحت ذكر لفظة واطاقتها ولم يعين سورتها وان لها قاعدة
فانك تاخذها مطلقا في جميع القرآن بشرط انك را حضا تحت القاعدة
وتقدير البيت وفتح ياد ههنا وفتح يامالي وفتح يا لعل ومع فتح ياد
نفر العلاء واصل نفر الى الغلا لا لبيانهم به وعاد خبر مبتدأ محذوف
اي صمد عاد يعتمد عليهم لفظة روايتهم وعملهم **ق** وحت
التمل عندي حسنة الى دونه بالخلف وافتق موهلا **س** الواو عاطفة
فاصلة قوله وحت التمل اي سورة القصص لان الاصل تحت التمل
ومراده قوله تعالى عندي او لم يعلم فان **قلت** ما يلزم من
لكنها تحت التمل ان تكون سورة القصص لان التخييه اعم من ذلك قلت
تقدم القاعدة مع ذكر اللفظة عين اليها القصص اخبر ان ابلغ ووافعا
بغير خلاف عنهما وبن لثير بخلاف عنه فتحوا البيا من عندي فتعين لغيرهم
اسكانها واعلم انه لم ينقص من مدلول سما احد ولم يوافقه احد
وانما فرقت لاجل الخلف عن بن لثير فان اخذ له فيها بالاسكان حصل النقص
في سما والا فلا يحصل على تقدير دون اخر وقوله حسنة الى دونه اي
حسن الفتح مضافا الى دونه وافتق قاريا موهلا اي هذه صفة اي
محمولا اهلا للاخذ بقرائنه والنقل لروايته فحسنة مبتدأ خبره
محذوف تقديره حسنة مضاف الى دونه ووافق حال من ضمير الخبر وقد
مقدرة معه ثم شرع في القسم الثاني من اقسام ههنا القطع المكسورة
الواقعة بجديا الاضافة **ق** وثنتان مع حسين مع

كسر هذه بفتح اولى حكم سوى ما تغزل **س** اخبر ان قاعدة نافع
واي عرو الفتح في هذا القسم وغيرها الاسمان سوى ما تغزل عن حكم اولى
حكم ففتح بعضها او وانما غيرها وقوله اولى حكم فيه اشارة الى انهم
اصحاب عدل وحكم وتغزل وتغزل واحد مثال ما بعده هذه قطع
مكسورة وهو جار على قاعدة اولى حكم ربي اي مني اللهم شرع في بيان حكم
ما تغزل عن مدلول اولى حكم **س** باني وانصاري
عبادي ولعنتي وما بعده ان شاء الله اهملا **س** اخبر ان نافع
رحم الله الفرد بفتح يا الاضافة المتصلة لهذه الحالات فنافع
على اصله فمن وابوعمر خرج عنها اي عن قاعدته وهن سبع الاولى
باني ومراده قوله تعالى سورة الحجر باني انتم فاعلم **س**
انصاري ومراده بها قوله تعالى سورة آل عمران من انصاري الى الله
وفي الصف ايضا كذلك فان **س** فادان المراد الموضعان
فصل لا قال معا تقدم في اورعي قلت لان الموضعين منذ رجلا تحت
القاعدة وليس احدا احدهما اولى من الآخر لان انصاري اسم جالس
قد اضيف فيعم موضعيه حتى لو كان منه اكثر في القرآن لعدم خلاف
اورعي فان **س** العموم الحاصل من الاضافة انما هو سمي
في اللفظ وكلامنا هنا انما هو في نفس اللفظ وان احدهما من الآخر
قلت عموم الشيء ليس للبيان طم فيه عمل ولان عموم اللفظ هنا صار للعموم
المسمى **س** عبادي ومراده قوله تعالى ان سر عبادي
انكم مشعرون في سورة الشعرا ولم يعين سورتها لعدم اللبس انه ليس
في القرآن عبادي بعد هذه ففتح مكسور غير هذا **س** لعنتي
ومراده قوله تعالى لعنتي يا يوم الدين سورة ص **س**
اليا الذي بعد ها لفظ ان شاء هو المراد بقوله وما بعد ان شاء اي
والي التي بعد ها لفظ ان شاء وهن ثلث مواضع من لفظ سجدني
ان شاء الله في سورة الكهف والقصد والصفات فان **س**

ما باله يعبر عما بعده بلفظة ان شاء هذه العبارة وهل لا تلفظ به
قلت اما التاخر به فغير ممكن لتوالي خمسة احرف متحركة ولم يوجد
ذلك في الشعر وما عدم التعبير عنه بلفظ الاستثنا فان الاستثنا
بالمشبه ليس استثنا حقيقة وقوله اهلا اي تزل من القاعدة المتقدمة
لاولى حكم وباني وحذف حرف العطف من عبادي **س**
وفي اخوتي ورش **س** الواو عاطفة فاصلة اخبر ان بفتح
اليا في اخوتي ورش والمراد بها قوله تعالى في سورة يوسف بين اخوتي
ان ربي فتعين للبيان اسما لها فورش على قاعدته وابوعمر وقالون
خرجا عنها والباقون على قاعدتهم وروي عن قالون فتحها **س**
يدي عن ابي حمي **س** لم يات بالواو استغنا عنها واداد
لها قوله تعالى سورة المائدة يدي اليك فاخبر ان على فتحها حفص
وابوعمر ووافع حنا فاعلم اصلها من الفتح وحفص خالف اصله
ووصفهم بانهم اصحاب حمي اي حواما فزواه من الطعن او بانهم يحمون
من التحا من التحا اليهم فتعين لغير من ذكر اسما لها **س**
وفي رسلي اصل كسا وا في المسلا **س** اخبر ان عم فتحها هذه اليا
وناخذ الفتح فيها اما من الواو او من حالته على الحكم المتقدم ومراده
قوله تعالى رسلي ان الله في سورة المجادلة فنافع على اصله ولذلك
رزمعه باصل اشارة الى ذلك وابوعمر وبن عامر خرجا عن اصلها فابوعمر
خرج من الفتح الى الاسمان وبن عامر عكسه وقوله كسا وا في المسلا
فيه اشارة ايضا الى انهما كسا قراهما من الادلة ما يستترها من الطعن
وان بن عامر كان يكتفي من ياتيه وانه واف من اصله او قصده كما وصفه
فيما تقدم بانه كف والملاحع مسلاة وهي الملاحف البيض اي انها
كسوة سابقة وافية ووافي الملاحح من قاعل كسا واصله الى
الملاحح اضافة الصفة الى موصوفها **س** واي واجري
سكتاد بن حجة **س** انقطع النيام ها هنا على الحكم الاستثنائي

حكما اخر وهو الاسكان فان **قلت** هل لا بناء على الحكم
المتقدم ورمز المسكون عنهم قلت الشئ اذا جاء على اسلوب واحد
ملته النفس خلاف ما اذا جاء على اكثر من اسلوب واحد مع ان فيه
فايده وهو الاعلام بانها الاضافة دائرة بين الفتح والاسكان مع
ان التغيير بالاسكان اولى من الفتح لانه اذا ذكر الاسكان لاحد
القرآن اخذ للمسكون صفة الذي هو التحريك المطابق وهو الفتح بخلاف
الفتح فان صفة الكسر اخبر ان صحبه وبن كثير سكنوا هذه اليا في
هاتين الكلمتين في جميع القرآن اما لفظ اي فليس في القرآن الا
موضع واحد بعد هزة قطع مكسورة وهو قوله تعالى في سورة
المائدة واي اليهن واجل ذلك كبر فيقيد هاء بالسورة واما اخرى
فما جاء بعده هزة قطع مكسورة فقد جاء في القرآن في تسعة مواضع
موضع في سورة يونس وموضعان في هود وخمسة مواضع في سورة
الشعرا وموضع في سبأ وبوعر وناقع على اصلهما من الفتح وبن عامر
وحفص خرجا عنها لان قاعدتهما الاسكان خرجا الى الفتح والباقي
على اصولهم وهو المرموز لهم فتعين لغير من ذكرهم من الفتح وقوله
دين صحبه فيه اشارة ايضا الى اعادة صحبه الاسكان في الاضافة
الواقعة قبل هزة القطع لان الدين العادة والعادة بمعنى المعاودة
فان **قلت** فاذا كان اجري في تسعة مواضع واي
العاشرة لعل لان الصير بمجموعة قلت انما اعاده على لفظ واي الذي
نطق بهما في النظم مع قطع النظر عن تعداد اجري او علي با
المتصله بالكلمتين فهما يا ان باعتبار ذلك فان **قلت**
لم قلت ان المراد العموم في اجري قلت لا طلاقة من غير تقييد مع ان
الاصول نعم ولكن بعض المواضع ليس باولى من بعض ولانه اسم
جنس اضيف فان **قلت** ظاهر كلامه ان الاسكان واقع
على نفس الكلمتين وانما هو واقع على الياء المتصلة بهما لعل لا افرد الصير

وقال

وقال سكنت دين صحبة ودين نصب على الحال مما دل عليه سكناء من الاسكان
وتقدير السلام وبياي واخرى او قل الاسكان فهما في حال كونهما معقلا
صحبة لان صحبة من قرأ بذلك واعتباد همد الاسكان في ذلك وقيل
على المصدر الموكد كصبغة الله وكتاب الله **قلت** دعائي
واباي لكوف تجلا **قلت** اخبر ان الكوفيين سكنوا الياء في هاتين
الكلمتين واراد بدعائي قوله تعالى في سورة نوح دعائي الا فرارا
فان **قلت** فلم لا عين سورت له ليلارد عليه قوله تعالى
في سورة ابراهيم ربنا وتقبل دعائي قلت هذا ما يرد عليه لانه ليس
بعده هزة قطع مكسورة واراد باباي قوله تعالى في سورة يوسف
اباي ابراهيم وتجلا بالحجم الرواية والالف التثنية اي حسنا اي
اللفظين بالاسكان الياء اولغيرهما فابوعر وناقع على اصلهما من الفتح
والاين حرجا عن قاعدتهما الى الفتح والكوفيين على اصولهم
قلت وحري وتوقع ظلال **قلت** اخبر ان الكوفيين
وبن كثير سكنوا الياء في هاتين الكلمتين لاجل الله على الاسكان واراد
بحري قوله تعالى في سورة يوسف وحري بل الله وتوقع قوله تعالى
في سورة هود وما توقعي الا بالله فتعين لغير همد الفتح فهما والكوفيين
وبن كثير على اصولهم من الاسكان وابوعر وناقع على اصلهما من الفتح
وبن علم خرج عن قاعدته وظلال جمع ظل اي همد وظلال من
استنظلهما وهو الحزن على ما مضى من العمر مقطوعة والتوقع في
المستقبل **قلت** وكلم يصدقني انظري واخرتي الا
وذرتي يدعوني وخطابه **قلت** اخبر ان كل القرأ سكنوا الياء في
هولاء الكلمات الاربع من هذا القسم وهو سبع وليس بداخلات
في العدة المذكورة الاولى يصدقني واراد به قوله تعالى في سورة
القصص يصدقني لي اخاف فان **قلت** كيف اللفظ في النظم
بيصدقني انظري قلت الذي قرأ به على شيخنا رحمه الله تعالى

البا واسكان القاف ووصل همزة انطرى و **ل** يحتمل وجهين
وكلاهما لا يخلو من ضرورة احدهما يضم القاف على فراه عاصم وحمزة
فلزم من ذلك وصل همزة القطع في انطرى وحذف الياء من يصدقني
لا لتقا الساكنين والثاني باسكان القاف على فراه الجماعة فليزوم من ذلك
فتح الياء وهي لم يفتحها احد من القراء مع وصل همزة القطع ويجوز ان
يعتد رخص هذا بان يقال لم يوصل همزة القطع على هذا الوجه بل نقل
حركة الهزة الى الياء كما تقول امع امرأة قالوا على هذا انها سالته في
التقدير لان الفتح عارض عن نقل حركة الهزة وليس الفتح من باب فتح
يا ان الاضافة فان **ل** محذوف الهزة لم يقرأه احد
قلت حذف الهزة لانه في الوجهين المذكورين فافيه الالفاظ
اولى مما فيه حذفها الا انه يعارض هذا ان فتح الياء يوهى انه فراه وحذف
معلوم انه لا لتقا الساكنين فالوجهان متقاربان لتعارض الكلام فيهما
ويحتمل وجهان ثالثا باسكان القاف وحذف الياء مع تقاسرة النون وتبقى
همزة انطرى ثابتة مفتوحة محالها ويكون هذا اولى بالخوار من
قوله قبل ذلك ونقل فطرني في هود فانه حذف من فطرني وسكن النون
وحذف الياء مع تقاسرة النون الى **النايبه** انطرى
وهي في ثلثة مواضع من القرآن في سورة الاعراف والحجر وصاد
الثالثة اخرتني في سورة المنافقين وهو قوله تعالى لو لا اخرتني
الى اجل قريب فان **ل** اخرتني موضعان بعدهما همزة
مكتسورة فصل لا اخذتها واذا لم تأخذها فصل لا اخذت الواقع في
سورة الاسرى قلت اما احدهما فانه لم ينص على ذلك وما من حاجة
تدعوا اليهم اي الى ذلك وانما تغير حرف المتناقض لان حرف الاسرى
ذكره في باب الروايد فاحتران بانه زائدة في قوله اخرتني الاسرى
احترار من هذه وليس من شرط البيان ان يتقدم بل يجوز ان يتقدم
ويتأخر وانما جدد ان لو كان ما ذكرها ولا بها لما ذكرها بعد انطرى
صار ذلك

صار ذلك قريبه دالة على ارادة حرف المتناقض **الرابعة** درى
الواقع بعد عموم لفظة انطرى فتعين ان يكون حرف المتناقض و اراد
بها قوله تعالى في سورة الاحقاف درى اني بنت اليك واني من
الخامسة تدعوني و اراد بها قوله تعالى في سورة يوسف
احب الى مما يدعوني اليه وقوله وخطابه اي اذا كان يدعوني
لمخاطب وهو موصوفان احدهما تدعوني ليا النار والثاني لاجرم
انما تدعوني اليه يريد حذف لفظة تدعوني سوى ما يتلغاب فارتبط
به اول مخاطب والاضرب في خطابه للفظ تدعوني فقد صارت
العلامات تسعة لان انطرى ثلثة مواضع وكذلك تدعوني فصار
المجموع ستة ويصدقني واخرتني ودرى ثلثة مع الثلثة المذكورة
يكون المجموع تسعة مواضع ثم انتقل الى ما بعده همزة قطع
مضمومة وهو القسم الثالث من اقسام همزة القطع **السادسة**
وعشر يلها الهزة بالضم مشكلا **س** اي عشر ياءات اضافة
بعدها همزة قطع مضمومة ولو اقتصر على قوله يلها الهزة بالضم لكان
قالبا في الضم للمصاحبة اي مصاحبا للضم ومشوا حال من الضم
واول العشرة قوله تعالى في سورة عمران اي اعزها ب **الاول**
قوله تعالى في سورة المائدة الى اريد ان تبوا **الثانية** فيها ايضا
قوله تعالى فاني اعذبه **الثالثة** في الانعام اي امرت **الرابعة**
في سورة الاعراف قوله تعالى عذابي اصيب به من انشا **الخامسة**
في هود قوله تعالى قال اي استهد الله **السادسة** في سورة يوسف
قوله تعالى الا ترون الى اوف **السابعة** في سورة النمل اي القى
الى باب لريم **الثامنة** في سورة القصص قوله تعالى قال اي ارتد
التاسعة في سورة الرمز قوله تعالى قل اني امرت **السادسة**
تغزنا ففتح **س** امر بفتح الياء في هذه الالفاظ لنافع فتعين
لغيره فيها الاسكان **ل** واسكن بكلمة بعدي واتوي



لتفتح مقفلا **س** امر يا سحان ها بنزل الحلتس اي اليا منهما
 لكل القرا السبعة الاول منها قوله تعالى في سورة البقرة بعهد
 اوف بعهدكم الثانية في سورة الكاف اتوني افرغ عليه وقوله
 لتفتح مقفلا اي لتفتح بابا من العلم كان مغلقا او اسكنها لكلهم
 لتوضح امر ابنتها محمولا من لم يعرف اتفاقهم على ذلك **س**
 وفي اللام التعريف اربع عشرة **س** لما فرغ من باب الاضافة المصاحبة
 لجزء القطع اشغل الى باب الاضافة المصاحبة لجزء الوصل وهي
 تنقسم قسمين مصاحبة للام التعريف وغير مصاحبة وبدا بالقسم
 الاول فاحذر ان فيه اربع عشرة اية من باب الاضافة اي اربع
 عشرة كلمة اتصل بها يا الاضافة واعلم ان اية وقع من باب الاضافة
 المختلف فيها قبل لام التعريف المصاحبة للام التعريف ستة عشر
 يا لكن منهما ثنتان خذ قنا من الرسم وهما قوله تعالى في انا لله
 في سورة النمل وقوله تعالى في سورة الزمر فبشر عباد فاستقظروا
 الناظر رحمه الله في هذا الباب من هذا القسم لعدم رسمها ولاجل
 ذلك ذكر ايات الاضافة ما يتبين وتبين عشر وصاحب التفسير ذكر
 ما يتبين واربعة عشر وذكرها الناظر رحمه الله في باب ايات الزايد
 ثم شرع في ذكر قاعدة هذه الاربعة عشر عند القرا فان قلت
 لم يتعرض الناظر رحمه الله لجزء الوصل بل للام التعريف قلت
 لان هذه الوصل لا وجود لها في الوصل بخلاف لام التعريف ولانه
 يلزم من ذكره للام التعريف معرفة الصيغة لان لام التعريف غير
 متفكة عنها فان قلت قد عرف بالجملة في اياتي قلت
 لعدم معرفة سواها وجعل اللام طرفا لاربعة عشر **س**
 فاسما فاش **س** اخبر ان حمزة رحمه الله قاعدته
 اسكان جميع او ان الاسكان منها فاش نعتا ولغة وصدا لاسكان
 المطلق المترك بالفتح فيكون غير حمزة على فتحها سوي من ذكر موافقا

له في بعضها ما ياتي واعلم ان هذا القسم لم يذكر فيه من ايات الاضافة
 الا المختلف فيه دون الجمع عليه بخلاف الاقسام الثلاثة مع هذه
 القطع ذكر الجمع عليه وانما يختلف فيه صرحا كما تقدم فان قلت
 ما السر في ذلك قلت لما كان الجمع عليه في الاقسام المتقدمة قليلا
 ذكره بخلاف هنا وفي قوله وفي اللام التعريف دليل على ان التعريف
 باللام وحدها وهو مذهب شيبويه رحمه الله وان اللام ايضا في
 الموصول للتعريف ايضا لان تعريف الموصول بصلته لان بعض
 هذه المواضع انما وقعت يا الاضافة فيها قبل الموصول بحرف قوله
 تعالى ربني الذي يحيي ويميت وقل لعبادي الذين يراعون الدين اسرفوا
 ويخوذ لك وقد حكم رحمه الله ان اللام للتعريف في هذه المواضع
س وعهدي في عيسى **س** شرع يدور من واثق حمزة
 على الاسكان في بعض افراد هذا القسم فاحذر ان حفص عاصم وافق
 حمزة على اسكان الياء في عهدي ومراده بها قوله تعالى في سورة البقرة
 لاننا لعهدى الظالمين والتقدير واسكان يا عهدي لحفص خالف قلعة
 والباقيون على قواعدهم وقوله في علافيه اشارة ايضا الى قوة الا
 لانضيا في حفص الى حمزة **س** وقل لعبادي كان سريعا
س اخبر ان ابن عامر والكسائي خالفا اصلهما والباقيون على اصولهم
 من النسخ ومراده بها قوله تعالى في سورة ابراهيم قل لعبادي الذين
 امنوا وما احسن قوله كان شرعا اي كان هذا القول شرعا ثم انقطع
 بموته صلى الله عليه وسلم او اشارة الى اخذ السلف بالاسكان فيه
 وان الخلف معتدون به في ذلك **س** وفي النسخ شاع
س اخبر ان حمزة والحسبي واي عمرو سكنوا الياء الواقفة
 في النداء وتقدر اللام واسكان يا عبادي في النسخ فغيرهم منها
 النسخ حمزة على اصله بخلاف اي عمرو والكسائي والباقيون على اصولهم
 ومراده قوله تعالى في سورة العنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان ارحي

وقوله في سورة الرمز يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لان التقيد واقع
 يكونه في التذات في بعض الموضوعين لوجود التقيد فان **الذي**
 في الرمز موضوعان من لفظ يا عبادي فلم يعين احدا منهما وعلى تقدير
 عدم عموم الحكم لهما لم يعين ما في قوله دون الاول في السورة مع ان
 الاول اسبق ذكره الا في قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا
 اتقوا رجم قال شيخنا رضي الله عنه في كلام الناطم رحمه
 الله ما يدل على اراده الثاني في السورة دون الاول لانه لما ذكر آخر السورة
 ما فيها من ايات الاضافة ذكر يا عبادي بعد ارادته في صدار قرينة دالة
 على ان مراده يا عبادي الواقع بعد ارادته في قوله ولانه قد نص في الرابع
 له في المرسوم على ان الاول محذوف من الرسم فقال **يا**
 وفي المنادى سوي تنزيل احدها والعنكبوت وخلف الزخرف انشروا
 يريد ان اليا محذوف من الرسم في لفظ المنادى كله في القرآن الا التي
 في آخر تنزيل والعنكبوت فانها ثابتان في الرسم ولما اتى في سورة
 الزخرف فان المصاحف اختلفت فيها فمنه في بعض وخذفت في
 آخر ولاجل ذلك قال وخلف الزخرف اهي قلت له وفي كلام الناطم
 رحمه الله غير ما ذكر ما يدل على اراده الثانية التي في الزمر دون الاولى
 وبيانها انه لما جمع بينهما وبين التي في العنكبوت والتي في العنكبوت في
 آخرها فانه كل خذ التي في آخر الزمر كما اخذت التي في آخر العنكبوت
 اولى واخرى وليس كذلك قلت يصح ذلك وان لم يكن ثم ما ذكرته وأشار
 بقوله ايضا حتى شاع الى حمايته من قرآنه لصحته نقلا ولغة وفي التذات
 يتعلق محذوف لان التقدير واسكان يا عبادي في التذات حتى شاع
قال اياتي كافيح منزلا **ش** هذه احزابا ووقوف فيها
 حجة احزابان عامر واقع حجة على اسكان اليا في اياتي قوله تعالى
 في سورة الاعراف سا صرف عن اياتي الذين والتقدير واسكان يا اياتي
 كاي كمنوعة في الحسن والانتشار ومنزلا تميز ثم شرع في تعداد
 الاربع

انشروا
 في قوله
 يا عبادي
 في قوله
 يا عبادي

الاربع عشرة وجعل في جملتها التي ذكر فيها من واقع حجة على الاسكان
 فيها **قال** فحسب عبادي اعداد **ش** اي فحسب من لفظ
 عبادي وهذه الخمسة تنقسم ثلث منها واقع حجة على الاسكان
 فيها وقد تقدمت ثم هذه الثلاثة التي ووقوف فيها ايضا تنقسم ايضا ثلثين
 قسم واقع في التذات هو موضوعان يا عبادي في آخر الزمر والعنكبوت وقسم
 غير واقع في التذات هو قوله تعالى في سورة ابراهيم قل لعبادي كما تقدم
 واما الموضوعان من لفظ عبادي التي لم يوافق غيرهما والمراد بها
 قوله تعالى في آخر سورة الانبيا ان الارض يرثها عبادي الصالحون
 وقوله تعالى في سورة سبأ من عبادي الشكور **السابعة** من الاربع
 عشر قوله تعالى في سورة البقرة لا ينال عهدي الظالمين وقد تقدمت مع
 ذكر المواقف فيها **السابعة** ارادته ومراده بها قوله تعالى في سورة
 الزمر ان ارادته الله بضر **الثامنة** وفي المراد بها قوله تعالى في
 الذي يحي ويميت في سورة البقرة وتيدها الناطم رحمه الله بالذي تعدها
الناشفة قوله تعالى في سورة مريم انا في الغاب **العاشرة**
 اياتي و اراد بها قوله تعالى في سورة الاعراف سا صرف عن اياتي الذين وهذه
 الخمسة هي المرادة بقوله وعهدي ارادته الذي الذي انا في الخلا
 الخلا خبز مستدام محذوف اي هي الخلا جمع حلية او دوائ الحكم يثنى
 بذلك على الحكم اي على العلم المذكورة او على اياتها **قال**
 واهلكني منها وفي صادمسني مع الايتار في الاعراف **كلام**
 ذكر في هذا البيت باقي الاربع عشرة يا و اراد باهلكي قوله تعالى في
 سورة الملل ان اهلكني الله وهذه لطامة عشرة والثانية عشرة والثالثة
 عشرة مسني في سورة الانبيا وصاد وها المراد ان بقوله وفي صادمسني
 مع الانبيا فالتي في الانبيا قوله تعالى مسني الصوفي صاد مسني الشيطان
 اي لفظ مسني في اثنين السورتين احترز بتعين السورتين من قوله تعالى
 مسني الكبير **الرابعة عشر** قوله تعالى في سورة الاعراف ذي الفواخر

وهو المراد بقوله ويحيى الاعراف وعين سورتها احتراز من غيرها وقوله كلا
اي قبل ان تظم رحمه الله العدة المذكورة ببيان مواضعها فان قلت
ما الحكم فيما وقع من ايات الاضافة قبل لام التعريف غير ما ذكره الناظم
وحده الله قلت الحكم فيه المنع من ان يسمي الكبر ونعتي التي وحاشي البينات
فان قلت **ول** يمكن اخذ الفتح فيها من كلام الناظم رحمه
الله قلت نعم يؤخذ من ضد الاسكان لانه كان اولاً فاسما لها فاسم
وصدق المنع واعلم ان هذه الوصل الواقعة قبل لام التعريف لا تثبت
لها في حالة الوصل فاذا اوقفت على يا الاضافة وابتدأت بما بعدها
انيت بها مع لام التعريف مفتوحة بخلاف يا الاضافة المصاحبة لهما
الوصل منفردة اذا اوقفت على يا الاضافة وابتدأت بما بعدها ايت
لمنفردة الوصل مكسورة ثم شرع في القسم الخامس وهو النوع الثاني من
هزة الوصل المصاحبة للام التعريف **وال** وسبع هز
الوصل فردا **مث** اي سبع ايات اضافة مصاحبة لهزة الوصل
منفردة عن لام التعريف فمما يعنى قوله فردا وانث سبع ضاوي ما
تقدم على اراده الكلمات ولم يذكر في هذا القسم قاعدة لاحد بل عين
السبعة وذكر حكمهن واحدة بعد واحدة ومذاهب الفرائض
وال ويحتمل اخي مع اني حقه **س** اخبر ان حقاً
فيما اليان من هاتين الكلمتين فتعين لغيرهما فيهما الاسكان واراد باخي
قوله تعالى في سورة طه اخي اشد دبه اذري واي اراد بها قوله تعالى
في سورة الاعراف اني اصطفى لك ورفع حق تفعل مضراي اشتهر ويحتمل
ان يكون بدلان من موضع الضمير في فصحهم لانه فاعل المصدر واخي مفعول
به وفردا حال من هم الوصل فان قلت **ال** الى ما يرجع الضمير
في تحتمل قلت الى الفراء او الى الرواة او الى حق والضمير في حقه عائد
على الفتح او اليها **وال** ليتي خلا **مث** لم يأت
بالواو استغناء عنها او لعدم الروية ثم شرع بحيل على الحكم المتقدم الي
تمام السبع

تمام السبع هذا ثالث السبع اخبر ان ابا عمرو فتح هذه اليا و مراده بها
قوله تعالى في سورة الفرقان يا ليتني اتخذت معن لغيرة فيها الاسكان
والرواية في النظم خلا بفتح الحاء المهملة والتقدير وفتح يا ليتني خلا
اي عذب لصحته نقلا ورواية **وال** ونفس سما **س**
اخبر ان سما فتحوا اليا من نفس وهي رابعة السبع واراد بها قوله تعالى
في سورة طه نفسي اذهب والتقدير وفتح يا نفسي سما اي علا وارتفع
فتعين لغيرهم فيها الاسكان **وال** ذكرى سما **س**
هذه خامسة السبع اخبر ان سما فتحوا هذه اليا ايضا فتعين لغيرهم
فيها الاسكان واراد بها قوله تعالى في سورة طه ولا تنيا في ذكرى
اذها وكرر الرمز في ذكرى والحاجة الى ذلك بل دمر واحد كان بعده
به الكلمتين كانيا وفي تكراره مع الكلمتين فائدة لم توجد مع ترك ذلك
فاخير سما او لا ان نفسه رحمه الله علت اي عز الاوصاف الذميمة
وعز تعلقات الدنيا وان تعلقه كان بالله تعالى وثانيا ان ذكره
علا اي علا على غيره ممن كان في زمانه او بعده فان قلت **ال**
فذلك يودي الى الشاع على نفسه ومدحه نفسه قلت في ذلك الحث
على الاتصاف بصفاته والسلوك لطريقه رضي الله عنه **وال**
قومي الرضي حميد هدي **س** هذه سادسة السبع اخبر
ان ابا عمرو و البري فتحوا اليا من قومي واراد بها قوله تعالى
في سورة الفرقان ان قومي اتخذوا هذا القرآن فتعين لغيرهم فيها
الاسكان وما احسن قوله قومي الرضي حميد هدي والتقدير وفتح يا
قومي الرضي هنا كقوله فيما تقدم على الرضي محمد **وال** بعدى
سما صفوه ولا **س** هذه سابعة يا فاخبر ان سما و ابا بكر فتحوا
هذه اليا فتعين لغيرهم فيها الاسكان واراد بها قوله تعالى في
سورة الصف بعدى اسمه احمد والولا في البيت كبر الواو واصله
المد وهو المنا بعة فضره الناظم رحمه الله كما يفعل حمزه في الوقف

على نحو ونصبه على التمييز وقوله سما صفوه اي علا صفوه متابعه
ثم اضيف الصفو الى الضير المضاف اليه يخرج الولا تميزا فان
قلت قوله همز الوصل فردا يرد عليه سوا لان الاول
انه عرف الشيء بامر معدوم لان الخلاف في فتح اليا وصلونها انما هو
في حالة الوصل وهمزة الوصل لا وجود لها في هذه الحالة الثاني
ان بعض هذه اليات السبع واقع قبل همزة القطع وهي اليا في اخي
لان زعم امر قطع همزته قلت الجواب عن الاول ان مراده قبل محل
همزة الوصل فان **قلت** الباقي قوله همز الوصل للمصاحبة
فيقتضي ان يصحب اليا همزة الوصل والمصاحبة معدومة لانها لا
تجتمعان فان **قلت** المصاحبة مع يا الاضافة غير معتبرة
ومحل همزة هي المراجعة وغير الثاني ان اكثر القراء على القراءة همزة
الوصل فغلب حكم الاكثر فان **قلت** قال الحكم فيها وقع
مزيات الاضافة قبل همزة الوصل بالمرئ بضمه قلت ان وقع شيء
فحكمه الاسكان لا ضد الفتح في يا الاضافة لانها دايرة بين الفتح
والسكان واعلم ان كل من سكن يا الاضافة الواقعة قبل همزة
الوصل فانما يجزئها حالة الوصل لا اتفاق السالكين بخلاف من حررها
فالباقي ثابتة لعدم الموجب لحذفها **قال** ومع غير
همز في ثلاثين خلفهم **ش** هذا القسم السادس مزيات
الاضافة الذي لم يقع بعدها همزة اصلا وفيه ثلاثون يا مذكورة
وما ياتي تفصيلها وقد استوعبها الناظم رحمه الله ذكر اود كور
مذاهب القراء في كل واحدة واحدة منها ولم يذكر فيها عدة لاحد
والضير في خلفهم للقرا السبعة **قال** ومحيي حي
بالخلف **ش** اراد قوله تعالى في سورة الانعام ومحيي وقوله
حي بالخلف اي ان به عن ورثه وادكره عنه في هذه اليا ولا تلتفت
الي من قال بخلاف ذلك ومراده بالخلف الاسكان والفتح فيها للورث
فان قلت

فان **قال** من اين يعرف ذلك ان المراد بالخلف ما ذكرته
فحاصل كلامه نسبة خلاف الى ورثه في محيى وهو اعم من ذلك والدال
على العام غير الدال على الخاص قلت لان ثبوتها متفق عليه فلم يبق
فيها غير الاسكان والفتح **قال** والفتح حول لا **ش**
احتران قل القراء غير ناكف نحو هذه اليا فتعين لعين من ذكر اسماها
قولا واحدا وهو قالون كنه ذكر اوله ان ورثا اختلف عنه فيها
ثم ذكر ثانيا ان غير نافع فتحها فتعين لقائلون اسماها لانه لو لم يذكر
ورثا لآخذ له الاسكان قولا واحدا لقائلون وقوله حول لا اي
لك يشير بذلك ايضا الى فوته لحنه قاريه وراويه والناصرة
لذلك قوي لكثرة اتباعه لان الاسكان يودي الى الجمع بين ساكنين
على غير حدها وقد شنع على نافع من رواية قالون واحد وجهي
ورث في اسكان يا محيى في فتحها في مماي والقياس يقتضي عكس
ذلك قلت وما قيل صح كونها في القراءة بالترائي لكن القياس
وراي فيها مدخل وقيل يرجع عن الاسكان الى الفتح وفي هذه الامة
التي قل ان صلاتي اربع يات اضافة ثنتان ساكنان لكل القراء هما
قوله صلاتي ونسبي والمختلف بينهما محيى ومماي لمحيى تقديم ذكره
ومماي ياتي حكمه **قال** وعدم علا وجهي **ش**
الواو عا طفة فاصلة او فاصلة فقط ان اخذ الفتح من الحوالة
على ما تقدم احتران على فتح اليا المتصلة بوجهي باقعا وبن عامر وحفا
وهما موضعان الاول قوله تعالى في سورة الانعام ان وجهي لله
ومن اتبعني وثانيهما قوله تعالى في سورة الانعام ان وجهي لله
الذي وطر فان **قال** فصل الاقوال مع اليا لا ينوهم
عدم عموم الحكم لها قلت استغني عن ذلك لان الاصول لعدم ذلك
اخذ احدهما ليس باولي من الاخر والاكثر المرجح من غير مرجح ولان قوله
وعدم علافيه اشارة ايضا الى عموم الحكم للموضعين ويروي في النظم

علاماً للتوبين على الله تميز فيكون وجه مبتدأ وجمعه لا خبره وتركه على
 الاضافة الى وجه **والله** وبني نوح عن لوى
س اخبر ان علي فتح اليا من بيني بسورة نوح حفصاً وهشاماً
 من قوله تعالى ولمن دخل بيتي مؤمناً وناخذلقها الفتح فيها امان
 الواو لا تقدم او من الاحالة على الحكم المتقدم والاحسن ان
 يوخذ الفتح من الاحالة لانه يشمل جميع القسم بخلاف اخذه من
 الواو لعدمها في بعض افراد هذا القسم كاياني بيانه ولم يصر في نوح
 لانه لو صرفه لم يستقيم الوزن لا حذف التوئين فيؤدي دحوله الى
 حذفه من غير سبب فتركه اولي وقصر اللوى لا اعتقاد الوقت
 عليه واشار به ايضا الى منهرة الفتح والتشاعليه بذلك والله اعلم
والله وسواء عدا ضل لا يحفل **س** اي سوي
 يتو في سورة نوح يريد الواقع في غير سورة نوح وهما موصفتان
 احدهما في سورة البقرة وهو قوله يتو للطائفتين والعائفتين والآخر
 في سورة الحج يتو للطائفتين والقائمتين فاحتر ان علي فتح اليا فيها حفص
 ونافع وهشام فاما حفص وهشام فهما على قاعدتهما من الفتح هنا
 كما في سورة نوح واما نافع فوافقهما فتعبر لغيرهم فيها الاسكان
 وتقدير اللام وفتح يا سواء عدا ضل لا يحفل **س** اي تحتج
 واللام فيه للعاقبة اي ليحفل به اي تهتم به او ليحفل عليه اي تحتج
 لانه الاصل فاشار رحمه الله ايضا الى ان الاصل الفتح فذه
 سادس ثلاثين **والله** ومع شركاي من وراي دوتوا
س اخبر ان علي فتح اليا في هاتين بن كثير وفي السابعة والثامنة
 وقوله دوتوا اي دون العلم في كتبهم فتح اليا فهما وكوزان يكون فيه
 اشارة الى انه قد نقل عنه خلاف ذلك وانه لم يدون فيكشف فان
 وجد ذلك حمل عليه كلام الذاظم رحمه الله واراد شركاي قوله
 تعالى في سورة حم السجدة اين شركاي قالوا اذناك ومن وراي اراد

يامن

بها قوله تعالى في سورة مريم من وراي وكانت امرأتها فراقته عن لغيره
 فيما الاسكان **والله** ولي دين عن هاد خلف له الخلا
س اراد قوله تعالى في سورة قل يا ايها العالمون ولي دين
 والتقييد واقع بمصاحبة دين بعد هاد احتر ان علي فتحها حفص والبري
 بخلاف عن البري فقط وهشاماً ونافعاً فان **والله** كلامه
 يوهم ان المراد اليا المتصلة بدون اليا المتصلة باللام في
 قلت اليا في دين هاد مخدوفة بخلاف التي في سورة يوسف في قوله تعالى
 ان كنتم في شك من ديني وقوله تعالى في سورة الرعد مخلصه ديني
 فان اليا فيها ثابتة وفي جملة اسمية وتقدير اللام وفتح يا ولي
 دين كاياني عن هاد والمراد بالهاد من قرابه وهدى اليه وخلف حال
 من الضير العايد من الخبر الى المبتدأ وله الخلا جملة التي بها على الفتح
 اولى موضع الصفة تخلف متعود الى اعليه ويكون تشاعلي الخلف
 لشقوته وصحة وجهه والخلا جمع حلية وهذه اليا ناسعة من
 الثلاثين **والله** مما لي **س** هذه عاشر
 احتر ان علي فتح اليا في مماي ومراده بها قوله تعالى في سورة الانعام
 ومما لي رب العالمين باقعا فتعبر لغيره اسكاناً وفي كلامه رضي
 الله عنه اشارة الى قرب اجله ولم تفهم طلبته ذلك عنه وانما اشار
 بذلك رضي الله عنه لعلمهم بيهود ذلك فيجدون في الاخذ عنه واقتنا
والله شيخنا رضي الله عنه كان في زمانه رضي الله عنه وكان
 ابو الجود كبير السن وكان ابو القاسم رحمه الله صغير السن فادصرف
 اكثر الناس الى الاخلاص والاخذ عن ابي الجود اعتقاد منهم المص
 يدركون ابا القاسم فيجمعوا بين الاخذ عن الشيخ في الامر بالعكس
 قيل ان الشيخ الامام ابي الجود عاش بعد وفاة الشاطبي اثنا عشرة
 سنة وتوفي ابو القاسم الشاطبي رضي الله عنه بعد صلاة العصر في
 الثامن والعشرين من جمادى الاخر سنة تسعين وخمسمائة وكان مولده

لها

سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ودفن بالقزاق بمصر بترية القاضي الفاضل
رحمها الله **قال** ادعى صراطي بن عامر **س**
احتران فتح اليا في هاتين الحليتين بن عامر الهولاني ادعى واراد بها قوله
تعالى في سورة العنكبوت ان ادعى واسعة وبصرطي قوله تعالى
في سورة الانعام وان صراطي مستقيما وهما الحادية عشر والثانية
عشر وتقدره وفتح يا طي الى معنى وصراطي مذهب بن عامر والله اعلم
قال وفي المثل ما في دسر لمن راق يوفلا **س**
هذه الثالثة عشر وقيد ما بسورة النمل وما قبلها احترار من غيرها
واراد بها قوله تعالى فيها وتنفق الظير فقال ما لي لا اري الهدى
احتران علي فتحها بن ليث ووشام والحياتي عاصم فتعبر لغيرهم
فيها الاثنان وفي المثل ما لي جملة اشمية قد لم خيرا وتقدره
فتح يا به لمن راق لمزاق خبير مستند محذوف ومعنى راق اي اعجب
او صفا والتوفل المستر العطا والسيد المعطا وتوفلا نصب
على الحال وقوله دم دعا للمخاطب بالدوام والبقاء اودع عامنه
من لشر عطاوه من العلم والمال وغيرها اي يارب دم له بالضر المعونه
قال وفي نعمة ما كان لي اثنتين مع ثمان علا
س احتران علي فتح اليك من هذه الحالات الاحدى عشره
حفص فتعبر لغيره فيها الاسمان **الاول** قوله تعالى في سورة
ص وفي نعمة واحدة وقيد في بنجه احترار من غيرها **الباتية**
والثالثة في من قوله تعالى ما كان لي وهما موضعان في القرآن
ولم يعين موضعهما احترار بالتقييد المذكور وهو ما كان في الواقع
على هذه الصفة موضعان في سورة ابراهيم وما كان لي عليهما من سلطان
وقوله تعالى في سورة ص ما كان لي من علم وقوله مع ثمان علا اي هذه
الحالات الثلاث مع ثمان احترار من لفظ معي اولى الثانية قوله تعالى
في سورة الاحقاف مع ثمان اسرايل **الرابعة** في راء قوله تعالى
حي علوا

مع عدوا ومنها ارضامن لفظ مع مكان اخر لكر بعده ههنا قطع مفتوحة
وهو دخل مع ههنا القطع المفتوحة وقد تقدم حكمه **الخامسة**
والسادسة والسابعة مع صراطي سورة الكهف **الثامنة**
في سورة الانبيا هذا ذكر من مع **الاسعة** سورة الشعرا قوله
تعالى ان معي ربي **العاشرة** في سورة القصص قوله تعالى فارسله
مع ردا وقوله نجه الى قوله علا جملته اسمية وفيها حذف والتقدير
وفتح يا ولي نجه ويا ما كان لي في حال كونه اثنتين اي بالغاه هذا القدر
ولا يتابع معي في حال كونه ثمانية وادعلا واذكر في اثنتين على معنى اللفظ
وانت في ثمان على معنى الكلمة وكان التباس نصب ثمان فهو كقوله
لعل اري باق على الحدتان فاذا اضيفت هذه العدة الى ما تقدم
كان المجموع اربعة وعشرين **قال** والظلة الثمان
عز جلا **س** اراد بالظلة سورة الشعرا سميت بذلك لان
يها ذكر عذاب يوم الظلة وقوله الثمان احترار من الاول فيها لان
قد تقدم ذكره في التمانية ومارده بالثاني قوله تعالى في قصة نوح
ومن معي من المؤمنين فاختران على فتحها حفص ووزنها حفص على قاعده
فتقدر حفص بفتح اليات الثمان المتصلة مع وواقته ورس في
هذا المزد فتعبر لغيرها فيها الاسمان وتقدر باللام وفيها حرف
الظلة الثمان صادر عن جلا حذف مضاف بعد اخر الى ان في الكلام
على ما هو عليه الان وقوله عز جلا اي عن كشف يقال خلوت الامر او
الشي اذا كشفت و الجلا اصله المدقصره كما تقدم في نظيره والله اعلم
قال ومع تؤمنوا لي يؤمنوا لي **س** احتران
على فتح اليا في هاتين الحليتين وفتح فتعبر لغيره اسماها والمراد بنو
في قوله تعالى في سورة النحل وان لم تؤمنوا لي فاعز لون وتؤمنوا
في قوله تعالى في سورة البقرة وليؤمنوا لي لعلمهم وقيد لي وفي
بالفعل قبلها احترار من غيرها وقوله يؤمنوا لي جملته كبري

ومع تومسوا الى حال من فاعل جا وقصر جا في رطابره وقوله جا اي جا
 النقل بفتحها فذه بان ثلاث مع ما تقدم يكون المجموع سبعة وعشرين
قال وباعبادي ص **س** لم يعين سورتها وانما
 قيدها بالنداء مراده بها قوله تعالى في سورة الزخرف باعادي لا خوف
 عليكم اليوم ولا انتم تحزنون **فان قلت** لقطع عبادي
 المنادي في القرآن ثلاث في آخر العنكبوت والزمزم وهذه فلم قلت ان
 المراد هنا من ما ذكرته قلت الذي في سورة الزمزم والعنكبوت لا يردان
 عليه لان بعدهما لام التعريف وقد تقدم حكمهما مع لام التعريف
 ولان كلامه هنا في باب الاضافة التي لم تضاعفها ههنا قطع ولا وصل
 لقوله في اول القسم ومع غيرهمز وما في القرآن على هذه الصفة الا
 التي في آخر الزخرف فتعينت **فان قلت** يرد عليه التي في
 اول الزمزم قلت هذه ليس في حذفها خلاف لعدم رسمها ولا بانها مضافة
 لزمزمه الوصل فاخبر ان ابا بكر فتحها لانه احال على الحكم المتقدم وهو
 الفتح او ناخذه فيها من الواو ومراده فتحها حالة الوصل **فان**
قلت لم يعين حالة الفتح بل اطلق قلت لانها معلومة
فان قلت لم وقع الخلاف في حذف هذه الياء اثباتها
 دون غيرها مما وقع منادي قلت لان هذه الياء اختلفت المصاحف في
 رسمها فزمت في بعض وحذفت من بعض آخر بخلاف التي في العنكبوت
 و آخر الزمزم فان المصاحف اتفقت على رسمها ولا اجل ذلك **قال**
 في المراتب في رسم المصاحف وفي المنادي سوى تنزيل آخرها والعنكبوت
 وخلف الزخرف انتقرا قلت ومعنى هذا البيت ان قل منادي فانه
 محذوف الياء الا الذي في آخر تنزيل تنزيل والعنكبوت وقوله تنزيل
 آخرها اي الاخره التي في تنزيل آخرها من الاولي فيها فانه محذوفه
 منها يا الاضافة وقوله وخلف الزخرف انتقرا اي التي في آخر الزخرف
 فيها خلاف وقوله انتقرا ما حوود من نقرا الطير الحب لانه ينقر
 من مكان

من مكان دون مكان شبه ثبوت الياء في بعض المصاحف وحذفها من
 بعض آخر بنقرا الطير الحب وقوله صف اي صف ففتحها عن اي بكر
 لمن سأل الله عنه وقل له فتحها **قال** والحذف عن ثالثة
 ذلك **س** اخبر ان علي حذفها الاخيرين من كثير وحفص
 رفيه اشارة ايضا الى قوة دليل الحذف لحذفها من بعض المصاحف
فان قلت فافزاة الباقيين بينها وهم نافع وابوعمر
 وبن عامر قلت اثباتها ساكنة وصلها **فان قلت** من من ناخذ
 قراهم فيها قلت ناخذ لهم اثباتها من ضد قراءة عن شاذ لا
 وسكونها من ضد فزاة ابو بكر **فان قلت** فما الحكم فيها
 حالة الوقف قلت السكون لكان من اثباتها والوقف على ما قبلها
 لم يخذلها وتقدير الكلام وفتح باعادي صفة ولا اي اخرج دلوه
 ملاي فذه ثامنة وعشرين **قال** وفتح ولي فيها
 لورش وحفصهم **س** اخبر ان ورثا وحفصا فتح الياء من ولي
 وقيد بها بوقوع الواو قبلها وفيها بعد ما كان نطق ومراده بها قوله
 تعالى في سورة طه ولي فيها ما رب اخرى فتعين لغيرها اسكانها
فان قلت لمراسنات هذا الحكم المتقدم اول
 القسم وهو الفتح وهل الاحال عليه كما تقدم قلت لما اتى بحكم آخر
 وهو الحذف رجع استئناف الحكم ليلا يتوهم على عدم استئنافه
 ان الاحالة لورش وحفص على الحكم الاقرب وهو الحذف فلا اجل ذلك
 استتار الحكم اي الفتح فذه تاسعة وعشرين **قال**
 وما لي في ليس سكن فتكملا **س** امر باسكان هذه الياء الجزم ومراده
 بها قوله تعالى في سورة يس وما لي لا عبد الذي فطرني واستئناف
 حكما اخر غير الحكم المتقدم وهو الاسكان ليعلم ايضا اخر الباب
 ان يا الاضافة دأيره بين الفتح والاسكان **فان قلت**
 فقد علم ذلك ما تقدم لتقيدها تارة بالفتح وتارة بالاسكان قلت لكن

تقدير

لم يقع ذلك في موضع واحد عني بيت واحد بخلاف هنا ذكر الفتح
والاسكان في بيت واحد وهذه حتمها الثلاثين والاحل ذلك قال
فتكملا اي فتدخل حتم يات الاضافة او التلازم وهو نصب باضمار ان
في جواب الامر فان **قلت** ما الحكم فيما عني من يات الاضافة
اللاتي ليس بعدهن همزة قطع ولا وصل مثل قوله تعالى وشر من
فليس عني قلت الحكم فيه لكل القرا اذ لم يكن مدغما فيه مثل الى
وعلى فان **قلت** من اننا اخذ السلون فيه قلت من اول الفصل
لذكره اول الفصل الفتح لقوله والفتح حولا يشرع احال عليه وضد
الفتح في يات الاضافة السلون فان **قلت** فصل لا اخذت
صد الحكم الاخير وهو السلون فيكون الحكم فيه الفتح قلت الاول
اولي لانه الحكم المبني عليه بخلاف الاسكان فانه لم يبن عليه ويتوى
ذلك ما تقدم في باب الاظهار والادغام في فصل ذال اذ ودال
قد ونا التانيث الساكنة واللام هل ويل فانك اخذت من لم يذكر في
فصل من تلك الفصول صد الحكم المتقدم اول الفصل ما تقدم
قاعدة اعلم ان كل من اسكن يات الاضافة شيئا وان تعده همزة قطع
فان كان مذهبه المدي المتصل سكن المدي والاقصر وكل من سكن
منها شيئا وان تعده ساكن فابعد حذف يات الاضافة للاتفا الساكنين
فان وقف عليها اثبتها ساكنة والله اعلم **باب مداهم**
في الروايد **قلت** لم يروى في يات الاضافة لانها لم تثبت
رسما تناسب الاندك لفظا **قلت** ودونك يات ان تسمى روايدا
لان كن عن خط المصاحف معزلا **قلت** ودونك اي خذ ومرف روايدا
ضرورة واجبر رحمه الله ان هذه اليات انما سميت روايدا لعزلها عن
خط المصاحف اي لم تكتب في نسخ من المصاحف الائمة التي امر عثمان
رضي الله عنه برسمها وجعلها ايمة يفتدي بها في الامصار والاعصار
والالكف واللام في المصاحف للعهد والمعزل مصدر بمعنى انعزل

واعلم

روايد في بيت

واعلم ان الناظم رحمه الله انما ذكر في هذا الباب ما لم يرسم في المصاحف
ما يمكن اتبانه في الوصل والاحل ذلك فزوما لا يمكن ثباته في الوصل
في سورة مثله ادي التلازم والحداد والعي وهاد وواو والواو وياق
وتحذ ذلك ما لم تذكره في هذا الباب واعلم ان هذه اليات التي
ذكرها الناظم رحمه الله في هذا الباب تنقسم قسمين قسم اليات التي
نفس الكلمة كاليات الداع والجوار والمناد وسير وقسم تكون اليا
فيه ليست من نفس الكلمة بل يات اضافة مثل اليات تمدون ودرعاي
او تتصل بالاسم والفعل وانصا لها بالاسم على قسمين مضاف اليها واثير
مضاف اليها واكثر ما في هذا الباب من القسم الاول لا تنفق عليه
مما هي فيه لعم الكلمة سنة عشرة عشرها وكل هذه اليات محذوفة لا تعامل
واعلم ان ليس كل ما حذف من الرسم تسمى زائدة في هذا الباب بل تسمى
زائدة لانها ذكره هنا ونصر عليه لان اليات المحذوفة بغير عامل
كثير وقد استوعبها الناظم رحمه الله في قصيدته في المرسوم في
باب مرفرد وقد اوضحته في شرحها فغلبك بالوقوف عليه فانه
باب كثير المنفعة **قلت** وثبتت في الحالين در الوامعا
خلف **قلت** يروي وثبتت بفتح الثاثل الحروف وضمها وهو
الاكثر شرعا في ذكر قوا هذا القرا في هذه اليات فاحذر ان ينسب رحمه
الله بغير خلاف عنه ومنها ما خلاف عنه مذهبا اثبات اليا المذكورة
لها في هذا الباب في الحالين اي حالة الوصل والوقف فاذا ذكر ياتي
هذا الباب لان كثير فيكون مدغمه اثباتها في حال الوصل والوقف
بلا خلاف فان ذكر هشام بامذهبه اثباتها في الحالين بخلاف عنه
والوجه الاخر عنه حذفها في الحالين فان **قلت** لم يبين
ما مراده في الحالين يجوز ان يكون مراده بما اعمد من ذلك قلت انما تراج
ذكره لانه معلوم ولان الكلام له حالتان حاله وصل وحالة وقف
فان **قلت** يجوز ان يكون مراده الوجه الاخر لهسام اثباتها

حف
بن

في الوصل دون الوقف وعكسه لانه لم يعبر بالمراد بالخلف هو جمل
 ما ذكرته وما ذكرناه وليس احدهما باولى من الآخر قلت لا نسلم بل جملة على
 حذفها في الجالين اولى لانه صدق الاثبات فيها واعلم ان الخلاف الذي
 هنا عن هتنام على الخلاف الذي يأتي ذكره عنه في قوله وليدوني في
 الاعراف حج ليحذف الخلاف الذي عنه هنا اثباتها في الجالين او حذفها
 فيها والذي يأتي ذكره هل الباقية من الروايد ام لا فان قلنا انها من
 الروايد له دخلت في قاعدته هنا اعني اثباتها في الجالين او حذفها فيها
 كما يأتي ذكره ان شاء الله تعالى وقوله درالكوا معافيه ثباتها
 شبه على اثباتها في الجالين بالدر اللوامع وانما شبهة بذلك ثباتها
 في كل حال فان لغز الدرتا ثبات في كل حال ودر احوال من الضمير
 في وثقت العايد على يات وجاز وقوعه حاله لانه في معنى
 حسنا ولو امعنا حال اخرى **قال** واولى النمل حجرة
 كمالا **س** مراده بها قوله تعالى في سورة النمل تمدوني في حال
 لان فيه ما يزيدني على راي الناظر رحمه الله هذه والثانية قوله تعالى
فان الله فاحتران هذه زايدة لحزبه وقوله كمالا اي كل حجرة
 رحمه الله لهذه الباطل اثبات في الجالين لان حجرة رحمه الله اثبت
 هذه الباطل الجالين وهو رحمه الله يدغم النون كما يأتي بيانه ان شاء الله
 تعالى في سورة النمل واعلم ان حجرة رحمه الله ليس له الا زايدتان
 فقط احدهما قوله هذه والاخرى في سورة ابراهيم في قوله ودعني
 في جنح الوهدية ويدخل هذه الباطل تمدوني في جملة المثبتين في الجالين
 والاخرى دخل بها في قاعدة الخويين ونافع في اثباتها وصلها فقط
 واعلم ان يكساي ليس له ايضا الا زايدتان فقط حجرة وهما الوقفان
 في نبع ويان في سورة هود كما يأتي بيانه واكثر الفرار وايد ورش
 كما يأتي بيانه **حج** اثباتها في الجالين الاثبات لها على الاصل
 اذ كانت اما لام الكلمة او ضمير متصل والاصل ان يوتي بهما ولا

يلزم

يلزم من حذفها في الرسم حذفها في التلاوة كسائر الحروف اللاتي لم يرسم
 كالألف في نون واو الياء واللام ويا وها والسلام والملاية وساجد
 واله ونحو ذلك **قال** وفي الوصل حماد شكور امامه
س اخبر ان باغوا والخويين وحنة قاعدتهم الاثبات فيما
 ذكره من هذه البات في الوصل دون الوقف وانتم على هذا المذهب
 لمراعاهم الرسم والاصل اما الرسم فوافقوه في حال الوقف وانما
 اتبعوا الرسم في حال الوقف دون الوصل لان الوقف حاله حال تعب
 وضجروا لانه محل التغيير كحال الوصل فراعوا الاصل في الوصل
فان قلت فقد علمنا ان قاعدة صولا فيما ذكر لهم
 من البات في هذا الباب الاثبات في الوصل دون الوقف وقاعدة
 ان كثير من واقعة الاثبات فيها فاقاعدة المسكوت عنهم في هذا الباب
 وهما ان يكون وعاصم قلت الحذف في الجالين **فان قلت**
 من اين نعلم ذلك قلت ابوخذ لهم من قاعدة من ذكروا ولا لانه
 استقر وصدق الاثبات في الجالين الحذف في الجالين **فان قلت**
 هل لا اخذت لهم صدق القاعدة الاخرى قلت لا يمكن اخذ صدقها
فان قلت لا نسلم ذلك لان صدقها في الوصل
 دون الوقف اثباتها في الوقف دون الوصل الا ترى ان كثير اثبت
 الباطل في الوقف في هاد ووال وواق وباق دون الوصل **حج**
 من حذفها في الجالين اتباع الاثر بعد اتباع الاثر وكذلك من اثبت
 بعضها دون بعض اخر **قال** وجملة استون واثان
س اخبر ان جملة البات الروايد المختلف فيها في
 هذا الباب اللاتي حذف من الرسم ثنتان وستون وانما قال
 فاعقلا لان صاحب التيسير ذكرها احدي وستين لكنه اسقط التي
 في سورة النمل في قوله تعالى فما اناى الله واليى في مصر في قوله
 تعالى فليست عبادي الذين وعدتها في باب يات الاضافة والناظم

رحمه الله اسقطها من باب ايات الاضافة وذكرها في هذا الباب لان
ذكرها هنا اليق لحدفها من الرسم وذكر صاحب التيسير يا عبادي في سورة
الرحم في البابين فكانت العدة عنده اذا احدي وسنتين والمناظم
رحمه الله ذكرها في باب ايات الاضافة لتسوية في بعض المصاحف
دون بعض فاذا انقزرت قواعد القراء في هذا الباب وعلمت ان قاعده من
كثير وهشام الاثبات في الحالين بما ذكر في هذا الباب وجمرة في اولى
النمل وقاعدة نافع والي غمر ووالا حور في الوصل دون الوقف وقاعدة
عاصم ومن ذكر ان الحذف في الحالين اذا لم يذكر في سائر البابات
وعلمت ان كل شخص ذكر مع صاحب قاعدة فانه يجري عليه حكم صاحب
تلك القاعدة كما ياتي بيانه ان شاء الله تعالى فاذا شرع في تعداد ايات
فدل من ذكره قاعدة فانه تزدده اليها فتعلم بذلك من جرى على قاعدته
ومن خرج عنها **قال** فليس الى الداع الجوار المناد يهدين
يوتين مع ان تعلم ولا واحترى الاسرى وتتبع سما **س**
احتران هذه ايات المذكورة في هذا البيت من الروايد لسما فابتنها
بر كثير في الحالين لان قاعدته الاثبات فيها مانع وابوعمر في الوصل
دون الوقف عملا بقاعدتهما والمسكون عنهم فيهما وهما من عامر والوفيق
حذفوه في الحالين واداد بيسر قوله تعالى في سورة والفجر والنمل
اذ ايسر وبالباع قوله تعالى في سورة القمر تطعين الى الداع وقد هنا
الناظم رحمه الله بالي قبلها احتراز من التي في سورة البقرة فاتها ياتي
حكمها ان سا الله تعالى والجوار قوله تعالى في سورة سوري ومن
اياته الجوار في البحر دون التي في سورة الرحمن والتي في اذا الشمس
كورت فان **قلت** من اين يفهم ان مراده بلفظ الجوار حرف
الشوري قلت لان كلامه رحمه الله في هذا الباب في ايات اللاتي
يمكن اثباتها في الوصل والتي في الرحمن وكورت لا يمكن اثباتها في
الوصل لو فوج السبا كن بعدهما ولا حرف الشوري اسبق وبالمناظر
قوله

قوله تعالى في سورة في يوم يناد المنادي واما الباقى فيناد فذكر
في سورة انها يهدين قوله تعالى في سورة الكهف عسى ان يهدين
توتى **قلت** في القراء من لفظ يهدين ثلاثة هذه والثا
في سورة الشعراء قوله هو يهدين والثالثة في سورة القصص
في قوله عسى ان يهدين سوا السبيل فلم قلت بتبع هذه دون
غيرها قلت اما التي في سورة الشعراء فلا ترد عليه لانه نطق بها
بينا محركة وهكذا الرواية والتي في الشعراء ساكنة الباء واما التي
في سورة القصص في محركة الباء هذه لكن هذه اولى لانها من
وجهين الاول انها قبلها فكانت اولى الثاني ان التي في سورة
القصص قد ذكرها في آخر الباب في قوله ولهم بالاثبات تحت النمل
يهدين تالا ولانه لما ذكر بعدها يوتين مع ان تعلم ولا صار ذلك
قرينه داله على اراده حرف الكهف فكانه قال خذ ايات الثلاث
المواليات في سورة واحدة لان الولا المتابعة فتعين اخذ يهدين
في سورة الكهف فليس مستندا ما بعده معطوف عليه الي يوتين
حذف منه حرف العطف وتقديره وايات يا يسرى والى الباع
خبره وتقديره ذو ولا وهو كسر الواو ومعناه المتابعة ومع ان
تعملن حال من الحلم المذكورة ومراده بيوتين قوله تعالى في سورة
الكهف فحسبى ان يوتين خيرا وتعلم قوله تعالى فيها ايضا على
ان تعلم مما علمت واحترى الاسراف قوله تعالى في سورة سبحان لئن
احترى لايوم القيامة وتيدها بالسورة احتراز من الي في سورة
المنافقين فالحا تاتيه جميع القراء لانها من ايات الاضافة المرسومة
في جميع المصاحف وتتبع قوله تعالى في سورة طه لا تتبع
افعصيت امرى بقده تسع يا ان من الروايد لسما **قال**
وفي الكهف بتغيات في هود فلا سما **س** الواو فاصله
وتيد بتبع في سورة الكهف احتراز من التي في سورة يوسف في



يا ابا ناسا بنعي هذه ايضا عتقا فانها ثابته لجل القرا سا كنه وقد
بان سورة هود احتراز من غيرها نحو قوله تعالى فان الله ياتي
بالنفس من المشرقات بها وقوله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك
فان اليا ثابته فيهما في الحالين احتران هاتين اليان زائدتان
للكساي وسمافنا مع والنجوين على اثباتها وصلادون و
كثير على اثباتها في الحالين من لم يذكر على حد في الحالين وهاتان
اليان هما اللتان تقدم ذكرهما للكساي وتقدر الالام واثبات
يا بنعي في الكف ويات في هود دفلا سما ورفل اي عظم والمرفل
المعظم المسود من الناس وهو من الثياب الطويل ايضا وذلك
دلالة لاضياف الكساي الى سما وسمافنا مستانف او معطوف
على رفل حذف منه العاطف **والله** ودعا في جن حلو
هذه **س** اي واثبات يادعا في جن حلو هذه احتران
هذه اليا زائدة لحزة وورث واني غرو والبري مراده بها قوله
تعالى في سورة ابراهيم وتقبل دعاي حزة وورث واني غرو على
قاعد تم من اثباتها وصلاد لا وقفا والبري على اثباتها في الحالين
الباقون على حذفها في الحالين فان **قلت** دعاي في القرآن
في موضعين احدهما ما ذكرته والاخر قوله تعالى في سورة نوح
دعاي الخ فزارا فلم قلت ان مراده ما ذكرته وهل لا كان مراده
التي في سورة نوح قلت التي في سورة نوح لا ترد عليه لانها مرسومة
في المصاحف ولانه قد ذكر حكمها وتقدمت في باب يان الاضافة
في التسم الذي بعد هذه القطع مكسورة فتعين هذا ان المراد التي في
سورة ابراهيم فلا حاجة اذا الى تقييدها وهذه الزائدة الثانية
لحزة فواله موكي زائد من كالكساي وما احسن قوله في جن حلو هذه
بشيرة ايضا الى معني الآية في دعا ابراهيم في قوله ربنا اني اسئلت
من ذريتي الآية **والله** وفي اتبعون اهدكم حقة بلا
دراد قوله

اراد قوله تعالى في سورة غافر اتبعون اهدكم سبيل الرشاد فليخبر
ان هذه اليا زائدة لايمن لثرو ابي عمر وقالون فان كثير على اثباتها
في الحالين واتبوعرو وقالون على اثباتها في الوصل دون الوقف
الباقون على حذفها في الحالين وقد ها باهدكم بعد ها احتراز
من التي في سورة عمران في قوله تعالى فاتبعوني بحبكم الله ومن
التي في سورة طه في قوله تعالى فاتبعوني واطيعوا امري فان اليا
ثابته فيهما رسما وتلاوة ووصلاد ووقفا سا كنه لجل القرا ولاجل
ذلك قال الناظم رحمه الله في عقيله انراب الفصايد في اسما المتا
في باب اليات المحذونه بلا عاقل وخص في عمران من اتبعن وخص
واتبعوني غيرها سورا واشتل هذا البيت على الشيخ علم الدين النخاوي
رحمه الله فقال يقتضي كلام الناظم رحمه الله ان غير هذه اليا محذورة
لانه قال وخص في عمران من اتبعن وخص واتبعوني غيرهما اي خص
غيرها بالحذف فيقتضي ان يكون التي في سورة طه محذوفة وليس
لذلك انتهى قلت وسبب اراده لهذا الالام عدم فهم كلام الناظم
لانه اعتقد ان الضير في قوله غيرها عايد على السور وليس كذلك اي
كما ظن بل هو عايد على الكلمة اي حصر بالحذف غير هذه الكلمة المصاحفة
للفا فالمصاحفة للفا اليا ثابته فيها فتكون التي في سورة طه ثابته
البا ايضا فيها لانها مصاحفة للفا فان **قلت** **سورة**
الضير على الكلمة قلت لا محذور في ذلك كما عايد في ذلك عليها في حذر
الاماني ووجه التماس في قوله ولكن بها اثبات وكلاهما لصير في لها
عايد على كلمة لكن وقوله بلا احتران الحق بما ذكره فكان صوابا دون
ما روي من خلاف ذلك فاقضى اختياره هذه الطريقة دون
غيرها لانه روي عن ورث اليا ثابته في الوصل دون الوقف وعن قالون
حذفها في الحالين وتقدر الالام واثبات اليان اتبعوني واهدكم حقة
بلا احترانها عن السبدا المحذوف الذي هو اثبات وفيها حذف والتقدير

ذو حقه **قال** بعضهم ولما قيل ان يقول لم لا تدخل هذه
الباب في باب الاضافة التي بعد ما همزة مفتوحة قال فيكون جوابه ان
هذه البيا محذوفة من الرسم انتهى قلت ذلكها هنا منع من ذلك
قال وان ترز عنك **س** اي وايات البيا ان
ترزني عنهم اي عن مدلول حقه بلا واراد بها قوله تعالى في سورة الكهف
ان ترز انما اقل منك فان **قلت** فهل يكون فيها خلاف عن
قالون كما تقدم في اتبعون قلت اما من طريق الناظم رحمه الله فلا كالاولي
لان كلامه في الاولي فيه اشارت عن قالون كما تقدم وليس هناك كلامه
ما يدل على ذلك فان **قلت** لان الضير عنهم لهم يقتضي ان يكون
الخلاف فيما تقدم هنا قلت يحتاج الى كشف فان وجد خلاف عن قالون
حمل كلامه هنا على الاشارة اليه ولا يخل به فان كثيرا من اياتها في
الحالين وقالون وابوعمر وصلا لا وقفوا الباقيون على الحذف فيها
قال تمدون سما فريقا **س** اي وايات يا تمدون
او من الروايد يا تمدون وكما يات بالواو لعدم الريبه وازاد تمدون
قوله تعالى في سورة النمل تمدون بما قال فاحبرها فها زايده تسما وجزه
فنافع وابوعمر وعلى اثباتها وصلا لا وقفوا ونشر في الحالين واما حرة
رحمه الله فقد ذكرها له فيما تقدم فاحبر انه اثبتها في الحالين فان
قلت فلم اعاد ذكره هنا وقد صرح له اول الباب بان
هذه البيا مذهبه فيها الاثبات في الحالين قلت يحتمل انه اعاد
ذكره هنا لينبه له على خلاف اخر لانه قد نقل عن حرة رحمه الله
حذفها في الحالين ونقل عنه الاثبات في الوصل دون الوقف قاله بعضهم
فان **قلت** فله في كلام الناظم رحمه الله ما يشير الى شي
من ذلك عن حرة قلت نعم من قوله سما فريقا وهو يميز اي ارتفع فريقا
وهم قراوة **قال** ويدع الداع هناك حتى خلا **س**
اي وايات يا يدع الداع مثل تمدون في سموه فريقا او من الروايد يا يدع
الداع

اي خلاف

الداع واراد بها قوله تعالى في سورة القمر يوم يدع الداع اخبرها فها زايده
للبري وورث و اي عمر و فورث وابوعمر وعلى اثباتها وصلا لا وقفوا البري
على اثباتها في الحالين الباقيون على حذفها فيها وكوله هناك حتى خلا اي حتى
حتى نجني منصوب هناك وحلا جملته في موضع الصفة لنجني والي شي اخبر
من هذا والتقييد واقع للداع يدع قبله اخترا من الذي في سورة القمر
فان حرمها ياتي ان شاء الله **قال** وفي الفجر بالواو وناجريا
س اي وفي الفجر اثبات يا بالواو فاحترز بقوله وفي الفجر من
التي في سورة والنارعات فانها محذوفة في الحالين لك القرا واراد
بالتي في سورة والفجر قوله تعالى الذين جاؤا الصبح بالواو فاحبرها من
الروايد لان كثيرا من ورث فابن كثير على قاعدته في اثباتها في الحالين بخلاف
عن قبيل في الوقف كما ياتي بيانه وورث في الوصل دون الوقف الباقيون
على حذفها في الحالين واشار بقوله وناجريا انه ايضا الى من قرأ بالاثبات
واي بعد ذكر الواد فاحسن في الاشارة وابدع في العبارة فحريان
البيا في التلاوة فحريان الما في الوادي **قال** وفي الوقف
بالوجهين وافق قبلا **س** اخبر ان قبلا رحمه الله روى عنه
الاثبات والحذف في الوقف خاصة في البيا في الواد اما في الوصل فانها
ثابتة عنده بلا خلاف والبري يثبتها في الحالين بلا خلاف واما قبيل فله
وجهان الاثبات والحذف فاما الوصل فلا خلاف عنه في اثباتها الباقيون
على حذفها في الحالين فان **قلت** الضير في واقفيل ما
ذا يعود قلت قال الشيخ ابو عبد الله والشيخ شهاب الدين
على الواد وبالوجهين حال منه اي وافق بالواد قبلا في الوقف في حال قوله
مكتسبا بالوجهين الاثبات والحذف انتهى قلت فتكون الالف واللام في
الوجهين للعهد فان **قلت** واين العهد الذي تقدم ذكره
حتى تغود اللام عليه قلت لانه قد تقدم في الباب الاثبات والحذف لان
كثيرا وغيره فصارت متقدمي الذكر **قال** واكر من معه اهل ان

اذ هدى **س** واراد بذلك قوله تعالى في سورة والفجر
 الرحمن ربنا اماننا خبرنا ما زائدان لنا نافع والبري شافع على اصله
 في اثباتها في الوصل دون الوقف والبري اثباتها في الحالين **س** الباقون
 على الحذف فيها **س** وحذفها للمازي بعد اعد لا **س**
 اتوا فواصله والصبر في حذفها للبيان في الرحمن واهان احبران
 المازي وهو ابو عمرو رحمه الله وجهان في هاتين البياتين في حال
 الوصل احدهما الاثبات كنافع والثاني الحذف وهو الأرجح فان
قلت لم يعين الحالة التي يجذفان فيها المازي قلت لما كان
 مذهبه في الروايد انما هو الاثبات في الوصل فيصرف الحذف اليه
 خلاف الوقف فانه لا يثبت فيه شيئا من الروايد له وقوله اعد لا
 اي اعد من غيره اي من الاثبات فان **قلت** هذا الكلام
 يفهم منه ان غير المازي الحذف له فيها ليعرب اعد لا فيقتضي ان يكون
 لنا نافع والبري ايضا فيهما وجهان لكن الاثبات اعد لا قلت يجوز ان
 يراد ذلك وتبين قد ان وجد فيه نقل هو كذلك وحمل كلام الناظم
 رحمه الله عليه لانه اكثر فائدة فان **قلت** لم يردح المازي
 الحذف هنا دون بقية المواضع قلت لانها راس اية **س**
 وفي النمل اتاني **س** اي وفي النمل يا اتان من الروايد وقيدوها
 بالسورة احتراز من نحو اتاني الحجاب واتاني رحمه من عنده واعلم ان هذا
 البيت يحتاج الى اوضح وبسط فنقول وبالله التوفيق قوله وفي النمل
 اتاني اي وفي النمل يا اتان من الروايد المعدودة في هذا الباب واراد
 بها قوله تعالى قل اتان الله خيرا مما اتاكم **س** ويفتح
 عز او لي حمي **س** احبران اليا تفتح عن هؤلاء اعني حفصا واما فقا
 واباعرو ولم يذكر عنهم الا الفتح اختصارا لانه يلزم منه الاثبات
 فيكون التقدير وفي النمل اتان عن ابي حمي وتفتح عنهم لكن استغنى
 بذكر الفتح عن ذكر الاثبات لانه يلزم منه الاثبات فان **قلت**

لم يعين الحالة التي تفتح بها قلت لما ذال ثانيا وحلاف الوقف بين حلا
 علم ان الاراد بذلك حاله الوصل لان الوقف لا حركة معه كامله وبه
 ايضا تداعى القراء الروي عنهم الفتح فان اولى حمي اي يحون ما قرأوا به من
 ذلك لصحة الاحتجاج ونبوت الرواية او يحون من التجا اليهم **س**
 وخلاف الوقف من حلا **س** احبران هؤلاء وهم قالون وابوعمر
 وحفص اختلف عنهم في اثباتها في الوقف فزوي عنهم الاثبات والحذف
 وقد علم فيما تقدم ان قاعدة قالون وابي عمر فيما ذكر لها من الروايد في
 هذا الباب الاثبات في الوصل دون الوقف بخلافها اصلها على
 احدا الوجهين اعني اذا اثبتاها في الوقف كما خالفا اصلها في غير
 في الوصل اما اذا اقرى لهما بالحذف فلم يحصل في ذلك مخالفة
 لقاعدة ثما واما ورش فعلى قاعدته في حذفها في الوقف وحفص وافق
 ابو عمرو وقالون في اثباتها في الوقف ساكنة بخلاف عنه فالحاصل
 ان قالون واباعرو وحفصا اثبتوها مفتوحة بغير خلاف عنهم وعندهم
 في الوقف وجهان الاثبات والحذف وورش اثبتها في الوصل دون
 الوقف والباقيون على حذفها في الحالين وهم صحيحة والاثبات فان
قلت ظاهر كلامه يقتضي ان هؤلاء اثبتوها في الوصل
 سألته لنوله ويفتح عن ابي حمي لانه اليا دائرة بين الفتح والاثبات
 قلت يلزم من اسماها حذفها فان **قلت** هل يجوز ان يعتقد
 انها اثبتوها ساكنة ثم حذفوها قلت لا ولو اعتقدوا ذلك لا يلزم
 منه محذور او تقول لما كانت الحركة يلزم منها اثباتها فاخذتم
 صد الاثبات وهو الحذف فان **قلت** لم لا يعود الخلف
 الى قالون فقط لا فراده وقربه منه قلت لفظ بين يمنع منه اي
 من ذلك لانه انما يقال بين شيئين فصاعدا فنقوله بين اي بين مزدكر
 ولان لفظ الخلف قد يقدرا انه اذا تقدم على شيء بخلافه اذا
 لم يتقدم كما تقدم وهذه اليا التي اسقطها الناظم رحمه الله من

باب بيان الاضافة وذكرها في هذا الباب لعدم رسمها والخلاص حلية
وهو بضم الحاء ومعنى على اي سماء **الواو** عاطفة فاصله اراد بالجواب
الباد حق جناها **ش** قوله تعالى في سورة سبا وحقان للجواب والباد قوله تعالى في
سورة الحج العالف فيه والباد فاحتران هاتين اليان زائدة
لاني كثير واي عمرو وورش فكلمتهم على اصله فيهما فان كثير على الاثبات
في الجاهلن وابو عمرو وورش على الاثبات في الوصل فقط الباقون
على الحذف فيهما وتقدير الكلام فبا الباد كاي مع بالجواب من الروايد
والجمل ما اجتنبت من التنازع وانما كان جناها حقاً لان اليان فيهما كلام
الحل **و** وفي المهند الاسري وتحت احوحلا
س عين سوري هذه اللفظة وهو المهند احتراز من
التي في سورة الاعراف وهي قوله تعالى من بعد الله فهو المهندي
ومن بضدل فاوليك هم الخاسرون فان اليان فيهما ثابتة في الجاهلن
لكل القرا لرسمها في المصحف واما التي في سورة الاسرا والتي في
الكهف فان اليان فيها محذوفة ولاجل ذلك اختلف في اليان فيهما بين
القرا فان **فل** كان ينبغي ان يجعل السورتين
ظرفاً لهذه اللفظة وعبارته يقتض عكس ذلك لانه قال وفي المهند
الاسري جعل المهند ظرفاً للاسرا **ك** الشيخ ابو عبد الله
قوله المهند يتعلق محذوف الاسرا فاعله تقديره واشترط في المهند
الاسرا وتحت في موضع الصفة بموصوف محذوف معطوف على الاسرا
والقدير وسورة تحت ولهذا التقدير يصلح معنى الكلام ولو جعل وفي
المهند الاسرا جملة اسميه قدم جزها بفسد المعنى واحوا خلاخير
سبدا محذوف اي ثباتها احوحلا انتهى ومراده تحت اي السورة التي
تحت الاسرا وفي الكهف تقديره وتحت الاسرا فاحتران حله ان اليان
في هاتين اللفظتين زائدة لنافع واي عمرو فاثباتها واصل لاوفقا الباقون
حذفوها

حذفوها فيها **و** في اتبعني في الاعراف عنها **ش**
اي واثبات اليان اتبعني او من الروايد الثاني اتبعني احتراز على كون اليان زائدة
في اتبعني في الاعراف فافعا وابو عمرو لان الضمير في عنها لهما لتقدم ذكرهما
فتعين للباقيين حذفها في الجاهلن ومراده بما قوله تعالى فتلا اسلمت وجهي لله
ومن اتبعني وقيد هابا لسورة احتراز من التي في سورة يوسف في قوله تعالى
على بصيرة انا ومن اتبعني فان اليان ثابتة فيها لكل القرا في الجاهلن
و وكيد **و** الاعراف يحل الخلف **س**
قوله في الاعراف احتراز من كيدون في سورة هود في قوله تعالى فكيدوني
جميعا فانها ثابتة لكل القرا في الجاهلن لانها مرسومة بخلاف التي في
الاعراف فانها لم يرسم ولاجل ذلك اختلف القرا فيها ومن التي في سورة
المرسلات فانها محذوفة لكل القرا في الجاهلن و اراد بما قوله تعالى
في الاعراف ثم كيدون فلا ينتظرون فاحترجحه الله ان هذه البازايدة
لاني عمرو وهشام بخلاف عن هشام لتعقبه لفظ الخلف وامراده فابو عمرو
على قاعدته في اثباتها واصل لاوفقا واما هشام فقد تقدم قاعدته فيها
ذكره في هذا الباب من الروايد الاثبات في الجاهلن تخلف عنه فيهما فان
قلنا انها زائدة له فيقرأ له بوجهين بالحذف والاثبات في الوصل وكذا
الوقف وان قلنا ليس زائدة له فلا يقال في حذفها فيهما وما لمسام زائدة
سواها وتقدير الكلام واثباتها كيدون في الاعراف حج اي غلب في الحجة
اي الاثبات والمراد صاحبها وهو ابو عمرو وقوله ليحلا اي ليحبل ذلك
عنه والضمير عايد على الاثبات المحذوف **و** وتوتون
يوسف حقه **س** وقيد هابا لسورة احتراز من غيرها و اراد بها
قوله تعالى في سورة يوسف حتى توتون موثقاً من الله احتران هذه اليان
زائدة لاني كثير واي عمرو فان كثير على اثباتها في الجاهلن وابو عمرو في الوصل
فقط الباقون على حذفها فيهما وتقدير الكلام واثباتها توتون حقه
كاي يوسف فالضمير في حقه يعود على الاثبات المقدرة **و**

وفي هود تسلسل حواريه **جمل** **ش** اراد قوله تعالى
 في سورة هود فلا تسلسل ما ليس لك به علم وعين سورتها احتراز من
 التي في سورة الكهف فان حكمها ياتي ان شاء الله اخر الباب اخبر
 ان هذه اليا في عمرو وورث فتعين اثباتها لهما وصلا لا وقفا
 ولغيرهما حد فيهما في الحالين وحواريه ناصره وخفف منه اليا مؤر
 ويثني بذلك ايضا على الاثبات بان ناصره حمل فيها اتي به من قرأته به
 ونضره له وتقديره وفي هود اثبات يا تسلسل والصبر في حواريه
 عائد على الاثبات **ثاني** **ش** وتخزون فيها حج اشركتمون قد
 هذان انتقون يا اولي اخشون مع ولا **عنه** وخافون **ثاني**
 احراز هذه الايات كلها روايد لا في عمرو وحده او لا في تخزون
 في سورة هود لان الصبر في فيها لسورة هود لتقدم ذكرها
 واراد لها قوله تعالى ولا تخزون في صبيغ وتيد لها بالسورة احتراز
 من قوله تعالى في سورة الحجر ولا تخزون قالوا اولم **الثاني**
 اشركتمون واراد لها قوله تعالى في سورة ابراهيم بما اشركتمون من
 قبل **الثاني** قد هذان واراد بها قوله تعالى في سورة
 الانعام وقد هذان ولا اخاف وتيد لها بقدرتها احتراز من غيرها
 مما ثبت اليافيه في الحالين لجميع الفرائض قوله تعالى في سورة النمر
 لو ان الله هداي **الرابعة** انتقون يا اولي واراد لها قوله تعالى
 في سورة البقرة وانتقون يا اولي الالباب وتيد لها يا اولي بعد لها
 احتراز من غيرها قوله تعالى واياي فانتقون وقوله تعالى في
 سورة المؤمنون وانتقون وقوله في الرمز يا عباد فانتقون
 فان اليا محذوفه فيهما في الحالين لجميع الفرائض **الخامسة** اخشون
 مع ولا واراد لها قوله تعالى في سورة المائدة واخشون ولا
 تسثروا وتيد لها بولا بعد لها في التلاوة احراز من التي
 في البقرة في قوله واخشون ولا تم فان اليا فيها ثابته لحال الفرائض
 الحالين

الحالين لتباينها في الرسم ولا دلل قال في قصيدته في المرسوم واخشون
 لا اولم يريد ان لفظ اخشون اليا محذوفه منه في جميع الفرائض
 الرسم الا الاول يعني الذي في سورة البقرة فان اليا ثابته فيه
 في الرسم قد حلت التي في المائدة الاولى والثانية في الحذف لكن
 الخلاف انما وقع بين الفرائض في الثانية فيها اهل زائدة ام لا خلاف
 الاولى كما تقدم فان **ثاني** **ش** لم كان الخلاف في الثانية
 دون الاولى مع اشتراكها في الحذف من الرسم قلت انما وقع الخلاف
 في الثانية لان الاولى بعد لها سائل فلا يمكن ان تباينها في الوصل بخلاف
 الثانية **السادسة** وخافون واراد لها قوله تعالى في سورة
 الاعراف فلا تخافون وخافون وقوله وعنه اي وعنه اي غير وان **ثاني**
 لم اعماد ضمير اي عمرو مع وخافون وهل لا استغنى بذكره اولا وكيف
 ذكر الرمز الصغير منفردا قبل حرف الفرائض قلت الجواب عنه من
 وجهين احدهما ان نقول **ج** انما هو رمز لتخزون فقط وقوله
 اشركتمون الي وخافون داخل تحت الصريح في قوله وعنه لان الصبر
 صريح ويكون قد حذف العاطف من بعض الافعال واتي بالصريح
 متوسطا لانه لا يريد له والواو التي قبل عنه انما هي للعطف
 على اخشون اي وخافون عنه لان الواو التي قبل وخافون من
 التلاوة وانما فصل بين المعطوف وحرف العطف كراهية اجتماع
 واويز والتقدير واخشون مع ولا وخافون عنه اي عمرو
 والثاني اسلمنا انه محال على حج ولا محذور في ذلك لانه انما ذكر
 هذه المواضع على سبيل التعداد وابو عمرو رحمه الله في هذه الزوا
 على اسلمه في اثباتها وصلا لا وقفا الباقون على حد منها في الحالين
 وقوله حج اي غلب **ثاني** **ش** ومن يتق ذكر يوسف وان في الصحيح
 معللا **ثاني** اراد قوله تعالى في سورة يوسف انه من يتق
 ويصبر وتيد لها بالسورة احتراز من غيرها قوله تعالى في سورة

الرسم انما يتبع بوجهه فان اليا ثابتة فيها في الحالين لحل القراء
احتران هذه اليا من الزوايد لتقبل فتعين اثباتها له في الحالين
على ما عده في الزوايد فتعين لغيره حذفها فيها فان **قلت**
لم يرض على شيء قلت استغنى بلفظه ثابته عن القيد بالنطق
مع ان الوزن لا يقوم الا بذلك اي ثباتها او نقول
ناخذ اثباتها من التعليل وهو قوله وانما يصح معلا ولا يقدم
العلام واثبات ما يتبع اما وجه حذفها وظاهره لان الفعل محزوم
وهو معتل المشهورة ان الفعل المعتل اذا دخل عليه جازم حذف
حرف العلة مع ان اليا محذوفة في الرسم فان **قلت**
فما حاتم القاف قلت اما عند قبل فكسورة وقفا ووصلا لا حل
ثبوت اليا واما عند غيره فكسورة وصلا واما في الوقف فتساكنة
وتحوز فيها الروم فان **قلت** كان ينبغي ان يثبت على حال
القاف قلت انما تركه للعلم به واما وجه قراءة قبل فانه ارتكبت
فيها امرين الاول مخالفة الرسم لحذفها منه والجواب عنه انه لا
محذور في مخالفة الرسم لان كل الزوايد محذوفة من الرسم ولا
محذور في اثباتها لان القراءة الاعتماد فيها على النقل لا على
الرسم والثاني ان اثبات حرف العلة مع الجازم ضعيف لان
القاعدة حذفه معه واختلف النحاة في حذفه هل حذفه الجازم
ام لا تقبل انما حذفه الجازم لانه قائم مقام الحركة والجازم اذا
دخل على تحريك صحيح حذف الحركة ومنهم من يقول انما حذف
الجازم الحركة المتكررة في حرف العلة لا حرف العلة فان قيل
فاذا كان الامر كذلك فلم حذف حرف العلة فالجواب
انه حذف للفرق بين حال الرفع والجرم فان قيل فالفرق
يحصل بالعامل قيل قد يكون العامل مضرا فان **قلت**
الاضرار انما يجوز بدليل وليس معه قلت قد يقع في مكان يودي

الي

الي اللبس بان يكون ذلك المخرج مجزوم فيه الرفع والجرم فلا يعلم
مقتل الفعل مرفوع او مجزوم كما في الاحوية فعلى الاول حذف
حرف العلة بالجازم وعلى الثاني عند الجازم لان حذف حرف العلة
متفق عليه لكن الخلاف في سبب الحذف وقد نقل عن بعض العرب
اثباته مع الجازم ومنه **قوله** الشاعر الم ياتيك
والا ياتيك بما لاقت لبون بني زياد **قوله** الآخر ليجون
زيان ثم جيت معتدرا من مجوزيان لم يجوا ولم يدع قتلون فزاة قبل
جان على هذه العلة ومنهم من قال ان هذه ليست لام الفعل بل
لام الكلمة حذف للجرم وهذه مستبعدة عنها ومنهم من قال ان من
موصولة ويضعفه جزم ويصير لانه معطوف عليه واجبت عنه باوجه
الاول ان هذا الاسمان ليس بجرم بل للتخفيف كما اسكن ابو عمرو
يامرهم ونحوه الثاني بسبب الوقف الثالث بالعطف على المعنى كما في
قوله تعالى فاصدق واكون من الصالحين وقوله ويكفر عنكم ويذرهم
لان من يتوقى الجزاء عتلة الذي وقوله ومن يتوقى كافيده اشارة الى
انها من رد هذه القراءة لان من انصف بالتقوي منه ذلك عن
ردها لان القراءة سنة متبعة وفيه اشارة ايضا الى ان التقوي
يركوا الانسان لها وهو كذا لم تدر ليل على ذلك فقال
دليل ذلك قصد يوسف عليه السلام مع امران العزيز وقوله وانما
اي جا كما يصح اي كالفعل الصحيح في عدم حذف اخره ومعللا المعتل
والمعلول لا المعتل بمعنى واحد **قوله** بعضهم وقرات
في نسخة مقررة على الناظر رحمه الله قال واطل الحاشية من املايه
قال معللا اي مروي بعذب الاحتجاج له انتهى قلت اشار رحمه
الله الى ان هذه القراءة قد رويت بعذب الاحتجاج اي بحجج عذبه
لثبوتها اي قوتية **قوله** وفي المتعالي دره **قوله**
اراد قوله تعالى في سورة الرعد الكبير المتعالي اجبرها رابدة

لا ينكر فيكون فيها على قاعدته الاثبات وصلا ووقفنا ثلثين لغيره حذوها
في الحالين وفيه تنافي على الاثبات لانها لام الحلة وفي التنقل دره جملة
قد تم خبرها جملة والصير في دره عايد على الاثبات المحذوف
في البيت الاول **والثلاق والتاد** دراباغيه
بالخلف جصلا **ش** الواو فاصلة اراد بالثلاق قوله تعالى
في سورة غافر ليندر يوم التلاق وفيها ايضا قوله تعالى اني اخاف
عليكم يوم التناد فاحذر ان اليامين ايدة لا ينكر وورث وقالون
مخلاف عن قالون فخط في كونها ايدة فيكون ينكر على اثباتها في
الحالين وورث وقالون على اثباتها وصلا لا وفقا لكن انفراد قالون
بوجه آخر وهو حذوها في الحالين وقوله دراباغيه اصله دراباغ
فابدلها الف وباغيه اي طال به يقال **بغيت** التي اخاطبته
وجمل جمع جاهل وهو منقول در لان باغيه فاعل والعني ان
قاربه دنع الجمال عن تضعيفه بكونه داس اية فلا يمنع اثبات الياليل
تخرج عن مواجاة دوس الهي **والدعوى** ومع دعوة الداعي
دعان حلاجي **ش** الرواية بنصب دعوة الداع على الخاية
وقيد الداع بوقوع دعوة قبله اخبر ان الداع في سورة القم ومراده
هنا قوله تعالى في سورة البقرة اجيب دعوة الداع اذا بدعان
قوله تعالى في البقرة في الآية اذا دعان اخبر رحمه الله ان هاتين
اليتين زائدتان لا في عمرو وورث فهما فيهما على اثباتهما في الوصل
دون الوقف الباقي على الحذف على الحالين عدا قالون كايامي
ذكره وما احسن قوله حلاجي وفيه تنافي على الاثبات لصحة لقنة
ورواية والصير في حلا عايد عليه لان تقدير الحلام واثبات
بادعاني كاي من مع دعوة الداع وحي تميز **والدعوى**
وليس في الوز عن الغرس سلا **ش** الصير في ليسا عايد على
اليا في الحلتين اي ليسا زائدين عند قالون عن النقلة الغر
اي المشهورين

المشهورين فيحذفها ووقفنا وصلا وقد نقل عن غير الغر انها زائدين
له وهو كذا لا فيقر الله فيها بالوجهين وبها قرأت على شيخنا رضي الله
عنه ونقل عن ورث زيادة الاولى دون الثانية وعالسه وهاتان
الروايتان بمن استخرجهما من كلام الناظر رحمه الله ليقية نحو
عن الغر فيجوز ان يكون هذا المجموع متنف لمجموعه او باحداهما اما
الاولى او الثانية لان في المجموع لنا فيه ثلاث طرق في مجموع
الافراد او احدها والذي ينبغي ان يد من طريق الناظر رحمه الله
زيادة تمامها وعدم زيادة تمامها والغر المشهورون جمع اخر
اي عن النقلة العرو سبلا حال من الغر وهو جمع سابلة وهم
المختلفون في السبل اي الطرق يريد انهم سلكوا طرق النقل
ونقلوها خيرة بها او عن الغر في حال اختلافهم في سبل طرق
النقل ولو جاز ان يكون جمع سبل لفيل انه منصوب على التميز
اي عن القوم المميزه طريقهم الباقي على حذوها في الحالين
والدعوى ندير لورث ثم تردن ترجمون فاعتزلون سنة
ندير جلا وعيد ثلاث ثم ينقدون جلدون قال نكير اربع عند وصلا
هذان البيتان مشتملان على تسعة عشر يا انفراد
بزيادة لها ورث وهو على قاعدته فيها فتعين لغيره حذوها في الحالين
فتبين ان تعين مواضعها الاولى **ندير** واراد لها قوله
تعالى في سورة الملك مستعملون كيف ندير **البيان** تردن
واراد لها قوله تعالى في سورة الصافات ان كدت لتردن
الثالثة ترجمون واراد لها قوله تعالى في سورة الدخان
واني عدت برجمكم ان ترجمون **الرابعة** فاعتزلون واراد لها قوله
تعالى فيها ايضا وان لم تؤموا لي فاعتزلون وقوله سنة ندير
اي سنة مواضع من لفظ ندير وهو في سورة القم فيكون مع ما تقدم
عشره وقوله وعيد ثلاث اي ثلاث كلمات من لفظ وعيد **الاول**

من الثلاثة قوله تعالى في سورة ابراهيم وخاف وعيد وفي سورة ق
اثبات **البارية** منها كل كذب الرسل فحق وعيد **الثانية**
منها فيها فذكر القرآن من خاف وعيد هذه تليق مع العشرة المتقدمة
الرابعة عشر يتعدون في اراد لها قوله تعالى في سورة يس
لا تغرب عن شفاعتهم شيئا ولا ينقدون **الخامسة عشر** يذبول
واراد لها قوله تعالى في سورة القصص الخ اخاف ان يكذبون
قال ستمد وتيدها يقال بعدها احتراز من قوله تعالى في سورة
الشعرا الخ اخاف ان يكذبون ويضيق صدرى قالها محذوفة في الحالين
للحل وقوله كثير اربع عنه وصلا اي اربع كلمات من لفظة تكبري **الاول**
منه قوله تعالى في سورة الحج فكيف كان تكبر فابن من قرية **الثانية**
في سورة سافات فكيف كان تكبر قل انما اعظمكم بواحدة **الثالثة** في سورة
فاطر فكيف كان تكبر الم نزل الله **الرابعة** في سورة الملل فكيف كان
تكبر الم يروا الى الاطراف هذه اربع مع الخمس عشرة المتقدمة يكون المجموع
تسعة عشر وتقدر الكلام في البيت الاول واثبات ياندير لورش وقوله
ثم تزدب في قوله تدرى مستداق عطف بعضها على بعض يعطف مقدر
حذف خبرها بدلالة خبر تدرى عليه وتقدير الكلام ثم اثبات ياندير
ورجوعه وقاعتر لون سنة تدرله وتدر بدل من سنة وفيه حذف مضاف
والقدير والفاظه وجلا فعل ماض فاعله مضر عايد على ورش ومفعوله
محذوف والمعنى كشف ورش ذلك واوضحه روايته له ونقله اياه
وتقدير البيت الثاني واثبات يان وعيد وينقدون ويكذبون قال
وتكبر وصل عنه وثلاث خبر مستدا محذوف والتقدير وكلمات ثلاث وهي
جملة معترضه بين المعطوف والمعطوف عليه والكلام في قوله اربع
كالكلام في ثلاث **والسادس** فليسر عبادي افصح وقف ساكنا
يبدأ **سورة** اراد قوله تعالى في سورة الرمز فليسر عباد الذين
يستمعون القول امر بفتح هذه اليا في عبادي للسوسي اي حال الوصل
واثباتها

واثباتها ساكنة في الوقف تخالف السوسي اصله من وجهين الاول
اثباتها في حال الوصل بحركة وقاعدته في الروايد سلونها وصلها الثاني
اثباتها وقفا وقاعدته حدتها في الوقف وهذه اليا ذكرها صاحب
التفسير في بات الاضافة ووقع في مذهب السوسي اختلاف كثير في
غير التيسير فزوي عنه حدتها وقفا وروى عن ابن عمر نفسه الحذف في
الحالين وروى عنه الحذف في الوقف والفتح في الوصل وقوله وقف
ساكنا يدا اشارته من الناظم رحمه الله الى نزاع الحركة باليد لان المتكلم
في اربطال التي اواثباته قد تحرك يده في تضاعيف كلامه وهذا ازجر
عن سوال مقدر واعتراض مقدر وارد من جهة الجدول والقياس
وذلك ان هذه الآية مثل الآية التي في سورة النمل في قوله تعالى
فما انان الله والعول في الاثني واحد فابو عمرو بحاله اعني الدوري
والسوسي اثبات اليا في سورة النمل في الوصل بحركة وللدوري والسوسي
بينها وجهان في حال الوقف حدتها واثباتها ساكنة وهذا انما حلي
اثباتها في الوصل بحركة وسكونها وقفا عن السوسي دون الدوري
لان الدوري حدتها في الحالين فعلم الناظم رحمة الله ان من سمع
من جهة هذا النظم ان السوسي يفتق هنا بما ساكنة بلا خلاف دون
الدوري انه يورد حرف النمل في طلب الفرق بينهما ويستطيل باعتراضه
لانه وارد فسكنه وثبته بقوله وقف ساكنا يدا اي النقل كذا فلا
يؤوده بقياسه ولا حذل فان **قلت** فافراه الباقي
قلت حدتها في الحالين فان **قلت** من ان يوحى ذلك
للباقي قل من الضد لانه يلزم من قوله افصح الاثبات وصده الحذف
قال وواضعون حج في الزحف العللا **سورة** اراد
قوله تعالى في سورة الزحف واستمعون هذا صراط مستقيم احراز هذه
الاية لاني عمرو وشعبن عليه اثباتها وصلها لا وقفا لغيره حدتها
في الحالين وتيدها بالسورة احتراز من الذي في سورة عمران في

قوله تعالى فاسعوى بحسبك الله ومن التبع سورة طه في قوله تعالى
فانبعوني واطيعوا امري فاذا اتيانته في الحالين دخل القراء واحترار
ايضا من التبع سورة غافر في قوله تعالى انبعوني اهدكم سبيل الرشاد
فاشاهدت انما اريدة لا ينكر وايعرو وقالون وقوله حج اي غلب
في الحجة واستند دال الى الاثبات بحار او المراد صاحبه وهو ابو عمرو
وانما غلب لكون الحجة ليست براسية فتحذف ياوه في الحالين كما
فعل في يهدين ويشتق ويحوه او يقول يجوز ان يكون الالف في العلاء
ومر التافع ايضا فيكون على ما يدتها مع اي عمرو ولا يضر فصله بالتفصيل
لانه قد يفصله كثيرا بين الرسم **قال** وفي الهمف تسلف
عن الكل ياوه على رسمه **س** اي عن كل القراء السبعة غير
ذو ان كما ياتي ذكره في اثبات الياء في سورة الهمف في الوصل والوقف
لرسمه كذلك وقوله في الهمف احراز من الذي في سورة هود فالهاء
محدودة من الرسم ويختلف في اثباتها كما تقدم وحذفها **قال**
والحذف بالحذف مثلا **س** احرازه ويؤيد عن ذلك ان حذفها
بخلاف عنه في الحالين فان **قلت** من ان يؤيد له فيها حذفها
في الحالين قلت لانه اطلق ولا مرجح لاخذي الحالين على الاخرى فتأخذ
له الحذف فيها ولانه لما ذكر الاثبات لغيره فكان ذلك في الحالين لا لطلاق
وكذلك لما ذكر الحذف لغيره بخلاف عنه كان في الحالين والاصل انه
يغزاه بالاتباع فيها في الحالين كسائر القراء ويتفرع حذفها في الحالين
وهذا الياء ليست من القدر بخلاف الذي في سورة هود فان **قلت**
فان لا ذكرها في يات الاضافه لرسمها ولان القراء انبها قلت
لما حذفها بعض القراء اشبهت الروايد وقوله مثلا اي شخص الحذف
وظهر في الهمف تسلف حلة وكذلك عن الكل ياوه حلة قدم الخبر
فيها وعلى رسمه حال من خبر الخبر والحذف بالحذف مثلا حلة وبالحذف
حال من صير مثلا **قال** وفي ترتع خلف وكاش

احراز

احراز ان قبلا رحمه الله اثبت الياء من ترتع في سورة يوسف قوله تعالى
فارسله معنا عند ترتع ونلعب وكان الا حسن ان يذكر هذا مع قوله
تعالى ومن يتق لان الاثبات فيها لقاري واحد وهو قبيل لكن هاءه
خلاف في اثباتها في الحالين وحذفها فيها فالحذف يتق فانه انبها لا
خلاف فان **قلت** فالسري كون الياء اختلاف
عنه هنا فيها بخلاف يتق وكلا الفعلين معنلا قلت السري ذلك
بعد اتباع الاثر ان من ليست اصلية في الشرط فلا حل ذلك كمر
ينعير حذفها ثم بخلاف ان في الشرط فالها ام الباب وهي متعينة
هنا مصره بعد الامر فان **قلت** فاذا كانت متعينة فينبغي
ان لا يجوز اثبات الياء قلت لما كان لفظها غير منطوق به جاز في الفعل
القطع والاستيناف فان **قلت** فلم ينص على حكم بل اخبر
بالجلف فقط قلت لان الحلام في هذا الباب انما هو في الياء ان الزوايد
او نقول اجزا بالنطق عن التقييد لانه نطقها في الظاهر باثبات
الياء والرواية بذلك ووجه اثبات الياء هنا ما تقدم في تبين واثبات
بذلك ايضا الى ظهور الخلاف فتعين لغيره حذفها في الحالين
بغير خلاف **قال** وجميعهم بالاثبات تحت النمل يهدين
س احراز جميع القراء تقفوا على اثبات الياء في يهدين
الذي تحت النمل اي في سورة القصص ومراده بها قوله تعالى عسى
اي ان يهديني سوا السبيل لانها ثابته في الرسم فلا حل ذلك لم يعجز
حذفها مع اتباع الاثر وليست هذه ايضا من العدة فان **قلت**
لم ينص عليها وهي مجمع على اثباتها فكان ينبغي ذكرها مع يات الاضافه
فيل لانه لما ذكر فيها تقدم من جملة ما اختلفوا فيه يهدين ولم يعين
الها الذي في سورة الهمف حتى ان تلبس بحذفها فاحتاج الى بيانها
انتهى قلت وقد تقدم انه قد بين في الهمف فلا يصح هذا الجواب
قال فهاذي اصول القوم حال اطرافها اجابت

يعون الله فانتظمت حلا **ش** قوله فهاذي اشارة الى ما تقدم
فان قلنا يقتضي ذلك ان ما تم اصول القرا سوتى ما تقدم
وقد ذكر في الفرس اصولا مطردة للقرا مثل يزل ونزل وتنزل ووعدا
وهاب ورووف وامالة التوراة وحر في راي وهرة زكريا واسكان رلنا
وما ذكر معه واسكان باركم وما ذكر معه واماله او ابل السور والوف
على هاد ووال وما ذكر معه وباب الاستفهامين ونحو ذلك مما يأتي
ذكره ان شاء الله تعالى قلت مراده الاصول التي تبوب لها وما ذكرته
لديوب له وقولس حال اطرا دها قال بعضهم نصب
على الحال والعامل فيه ما في هذي من معنى الفعل والقابل ان يقول
بل نصب بفعل مضرا ولي لانه معرفة وشرط الحال التذكير وحلا
نصب على الحال وهو جمع حليه اي ذان حلا او تميز اي انتظمت
حلاها وقوله اجاب اي اجاب الناظر فانتظمت حلا اجرا لها
اجابته مشبهة حلا والباقي يعون الله للاستعانة **قال**
ولي لا وجه لنظم حروفهم نقاسر اعلاق تنفس عطلا **ش**
بحور ان يكون المراد بحروفهم فزا انهم اوروزهم الدالة عليهم رجي
من الله تعالى المعونة على نظم حروفهم ونقاسر جمع نفيس وهو حال
من حروفهم واعلاق جمع علق وهو السني النفيس وكذا بالعلاق عن
القلابيد وتنفس عطلا في موضع الصفة لنقاسر والعطل جمع عاطل
يقال جيد عاطل اذا لم يكن فيه حلا اي اعلاقا لا قلابيد فيها اي
تجعلها ذات نقاسة يعني اذا حفظها من لم يكن يعرفها صار كمن يحكي
جيده بعقد نفيس فالخالي من العلم بالحيد الخالي من الحلي **قال**
سامعي على شرط وبالله اكثف وما خاب ذو احد اذا هو حسبلا
اخترانه بمعنى على شرطه اي ما شرطه يريد من الرموز
والقبود ثم اخبرانه بكتفي بالله وما خاب من اكثف بالله لانه يقيده من
الاكتفاه وقدم المفعول ارادة الحصري لا اكثف الا بالله وما خاب

دوحد اذا هو حسبلا اي ما خاب ذو احد في انبئاله اذا قال حسبي الله قال
اي كافي الله يقال حسبل اذا حسبي الله فهو من الاسماء المخوية وذو
بمعنى صاحب والحد ضد الفزل والناظر رحمه الله في صدر البيت
بمعنى حسبي وهو وبالله اكثف فان **قلت** فقد شرط فيما تقدم
شروطا كثيرة لمحل لا قال على شرط وطي قلت شرطي اسم جنس اضيف
فيعم والحد ضد الفزل والله اعلم **قال**
باب فرغ الحروف من الفرس مصدر فرش الشيء اذا بسطه ونشره
مضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل فان الحروف بسطت ونشرت حين
ذكرت حروفها بخلاف ما مضى من الاصول ويجوز ان يكون مضافا الى
المفعول والفاعل الناظر رحمه الله حذف للعلم به لان فاعل المصدر
يجوز حذفه والقرا يسمون ما قل دوره من الحروف فرشا لان انتشاره لان
الاصول ينتصب حكم الواحد منها على الجمع وسماه بعض الناس الفروع
على مفاصلة الاصول والحروف جمع حرف واتي بالجمع معروفا بالالف
واللام للاستغراق ومراده بالحروف الحركات لان الدلالة المختلف فيها
قد تكون اسما وفعل او حرفا لكن الحرف لغة وطلوع على كل واحد
من الاسم والفعل والحرف كما ياتي بيانه **قال** سورة البقرة
ش سميت هذه السورة سورة البقرة لان قارئها يشرف بقرا لها
على ما لم يكن عنده كسور البناء وقيل لتنامها وكما لها ومنه قيل للناقصة
النامة سورة وقيل اصلها الممنز خففت وقيل الممنز لغة فعناها
المنطقة ومنه السور في الانا اي البقية فان **قلت** ما معنى
هذه الاضافة وقد علم ان البقرة لا سورة لها قيل هذه الاضافة في
اللفظ فقط لان الاضافة في كلام العرب ثلاثة اضراب اضافة تملك
كغلام زيد واطافة نوع كقوب خز واطافة لفظ كسورة البقرة
وشرح الدابة وباب الدار وما اشبه ذلك واعلم انه ذكره بعض السلف
ان يقال سورة البقرة وسورة عمران ونحو ذلك اعني الاضافة وقال

بعض العمل لا يجوز وانما يقال السورة التي يذكر فيها البقرة محسنا
بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة
ال عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ولكن قولوا السورة
التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها ال عمران وكذلك القرآن كله
قال بعض النحاة من الصحيح عدم الكراهية وهو قول
جماهير علماء المسلمين من سلف الامة وخلفاءه وكذلك لا يلزم
ذكره ان يقال هذه قراءة ابي عمرو وقراءة غيره هذا هو المذهب
الصحيح المختار الذي عليه عمل السلف والخلف وجامع ابراهيم النخعي
ان ذلك كانوا يقرءون سورة فلان وقراءة فلان واعلم ان الترتيب
سور القرآن سميت بجم فيها كل بقرة وخوها **قال**
وما يجحدون الفتح من قبل ساكن وبعد ذلك **قال** التقيد
واتعيجدون مصاحبة ما قبله كما نطو به احتراز من الحرف
الاول في البقرة ومن التي في سورة النساء هما ليسا فيها خلاف
عند السبعة قوله الفتح من قبل ساكن اي في الياء لا في الهاء
التي قبل الساكن الذي هو الخاء وقوله وبعد اي والفتح ايضا
بعد الساكن وهو الدال فالحا ساكنة وقبلها فتح وبعد هاء فتح
ويلزم من ذلك حذف الالف كما نطو به اخبار الكوفيين من
عامر فرو بهذا التقيد وكان يمكن الاستغناء عن هذا التقيد
بالنطو وتحمل قراءة الباقي على الحرف الاول **قال**
والغير كالحرف الاول **قال** لما كانت قراءة الباقي وهم
سما لا يمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح في الياء والدال الكسر
فيها ومعنى ذلك اي اصا من ذلك النار اذا اشتعلت وفيه تناسل
على هذه القراءة ايضا لانها موافقة للرسم وعليها اكثر السبعة
كما تقدم وضد الستون في الحاء الحركة بالفتح ولم يقرأ بذلك احد
فلو سكت لا يقتضي ان يؤخذ ذلك لسما ولم يقرأ بذلك فاحتاج
الى بيان

الى بيان قراءة الباقي واحاطا على الحرف الاول اي المستلوك عنهم
في هذا الحرف قراءته بالحرف الاول لان الاول في البقرة لا خلاف
فيه اي لا خلاف في قراءته بضم الياء وفتح الخاء والالف بعدها وهو
قوله تعالى يجادعون الله واعلم ان الالف حذفت من الحرفين
في الرسم ولم يتبع الخلاف في السلاوة الا في الثاني فقط **ح**
ذا ان في ذلك بيانا بمعنى الفعل وتنبها على ان المفاعلة فيه من باب
ما يقع من الواحد نحو طارت النعل وقاعدة هذه الطريقة الا
باحكام الفعل والمبالغة فيه لان المفاعلة في اصله المبالغة لان
الفعل متى عولب فيه فاعله جاحدا وبلغ منه اذا فعله من
غير مخالفة ولا ماز لزيادة قوة الداعي اليه **ح** سما اجرا
الثاني على لفظ الاول والخدع ان يوضع صاحبه خلاف ما يريد
به من المذمومة والاشفاق من قولهم صب خادع وخدع اذا امر
الخارج يده على باب حجره او همه اقباله عليه ثم خرج من باب اخر
والغير مرفوع بفعل مضراي وقراءة الغير اوبا لا تبدأ وخبر
محذوف والغير مرفوع وادخل الا واللام على لفظ غير ولا يجوز
ذلك فجوز ان يكون الناطق رحمه الله يرى جواز ذلك او اطلع
على نقل فيه او ضرورة فان قيل الاول فعل فكيف اطلع عليه
لفظ الحرف قلت الحرف يطلق على كل احد من التلمات الثلاث
الاسم والفعل والحرف لغة وكذلك يفعل سبويه رحمه الله
قال وخفف كوف يذبون وباءه بفتح **ش**
اخبار الكوفيين خففوا يذبون من قوله تعالى بما كانوا يكذبون
ومراده بالتحفيف تخفيف الدال ويلزم من تخفيفها اسكان الحاف
وتخو الياء منه **قال** والباقي ضم وثقل **قال**
لما لم يمكن اخذ قراءة الباقي من الضد نص عليها لان ضد الفتح
الكسر فلو سكت لا يقتضي اصطلاحه ان تكون قراءة الباقي وهم



عم وحق بكسر الهمزة وتثنية الدال ويلزم من تنقيحها بحذف الدال
بالفتح وليس كذلك فقولته أي ضم الياء منه ونقلها أي الدال ويلزم
من تنقيحها بحذف الدال بالفتح فإن **قلت** أما ضد الفتح
ولا يمكن أخذه وأما ضد التحفيف فأخذ ضده صحح وفل لا سكت
عنه قلت لو سكت عنه وبما توهم متوهم أن الحاقه أيضا يخفى
أيضا مع ضم الياء فإن **قلت** يلزم بوزن القرآن في مواضع
مما ذكر وفي رواية في قوله تعالى بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون وفي الاشتقاق بل الذين كفروا يكذبون فما حكم ما لم يذكر
قلت ما لم يذكر متفق عليه ليس فيه خلاف عند السبعة لأن الفرض
لا يعم إلا بقرينه فالذي في رواية لأخلاق بين السبعة في تحفيفه
وعلمه الذي في الاشتقاق فإن **قلت** ظاهر كلامه أن
التحفيف عائد على جميع الحركات وليس كذلك قلت في الكلام حذف
مضاف حذف للعلم به أي ذال يكذبون ولأنه قد نطق بالحركة
مخففة الدال فاستغنى بذلك عن التقييد قيل كذب بالشد بدلالة
في المحفف وقيل المستند دائم وأصل كوف كوفي خفف بحذف إحدى
بانيه تحفيفا ثم حذف الأخرى لالتقاء الساكنين مع التنوين
قلت وقيل وعيضم حتى يشتمها لذكرها صما رجالا لتكلا
التقييد وأفع يكونه فعلا ماضيا مبنيًا على ما لم يسم
فاعله كأنطويه فلا يرد عليه نحو وقيله يارب وقوله قبيلا سلاما فإن
قلت فهل مراده قيل في جميع القرآن أو في هذه السورة
خاصة قلت مراده العموم في جميع القرآن فإن **قلت**
مراد يعلم ذلك والقاعدة أن الحكم في الفرض لا يعم إلا بما يدل على
إرادته التعميم وإن الدليل على عموم الحكم في جميع القرآن قلت التقييد
بما تقدم ذكره كذا على إرادة العموم وعيضم في قوله تعالى وعيضم لما
في سورة هود وحج في قوله تعالى حج بالسين وأخبر أن الكسائي
وهشاما

وهشاما أشما الكسر في هذه الأفعال الثلاثة الضم في جميع القرآن
فتعين للباقيين ترك الكسر على حاله وقوله رجال وصف من أشم بذلك
أراد الشاعلمهم وإشارته إلى أن على هذه القراءة جماعة من الأئمة فإن
قلت كيف روى الكسائي رجال وهو واحد قلت تقدم
جوابه وقوله لجملا أي لتدل الدلالة على أصل الحلة أو لتدل القراءة
فيها لتوعليل الاشتمام **قلت** وحيل يا شمام وسبق كاري
س الواو فاصلة وحيل موضع واحد في القرآن وسبق موضعان
ومراده حيل قوله تعالى في سورة سبأ وحيل بينهم وبين ما يشتهون وسبق
قوله تعالى في سورة الزمر وسبق الذين كفروا وسبق الذين اتقوا ربهم أخبر
أن الكسائي روى عامرا أشما الكسر الضم في هذين الحرفين فتعين لغيرهما ترك
الاشتمام وقوله كما روى بشير بدلك أيضا إلى قوة القراءة ورسوخها وإلى
ثبوت ذلك في اللغة وغيرها أيضا فيما تقدم أعني الكسائي وهشام
والكسائي نعت مصدر محذوف نفكره نقل ذلك نقلا كما روى وأما علم
قلت وسبق وسبق كان راويه أنبلا **س** الواو
فاصلة عاطفة أخبر أن بن عامر والكسائي وثاقفا أشما الكسر الضم في
هذين الفعلين في جميع القرآن أما سبى فليس في القرآن إلا موضعان
الأول في سورة هود والثاني في سورة العنكبوت وسبق في سورة
بارك الملك في قوله تعالى سبى وجوه الذين كفروا فتعريهم ليدذكروا
ترك الاشتمام وهم بن كثير وأبو عمرو وعاصم وحزمه فإن **قلت**
من أشم في الأفعال كلها قلت اشتمام والكسائي لذكرهما في جميع التراجم
فإن **قلت** من أشم في بعض دون بعض قلت بن ذكوان وثاقف
أما بن ذكوان فإنه أشم أربعة أفعال جبل وسبق في موضعيه وسبق
وسبق وأما ثاقف فإنه أشم فعلين وثاقف وسبق وقوله كان راويه
أنبلا أي الذي روى كان أنبلا وهو فعل بمعنى فعل وهو أبلغ منه والنبيل
لنا الحذف ومراده برأويه كل من رواه وأعلم أن هذه الأفعال السبعة

المتقدمه كلها ماضيه مبنية للمفعول وكلها عينها واواوات ما عدا
 غيض وحى فاذا بنيت للمفعول ضم اولها واكسر ما قبل اخرها فاعينه
 واوا انتقلت حركة عينه الى فائه بعد ان سلت الفاحركتها ثم قلبت
 الواو بالسكون وانكسار ما قبلها وما عينه يا قلبت حركة عينه الى
 فائه وثبتت العين ساكنة ومن العرب من اذا نقلت حركة العين
 الى الفاء اتم الكسرة شيئا من الضم تبسها على ان اصل الفاء الضم والى
 هذا اشار الناظم رحمه الله بقوله لا يلا اى لنقل الدلالة على
 اصل الحلة واختلف الناس في العبارة عن ذلك فغير عنه
 جماعة الخويز او عامة الخويز وجماعة من القراء المتأخرين بالانتماء
 واختاره الناظم رحمه الله فهو ابدل على ان الكسرة ليست مكانة
 بل مستمة بالضم ولم يقتصر الناظم رحمه الله على ذلك الا شتام فقط
 بل قال يشتمها الذي كسر ضما لانه لو سكنت عن ذلك لكان شتام محل
 على ضم الشفتين بعد الاسكان كما تقدم حذره في باب الوقف
 فان **قلت** فقد قال فيما تقدم ان حذره الا شتام اطباق
 الشفاه بعيد ما يسمع لا صوت هناك فيصح لا فله لا يحمل الا شتام
 هنا على ما تقدم قلت ذلك الا شتام في الوقف او حذره الا شتام اذا
 اطلق ولم يقيد فانه يحمل على ذلك اما مع التقييد فيحمل على ما نص
 عليه ومنهم من غير عنه بالروم فانه يسمع وتسميته اشما ما حاز
 وغير عنه عامه القراء بالضم **والشيم ابو عبد**
 تجوز واى العبارة بذلك حيث فانه الضم شي من الكسرة منهم من
 غير عنه بالامالة وتجوز اى ذلك حيث كانت الحركة ليست
 بكسرة محضة ولا فتحة محضة واختلفوا في حقيقة النطق بذلك
 فذهب الحافظ ابو عمرو وغيره الى ان حقيقة ان يحكى بالكسرة نحو
 الضمة قللا بالياء نحو الواو قليلا اى تابعة حركته ما قبلها وذهب
 بعضهم الى ان حقيقة ذلك الا نيا بالشفقتين في الضمة مقدرة
 مع اخلاص

مع اخلاص كسرة الفاء اعني في الحلة قال وان شئت او ما قبل اللفظ
 بالفاء وان شئت بعده وان شئت معه وبالغ ابو عمرو في الانحراف على قائل
 هذا القول ورد بان الا بالجرلة الفاء قبل النطق بها غير مستقيم
 لما فيه من اعمال اللسان في الاستقبال والشفقتين في الانطباع
 والا تضام في حالة واحدة وذلك منعذرا او كما منعذروا وذهب
 قوم الى ان حقيقة ذلك ان تضام الفاضما متبعا ثم يوتى بالياء الساكنة
 بعد ذلك الضمة الخالصة وهو باطل لان الضمة اذا اخلصت
 انقلب اليها بعد ها واوا لا محالة وذهب بعض الناس الى ان حقيقة
 ذلك ان تضام الفاضما مختلسا وهو باطل ايضا لان ما يختلس من الحركتين
 ههنا بين من لا تقع اولا لفترته من السان فلهذا اربعة اقوال
 اصحها الاول **حج** من اسم الدلالة على اصل قلت الحلة
 يصير كما هنا منطوق بها على اصلها من غير تغيير والقابل ان يقول
 هذا ينبغي على صيغة ما لم يسم فاعله هل هي منقولة من فعل الفاعل
 او هي صيغة اصلية فان قلنا هي منقولة من فعل الفاعل فالضمة
 ليست اصلا فتليس المحفوظ عليها اولى من المحافظة على الحركة
 الاصلية وان قلنا هي صيغة اصلية خوفا عليها **حج**
 من اخلاص الكسر الا ثبات بها على ما كانت عليه بعد النقل **حج**
 من فرق الجمع بين المعتين مع اتباع الاثر واعلم ان هذا وما كان
 نحوه مما ياتي في الفرش كالاصول العموم في جميع القرآن وانطباعه
 على ما حثه من جريانه وكان يليق ذكره في الاصول وانما ذكره في
 الفرش لانه لا يليق له باب ولا تقدم باب في الاصول يليق ذكره
 فيه اوى اثباته فتعبر ذكره في الفرش فان **قلت**
 بل قد تقدم في الاصول ما يناسب ذكر هذه العلامات وذلك عند
 ذكره الا شتام فان ينبغي ان ينبوع الا شتام ويذكر جميع انواعه
وال وما هو بعد الواو والفاء واللامها وهما في اسكن

راضيا بآراء احلا **ش** امر باسكان الهام من هو الذي هو
 ضمير المذكر الغائب بعد الواو والفاء بينا للعطف او لغزوه
 لا ثبانه بالالف واللام الدالين على العموم وبعد اللام ايضا نحو
 قوله هو وهو وهو ولذلك امر باسكان الهام من هو الى هو ضمير
 الغائبة الموثقة اذا تقدمها احد هذه الاحرف الثلاثة نحو في
 وهي ولي للهسي واي عمرو وقالون وقوله راضيا بآراء احلا
 اي راضيا بالاسكان فيها كصحتها وحسنه ولززه استعماله ولا ينظر
 الى من فرق بين هو وهي فاسكن به هو لتقل الضمة وراه احسن
 من الاسكان في هي للون الكسر اخف وفيه ايضا ثبانه على الاسكان
 لان بادد انفت مصدر محذوف وكمع فاعله جملة في موضع
 التعت له ايضا اي اسكنها اسكانا باردا او حلوا جعله بمنزلة
 ما بارد حلوا روي من قوله كايروي الى الباردا من شربه ثم امر
 باسكان الهام من هو اذا تقدمها ثم في قوله تعالى في سورة القصص
 ثم هو يوم القيامة للهسي وقالون وهو انما يقول **ك**
 وثم هو رفقابان **ش** وثم هو منقول بفعل مضمر وفيه
 حذف مضاف وهما ثم اسكن ورفقا حال من فاعل اسكن اي ذائق
 وبان مع فاعله في موضع الصفة لرفقاي اسكنه في حال ثوبك ذا
 رفق غير مسارع الى ردة لما فعل مرده محتجا بانفصال ثم وقباصها
 بنفسها بخلاف الواو والفاء واللام **ك** والضم غير مصدر
 وكسر **ش** مراد بالضم في الهام من هو لغزوه من ذلله الاسكان
 فيها وقوله وكسر مراده بالكسر ايضا في الهام من هو لغزوه من ذلله
 لثبوتها لانه لو سلمت عن بيان قرأة الباقين بينهما لا يقتضي على ما اصله
 ان تكون قرأة من لم يذكر فيها بالفتح في الهام من هو وهي **ح**
 من ضم من هو وكسر في الهام من هو مع هذه الاحرف انه لا ينقل
 بدليل انما لذلك عند عدم دخول هذه الاحرف عليهما **ح**

في الهام

من اسكن

من اسكن ان هذه الاحرف الثلاثة لا تقم بانفسها ولم تنفصل مما
 دخلت عليه حيث كانت حرف واحد عدت كانهما من نفس الجملة فصارت
 مع هو كعضد ومع هي ككتف فحقت بالاسكان فالحذف الضاد من
 عضد والنا من كتف ونحوهما والحج لا يعمد في ترك الاسكان في ثم
 انفصال ثم وقيامها بنفسها ونابى الوقف عليها بخلاف الواو والفاء
 واللام **ح** من اسكن معها اجرا الهام جري الواو والفاء لا
 في الحرفيه والعطف واعلم ان هذا الاسكان في هاهو هو عام في
 جميع القرآن لم يذكر في هاتين العليتين فان **ق** فلت من اسكن
 فاحد العموم قلت من الاضافة لانه اضافة ها الى هو وها الى هي والاضافة
 تقيد وتقدر باللام والضم قرأة غيرهم وكسر عطف عليه اي الضم
 في هاهو والكسر في هاهي وعن كل متعلق باجلى **ك**
 وعن كل حمل هو اجلا **ش** احزان كل السبعة صموا الهام من هو
 من قوله تعالى سورة البقرة ان يحمل هو وانما ذكرها وان كان ما ثم حجة
 تدعو الى ذكرها لان اللام انما هو في اللام الداخلة على هو وهذه ليست
 كذلك لكن لما خاف ان يعتقد احد الهام من هذا القبيل لانها بعد لام
 من حيث الجملة نص عليها فان **ق** فلت من اسكن يوحى الضم
 للقرآن كلهم في الهام لانها لم يصرح بحكم فلت لانه احاطا على الحكم المتقدم
 لانه قال قبله والضم غيرهم وقد تقدم ان الضم انما هو في هاهو ثم قال
 وعن كل حمل هو اي بالضم او نقول لان اللام لا تجلو اسر حالين
 اما ان يعود الى الضم في الهام او الاسكان لان حالها لا تجلو اسر هذين الامرين
 لا جاز ان يعود الى الاسكان لوجوه الاول ان هاهو لما كانت مع
 الاحرف التي لا تستقل بانفسها بخلاف اسكانها فليكون مع ما
 يستقل بنفسه متفقا على الاسكان فتعبر ان يكون الاتفاق على عدم
 الاسكان وهو الضم الثاني ان القرأ لما اتفقوا على الضم فيها صار
 ذلك معهودا عندهم فلا حاجة الى النص عليه لان الكلام ينصرف اليه

فان قلتم ان الفراء هم اتفقوا على ضم الهاء هنا لان
بعض المصنفين في لسانها عن قالون ذكره المهدوي قلت لما كان المشهور
عدمه صار الضم كانه متفق عليه **قال** بعضهم استغنى
باللفظ عن التثنية لانه نطق بها مصمومة الهاء لان الوزن لا يستقيم
الا بضمها وقوله ايجلاي انكشف الامر فيها **قال**
وفي قائل اللام خفف الحزن ورد الفاعل قبله فتكلا **س**
الواو فاصلة امر تخفيف اللام لحزن من قوله تعالى فازلصا الشيطان
عنها وزيادة الف قبل اللام فتعبر لغيره ضد التخفيف في اللام وهو
التثقل ونزل الزيادة وهو حذفها كما نطق به فلما ان تأخذ
قراءة غيره من النطق ومن ضد التثنية وقوله فتكلا اي فتكمل
الالف الحلة او فتكمل انت الحلة بزيادة الف لانه لا
تكمل مع تخفيف اللام الا بزيادة الف قبلها وفتكلا منصوب باضمار
ان بعد الامر فان قبل يجوز ان يكون الواو في قوله ورد الفاعل من
قبله فاصلة ويكون الحزن قرأتان التخفيف مع عدم الزيادة
والتخفيف مع الزيادة انتهى والضير في قبله اللام لان اللام
يجوز ان يكونا ثانيا قبل سبعة التراتين واحد والالف تحذفه
من الرسم فعلى قراءة حمزة يكون حذفها تخفيفا **قال**
وادم فارفع ناصبا كلماته بكسر والفتح على نحو **س** امر رفع
ادم ونصب كلماته بالكسر لدخول الترات السبعة غير من كسر ومراده
قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات وانما نصب بالنصب بالكسر خلاف الرفع
لم ينص عليه بانه بالضم وان كان قد يكون بغير الضم كما ان النصب
يكون بغير الفتح لان الاكثر في النصب انما هو بالفتح فان
قلت والاكثر في الرفع ان يكون بالضم قلت فلاجل
ذلك لم ينص على رفعه بالضم وقوله وللمكي عكس نحو لا اخبر ان للمكي
وهو من كثير فتران نصب ادم بالفتح ورفع كلماته بالضم فان **قلت**

قوله عكس يقتضي ان ينصب ادم بالكسر قلت لا موجب لذلك لان موجب
ذلك معدوم وجه القرائتين ان ما تلقينه فقد تلقاك وما تلقاك
فقد تلقينه فاقدم في قراءة الجماعة فاعل والحالات مفصلة وعبد
كثير بالعكس وازافة الحركات الى ادم اضافة ملائمة ومعنى تلقا
ادم الحركات استقب لها بالقول والخذ والعمل فاحسن علمها ومعنى
تلقا الكلمات ادم استقبها لها اياه بان يغلبه وانصت به والحالات
المسار اليها قيل في سجادة اللهم وتجدل وتبارك اسمك وتعالى
جدل ولا اله الا انت ظلت نفسي فاعف عني انه لا يغفر الذنوب الا
انت ومعنى التحول الانتقال **قال** وتقبل الاولي
انتوا دور خارج **س** اراد بتقبل الاولي قوله تعالى
في الحرف الاول في سورة البقرة ولا تقبل منها شفاعة ولا يؤخذ
منها عدل واحترز بدلالة من الثانية في الحرف الثاني منها وفي قوله
تعالى ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة لان فقهه لا يتصور
فيها الثانية لان الفاعل مذكور بخلاف الاولي فان الفاعل فيها هو
وهو شفاعة اخبر ان من كثير رحمه الله وابا غفر انتوا الاولي
اعني تقبل الاولي فيكون في اول تقبل بالثاني لان تانيث الفعل المضارع
يكون بالثاني في الحروف في اوله بخلاف غيره فتعبر لغيرها ضده وهو
التذكير **حجته** الثانية ان فاعل الفعل موصوف وهو شفاعة
حجته التذكير ان تانيثه غير حقيق مع انه قد وصل بينه وبين
فعله فان **قلت** هل يصح الاطلاو هنا قلت يصح لغرضها
ويكون لها ضده وهو التانيث وقوله دور خارج اي دور مانع من التانيث
هنا لان الجر المنع ولا يمنع هنا لان الفاعل موصوف فاقدم وفيه اشارة
ايضا الى ان في تقبل الثانية مانعا من التانيث وهو كذلك لان تذكير
الفاعل مانع من تانيث فعله وقوله انتوا الى الفعل فان **قلت**
الفعل لا يوثق قلت المراد بتانيث الفعل لانه علامة التانيث

لثاني فاعله **قال** وعدنا جميعا دوزنا الف حلا
س اخبرنا ابا جرحه الله فزا وعدنا في جميع القرآن بغير
الف قبل العين ومراوده في جميع القرآن اذا كان واقعا في قصة موسى
عليه السلام فقط فان **قلت** ظاهر كلامه يقتضي العموم
فيها وفي غير ما قلت لا سلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى صار
التقييد واقعا بالقصة المذكورة فلا يوجد في غيرها نحو قوله
تعالى في سورة القصص امر وعدناه وقوله او نريك الذي وعدناه
فانه لا خلاف في حذف الالف فاذا ثبت التقييد بذلك فاجوز وقرأ
بهذا اللفظ حذف الالف وهو في القرآن في قصة موسى ثبت
سور سورة البقرة وسورة الان عمران وسورة طه فتعين لغيره اثبات
الالف في الحرف في اول قوله دوزنا جرحه وما والى ليس رتابل
تقييد لان الرمز ياتي بعده وهو اول قوله حلا وفيه تنا ايضا
على حذف الالف لان الله تعالى منفرد بالوعد لموسى صلوات الله
عليه واختار هذه القراءة جماعة من الخذاق مع ان الالف محذوفة
من الرسم **حجته** غيره ان المفاعلة قد تكون من الواحد نحو عاتت
الارض وطارت النحل ويجوز ان يكون ههنا من اثنين **قال**
واسمان باريم وبامرهم له وبامرهم ايضا وتامرهم تلا **و** ينصرهم
ايضا ويصبرهم **س** اخبرنا ابا جرحه الله اسكن هذه الالفاظ
لان الضمير في له كذا في عمرو لانه حال على مدلول الخافيا تقدم في قوله
دوزنا الف حلا ومراوده هذه الالفاظ حيث انت في القرآن
اذا اتصل بها ضمير غائب او مخاطب على حرفين آخره ميم بشرط ان
يكون المتصل به فعلا مضارعا ما عدا ابا جرحه فانه اسم ومراوده بالاسمان
اسمان لاما ان هذه الكلمات فان **قلت** فينتضي علما ما اصله
ان تكمن قراءة الباقي بنسخ اللام من هذه الكلمات لانه ضد اسكون
اذا اطلق الحركة بالفتح قلت اما باريم فانه في موضع
مجرور

مجرور لا يتصور فيه الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيه الا الاسمان
الخالف او الاشباع الخالف او الاختلاس واما الالفاظ الذي
بعد باريم فترويت في النظم باسنان اللام مع صلة اليم ورويت
برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى
ان يقرأ باشباع الحركة في الجميع لمكون قد يطق بقراءة غير ابي عمرو
وقيد قراته بالاسمان وان تأخذ قراءة الباقي من ضد الاختلاس
كما ياتي لان ضده الاشباع فان **قلت** قوله واسمان
ما لم يبق في ان الاسمان مثل الكلمات كلها وليس كذلك قلت معلوم
ان الكلمة كلها لا يمكن تشبيهها فان **قلت** فاذا لم يمكن
تشبيهها كلها فلم قلت ان المراد اللام منها بل يبادر الذهن الى غير اللام
اقول لان الاسمان حركة بنا وحركة اللام اعراب قلت الاسمان يطلقه
الناظم رحمه الله على لقب الاعراب والبناء لذلك الحركة **قال**
وتم جليل عن الدوري تحليسا جلا **س** اخبرنا تيراسن الاجلة
حلوا الاختلاس في جميع هذه الالفاظ عن الدوري وكشفوه وعلموا به
وقروه لان معنى جلا كشف والاختلاس قد نقل عن ابي عمرو نفسه فان
قلت هل يقرأ لابي عمرو رحمه الله بالاشباع الخالف
في هذه الالفاظ المتقدمه قلت نعم وقبرات له به على شيخنا رضي الله
عنه وسالته من اين يؤخذ الاشباع في هذه الالفاظ لاني علمت رحمه
الله من القصيد فقال رضي الله عنه من قوله في باب الف المفعول وبان لم
بالهز حال سلونه فقول حال سلونه اي اذا سكنت الهزة فدل على
ان له حالة اخرى غير الاسمان لاني علمت من طريق السوسي فيجوز ان يكون
الاختلاس او الاشباع لاحازر ان يكون الاختلاس تخصيص
الدوري في تعيين ان يكون الاشباع لان تخصيص الحكم بالشيء يدل
على نفي الحكم عما سواه فان **قلت** فقد نقل الاختلاس
عن ابي عمرو كما ياتي فليف نسبه الناظم رحمه الله الى الدوري

وحدة قلت يجوز ان يكون مشايخه الذين قرأ عليهم وروى عنهم ما رويوا والا خلا
عن أبي عمرو الا من طريق الدوري قلت ولما اخذ الاختلاس للسوسي من
القصيد وطريقه ذلك ان نقول لما قال في باب الفهر المفرد وبارك
بالفهر حال سلون ذلك اذ ذلك على ان له حاله اخرى غير السلون فيكون
ان يكون الاشباع او الاختلاس وليس احدهما اولى من الآخر والا قدم
الترجيح من غير مرجح وهو محال فتعين اخذها للسوسي لانه لو لم يقرأ به له
بغير السلون لم يفتح الى الاختراز فان **قال** انما ذكر السلون
اختراز من الاختلاس يعني اذ اسكنت ذلك الابدال وتركه كما تقدم لانها
حينئذ تصير همزة ساكنة سلمنا ذلك لكن انما يشبه الحكم بآدم فقط
قلت لما ذكر بارك في جملة هذه الافعال ووقع الاشباع فيها فكذلك
ما ذكر معها **وقال** شيخنا ايضا رحمه الله عنه اوناخذه
من قوله في ال عمران ولا يامركم بروجع بها انتهى قلت له اما اخذه من هنا
فليس بفتح ولا بكسر لانه لا يلزم من الرفع اشباع الحركة لان القراءة في ال
عمران دائرة بين الرفع والنصب فساووا الدماي على رفعه والباقيون على
نصبه فابو عمرو قراه بالرفع وهو فيه على قاعدته من الاسكان والاختلاس
وقال بعض الخطبة بل يؤخذ له الاشباع من قوله وكلم جليل
عن الدوري مختلصا حلا فاحرنا ان الاختلاس عن كثير من الاجله فيكون
غيرهم على الاشباع ولما قيل ان يقول اذا سلم ذلك يكون الاشباع
منسوب الى الدوري فقط وهو منسوب الى أبي عمرو نفسه قلت ما يلزم
من كونه منسوب الى أبي عمرو نفسه لذكر بعض المتصنفين ان يكون منسوب
الى أبي عمرو نفسه من طريق الناظم رحمه الله واورد عليه شيخنا رضي الله
عنه **قال** بل ينبغي غير الجليل على الحكم الاول وهو الاسكان
ويكون نقيض الاختلاس الزم من قوله الاسكان انتهى قلت له ما يصح
ذلك لان الاسكان قد نسب الى الشيخ ابو عمرو نفسه واعلم ان الاختلاس
قد نقله عن أبي عمرو نفسه صاحب الارشاد والعنوان ولذلك نقل
الاشباع

ورفع

الاشباع مع ان كلام الناظم رحمه الله ليس فيه ما يمنع والصبر
في له لا يعمد فانقديم لا يقيال يجوز ان يكون اللام رمزا للشماع كما في
قوله خلفه ولا قبل الصبر صريح اذا كان ما يرجع اليه كذا الثاني
واذا كان صريحا لم يكن ما انضال به رمزا وان لم يكن له ما يرجع اليه
كان ما انضال به اود حل عليه رمزا وعلامة ذلك اقترانه برمز آخر
معها **قال** بعضهم **والثاني** ان ليس رمزا وهو مشكل
اذ لا مانع من جعله رمزا ويكون اسكان بارك وما ذكر بعد للدور
عن الحسائي وان سعى ان يحتر عنه بان يقول تاملهم حلا او غير
ذلك ما لا يوهو رمزا لغير أبي عمرو واما حلا فليس رمزا لغيره
بالدوري انتهى **حجة** الاشباع انه الاصل **حجة**
الاسكان طلب الخنفه وقيل هو لغة بني تميم واسد تخفون مثل
يامرهم بسلون الراو حمال سيبويه رحمه الله الاسكان على الاختلاس
قال قلعل الذي سيع منه الاختلاس حسبه لضعف الضوون به
اسكانا وهذا بعيد مع حلاله الناقل خصوصا البريدي رحمه الله
مع كثره موافقته له وكثره قرأته عليه ان يلتبس عليه الاختلاس
بالاسكان ولم ينكر سيبويه الاسكان وعلم القراه ثبت عندهم
الاسكان عن أبي عمرو **قال** ابو علي الاصول **ومعنى**
الاختلاس ان يأتي بالهزقة وتلقى حركتها يكون المحذوف من
حركاتها اقل من الماتى به **قال** ولا يؤخذ ذلك الا من اقواه
الرجال انتهى قلت كلامه انما يختص بآدم لان الهزقة فيه حرف
الاعراب وهي متحررة لا في بقية الالفاظ لكن يفهم من كلامه
ان كل حركة اختلست فالذاهب منها مقدار ذلك الاعراب قوله
واسكان بارك ويا مكرم له جملة ويا مكرم فيه حذف والتقدير
واسكان يامرهم له وايضا مصدر كاض يدعى بمعنى عاد يعود وهو
هنا في موضع الحال من هاله ولذلك يامرهم تلاي تنبع ما قبله

في الاسمان وينصركم كما تقدم في يومكم ايضا ويشعركم لينصركم قال
الشيخ ابو عبد الله والرواية بتقديم ينصركم على يشعركم لانها في
التلاوة لذلك وبعضهم يعكس ذلك وهو جائز وقد حاشى قوله وبين
وعهدى ولم يستد اخبره جلا مع واعله وعن الدوري متعلق بخلافه
ومختلفا حال من قال على جلا ومعنى جلا اي كشف الاختلاس بروايته
في حال كونه مختلفا في تلاوته **قال** وفيها وفي الاعراف
نغفر بنونه ولا ضم والكسرافه حين ظلالا **ش** قوله وفيها
اي في البقرة وفي الاعراف قرا التوفيقون وبن لبيد ابو عمرو وقوله
تعالى يغفر لهم بالنون ولا ضم اي في النون مع كسر الفاء وهو المراد
بقوله والكسرافه بن من السبعة ثم فاحاج الى بيان قراتها لانه لو
سكت لاخذ صد النون وهو اليا وصد لا ضم وهو الضم وفتح الفاء
لانه صد الكسر ولم يقرأ بذلك الا يافع في البقرة فقط فاحاج الى
بيان قراتها **قال** وذكرها اصلا **ش** امر
بالتذكير هنا اي في البقرة لتافع فتعبر له اليا لان التذكير في الفعل
المضارع اذا كان لغايب باليا وتضم له اليا لانه صد لا ضم وتفتح
له الفاء لانه صد الكسر وقوله اصلا فيه اشاره ايضا الى ان
التذكير هو الاصل فيقرأ يغفر بضم اليا وبنا الفعل لما لم يثبت فاعله
قال وللتام انشوا **ش** اخبرنا اهل الادب
الناقلين قراة الشامي انشوا تغفر فتعبر ان تكون بالتا مالت الحروف
وتعبر له ضمها لانه صد لا ضم فتكون قراة تغفر بالتا وضمها وفتح
الفاء والفعل عنده ايضا مني لما لم يسم فاعله فيكون في تغفرها
ثلاث قرا ان حين ظلالا على قراة ونافع على قراة واحدة ولذلك بن
عامر **قال** وعن نافع منع في الاعراف اصلا **ش**
اخبرنا نافع قرا بالثانيث في تغفر في سورة الاعراف مع زعم
اي وعن نافع الثانيث مع الشامي بن عامر في سورة الاعراف وقوله

وصلا

وصلا اي وصل الحکم الذي قرا به الشامي هنا الى بعض في سورة الاعراف
مصابا نافع في تغفر في سورة الاعراف قرا ان فخط حين ظلالا
على قراة كما تقدم وعمر على قراة وهي بضم التا وفتح الفاء من الفعل
لما لم يسم فاعله والرواية في النظر وصلا بضم الواو وكسر الصاد
واما لفظ خطا ياتي سورة البقرة فليس فيه الا قراة واحدة وهي
قراة جمع التكسير بخلاف الذي في سورة الاعراف فان فيه ثلاث
قرايات بالافراد وجمع النظم وجمع التكسير والذين قروا جمع النظم
على قسمين منهم من نصب ومنهم من رفع فمن قرأ تغفر بالنون كانت
خطا ياتي موضع نصب وبغيرها كانت في موضع رفع لا ينافي فعل
لما لم يسم فاعله فان عامر رحمه الله اثبت الفعل في السورتين
اما في البقرة فنظر الى الجمع به واسما في الاعراف فلان يقرأ بالافراد
الخطية وهي موشدة ولا حل ذلك واقفه نافع على الثانيث في سورة
الاعراف دون البقرة **قال** وجعا وفردا في النبي
وفي النبوة المنز كل غير نافع ابدلا **ش** اخبرنا غير نافع
ابدل المنز في لفظ النبي سوي كان فردا او مفردا او جمعا وسوي
كان جمع تصحيح او تكسير لا طلائه الجمع وكذلك ابدل في لفظ النبوة
خو النبي والنبوة والنبين والانبيا فتعبر لتافع صد ابدل وهو
التمحيض لفظ النبي على ما تقدم فردا او جمعا والهمزة تركه لفتان
الا ان الابدال هو اللفظ الفاسية **قال** سيبويه
رحمه الله بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحققون بيا ويريه **قال**
وذلك ردي قاله ابو علي في الحجة **قال** الرخشي في مفصله
وقد التزم البديل في بني وبريه واعلم ان الناظم رحمه الله جعل
اصل القراة في واحد لانه مني امكن ذلك فان اولي خلاف البعض
الناس فان **قال** من انماخذ قراة الباقيتها
بالادغام والبديل في النبي والنبوة والنبين وفي البديل فقط في

لفظ الانبياء انما اذا ان جمعا غير سلامة قلت لما رخص على ان يقرأ
 بالبدل واذا ابدل في غير لفظ الانبياء اجتمع مثلان والاول منهما
 ساكن فيندرج تحت قوله فيما تقدم في قوله وما اول المثليتين
 البيت واما لفظ الانبياء فينبغي الباقين على حالها لعدم اجتماع مثليين
 ولما ان نأخذ قراءة الباقيين من وراء قالون والقاعدة انك تبدل ما
 وقع من الهمزة بعد الياء الساكنة في لفظ النبي وتدغم الياء الساكنة في
 الياء المبدلة عن الهمزة فيكون النطق بذلك يواو مشددة وذلك
 في لفظ النبوة وتبدل ما وقع من الهمزة بعد الكسرة ياولا تدغم نحو
 الانبياء والاولى ان يقرأ في النظم بقراءة غير نافع اعني بالبدل
 تتكون قراه الباقيين من النطق ما حذوه وقراه نافع ما حذوه من القيد
 واطنه يروي في النظم بالهمزة وتركه في الالفاظ وكل مبتدأ اي
 كل الفراء غير نافع محذوف المضاف وهو ضم غنة التويز وايد لا خبره
 والهمز منقول به وفي النبي متعلق ما تبدل وجمعا وقرأ احالان من
 فاعل ابدل وان كان موقع جامعا ومفردا او حالان من النبي وان كان
 موقع جامعا ومفردا ان جاز تقديم حال المحرور عليه وغير نافع استثنا
 من فاعل ابدل لانه في معنى الجمع وافرد الصبر في ابدل لا يطرا الي
 لفظ كل لانه مفرد **والف** وقالون في الاحزاب
 في النبي مع بيوت النبي الياء شديدة مبتدأ **مشت** اراد بلفظ
 النبي الذي في سورة الاحزاب قوله تعالى ان وهب نفسها للنبي
 وقوله بيوت النبي اراد بها قوله تعالى فيها بيوت النبي الا ان يكون
 لم اخبر ان قالون رحمه الله ابدل الهمزة من جنس ما قبلها ثم ادغم
 ما قبلها فيها فخالف اصله في هذين الموضعين في نزل الهمزة قبل
 واما خالف اصله في نزل الهمزة لانه اذا لم يبدل فانه يودي الي
 اجتماع هذين عنده في كثير وقاعدته في الهمزة من كلمتين اذا اتفقتا
 في غير الفتح لتسهيل الاولى بين من وتحقق الثانية الا ان يقع قبل

من اللفظ شدة وذلك
 في لفظ النبي والنبوة
 في لفظ النبوة وتبدل ما وقع من الهمزة بعد الكسرة ياولا تدغم نحو الانبياء والاولى ان يقرأ في النظم بقراءة غير نافع اعني بالبدل تتكون قراه الباقيين من النطق ما حذوه وقراه نافع ما حذوه من القيد واطنه يروي في النظم بالهمزة وتركه في الالفاظ وكل مبتدأ اي كل الفراء غير نافع محذوف المضاف وهو ضم غنة التويز وايد لا خبره والهمز منقول به وفي النبي متعلق ما تبدل وجمعا وقرأ احالان من فاعل ابدل وان كان موقع جامعا ومفردا او حالان من النبي وان كان موقع جامعا ومفردا ان جاز تقديم حال المحرور عليه وغير نافع استثنا من فاعل ابدل لانه في معنى الجمع وافرد الصبر في ابدل لا يطرا الي لفظ كل لانه مفرد

قبل الهمزة الاولى واو ساكنة كما في قوله وبالسؤال ابدل ثم ادغم
 فله التسهيل والبدل كما تقدم فلو لم يبدل الهمزة الاولى في هذا لاقتضى
 مذهبه التسهيل بين من وتسهيلها كذلك بقوله من الساكن وفلها ساكن
 يودي الى اجتماع ساكنين على غير حدتها وبقوله ايضا من الساكن وفلها
 با فان **قل** ما ذكرته موجود في قوله وبالسؤال ابدل
 يلتفت الى ما ذكرته مع ان قبلها واو وهي انزل من الياء الذي يعتمد عليه
 اتباع الاثر ولم يرو عنه ضامن طريق النظم رحمه الله الاوجه
 واحد وهو الادغام بخلاف بالسؤال وتقدير الهلام وقالون شدد
 الياء مبدلا في الاحزاب مع بيوت النبي وفي النبي متعلق بفعل مضارع
 اي اعني **الف** وفي الصابين الهمزة والصايبون **مشت**
 اي خذ الهمزة في الصابين والصايبون لغیر نافع في جميع القرآن بنسبه
 واجتهاد فالمرنوع في سورة المائدة وغير المرفوع في البقرة والجم
 فتعين نافع نزل الهمزة واعلم ان نافع رحمه الله يضم بالمرنوع وكسر
 ينغرض النظم رحمه الله لذلك **الف** الشيخ ابو عبد الله
 لان من ضرورة وجود الواو مع نزل الهمزة ضم اليها انتهى وليس لذلك
 الاثر في ان حرق رحمه الله تحذف الهمزة في مستهزون وله في الزاي
 الضم والكسر كما تقدم واما غير المرفوع فانه يفتح كسرة الياء بعد حذف
 الهمزة كما كان قبل حذف الهمزة فان **قل** **مشت** **هلا**
 قال جميعا او نحوه ما يدل على العموم قلت لما ذكر المرفوع وغيره وان
 به معرفا بالالف واللام التي للاستغراق استغنى عن ذلك لان القصد
 تعميم الحكم فيه وقد حصل يقال صايبوا اذا خرج من دين الى اخر
 فيحتمل ان يكون اصل القرائين واحدا وهو الهمز ويجوز ان يكون اصلها
 مختلفا فعند نافع ليس اصله الهمز بخلاف غيره ويروي الهمز بالرفع على
 انه مبتدأ في الصابين خبره وخد جملته مستأنفة امرها لان الاختيار
 الهمز لكثره القائل به ويروي بالنصب على انه منقول خذ قدم عليه

مشت

الواو فاصله اراد هروا في جميع القرآن وكذلك لغوا الذين كفوا ما وقع
في القرآن الا في موضع واحد في سورة الاحزاب فاجرا حمزه رحمه الله
فراها تين الحلتين بالاسكان اعني اسكان الفاعل لغوا والزاي من هروا
فان **والثاني** لم ينص على الاسكان ايضا قلت استغني بقوله
السواكن عن ذكره الاسكان من دلالة على الاسكان وامر ايدلانه يتضمن
الاخبار بان حمزة رضي الله عنه سكن هاتين اللفظتين وانما من جملة
الالفاظ التي يسكن وسطها نحو نقل وبتكر وكفوا وحق الاخف من
علي بن عمر قال **كل اسم على ثلثة احرف** اوله مضموم فيه لغتان
التخفيف والتثني وقوله فصلا فيه ايضا الاخبار بان الاسكان ثم
منفصل مبين وفيه اشارة ايضا الى ان الضم هو الاصل فان
فان هل هذا الاسكان لحمزة في الوصل والوقف
او في احدهما قلت بل عام فيهما لان الناطق رحمه الله لم يقيد ذلك
بحالة فتعلم الخالين لكن حكم الوقف له باب ياتي ذكره **والثاني**
وصم لباقيهم **س** امر بالضم لباقي القران لان قراهم لا يمكن اخذها
من صد قراءة حمزه لان هذا الاسكان المطلق انما هو بالحركة بالفتح
وليس ذلك قراءة غيره فاحتاج الى بيان قراهم فقال وصم لباقيهم اي لباقي
السبعة ولم يعين الحرف المضموم لانه معلوم اي اوقع الضم في الحرف
اوقع الاسكان في حال الوصل والوقف **والثاني** وخمزة
وقفه بواو **س** شرع يتعلم على حالة الوقف ما حكم الحمزة فيه
فاخبر ان حمزة رحمه الله بيدها واوا فيه وانما نص على ابدالها هاء
واوا وان كان له فيها في الوقف وجهان الابدال كما ذكر ونقل حكمه الى
الى الساكن قبلها وحذفها لانها قد دم في قوله وحذف ما قبله منسكا البيت
والتشهيل باعتبار الرسم وهو اختيار ابي عمرو الداني ومكي رحمه الله
لانها رست في هاتين الحلتين بالواو فان **فان** لم يرج

هنا التشهيل باعتبار الرسم **والثاني** وحفظ واقف ثم
موصلا **س** اخبر ان حفظ عام قراها تين الحلتين بواو في حال
الوقف ثم موصلا اي بقرا ايضا بواو في الوصل كما بقراها في الوقف
فواقفا وموصلا لان من حفظ اي في حال كونه واقفا على هاتين الحلتين
او موصلا الحلتين بما بعدهما فان **فان** لم يفرق بين هروا وكفوا
قراءة قلت اما في حال الوصل فثلث قرات سماوين عامر وابو بكر والحماسي
على ضم الزاي والفا في الوصل مع تحقيق الحمزة وحفظ ايضا ضم الزاي
والفا لكن تبدل الحمزة واوا مفتوحة مضمومة ما قبلها ولذلك قراها
في حال الوصل والوقف حمزه يسكن الزاي من هروا والفا من كفوا مع
تحقيق الحمزة واما في حال الوقف فالقرا قراها على ثلث مرات وفيها ايضا
ارب قرات سماوين عامر والحماسي وابو بكر على ضم الزاي من هروا والفا
من كفوا وتحقيق الحمزة حفظ على ضم الزاي والفا وابدال الحمزة
فيها واوا حمزة على اسكان الزاي والفا وابدال الحمزة واوا ساكنة ما
قبلها والوجه الثاني ايضا انه نقل حركة الحمزة الى الساكن قبلها
ثم حذفها فان **فان** هل لا ذكر جزوا مع هروا وكفوا
قلت لان جزوا لم ينص عليه الحمز بخلافهما **والثاني** والغيب
عما يعملون هنا **س** قوله هاء اي في البقرة وقوله دنا
فيه اشارة ايضا انه قريب من هروا او من الفهم وادبه قوله تعالى
وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون اخبر ان بن كثير رحمه الله قراه بالغيب
النفقات الى ما قبله فتعبر للباقيين القراءة فيه بصدره وهو الخطاب
نظرا الى ما بعده بعد اتباع الاثر **والثاني** وعيبك في
الثاني لا صفوه **س** اخبر ان الحرميين وابو بكر قرأوا يعملون
الثاني بالغيب ومراده بالثاني قوله تعالى عا يعملون اوليوا الذين استنزلوا
الحياة الدنيا ولا حاجة الي تكرار الغيب لانه لو لم يذكر الغيب القراءة
به لصح ما ذكره مع الحرف الاول واما من بيت الاطلاق فان كثير

فرا الحرفين بالغيب لتكرره فيها فقد ادلى دلو به الى الحرف الثاني نافع
 وابو بكر قرا الثاني بالغيب دون الاول الباقيون قروا الحرفين بالخطاب
 وقدم الحلام على الحرف الثاني وان كان بعد ذكر خطبه واسترعى وادة
 جعله تابعاً للحرف الاول **قلت** ويشير بقوله ايضا الى صفوه دلا
 الى حسن القراءة بالغيب في الحرف الثاني جعله بمنزلة ما صاف دلا
 القاري وكوه اليه يقال **قلت** دلون الدلو واد ليتها اي ارسلتها
 وعبيد مبتدأ مضاف الى ضمير القاري وفي الثاني متعلق به ودلا
 خبره والضمير الذي فيه يعود على القاري وان لم تجز له ذكر له لانه
 سياق الكلام عليه **قلت** خطبه التوحيد عن غير
 نافع **قلت** اخبر ان غير نافع قروا خطبه من قوله تعالى واحاطت
 به خطبه بالتوحيد فانطوى فتعبر نافع رحمه الله القراءة بالجمع
 وهو الجمع بالالف والثاقف قرأته خطبته فان **قلت**
 التوحيد له صندان اششبه والجمع ما تقدم التنبيه عليه فلا يتعين
 له الجمع قلت الناظم رحمه الله اما جعل ضد التوحيد الجمع لان
 القراءة كما تنوع دائرة بين التشبيه والتوحيد الا في ما نرى في المقصد
 ادرج الناظم رحمه الله احدهما في باب الحذف والاثبات وهو قوله
 في سورة الف وادعهم خيرا من احكام ثابت والآخر في باب المد
 والقصر وهو قوله وحكم صحاب فقصر فمرة جانا في سورة الزخرف فتعبر
 ان ضد التوحيد الجمع فان **قلت** مسلم ان ضد التوحيد
 الجمع كما اصطلح عليه لكن الجمع على تشبيه جمع سلامة وجمع بفتح
 وتكسر ثم جمع السلامة على تشبيه تكسر وتانيث فتعبر القراءة دائره
 بين نوعي الجمع فلا يتعين اخذ نوعيه الا بدليل **قلت**
 متجنا رضى الله عنه يوخذ هنا لنافع جمع السلامة لانه الاصل
 انتهى وما قاله رضى الله عنه ما يدل على جمع السلامة بالالف والثاني نافع
 لان الناظم رحمه الله ينطق بالتامضومه فكانه صار بمنزلة قوله **قلت** التامضومه

من مخلص قتلوا النبي بغير حق
 انهم قتلوا النبي بغير حق
 ارادة

مضمومة للسبعة ثم اخبر ان غير نافع قراها لافراد فتعبر نافع
 القراءة بالجمع ولا يتاني ضم الكنا الا بالقراءة بجمع السلامة الموت
 واعلم ان الرسم وقع فيها حذف الالف فنقل نافع رحمه الله حذف
 الالف في الرسم واتمها في التلاوة لان القراءة اما اخذها الخلف
 عن السلف متشابهة ولا تعتمد فيها على النقل لا على الرسم بل اذا واد
 النقل الرسم كان احسن واختلف في معنى الخطبة والسيد في الآية
 فقل متراد فان قيل متباينان وعلى الاول هما عابزان عن التفرغ
 وعلى الثاني قبل السيد الكفر والخطبة الكبيرة وقيل عكسه فان
 قتلها اذا كان المراد بها الكفر كيف جمعت قبل بالنظر الى الواو ع
 او الى المتعلقات فان **قلت** كيف تعبر حمزة عليها
 قلت ما يدل الحصة يا من جدر ما قبلها ثم ادغام ما قبلها فيها لان
 ما قبلها يا زائدة فيندرج تحت قوله ويدعونه الواد والياء
 سيد لا اذا زيدتا البيت فينطوي بامتداد مفتوحة فان
قلت هل يجوز له التسهيل باعتبار الرسم فيحذف
 لا فاعلم رسم قلت لا لانه يودي الى سلون ما قبلنا التانيث
 وهو غير الف ولا يكون ما قبلها لا محركا ولا مجرورا التسهيل بالنقل
 لان قبلها يا زائدة ولا ينقل اليها **قلت** ولا يعبدون
 الغيب شايع دخلا **قلت** اخبر ان الاحوين ومن كثير قروا
 يعبدون من قوله تعالى لا يعبدون الا الله بالغيب فتعبر لغیرهم
 القراءة فيه بالخطاب لانه صند وقوله شايع اي تابع الغيب هنا
 قبله من يعبدون لان الاشياء الاتباع والدخول الذي يدخل المرء
 في امور ويري في النظر الغيب بالنصب والرفع والرفع على الابتداء
 خبره شايع وفيما خبر لا يعبدون والعائد محذوف اي الغيب فيه
 والنصب على مفعول شايع ودخلا حال من شايع اي تابع الغيب قبله
 في حال كونه دخلا اي ليس اجنبيا منه ودخلا ايضا حال علي

فاعل

حذف مفعول سابع اي سابع ما قبله ويجوز ان يكون مفعول سابع
على ان يراد به بما قبل لا يعبدون الا الله والنصب اولى
والسابع **وقل حسنا** شكرا **س** امرتان بقرا
الاخوان حسنا من قوله تعالى وقولوا للناس حسنا بفتح الحاء والسين
لانظرونه لافها الرواية ولك ان تاخذ قراءة الاخوين من ذلك ولك
ان تاخذها من ضد قراءة غيرها لانه قيد بها بالضم والاسكان كما
بان في وضدها الفتح وعلى كل حال فلا بد من تفيد قراءة غيرها كما ان
قلنا ان قراءة الاخوين تخلصت فليس فيها دلالة على قراءة غيرها لان
ضد الفتح الكسر ولم يقرأ به احد وان قلنا ما تخلصت فحتاج الى
النصر على قراءة الباقيين لتخلص القرائتان ولو قيد قراءة الباقيين
فقط لاغناؤه ذلك عن ذكر قراءة الاخوين قوله حسنا اي ما
حسن من القول في حال كونك شاكر الله تعالى اول اجل شكر الله
والسابع وحسنا بضمه وسالته النافون احسن
اي قرا غير الاخوين بضم الحاء واسكان السين وجه
قراءة الاخوين انه صفة على ثقل كيطل ونصب لانه صفة مصدر
محدوف اي قول حسنا وغيرها انه مصدر حسن بحسن حسنا
والصير في ضمه وسالته عايد على حسنا وتقدير الكلام اي قل قول
حسنا ملتدسا بضمه وسكونه الباقون وقري بضمين قبل لغة
في الحسن كالحكم وتبيل الضم للاتباع والسلون للاصل وقري
حسني بفتح زلني اي مفا له حسني والمعنى في جميع ذلك وقولوا
للناس صدقا وعدلا في شأن محمد صلى الله عليه وسلم لمن سألكم عنه
وبينوا له صفته ولا تكلموا **س** امره **والسابع** واحسن
منقول **س** اي احسن قولك في حال كونك نافلا لما نقله من
ذلك وغيره واما التي تلي هذا الكلام اشارة الى ان الموضع يحتاج
الى نظر وتأمل في خلاص القرائين فاحسن فيما نقوله **والسابع**

ونظا هرون الظل خفف ثابتا **س** اخبر ان الكوفيين الطامس
قوله تعالى وظا هرون عليهم وانا الخفيف ثابت فزاة ولغة فتعني
لغيرهم ضده وهو الشغل ثانيا بتا نعت مصدر محدوف اي تخفيفا
ثابتا **س** وعنه لدى المحرم ايضا تحللا **س**
اخبر ان الكوفيين ايضا خففوا الظا في سورة التحريم من قوله تعالى
وان نظا هرا عليه فان **س** ظاهر كلام الناطم رحمه
الله يقتضي ان لفظ وظا هرون واقع في سورة التحريم على الصفة الواقعة
عليها هنا وليس كذلك لما لم يقع في سورة التحريم على هذه الصفة
اعني ان يتصل به ضمير هو واو بعده نون علم ان المراد مطلق الفعل
مع قطع النظر عما اتصل به وانما ذكر ما اتصل به ضرورة وذكر التحليل
بعد التحريم من الحسن البديع يشيرونه ايضا الى معنى الآية وان النبي
صلى الله عليه وسلم تحلل من اليمن الى صدرت منه فالكوفيين
حققوا الفعل في السورتين فتعني لغيرهم ضده فيما وجه قرائتهم
ان الاصل تنظا هرون ونظا هرا بتاين اولهما المضارعة والثانية
للتفعل واجتماع تانين ثقل فخفف بايد ال الثانية منهما ظا وادعاها
في الظا وجه قراءة الكوفيين المصحح فوا احذاهما واختلف في
المحدوفة منهما فذهب سيويه رحمه الله ومن تابعه الثانية لان
بالحاصل النقل ومذهب الكوفيين عليه **س**
وحمة اسري **س** اي قرا حمزة اسري في موضع
اساري فالتالي ثلثه قرأته ومراده قوله تعالى في قوله وان يا نوكم اساري
تقدروهم فتعني لغزوه القراءة باساري اي لفظ بها فان **س**
من اين يعلم ان قراءة حمزة جمع اسري وهل لا كانت اساري قلت
لفترها اليه والقرب مرجح ولانه جعل اساري نظروفا لا اسري
وكل على قاعدته في الامالة فعند حمزة جمع اسير تعجيل بمعنى مفعول
وكل يعجل بمعنى مفعول فانه جمع على فعله وجرحي وتثيل

وقتل وجهه فراه غيره ان لا سهر لما اشبه الكسلان في عدم النشاط
والنعوذ عن النصف جمع جمعه فقتل انصاري كافي كسالي
وقيل جمع لا بهذا المعنى كما قالوا شيخ قديم وشيوخ قدامي وقيل
جمع اساري بفتح الهمزة ثم صحت كاصت الحاف في كسالي والسين
في سحاري وانه يفرق بين الاسري والاساري الى ابو عمرو رحمه
الله فانه قال **ما جاء مستنسا سرائهم الاسري**
وما كان في ايديهم منهم الاساري حكمه عند ذلك ابو عبيد وانكر
الفرق بينهما وقيل لتقلب عن كلام اي عمر وقتا **لما**
هذا من كلام المجانين من ذكر الفرق بينهما **وال**
وصهم تغادروهم والمداد ذراعا في **الضمير**
صهم يعود على الرضا المشاخر اخر ان يافعا والهاء وعما صما قروا
تغادروهم بضم التاء وهو المراد بقوله وصهم وزيادة الف بين التاء
والدال وهو المراد بقوله والمد فتغير لغيرهم القراء بفتح التاء
لانه ضد الضم وحذف الالف لانه ضد المد ويشتد الحسا
الى تقوية هذه القراءة وتصح معانها لان قوما اختاروا صدها
لان راق اعجب ونقل اعطى **تلا** والنقل الغنيمه ووجهها بجها
على اصل المفاعله لان اصلها من استبر وهو كذلك هذا لان الاسير
يغطي الدال ومن اسره يعطيه الاطلاق ويجوز ان يكون من
المفاعلة الصادرة عن الواحد كعاقبت اللص وجهه الاخرى
ان الفعل على الحقيقة من واحد لان احد الفريقين يغدي الاخر
اي صاحبه من الفريق الاخر وصهم مصدر مبتدأ وتغادروهم
مفعوله وفيه حذف مضاف والتقدير تغادروهم والمد
معطوف على المبتدأ وتقدير الكلام ومدة فحذف المضاف اليه
وعوضته باللام ونقل خبر المبتدأ والتقدير تغادروهم والمد
متعلق به **وال** **وحيث اتى في القدس اسكان داله**
روا

دوس اي حيث اتى لفظ القدس في القرآن فاسكن
اسكن داله واول ما وقع في سورة البقرة في قوله تعالى وايدناه
بروح القدس وهذا الحكم يشبه الاصول لتكرره في القرآن
وظاهر كلام الناظم رحمه الله ان اصل القرائن واحد وقيل
انها لقنان فجعل اصلها واحدا في التقليل لا بنية فان
فله ما فائدة نصه على الدال لانه ليس في العله ما
يمكن اسكانه سواها قلت زيادة بيان وجعل اسكان داله دواء
لانه يزيل ثقل العله كما ان الدواء يزيل المرض **وال**
وللباقين بالضم ارسال **لما** لم تقم قراءة الباقين من الضد
احتاج الى النص عليها لان ضد الاسكان اذا اطلق الحرف بالفتح
ولم يقرأ به احد فلو سكت لا يقتض ان يكون قراءة الباقين بفتح
الدال وتعين ذلك قراءة غيره ولو قال اسكان ضده دوا لا يستغنى
عن نصف البيت وقوله ارسال اي ارسل على اصله من غير تقييد
لان الاسكان بالتقييد او نقل او اثر **وال**
وتنزل خفقه وتنزل مثله وينزل حق **س** اراد مضارع
تنزل المضاعف مع احرف المضارعة الثلاثة التي هي النون
والياء والتاء اذ اكر من ضموم ان في جميع القرآن والتقييد واقع
بذلك سوي كان الفعل مبني للفاعل او المفعول فاحر تخفيفه
لاي كثير واي عمر فتعين لغيرها ضده وهو التثقيب فان
فله من ان اخذ العموم في جميع القرآن قلت
لانه امر تخفيف هذا اللفظ واطلقه فاحده مطلقا ولانه
نظير هذه الالفاظ وليست كلها في البقرة سلمنا العموم مطلقا
لكن يقتضي ان يكون التخفيف في الفعل اذا كان مبني للفاعل لانه
نظير ما لافعال الثلاثة مبني للفاعل فيقتضي ان يكون العموم
فيها ولا سمح الحكم غيرها مما هو مبني للمفعول نحو ان ينزل عليكم



وان تزل التوراة قلت النظم رحمه الله وان نطق بها مبدية على
للفاعل لكن لم يقيد بها بلفظة فلو كان الحزم مخصوصا ببناءها للفعل
لقد قيد بها بلفظة فان **قلت** قد قيد بها بلفظة لانه
نطق بها كذلك فكانه قال **قلت** خذها على هذه الصفة قلت
لنا ان نقول لما كانت صيغة ما لم يسم فاعله نزعاً وما ثبتت
للاصل من التثنية او الخفيف ثبت لفرعه لان بناء الفعل للمفعول
انما يخبر به الحركة او الحرف او هما اما ان يكون مخففاً فيثقل
او عكسه فلا فان **قلت** لاسلم ان صيغة ما لم يسم
فاعله من قوله عن فعل الفاعل بل هي صيغة مستأنفة قلت المشهور
الفاسقوله منها او نقول لما نطق بها مصمومة الا وابل فكانه قال
خذ هذه الانفعال اذا كانت مصدرة مضموماً او ايلها وفي كل
الحال يرجع كذلك نضم او ايلها لا بد من اعتباره واشتراطه لئلا يزد
عليه نحو قوله تعالى في سورة الشعراء هل انبئهم على من تنزل الانبياء
تنزل على كل قال وتولى تعالى تنزل الملاية فلا اختلاف في
تثنيته بنز السبعة فان **قلت** لم لا ذكر الحركة لانه
يلزم من الخفيف ساكن النون ويلزم من صده حركتها بالفتح قلت
لما كان ذلك امراً لازماً للخفيف والتثنية لا يتصور غيره لم يحجج
الي التثنية عليه ومثل هذا يرد في النظم كثيراً وتزل النظم رحمه
الله التثنية عليه لانه ثابت بطريق اللزوم لا يمكن سواه فلا فائدة
في نصه عليه لغته بدون ذلك فان **قلت** نظامه كونه
ان الخفيف والتثنية مضارع نزل المضاعف من ثقل انما لا اصل
ومن خفف طلب الخفة وليس كذلك بل الخفيف مضارع انزل
والثقل مضارع نزل المضاعف قلت مراده بقوله خففه
اي ان باللفظ مخففاً حق وما يلزم من ذلك ان يكون خفيف المثل
بل يصدق لهذا والخفيف وصده انما هو واقع في الراي ويلزم
من تخفيفها

من تخفيفها ساكن النون قبلها ومن تثنيها آخرها بالفتح وقوله حق
اي الخفيف حق لانه قراءة صحيحة **قلت** وهو في المحم
ثقل **قلت** الضمير في قوله وهو عائد على لفظ تنزل الاخير في
النظم لان الرواية في النظم بالآخر الحروف في الاول والثالث
الحروف في الثاني وبالسكون في الثالث والرواية ثقل على بناءه لما لم
يسم فاعله وانما بناء النظم رحمه الله لما لم يسم فاعله لانه لو بناه
للفاعل لا وهم ان الضمير في المتصل به للتثنية فيكون عائد على مدلول
حق فيكون هما اللذان ثقلاه وليس لذلك بل القرا السبعة اتفقوا
على تثنيته فلاجل ذلك بنا الفعل للمفعول وهذا المفرد مخصص
للقاعدة المتقدمة وهي لفظ تنزل وانما اتفقوا على تثنيته هنا بعد
صححة الرواية واتباع الاثران التثنية يدل على الكثرة وقيل في الآية
ذكر الجزاء الدالة على الكثرة فتنبأ سب التثنية فان **قلت**
ففي المحم موضعان احدهما ههنا واخر قبله وهو قوله تعالى
ما تشرك الله به شيء تلم قلت ان المراد هذا قلت ما ذكرته لا يرد عليه
لانه نص على هذا في اول السورة الشاخي انه لما نطق به بالمر صار
ذلك كالمر عليها فكانه قال **قلت** خذ الذي انتزعت من قرآنه
بالنون وهو ما ذكرناه الثالث ان اول ما ذكرته ليس مضموناً
وفهم اوله من جملة التثنية ثم يوجد الشرط **قلت** وخفف
للمعرب سحان **قلت** اخبر ان الواضع من لفظ تنزل وتثني
في سحان خفف للمعرب والواضع في سحان لم يمان اخذها من قوله
تعالى وتنزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين والثاني قوله
تعالى حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه فابو عمرو رحمة الله على
قاصده به لان قاصده به الخفيف وابن كثير خرج عنهما في هذين
الحزبين ههنا والنافون حمل فوا عبد بهم فيها اعني التثنية فان
قلت فلهذا **قلت** وتثني للمكي قلت لو قال ذلك كان خطأ

لانه يقتضي ان يكون ما عدا ابن كثير خفيفه وليس كذلك بل ما خففه الا
 اباعمر ولا خجل هذا عدل عن هذه العبارة الى تاليد وقال وخفف للبصري
 فاحذف صد الخفيف لغيره وهو التثقيب لان الفراكاهم غير البصري فخلوه
قال والذي في الانعام للمكي على ان يترك **تم**
 اي واللفظ الذي في سورة الانعام خفف للمكي انصا ثم اوضحه بتفيد
 اياه بما قبله وهو مصاحبه ان علمي قباها فانظروا في احراز من غيره في
 السورة ومراوده لهذا قوله تعالى في سورة الانعام قادر على ان ينزل
 اية فان **قل** فاذا كان المخفف له بكثر وحذفه واوعمر
 خرج عن قاعدته فيه لعل لا قال وتثقل للبصري قلت لو قال ذلك
 لا وهم ان اباعمر وانفرد بتثقله وليس الامر كذلك بل كلهم ثقلوه الا
 ابن كثير وحده فانه خففه فلا حيل ذلك عدل عن هذه العبارة الى ما
 ذكره فابن كثير رحمه الله على قاعدته في سورة الانعام وابوعمر رحمه الله
 خرج عن ما فيه كما كانا باللعكس في سبحان الباقرين على قاعدة من التثقيب
قال ومنزلها حق شفاؤه **تم** هذا
 اللفظ لم يذكره في القاعدة المتقدم ذكرها لان تلك مختصة بالانفعال
 وهذا اسم لكن اتبعها بما يناسبها احراز ان على تخفيف منزلها الاخير
 وابوعمر وابن كثير قوله تعالى في سورة المائدة اني منزلها عليكم
 فتعين لغيرهم صد وهو التثقيب وانني التاخير رحمه الله على
 التخفيف ايضا بقوله حق شفاؤه والصبر في شفاؤه عايد عليه
 فهو شفا من اخذه وقبلة وعكسه بعكسه لانه جواب قوله تعالى
 ربنا انزل علينا ما يبدؤ به وبشير به ايضا الى قصه المائدة وانزلها
 حق لا ريب فيه لاخباره الصادق به وانما شفا من اكل منها كما قيل
قال وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا **تم**
 الواو عاظم الصبر في عنهم لدلون حق شفاؤه فاخراهم خففوا ينزل
 المصاحب للفظ الغيث كما رطوبته والتثقيب واقع بذلك احراز
 من غيره

التخفيف

من غيره وهو في القرآن على هذه الصفة في موضعين احدهما في سورة لقمان
 والثاني في التوري فتعين لغيرهم فيها صد وهو التثقيب فان
قل ما السر في اعاده لفظ التخفيف مع ان القدر الم
 بتعاريو مع انه مع تغايرهم ينزل اذ الهم لم يسر وتحميل على الحكم
 المتقدم كفاري حر غير من ذكر اولا وقوله مسجلا اي مطلقا هو حال
 من ينزل الغيث **قال** وجبريل فتح الخيم والراو بعد لها
 وعي همزة مكسورة صحيحة ولا حيث الى **تم** احراز جبريل فراه
 وحفظه في جميع القرآن بفتح الخيم والراو بعد الهمزة مكسورة
 فالصبر في وبعد لها للراو يريد الاخوان فيه بعد الهمزة يا وناخذ
 ربا دنها لهما من قوله فيما ياتي واليا يحذف شعبة فتعين لغير شعبة
 الاثنيان لها ومن جملة الغير الاخوان فتكون قرا تما جبريل خيم مفتوحة
 بعدها با ثاني الحروف ساكنة ثم راء مفتوحة ثم همزة مكسورة ثم با آخر
 الحروف ساكنة ثم لام مفتوحة فاللام مفتوحة للخال **قال**
 واليا يحذف شعبة **تم** احراز شعبة رحمه الله يحذف اليا
 من جبريل في جميع القرآن فتعين لغيره اثنا لها واليا مفعوله يحذف خلا ف
 التي ياتي في البيت بعده فالها مفعولة وهي واليا يحذف اجمالا **قال**
 ومكسرهم في الخيم بالفتح وكلا **تم** احراز ان مكسرهم وهو ينزل
 وكل في الخيم بالفتح فقط من جبريل اي قراه كذلك فتكون قرا ت جبريل
 خيم مفتوحة ثم با ساكنة ثم راء مكسورة ثم يا ساكنة يليها اما كسر اليا
 وحذف الهمزة فمن صد قراءة الاخير واما اثبات اليا فمن صد قراه
 شعبة فتعين لمزيد كرههم وهم حفص وابن عامر ونافع وابوعمر والقراء
 بكسر الجيم والوا لانه صد الفتح فيها وحذف الهمزة واثبات اليا اما
 اخذ كسر الجيم والراء من صد قراءة الاخير او صحيحة لانه تعين لهما
 فيها على الفتح وصد الكسر واما اثبات اليا فمن صد قراءة شعبة
 لانه هو الذي يحذفها فتعين اثباتها لغيره واما ابن كثير فلولم ينص

له على فتح الجيم لاختزاله لشرها فالخا صل ان فيه اربع قرات الاخوان
على قراءة ما تقدم ابو بكر على قراءة وهي جبريل جيم مفتوحة ثم با ساكنة ثم
وا مفتوحة ثم همزة مكسورة ابن كثير جبريل جيم مفتوحة ثم با ساكنة
ثم وا مكسورة ثم يا ساكنة الباقر جبريل جيم وا والوا بينهما با ثاني
الحروف ساكنة والبا واليا منه ساكنان في جميع القرات عند من
انبت اليا كما ان اللام منه مفتوحة في جميعها وهو اسم اعجمي قال
شبرا رضي الله عنه لختلفوا فيه هل هو مفرد ام مركب فمنهم من ذهب
الى انه مفرد فعلى هذا القول اذا وقفنا عليه حمزة غيرا صمته
لانها متوسطه فتسهل بين اي بين الحضر واليا لانها مفتوحة
مفتوح ما قبلها ومنهم من ذهب الى تركيبه من جر و ايل فالجبريل هو
العبد و ايل هو اسم الله اي عبد الله فعلى هذا القول لا تغير حمزة
اذا وقف عليه حمزة رحمه الله انتهى **فان قلنا** ينبغي ان
يجوز التسهيل على هذا القول ايضا لان هذا الترتيب صار لازما
لحروف المضارعة ولذلك القولان في سبيل واسرايل فالقائل بالترتيب
فيها يقول ان سبيل واسراي هما اسم للعبد و ايل فيهما اسم الله تعالى
قلت والوجهان تخرجان في المد هل هو من قبيل المتصل او المنفصل
فان قلنا بالتركيب كان منفصلا ولا اختصلا **فان قلنا**
ودع يا سبيل والهمزة قبله على حجة **س** اسيرت الى ايام
سبيل والهمزة قبله لحفص واي عمرو وقوله على حجة يشير بذلك ايضا
الى انها لم يتركها الصم الا معتمدين على حجة لانها اتيا به على وزنه
او زان العرب كعباد **فان قلنا** واليا يحذف اجلا
س ثم اخبر ان يفتح رحمه الله يحذف الياء منه وحدها
في حال كون الحذف اجمل من غيره فهو حال مما يدل عليه تحذف من
الحذف او نعت مصدر محذوف اي حذف اجمل اي بليغ الجمال
والحسن فتعين من ذكر اثباتها فيه اذا ثلث قرات ابو عمرو وحفص

وحفص على قراءة فيقران سكال على وزن ميعاد نافع سبيل جبريل
بعدها يا ساكنة ثم با مفتوحة ثم الف ثم همزة ثم لام الباقر
وهو محبة والابن سبيل مثل قراءة نافع غير انهم يزيدون
يزيدون بعد الهمزة يا ساكنة فالهمزة منه مكسورة عند الجميع
ولذلك اللام منه مفتوحة فالخلاف عند الفراء انما هو في الهمزة
واليا وهذه القرات لغات فيه **فان قلنا** وللمخفيف
والشياطين رفعه كما شرطوا **س** اخبر ان من عامر والاخوان
قروا قوله تعالى ولكن الشياطين ليخروا ويخففون لكن اي يوافقون
الشياطين ويلزم من ذلك اي الخفيف ليس يكون لكن لا نقا الساتر
هي مع لام التعريف كما يلزم من تنقيصها فتحها لكن لما كان هذا المراد
لا رما لم يخرج الى التنبيه عليه كونه معلوما وقوله كما شرطوا
اي كما شرط الحياة لانهم شرطوا ان يكون اذا خففت يبطل
عملها وقد اجاز بعض النحاة اعمالها مع الخفيف **فان قلنا**
والعكس نحو سما العلا **س** اخبر ان من بقي من السبعة
قروا بعد التعبد المتقدم وعلمه ثقيل لكن لانه ضد الخفيف
ونصب الشياطين لانه ضد الرفع فان **قلنا** فما الفائدة
في نصبه على قراءة الباقر وهي معلومة من الضد وقد قال اولوا
كان ذا ضد قلنا ضد مفتوح قلت هي وان كانت معنوية من الضد لكن
بيان قولها في العريه غير مفهوم فلا حل ذلك نص عليها لان الفراء وغيره
ذهبوا الى ان تشديد النون مع الواو اوضح لانهما اذا خففت في هذه
الحالة يودى الى الجمع بين حرفي نسخ فلا حل ذلك قال والعكس
نحو سما العلا اي اعراب هذه القراءة سما العلا اي علا العلا
الطول فليس المراد بالانحوا الحجة بل الاعراب فهو في الرفع مرتفع
منون ولو قل قابل ليس به ذلك رمز كان له وجه وانما ذكره لبيان
قوة قراءة الباقر ويقوي ذلك قوله فيما تقدم وما كان ذا ضد قاني

بصده على ذلك ما ياتي بخود ذلك فان **قلت** ما ذكرته ي
 الى استعماله لفظ سماعه لغيره ولم يعهد ذلك في كلامه فجوز ذلك يودي
 الى اللبس **والجواب** وتلخص به ضم وكسر كمي **قلت**
 اخبر ان زعماء قرآن نسخ من قوله تعالى ما ينسخ من اية بضم الهمزة الاولى
 وكسر السين ولم يعين الحرف الذي يضم ولا الذي يكسر فان **قلت**
 جاز ان يكون الامر بالعكس قلت عكس ذلك لا يوجد في الآية ولا في
 قد نطق بما قيد لان الرواية كذلك فاستغنى بذلك وقوله لم فيه اشاره
 ايضا الى ان ذلك كاف في تخليص هذه القراءة لهذه القراءة من
 اشخت زيد الخبايا اي جعلته ذائخ كما يقال اقترنه اي جعلته
 ذاقبر وقيل فيها غير ذلك فتعين لغيره القراءة تصد الضم والكسر
 وهو الفتح من تحت الهمزة الا ترى ذهبت به اي ما رفع من حكم
 اية مع تلاوتها لا مع تلاوتها والماء في عايدة على نسخ والله اعلم
والجواب وتلخصها مثله من غير هذا قلت الى **قلت**
 الواو عاطفة فاصلة اخبر ان كوفيين وناح وزي عامر قروا نكسها
 من قوله تعالى او نكسها فان خير منها بالتثنية المتقدم في نسخ وهو
 ضم الهمزة الاولى وكسر السين مع ترك الضم منه لهذا معنى قوله
 مثله فتعين للباقيين وهو ما حق القراءة بالفتح في الحرفين لانه صد
 الضم والكسر اثبات الضم لانه صد من غيرهم وقد تقدم ان
 السوس وحمه الله لا يبدل هذه الضمة وقوله ذكيت اي من
 ذكي الطيب يدكوا اذا راحت واجتهه والي هنا اسم واحد لا
 الشيخ النعمان اي ذكيت هذه القراءة واشتهرت كالشهر والنعم
 يقال نسبت وانسيته يعني تركته وقوله ذكيت الى فيه اشاره ايضا
 الى شهره هذه القراءة واللغة يشير به الى الرد على من انكرها
 مستند بان رباعي هذا الفعل لم يوجد واذا اعتبرت القرآني نسخ
 ونكسها وجدتهم على ثلث مراتب منهم من جمع بين الضم والكسر والتكثير

ونزل الهمزة في نفسها وهو من عام التكرار في الترجمة ومن فتح الضم
 والكسر في نسخ وانما في نفسها مع نزل الهمزة وهو نافع والكوفيون
 لذكرهم في نسخها ونسخ ومنهم من فتح الضم والكسر في الفعلين مع
 اثبات همزة نكسها وهو ما حق لا يهاكم بذلك في الترجمة فتأخذ
 لصاحبه الترجمة في الفعلين **والجواب** عليهم وقوا الواو
 الاولى سقوطها وتركه يكون النصب في الرفع كغلاش **قلت**
 بالواو الفاصلة لعدم الريبة استغناها بحرف القرآن ولما كانت
 هاتان المسلمان المذكوران في هذا البيت لقاري واحد وهو من
 عام اي برمره بعدها المسئلة الاولى اسقاطه الواو الاولى
 من قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا فيقرأ قالوا اتخذ الله يحذف
 الواو وتبدل الناطق رحمة الله قالوا بوقوع عليهم قبلها كما نطق به
 احترار من الواو الثانية المتصلة بقاوا بعد ما التزم فاعلة
 فان **قلت** هذه فاعلة والفاعل المحذف مع انه لا
 تحسن حذفها فلا حاجة الى تعيد الواو بالاولية قلت قولك الفاعل
 لا يحذف مسوع وقولك لا يحذف حذفه لا يعرفه كل احد هو زيادة في
 البيان ان سلم ذلك **والجواب** لان عامرا يتبع الاثر مع انها ساوطة
 من مصحفه فتعين لغيره صد الحذف وهو الاثبات مع اثباته
 في مصاحفهم المسئلة الثانية اعطى فيكون الواقع بعد كن فاحترار من
 عام جعل موضع الرفع فيه النصب ولم يخلق النصب لانه لو اطلعت
 لا تمنع ان تكون قراءة الباقيين بضمه الذي هو الحذف والسر لذلك
 فلا حل ذلك قيد فان **قلت** لا حاجة الى ذلك لان
 الفعل لا يدخله الحذف وهذا فعل قلت هذا ما يعرفه الا النحوي
 سيما ان ذلك معروف لمن يدخله الجزم واذا جعل من عام موضع
 الرفع فيه النصب فتعين لغيره عدم جعل ذلك فيبقى الرفع فيه على
 حاله ومراده بذلك هنا قوله تعالى كن فيكون وقال الذين هم شيع

فان الواو الاولى
 في قوله تعالى
 وقالوا اتخذ الله
 ولدا فيقرأ قالوا
 اتخذ الله يحذف
 الواو وتبدل
 الناطق رحمة الله
 قالوا بوقوع
 عليهم قبلها
 كما نطق به
 فاعلة
 فان قلت
 هذه فاعلة
 والفاعل
 المحذف
 مع انه لا
 تحسن
 حذفها
 فلا حاجة
 الى تعيد
 الواو
 بالاولية
 قلت
 قولك
 الفاعل
 لا يحذف
 مسوع
 وقولك
 لا يحذف
 حذفه
 لا يعرفه
 كل احد
 هو زيادة
 في البيان
 ان سلم
 ذلك
 الجواب
 لان عامرا
 يتبع الاثر
 مع انها
 ساوطة
 من مصحفه
 فتعين لغيره
 صد الحذف
 وهو الاثبات
 مع اثباته
 في مصاحفهم
 المسئلة الثانية
 اعطى فيكون
 الواقع بعد
 كن فاحترار من
 عام جعل موضع
 الرفع فيه
 النصب ولم يخلق
 النصب لانه
 لو اطلعت
 لا تمنع ان
 تكون قراءة
 الباقيين بضمه
 الذي هو الحذف
 والسر لذلك
 فلا حل ذلك
 قيد فان قلت
 لا حاجة الى
 ذلك لان
 الفعل لا يدخله
 الحذف وهذا
 فعل قلت هذا
 ما يعرفه الا
 النحوي سيما ان
 ذلك معروف
 لمن يدخله
 الجزم واذا
 جعل من عام
 موضع الرفع
 فيه النصب
 فتعين لغيره
 عدم جعل ذلك
 فيبقى الرفع
 فيه على حاله
 ومراده بذلك
 هنا قوله تعالى
 كن فيكون وقال
 الذين هم شيع

بذكر بقیه لفظ فیكون الذي جعل في عام موضع الرفع فيه نصب
فالتسعة وفي ال عمران في الاولى ومريم وفي الطول عنه
الواو عاطفة فاصلة اخبر ان بن عام ايضا جعل
موضع الرفع نصب في فيكون الواقع بعد في هذه المواضع الثلاثة
الاولى منها الاولى من سورة عمران وهو المراد بقوله وفي ال عمران في
الاولى احتراز من الثانية فيها لان فيها موضعين من لفظ فيكون الواقع
بعد في فالاول منها هو المختلف فيه وهو قوله تعالى كن فيكون ونقله
الكتاب والثاني فيها فالمراد به قوله تعالى كن فيكون الحق من ريب
الثالث قوله تعالى في سورة يس كما انه اذا نصي امر او هو المراد
بقوله ومريم الرابع قوله تعالى في سورة الطول كن فيكون المراد
الذي جاء في آيات الله هذه المواضع الاربعة تفرد بن عام بقرائنها
بالنصب في موضع الرفع فتغير لغيره بقا الرفع فيها فان **قلت**
الصير في قوله عنه عايد على بن عام والقاعدة ان الصير الصريح والناظم
رحمة الله لا يجمع بين التمرز والصريح في ترجمة واحدة وقد تقدم ومن
بن عام قلت عدم الجمع بينهما اذا كانا القارئ اما اذا كانا القارئ واحد
فالتسعة وهو باللفظ انما لا **فالتسعة** وهو باللفظ انما لا
بذكر علة النصب فقال وجه النصب النظر الى لفظ الامر والقائض
في جوابه كما تنصب في جواب الامر الصريح فان **قلت** لا يجوز
ان يكون هو عايد على الامر لانه لم يتقدم له ذكر قلت سياق الكلام
يقوم مقام التصريح بلفظه مع الضمنية ويجوز ان يكون هو عايد على
بن عام ويضعفه بنا اعمالا لما لم يسم فاعله لان الرواية في النظم كذلك
فالتسعة ابوالبقا وهو ضعيف لوجهين الاول ان كن ليس بامر
حقيقة اذ ليس هناك مخاطب انما المعنى على شريعة التلوين يدل
على ذلك ان الخطاب بالتلوين لا يرد على الوجود لان الموجود متكون
ولا يرد على المعدوم لانه ليس بشئ لا يعي لفظ الامر ولفظ الامر
يرد ولا

يرد ولا يراد به حقيقة الامر لقوله تعالى اسمع بهم والبصر وقوله تعالى
فليرد له الرحمن من الثاني ان جواب الامر لا بد ان يخالف الامر اما في
المفعول او في الفاعل او فيهما مثال الاول اذهب سيفك وتبد
فالمفعول والفاعل في الجواب غيرهما في الامر وتقول اذهب يدك وتبد
قال لعلان متفقان والفاعلان مختلفان وتقول اذهب تنفع قال لعلان
متفقان والفاعلان مختلفان واما ان تنفع الفاعلان والمفعولان فلا
لقولك اذهب تد هب والعلة فيه ان السب لا يكون سوطا لنفسه تلي
قلت وكلامه فيه نظر وقيل وجه النصب اجرا انما يجري النفع والفا
تنصب في جوابه ولذلك ما اجري مجراه وهو مذ هب الكونيين يقولون
انما هي ضربه من الاسد فيحطم ظفروه ينصب فيحطم انتهى فتعين كعب
علمت بقا الرفع في فيكون في المواضع الاربعة اما بالعرفت على يقول
او على الاستيناف فان **قلت** الصير في اعلا الى ما يعود قيل
الى الامر وقيل الامر الذي هو كن اعلم بسبب لفظه المشابه للامر
الحقيقي فان **قلت** العامل في الحقيقة انما هو ان مضرة بعد
الفا واذا كان كذلك لا يصح نسبة العمل اليه قلت لما كان سببا في
نصب الفعل بعد الفا باصرا ان صار كان الاول هو العامل ثم شرع
بذكر من وافق بن عام على قرأته **فالتسعة** وفي النحل مع ليس
بالعطف نصبه في اويا وانقاد معناه بعلا **فالتسعة** الواو
عاطفة فاصلة اخبر ان الحساي رحمه الله وافق بن عام في هذين
الموضعين في هاتين السورتين اعني في جعل النصب في الرفع مع اخبا
بوجه النصب فيهما وهو بالعطف على ما قبله لان قبله في هاتين
السورتين فعل منصوب بخلاف غيرهما فلا حل ذلك وافقه الحساي
لظهور وجه النصب فيهما اما حرف النحل فالمراد به قوله تعالى انما
امرنا ان تقول له كن فيكون والذي في سورة يس انما امره اذا اراد
شيا ان يقول له كن فيكون وقوله في اويا اي ليس روي النصب

في هذين الموضعين وقراءة لظهور وجهه او كفاه الطعنة وانقاد
معناه تعجلا اي انقاد مع النص لظهوره وسهولته مشبهما تعجلا
والجمل اسم جمع واحد يعمل وقيل جمع يعمل واليعمله الناقه الذلول
فان **فصل** يجوز ان يوجه النص هنا بما وجه به
فيما تقدم قلت لا ضرورة تدعو الى ذلك هنا ما دعت اليه معناه
قد قيل واعلم ان كرس يكون وقع في القرآن في ثمانية مواضع ستة
مختلف فيها وهو ما تقدم ذكره وان كان لم يقع في رفعها حلا في الاول
سما هنا الثاني في سورة العنكبوت ولاجل ذلك عنه الما طهر فقال
وفي العنكبوت في الاولى وثانيهما قوله تعالى في سورة الانعام وهو قوله
تعالى ويوم يقول كرس فيكون قوله الحق **فصل** قد ذكر
ان الخلاف في ستة مواضع ولم يذكر الما طهر رحمه الله ستة انما ذكر
الذي في العنكبوت والطور والذوق سورة النحل وبسبب قلت
واذا اضيف اليهم حرف البقرة مر ستة لانه قد ذكره لما قال ولكن
فيلون النص في الرفع اي هنا اي في البقرة لانهم رحمه الله يذكر الخلاف
في الكلمة اول ما يقع واول ما وقع ذلك في البقرة **فصل**
وتسئل صموئيل واللام حرلو ارفع خلودا **فصل** احتران غير نافع قرا
سئل من قوله تعالى في سورة البقرة ولا تسئل عن اصحاب الحميم يضم
الناو تحريك اللام بالرفع وانما قيد التحريك بالرفع لانه لو سكنت عن التحريك
لاقتضى ان تكون قراءة غير نافع بالفتح لجره غير مقيد ولو اقتصر على
الرفع لزم ان يكون قراءة نافع بالنصب وليس لذلك فاحتاج الى ذكر التحريك
مقيدا بالرفع فتكون قراءة غير نافع ما جوزه من القيد وهو الرفع وقراءة
نافع من صيد المقيد وهو التحريك وصده الاسمان في اللام وصدا الضم
في التا الفتح والخلود الاقامة وهو مصدر في موضع الحال مما دل عليه
خركو من التحريك اي خالدا او داخلودا وشبهه ايضا الى معنى الايتام
اشار رحمه الله الى تعليل القرائين **فصل** وهو من بعدني

فصل هو ضمير يعود الى تسئل احترانه في قراءة الجماعة وافع
بعدني لا اي بعد لا النافية ولا التامة لا تفعل في الفعل شيئا متعين
ان يكون في القراءة الاخرى بعد لا النافية لان النفي ضده وهو لذلك
لان لا في قراءة نافع ناهية ولذلك حرم تسئل **فصل**
وفيها وفي نص النساء ثلاثة او اخر ابراهيم لاح وجلا **فصل**
الضمير في فيها عائد على سورة البقرة اي جميع ما فيها وفي نص النساء ثلاثة
اي في سورة النساء ثلاثة وقوله او اخر احترار مما في النساء غير او اخر
احتران هتاما رحمه الله قرا جميع لفظ ابراهيم في سورة البقرة والنساء
الاخيرة من النساء وما ياتي ذكره منه في غيرها تنبي التنويرتين مما ينص عليه
بالالف بعد الما كما نطرح وجمله ذلك ثلثة وثلاثون في سورة البقرة
من خمسة عشر اولها قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ومن مقلد ابراهيم
وعهد الي ابراهيم واذا قال ابراهيم واذا رفع ابراهيم ومن يرغب عن صلة
ابراهيم ووصي بها ابراهيم والد ابايك ابراهيم بل صلة ابراهيم وما انزل
الي ابراهيم ام يقولون ان ابراهيم الم تراي الذي حاج ابراهيم واذا قال
ابراهيم قال ابراهيم واذا قال ابراهيم هذه خمسة عشر واما الثلاثة
التي في سورة النساء فتعوله تعالى واتبع صلة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم
واوحي الي ابراهيم وقوله او اخر الرواية بالرفع صفة لثلاثة وابراهيم
بالرفع ايضا بالرفع ايضا بدل من او اخر فحده ثمانية عشر من لفظ ابراهيم
الثاني عشر قوله تعالى في سورة الانعام وينا فملا صلة ابراهيم العشرة
والخامسة والعشرون الحرفان الاخيران في سورة الانعام والهن وقعت
الاشارة بقوله ومع اخر الانعام حرفا براة اخيرا فقوله اخر الانعام
اي الاخير من لفظ ابراهيم في اخر الانعام احترار من الذي فيها غير
اخر وكذلك قوله حرفا براة اخيرا فقوله حرفا براة احترار من غيرها
وقوله اخيرا احترار مما وقع فيها غير اخير فلا تأخذه الثاني والعشرون
في سورة ابراهيم في قوله تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا

والله وقعت الاشارة بقوله ونحت الرعد حرف تنزيلا في سورة
 التي تحت الرعد حرف من لفظ ابراهيم والسورة التي تحت الرعد سورة
 ابراهيم **الثالث** والعشرون والرابع والعشرون في سورة مريم واذكر
 في الحجاب ابراهيم وادعت انت عن النبي يا ابراهيم ومزوجه ابراهيم ومن
 هدينا السادس والعشرون قوله تعالى في سورة النحل ان ابراهيم كان امة
 السابع والعشرون فيها ايضا ان اتبع ملة ابراهيم وهذه هي التي وقعت
 اليها الاشارة بقوله وفي مريم والنحل خمسة احرف **س** اي في
 مريم والنحل من لفظ ابراهيم خمسة احرف لكن الواقع في مريم ثلاثة احرف
 وفي النحل حرفان الثامن والعشرون ابراهيم في اخر العنكبوت وهو الذي
 وقعت اليها الاشارة بقوله واحرم ما في العنكبوت منزلا **س**
 بقوله واحرم اخر اخر من غير الاخر فيها والرد ما لاخر فيها قوله تعالى
 ولما حذرنا ابراهيم الناصر والعشرون ابراهيم في النجم وابراهيم
 النجم وفي الثلثون قوله تعالى في سورة النجم وما وصينا به ابراهيم
 الحجاب والثلثون قوله تعالى في سورة الذاريات حديث صيف ابراهيم
 الثاني والثلثون في سورة الحديد في قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا
 وابراهيم الثالث والثلثون في سورة الممتحنة قوله تعالى قد كانت
 لكم اسوة حسنة في ابراهيم وهو الذي وقعت الاشارة اليه بقوله وفي
 النجم والستون وفي الذاريات والحديد وروى في امتحانه الاولى
 وقوله في امتحانه الاولى اي الاول من لفظ ابراهيم في سورة
 الممتحنة والصير في امتحانه يعود على لفظ ابراهيم لانه مذكور في
 السورة المسماة بذلك او على القرآن لانه معروف وان لم تجز له ذكر
 والصير في يروي هشام والزوايد يروي علي بن ابي النعمان **هـ**
 ووجهان فيه لا يرد لوان هاهنا **س** الواو الاولى على طرفة
 فاصلة والصير في فيه عايد على لفظ ابراهيم وقوله هاهنا اشارة
 الي البقرة اخبر ان لزيد لوان في لفظ ابراهيم الواقع في سورة البقرة
 وجهين

وجهين فان **ول** ما الوجهان قلت احدهما كقراءة هشام والثاني
 كقراءة الجماعة فان **قلت** فراه الجماعة الى الان ما ثبت فكيف
 تحيل عليها قلت لما كان لفظ ابراهيم داير بين قرايتين فقط لم يحصل بذلك
 القياس بينهما فان **ول** لا سلم انه داير بين قرايتين فقط
 بل قد قري بغير ذلك فان **قلت** سلمنا انه قراءة هشام وانه يقرأ
 ابراهيم في هذه المواضع بالعين الف بين الواو والهاو اخرى من الها والهم
 فيقتضي ان غيره يقرأ هكذا فما اوله يقرأ بذلك احد من السبعة فاخذ قراءة
 الباقي من صنع قراءة هشام فيه عسر فان **قلت** ظاهر كلامه
 ان الوجهين انما يعودان الى لفظ ابراهيم في الممتحنة فقط لا لهما اقرب
 قلت لخلاف انما وقع في الالف الاخيرة اما الالف الاولى فاتفق السبعة
 على اطلاقها والذي تفرد به هشام انما هو اثبات الالف الاخيرة وفي
 كلام الناظم رحمه الله بما يشير به الى ان الذي تفرد به هشام انما هو
 الالف الاخيرة دون الاولى لقوله او اخر ابراهيم لاح فاستفدنا من
 قوله او اخر شيئين احدهما بيان لخلاف انما هو في لفظ ابراهيم وقوله
 لاح اي لاح ظهور اثبات الالف الاخيرة لهشام وافرد الضمير في
 لاح لعوده على الالف وجمع او اخر فان **ول** سلمنا انه
 مراده وان في كلامه ما يدل على ذلك لكن يحتاج الى ما يدل على ان قراءة
 الباقيين بالباء بعد الها بل يقتضي ان يكون حذف الالف الاخيرة فقط
 قلت لما قرأ هشام بالالف والفتح وصاد الفتح الكسر ويلزم من الكسر
 قلب الالف با فان **ول** الفتح قبل الالف انما جاي بطريق
 اللزوم فلا يؤخذ صده قلت بل اذا احتجبت الى اخذ صده اخذ فتلون
 قراءة الباقيين لها مكسورة بعد ما ياء واعلم ان جملة ما في القرآن من لفظ
 ابراهيم تسعة وستون حرفا والمشهور ما رواه الناظم رحمه الله وهو
 اثبات الالف الاخيرة فيه في ثلثه وثلثون موضع في القرآن بن عامر
 من روايه هشام وبعضهم رواها كلها بالالف لابن عامر **فايد**

اعلم ان لفظ ابراهيم كتب في جميع المصاحف حذف الالف الاولى منه
ولذلك قل اسم اعجمي لئلا يستعمل نحو اسمعيل واسحق وسليمان وهرون
وعمران ولاجل ذلك يقول الناظم رحمه الله في عقيله اتران الفصايد
اسما المفاصد والاعجمي دوا الاستعمال خص اي خص الاعجمي الكثير
الاستعمال حذف الالف ولما اليها التي بعد الهاء في ابراهيم فحذفت
في البقرة وفي المصحف الشامي والعراقي وكتبوه ابراهيم بعد الراء
ميم وفي غير البقرة كتبوه بيا بعد الهاء ولاجل ذلك قال في الراية والحذف
في ابراهيم قيل هنا شام عراق وقوله هنا اي في سورة البقرة فان
قراه هشام مخالفة للرسم لانه لم يرسم في شيء من
المصاحف الف بعد الهاء قلت القراه انما يتبع فيها النقل لكن اذا
تطابق النقل والرسم كان احسن فان **قلت** وقراه غيره
مخالفة للرسم قلت بل هي الترخا لفة خصوصا في البقرة لان الالف
والياء حذفنا في البقرة من لفظ ابراهيم وهم يقرؤون باثنا هما قلت
اما الالف الاولى فقد اشهر حذفها وهي مشتركة بين هشام وغيره واما
الباء فقد رست في غير البقرة والاعتماد انما هو على النقل
والله واتخذوا بالفتح عمدا واولا **س**
الواو الاولى فاصله والثانية من نفس السلاوة
نافعا وبن عامر قراه تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم بفتح الحاء
على الخير فتعزى للباقيين صده وهو الكسر على الامر فان **قلت**
لم لا قيد قراه عمدا بخير قلت لو نقل ذلك لما فهمت قراءة الباقيين
لارصد الخير ليس الامر بل الاستثناء وهو اعم من الامر والدال على
العام غير الدال على الخاص قلت سياق الكلام يعين الامر لان الآية
انما تحتمل الخير والامر والهمزة في اوله محذوفة في القرائين لانها
همزة وصل فاذا ابتدأت ما اتخذوا دون واو ايت همزة الوصل مكسورة
اولها في القرائين وقوله عمدا يشير الى ان الفتح يعيد لان الخير لم
يقيد بشخص

يقيد لشخص بخلاف الامر يقال اوغل في السير اذا امع فيه
ومنه الابدال في السير **والله** وارنا واري سألني
الكسر دم يد **الش** يريد لفظ ارنا واري المتصلة ضمير المفعول
سوى فان المفعول متعلق وحده كادني او معه غيره كادنا فالقيد
واقف بذلك فاحتران بن كثير والسوس سكتا كسوة في جميع القرآن
كقوله تعالى وارنا منا سكتا وارنا الله جهرة واري انظر اليك
ولا يطلع الناظم رحمه الله الاسمان لانه لو اطلقة لم تخلص
قراءة الباقيين لكن صدا الاسمان اذا سكت الحركة بالفتح ولم يقرأ
به احد فاذا سكت هذان الكسر تعزى لغيرهما مدم تسكت به ودم
دعا للمخاطب ويدان بمنزلة احوال **والله** وفي فصلت
يروى صفا دره ككلا **ش** الواو عاطفة فاصله اخبر
ان السوس والباكر وبن كثير وبن عامر سكتوا الكسر من قوله تعالى
ربنا ارنا اللذين اصلانا في سورة فصلت لانه حال على الحكم المتقد
فالسوس وبن كثير على قاعدتها اسكان الكسر كما تقدم وابو بكر خرج عنها
فان **قلت** فصل لا تروا ذكرهما وذكر ابابكر وبن عامر في حرف
فصلت قلت لو اقتصر على ذكرهما دون اعاده ذكر اصحاب القاعدة
ربما اوهم خروجهما في هذا الحرف ولذلك اعاده ذكرهما وطريقته
لذلك اذا ذكر قاعدة لشخص قد واقفه شخص في بعضها فلا بد من
اعادة ذكر صاحب القاعدة في ذلك البعض لمن لم يذكر بقا الكسر
والرواية في البيت بضم الياء والواو قوله صفا اي صفا من اللز
ودره بفتح الدال مصدر د اللز يد راي كثر وكلا جمع كلية اي
يروى سكون الكسر كلا من اخذه في فصلت لا نصيب من عامر
وابي بكر الي السوس وبن كثير في سورة فصلت **والله**
واحقاها طلق **ش** اي اخفى الكسر في ارنا واري الدوري
عن اي عمرو والراد بالاحقا اختلاص الحركة والصير في احقاها

غايد على لفظ اربا وادى فتعين لغير المذكور من الكسر الخالص
 والاطلاق السبع والاطلاقه صفه راوية واعلم ان كل من اشبع
 الكسر او اختلست فانه يرفع الالف قوله وترتبعها مكسورة عند وصلهم
 فان **قد** اما الترتيق مع اشباع الكسر وطاهروا اما
 مع اختلاصة ينبغي ان لا يرفع الالف الا اختلاصا لثالثه من
 الكسر الخالص والاسكان الخالص والناظر رحمه الله انما ذكر الترتيق
 اذا كانت مكسورة كسرا خالصا لانه لا يلزم من نعت حكم لمجموع ثبوته
 لجريه قلت هذا كسر لا خلاف فيه لان عدم الاشباع لا يخرج عن
 ذلك **حجبه** الاسكان طلب الحقة مع كونها حركة بنا ومعدودة
 بكثرة فاسكن كحرف وقوله دم يدا دعائه لما خد بالاسكان ولم
 يلتفت الي من اخره بحيث ابان اربا وادى قد اعل بحركة هزته الى
 الراء ثم حذفها فاسكانه بعد هذا اعلان بان ولا يتوارد على الحلة
 اعلان جوابه ان الفزاة سنة متبعة وقد ثبت الاسكان فلا التفتان
 الى منكره **حجبه** الاشباع انه الاصل **حجبه** الاحكام مراعاة
 التخفيف مع بقا الدلالة على الحركة الدالة على المحذوف المجدونة
 والاسكان محل ذلك **والثاني** وخف بزعمه فامتنعه
س الواو فاصله اي خفف بزعمه التام من قوله تعالى
 فامتنعه قليلا ويلزم من التخفيف سلون اليم فتعين للباقي من الفزاة
 الفزاة بضده وهو التثقل ويلزم منه فتح اليم فوقع التضاد ايضا
 في اللام كما وقع في المذموم قبل معنى الفزاة من واحد وخف بزعمه
 مصدر مبتدأ مضاف الى فعله وامتنعه مفعوله وخبره محذوف
 تقديره منقول او مروي او نحو ذلك **والثاني** اوصى بوصى كما
 اعتلا **س** لم يأت بالواو لعدم الرية اخبر ان بزعمه
 ونافعا فز قوله واوصى بها ابراهيم مكان ووصى بها بالفاء الواو
 كما نطق به نازع عام ونافعا جعل اسكان الواو الاولى هززة فالواو الاولى
 في السلاوة

في السلاوة واو العطف فالقراءة التي هي الهمزة المست له ولا لثرائه
 فانطقوا بقراءتين والي تنج الهمز تكون له فهذا في غير الاكثر فتعين
 لغيرهما القتران يورثه حذف الالف لانه ضد الاثبات والباء في
 بوصى بمعنى شفي وقوله كما اعتلا يشير به ايضا الى اشتها القتران
 باثبات الالف لانها رسمت في مصحفها والامام بالالف ولا حبل
والثاني في الراية اوصى الهمام مع الشامي والمدني فتطابق
 على قواهما النقل والرسم وهذا الغتان يقال وصى واوصى كما اعتلا خبر
 مبتدأ محذوف اي شززه ذلك كما اعتلا به او نحو ذلك **والثاني**
 وفي ام تقولون للخطاب كما على شفا **س** اخبر ان بزعمه وحفصا
 والاخوين من رسالة نصف قروا قوله تعالى ام تقولون ان ابراهيم
 بل الخطاب فتعين لغيرهم القراءة بضده وهو الغيب **وحجبه**
 القرائتين انه قد تقدم غيب وخطاب فصح مراعاة كل منهما بعد انتاع
 الاثر واثني الناظر رحمه الله على الخطاب بعلوه وشفايه اي كاعلا
 وقد شفا ايضا من قرأ به والخطاب مبتدأ مقدم خبره **والثاني**
 وروى قصر صحتة خلا **س** اخبر ان الاخوين والابوين
 قروا وروى في القتران كله بالقصر في رسالة نصف ايضا ومراده
 بالقصر حذف الواو من اللفظ فتعين للباقي من اشياء كما لانه ضد
 القصر **حجبه** القصر اتباع الاثر مع الرسم **حجبه** المثبتين
 اتباع الاصل مع النقل ايضا واداهما الغتان فوزنه على الاول فعلى
 وعلى الثاني فقول وورث على قاعدته فيه من القصر والوسط والمد
 وفيه ثناء ايضا على القصر لحقته فان قيل من ان يؤخذ رسمها بواو
 واحده من الراية قلت من قوله فيها وحذف احداها فيما يراى به
 بنا او صورة والجمع عم سوا وهذا من البها فان **والثاني**
 فعل المراد العموم في جميع القتران ام لا قلت المراد العموم فيه فان
 ما في حكمه شي يدل على العموم فليس يؤخذ من كلامه

قال شيخنا رضي الله عنه ماخذ من الاصول في حرف
المدا الواقع بعد الهمزة فان هذا داخل تحت القاعدة وقد دخل ورش
في المبتدئين للواو فاذا صممت تلك القاعدة الى هذه حصل العموم
لورش في جميع القراءات وقد دخل معه اثبات فالوز والابان
وحصر في ركون في العموم في روف في جميع القراءات لدخولهم
معهم في اثبات الواو وقد ثبت العموم لورش فيثبت لمن دخل معه واذا
ثبت العموم للمساكن عنهم ثبت للمصرح بهم قال شيخنا رضي
الله عنه ولما ان تأخذ العموم فيه ايضا من قاعدة حمزة رحمة الله
لان قاعدة في الهمزة المحركة ما قبله التسهيل من بين الا اذا انفتح
او انكر ما قبله او انضم فانه يقلب كما تقدم في باب زروف داخل
في القاعدة لان فيه همزة متحركة متحركة ما قبلها فيعمل الحكم للعموم عليه
والعلة موجودة فيه في جميع القراءات فيعمل وقد ذكر معه الخويان
وابو بكر فيعمل الحكم لهم ايضا في جميع القراءات كعمل حمزة في جميع
القراءات واذا ثبت العموم في المنطوق ثبت للمساكن عنهم علس
الطريقة الاولى فان **قوله** اذا وقعت عليه حمزة
ثم له وجهان قلت لئلا اوجه الاول وهو المختار للتسهيل من
بين لا يما متحركة متحركة عما قبلها الثاني التسهيل باعتبار الرسم
فاذا سهلت به فان اعتقدت ان هذه الواو الموجودة في روف من
بناء الحلة وانما لصرف لم تصور نطقت بواو واحدة فقلت روف
على وزن عوز وان اعتقدت انها صورت وواو البناء ترسم نطقت
بواوين وبهم اي بالواو حده الثلاثه فزات على شيخنا رضي الله عنه حمزة
قوله وخاطب عما يعملون كما شفا **قوله**
اخبر ان زعامروا الاخوين قروا يعملون الواقع بعد روف بالخطاب
لذره اياه بعد روف احتراز من الذي قبله آخر قوله ان يقولون
فانه لا خلاف بين السبعة في قرأته بالخطاب والمراد بهذا الحرف

قوله تعالى وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل
 عما تعملون بعده ولين آتت فتعين للباقي قرأته بالغيب لانه صد الخطا
 وقوله كما شفا فيه اشارة ايضا الى التثنية على الخطا لانه مناسب لما
 قبله مما اجمع على الخطا فيه ولا ان الخطا شفا للخطا وكرامة
 من الخطاب للخطا **قوله** ولا ممولها على الفتح
 كما **قوله** اخبر ان زعامروا قوله تعالى ولكل وجهه هو مولها
 بفتح اللام ثم بالفاء بعدها فاجتمع في قرأته فتح اللام واثبات الف
 بعدها فان **قوله** فصل لا نضله على الفتحة
 استغنى عن ذلك بالنطق بقرأته مع انه يلزم من فتح اللام قلب الياء
 القافان **قوله** فصل لا استغنى بالنطق بقرأته عن تقيد
 اللام او ذلرا لالف دون اللام فقرا ابن عامر مولاها باللام مفتوحة
 بعدها الف فانطقه فتعبر بغيره ضد الفتح في اللام وهو الكسر
 ويلزم من كسر اللام قلب الالف فيفتكون قرأته غير ممولها مولى
 قرأته زعامر اسم مفعول وفي قرأته غيره اسم فاعل وقوله كذا ان كل
 معمول مولى في قرأته زعامر لانه اسم مفعول من فعل مستعد الى ان
 مفعولين وقد اخذها احدهما القائم مقام الفاعل والاخرها المضا
 اليها بخلاف قرأته غيره فانه لم يجعل معمول بل حذف احدهما والرواية
 قلا يضم الحان بعدها ميم مكسورة **قوله** وفي يعملون
 الغيب حل **قوله** اخبر ان زعامر رحمه الله قرا يعملون بالغيب
 ومراده به الواقع بعد مولاها وهو قوله تعالى وان الله الحق من ربك
 والله يعاقب عما يعملون ومن حيث خرجت وقوله حل من الحلول اي حل
 فيه الغيب عند اي غير فتعين لغيره ضده فيه وهو الخطا وهذه
 من جملة اليات التي انفرد بها ابو عمرو **قوله** وساكن بحرفه
 يطوع وفي الطائفة وفي الثاني شاع **قوله** اخبر ان الاخوين
 قرا قوله تعالى يطوع في موضعيه من المقره وهما قوله تعالى ومن يطوع

الاحوان فيكون محالاً على الرمز المتقدم والواو الفاصلة العاطفة
انما هي اول قوله وفاطر وتكون على التوحيد في فاطر الاحوان وبكثير
انتهى قلت الجواب عما ذكره هذا القابل من وجهين **الاول**
ان النقل عن الاحوان وبكثير القراءة بالتوحيد في السور الاربع المنقذة
الثاني ان في كلامه رضي الله عنه ما يدفع ذلك لانه لما قال
اولاً وصلوا على ان الحكم انقطع قبل ذكر التعليل لانها انما وصلوا القراءة
بالتوحيد منفردة عن الشريعة لانها لو وصلوا التوحيد الى ما بعد
الشريعة لم يكن لتخصيص الشريعة بذلك فائدة والاول ان
يكون ثانياً من الثبوت رمزاً فيكون حينئذ الواو الفاصلة العاطفة
اول قوله وفي التعليل وقوله دم شكر اي دم على التوحيد في هذه السور
للاحوان شئاً كراهه تعالى وامره بدوام الشكر لله تعالى بعد ذكر
الريح الجالية للمطر حسن **والثاني** وفي المحر فصل
الواو عاطفة فاصله اخبر ان حزمة رضي الله عنه على توحيد لفظ الريح
في سورة الحجر ومراده بها قوله تعالى وارسلنا الريح كواخ وقوله وصلوا
اي فصل بين التوحيد **والثاني** وفي سورة السورى ومن تحت
رعدة خصوص **والثاني** الواو عاطفة فاصله اخبر ان على توحيد
الريح في هاتين السورتين كل السبعة ما عدا نافعاً الذي في سورة السورى
قوله تعالى ان يثا سيجن الريح ومراده بقوله تحت رعدة سورة ابراهيم
وهو قوله تعالى اشتدت به الريح وقوله خصوص اي توحيد ذو
خصوص بالسنة الذي اختصوا بالقراءة به والها في رعدة عابده على
الريح لالتباسه بالشورة المذكورة او على القرآن **والثاني**
وفي الفرقان زاكية هلالا **والثاني** الواو عاطفة فاصله اخبر
ان على توحيد الريح في سورة الفرقان ابن كثير وحده وقرئ من راويه
بمحصل تيمم البيت والها في زاكية عابده على التوحيد والزاي والركي
واحد ومعنى قال لا اله الا الله اي ذكر الله تعالى عند الشعة الحاصلة
بالغيب

بالغيب ولم يذكر هذا المعنى ونحوه الامع الريح التي هي معها المطر وحر
الفرقان المراسية قوله تعالى وهو الذي ارسل الريح نشرها من يدي رحمة
فالخاص ان لفظ الريح وقع فيه الخلاف في احدى عشرة كلمة في احدى
عشرة سورة وكل كلمة سكنت فيها عن ذكر بقية القراءات فيها على الجمع
فان **الاول** لم يعين نوع الجمع لبقية القراءات لانه
مشهور وهو رباح لان هذا الجمع الوارد في القرآن فان **قلت**
من قرأ بالتوحيد في جميع السور المذكورة قلت لم يقرب احد لكن
حزبه رضي الله عنه قرأ بالتوحيد في جميع الالفاظ ما عدا الذي في سورة
الفرقان فانه قرأه بالجمع لان ما يقراه بالتوحيد الا بن كثير واما البقرة
وبن عامر وعاصم فالصريح قرأوا بالجمع فيما عدا السورى وابرأهم واما بن
كثير فانه قرأ بالجمع في سورة البقرة والكهف والشريعة والحجر واما
الكسائي فانه قرأ بالجمع في الحجر والفرقان خاصة واما نافع فانه قرأ
بالجمع في الجميع **والثاني** الجمع الدلالة على انواع الريح لان الرياح
اربع صبا وجنوب وديور وشمال او باعتبار جهاتها التي تهب منها
هذا بعد اتباع الاثر **والثاني** الافراد ان الريح يفيد التثنية بمفردة
والثاني من فرق اتباع الاثر والاعتداد بالرواية فان **قلت**
ما السر في عدم وقوع الخلاف في الاول من سورة الروم بل كلهم اتفقوا
على قرأه بالجمع قلت لوقوع مبشرات حالها وهو منقوص بقوله
لواخ وهو حال منها وقد قرئ بالافراد والجمع **والثاني**
وان خطاب بعد عدم ولورى **والثاني** اخبر ان عدم قرأه من قوله
تعالى ولورى الذين ظلموا بالخطاب فتعين لغيرها صند وهو الغيب
واي بالرمز بين التثنية وحرف القول لانه كثير ولم يلتزم لذكره
موصفاً كما تقدم وقوله بعد اي بعد تزي الواقع بعد الريح ومعنى الاشارة
في قوله واي خطاب التعظيم اي امر عظيم منه في حق الظالمين
وقوله عدم فيه اشارة ايضا الى عموم الظالمين واي خطاب متبداً

خبره عمر وبعد ظرف لفاعل عمر اي واي خطاب عمر بعد الترخ والوترى خبر
 مبتدأ محذوف اي محله ولوترى **قال** وفي اخرون الباء
 بالضم كلالا **س** اخبر ان بن عامر رحمه الله قرأ بضم الياء من
 قوله تعالى اذ يرون العذاب فتعين لغيره صده وهو الفتح والتقدير
 واقع بوقوع اذ قبلها كان طوبى وقوله كلالا اي خفت الضمة بالياء فصارت
 كالأكليل عليها والأكليل عصا به من جوهر تلبسها الملوك فكان
 الضمة على الياء كالأكليل وتقدير الكلام والضم كل الياء في اذ يرون
قال وحيث ان خطوات الطاسا لن وقيل ضمة عن زاهد
 كلف رتلا **س** قوله حيث ان اي في جميع القرآن فالطاسا منه
 ساكنه لكل القراء الا من ذكر انه يضمها وهم حفص ونبيل ومن
 علموا الكسائي فان **قال** فقل لا انتصر على ذكر الضم لولا
 قلت لو انتصر على ذلك احتلت قراءة الباقيين لا بها يقتضي ان يكون
 بالفتح لانه صد الضم اذا اطلق فاجتاج الى النص على القرائتين
 وفي كلتا القرائتين جمع خطوة بضم الخاء وفتا سا الطاء في الجمع الضم
 لانها اسم ومن اسكن فطلبها للتخفيف او للفرق بين الاسم والصفة
 فللمخطو به بالفتح مصدر وخطوت وبالضم ما بين القدمين وقيل هما
 لغتان بمعنى واحد وفيه اشارة ايضا الى زهد قبل **قال**
 وصل اولي الساكنين لثالث يضم لروما كسره في ندحلا **س**
 فقوله وصل اخترار من غير الضم وقوله اولي الساكنين اخترار من
 الثاني وقوله لثالث اخترار من غير الثالث اي يضم الحرف الثالث
 وقوله يضم لروما اخترار من كون الضمة غارضة كما ياتي بيانه ان
 شاء الله تعالى اخبر ان كل القراء صور الاول من الساكنين اذا
 التقيا على هذه الصفة غير منبائي ذلهم فانهم كسروا الاول
 منها وهذا التقيد يشبه الحلة والحلتين ومراده بالساكنين
 اذا ما من كلتين وكان الاول منهما اخر الحلة الاولى والثاني

اول الحلة الثانية فان **قال** من ان يوجب هذا الشرط
 من كلام الناطم رحمه الله قلت من التمثيل التي مثل به وذكره لانه
 رحمه الله انما مثل بها كذلك ثم اخبر ان حمزه ونفا صما واباعرو كسروا
 الساكن الاول منها **قال** كسره في ندحلا **س**
 فالصير في كسره عما يدعي قوله اولي الساكنين ويشير به ايضا الى التثنية
 على الكسري في محل رطب لانا صل حلة الساكنين الكسر
 ثم شرع في تمثيل الساكنين اذ اجتمع على الصفة المتقدم ذكرها
قال قل ادعوا او انقض قالت اخرج ان اعبدوا
 ومخظورا انظر مع قد استهوى اعتلا **س** اخبرنا رحمه الله
 لهذا البيت ان الساكنين المتقدم ذكرها اذا اجتمعا لا بد ان يكونا
 على هذه الصفة اعني في كلتين لان الاول منها لا بد احد هذه الا حرف
 الستة وهو اما لام او واو او تالت الحروف او نون او تنوين
 او دال مهملة لا يقال التنوين والنون الساكنة تنوين واحد فيكون
 الياءن الاول احد هذه الحروف الخمسة قلت لان حقيقة التنوين
 غير حقيقة النون مع ان الحكم هنا مختلف الا ترى ان نون وان
 كما ياتي ذكره كسر التنوين ولم يكسر النون الساكنة فادسا ان
 الساكنين يشترط ان لا يقع بينهما فاصل في اللفظ وان الضم لا
 بد ان يكون من نفس الكلمة الثانية التي فيها الساكنين الحلة الثانية
 والضم في طبع ثالثة لان لام التعريف كلمة منفصلة او نقول
 لما مثل هذه الامثلة وهي كلها اذا ابتدأت بالحلة الثانية مع
 وتقل على الاولى اتيت في اولها همزة وصل مصنومة فهذا شرط
 ايضا وانت اذا ابتدأت بالحرف اتيت في اوله همزة الوصل مفتوحة
 وقوله لثالث يجوز ان يكون اراد بالثالث ثالث حرف في الرسم فبعد
 همزة الوصل قبل الساكن الثاني لانها مرسومة فلا يدخل
 الساكن الاول في العدة ونحو ان يريد بالثالث لثالث في

النطق حالة الاتصال فبعد الساكن الاول دون همزة الوصل
لان همزة الوصل لا صورة لها في هذه الحالة ومراعاة بالضم اللازم
ان تكون صفة الحرف الثالث اصلية غير عارضة فان لم تكن كذلك
فليس في الساكن الاول الا الكسر مثال الضم اللازم ما تقدم
من الامثلة **مسألة** العارض بحوقله تعالى ان امسوا وان امري
الامر ان ضم الشين في امسوا عارضة لا اعلان دخل الكلمة والاصل
امسوا فخذ في ضم استثنا لا لها على الياء ثم حذفت الياء لانها التثنية
وكذلك صفة الاعراب من قبل الضم العارض بحوقل الروح وبلغت
الحلقوم مع ان هذين لا يردان على القاعدة لانها ليسا منها ولو كانت
الصفة فيهما لازمة لغوات شرط آخر وهو ضم الثالث فليس في
الساكن الاول الا الكسر اذا عدم شرط من هذه الشروط فاذا
وجدت الشروط كلها وكانت صفة الثالث ضمها اعراب فليس في الساكن
الاول الا الكسر لان في الحقيقة ما وجدت كلها مثال
ذلك قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله على قراءة من يوزع عزير
فانه متفوق على كسر التوين ثم استثنى في عمرو من الساكن الاول
الذي قال بكسره حرفين احدهما الواو والثاني في قوله او وقل
ق سوي او وقل لا ينز العلاس **ش** احزان اباعو
رحمة الله خرج عن قاعدة في هذين الحرفين ضم الساكن الاول منهما
فيهما فان **فليس** من ان يوجد له الضم فيهما علة ذلك ان
احدهما من قاعدة الكسر ولا يلزم من عدم كسرها ضمها فجاز ان
يكون قال فيهما بالفتح قلت لما ذكرنا او **الضم** للقرآن وثانيا الكسر
لمن ذكر علمنا ان الساكن الاول داير بين الفوائض الضم والكسر
للسر له امر ثالث ثم احزان بن ذكوان خالف اصله في السواكن
الا اذا كان تنويناً فانه كسره بلا خلاف عنه الا في كلمتين فعنه
فيهما خلاف **ق** وكسره لتوينه قال بن ذكوان مقولا

خلف له في رحمة وخبيثة **ش** فاعده بن ذكوان في الساكن
الاول من الساكنين المتقدم ذكرهما الضم في الاول لدخوله مع اصحاب
الضم وحالهم في التنوين فقط فانه كسره بلا خلاف عنه الا في
هاتين الكلمتين رحمة وخبيثة وقوله بخلف له اي بخلاف عن
بن ذكوان في هاتين الكلمتين فروي عنه فيهما الضم على قاعدته
وروي عنه فيهما الكسر ومراعاة بوجه قوله تعالى في سورة الاعراف
لاني اصر الله برحمة ادخلوا الجنة وخبيثة قوله تعالى في سورة
ابراهيم خبيثة اجئت من فوق الارض واذا اعتبرت القراني
الساكن الاول وجدته على ثلث مراتب منهم من كسر الجميع وهن
حنقة وعاصم ومنهم من ضم الجميع وهم نافع وابن كثير وهشام والكسائي
ومنهم من ضم البعض وكسر البعض وهما ابو عمرو وبن ذكوان اما ابو
فانه كسر ما عدا الواو من او واللام من قل واما بن ذكوان فانه ضم
ما عدا التنوين واما التنوين فانه كسره الا في موضعين كما تقدم
حج الكسر انه الاصل في التقاء الساكنين **حج** الضم
طلب الخفة لتثقل الخروج من كسر الى ضم لازم مع الدلالة على ان
همزة الوصل اذا ابتد بها اي بالخلعة الثانية تضم **حج**
اي عمرو في استثنائنا لام قل والواو من او ان الضم هنا اخف من الكسر
اما مع الواو فلان ضمها اخف من كسرها واما قل فلتثقل الخروج
من ضم الى كسر ثم الى ضم **حج** بن ذكوان اتباع الاثر
والجمع بين اللغتين او غيره وكذلك استثنى رحمة وخبيثة
والهاتين بكسره تعود على العمل وكذلك الهاتين لتوينيه وارا
لتوين هذا الكلام اي قرا بن ذكوان التنوين بالكسر الذي لا ي
عمرو ولتوينه مفعول وكسره كما نقول عجت من صرجه لا يبد وقوله
مقولا اي معلى القول بذلك فقال اقوله مثل قوله فان
ق هل مراده ان يكون الساكن الاول اخر هذه

الكلمات الستة مع قطع النظر عما اتصل به سوى ان اتصل بفعل
او غيره او لا بد من النظر الى خصوص ما اتصل به فلا نأخذ اللام
الا اذا كانت في نحو قل وذلك بقية قلت مراده خصوص ما
اتصل به فلا نأخذ اللام مطلقا بل في كل خاصة وكذلك الواو اذا
تقدمتها المجرى ولذلك بقية الاحرف الستة اذا تقدمها مثل ما
مثله الا التثنية وثالثا الثابت السالته فانه ليس المراد خصوص
ما اتصل به بل نأخذها مطلقا سوى الضم لا تحل ما ينطبقه او غيره
هذا كله اذا وحذف بقية الشروط فان **قلت** وما الدليل
على ذلك وهل لا اخذت هذه الاحرف مطلقا اذا اجتمعت بقية
الشروط قلت لو كان ذلك مراده اعني مطلق الاحرف مع قطع النظر
الى ما اتصل به لاتي بها او ايل كلمات ستة فاعلم من عاينته في شفاوكم
الداو واخر ذال اذ ودال قد وثا الثابت ولعم هل ويل فلما غير
العبارة هنا وعدل الى هذه الصياغة علم انه لا بد من فائدة زائدة
فان **قلت** انما ضمن هذا الاحرف الستة او اخر اتم دون
او ايلها لان قصده ان يبين الاحرف الستة سالته ولا يمل ذلك في
او ايل الكلم فلاجل ذلك عدل الى هذه العبارة قلت ما ذكرته
ليس بما نفع ويقوى ما ذكرناه وانه مراده انك استثنى لاي عمرو
وحه الله بعض الاحرف لم يستثن له اللام ولا الواو مطلقا مع
قطع النظر عما اتصل به بل استثنى له الحظين فقط فقال
سوي او وقل اي سوى لفظ او وقل في جميع الفزان فان **قلت**
يرد عليك التثنية وثالثا الثابت السالته وليس المراد خصوص ما
اتصل به كما ذكر في الفرق بينهما وبين بقية الاحرف قلت لما كانا
كلمتين مستقلتين لم يطر الى خصوص ما اتصل به وانما نظر الى
انفسهما وقوله الساكنين انت على تقدير وصلك السوائين الاولى
من الساكنين ثم حذف الموصوف ثم لام التعريف واصناف قال

بعضهم

بعضهم ويجوز ان يكون انت باعتبار المدلول لان السكون واقع في
حرف من حروف المحذوف واسما حروف المحذوف ثانيا فانت اولي
لهذا الاعتبار وذكر لفظ الساكنين ويجوز ان يكون الثابت في
اولي باعتبار الحركة اي اولي حركتي الساكنين واعلم ان هذه
قاعدة كلية هي من جملة الاصول ولم يمكن ذكرها في الاصول لانها
لا تناسب ان يفرد لها باب ولا تقدم باب يناسب ذكرها فيه
فذكرها هنا في اول وقوعها لانه وقع فردتها هنا في قوله تعالى
فمن اضطر **قلت** ورفعك ليس البر ينصب في علاج
احبر ان حمزه وحفصا نصبا رفع البر من قوله تعالى
ليس البر ان تولوا وجوهكم فتعين لغيرها بقا الرفع فان **قلت**
ففي البقرة موضعان منه احدهما هذا واخر بعده وهو قوله تعالى
وليس البر ان تولوا البيوت من ظهورها فلم يعين هنا هذا دون
الاخر ونزل لان الامر بالعكس او لخدماء قلت في كلامه رحمه
الله ما يعين ارادة الاول دون الثاني لانه ليس محذوفه عن الواو
فكانه قال خذ الخلاف في لفظ البر المصاحبة لفظ ليس في
حال جردها عن الواو ونصار ثلث الواو تقييداً فانت في ارادة الثاني
وارادتهما وتعين ارادة الاول دون الثاني او نقول لما كان
لفظ البر في الحرف الثاني لم يتصور فيه النصب لم يحتم الى التصريح
بارادة الاول وبيان عدم تصور النصب في الثاني انك اذا نصبت
البر جعلته خبر ليس وان تولوا في موضع رفع خبر ليس وهذا
الاعراب انما يتصور في الاول دون الثاني لان الباقي الثاني
في بيان تولوا البيوت ما تقدم من ذلك لانها انما تراد في خبر ليس
دون اسمها وتقدير الكلام ورفعك ليس البر لكل القرائم اخبر
ان حمزه وحفصا نصبا الرفع الثاني في هذا اللفظ فتعين لغيرها
بقا الرفع ولم يمكنه الاقتضار على ذكر النصب لانه لو اقتصر



عليه لا يقتضي ان تكون قراءة الباقيين بعده وهو الحذف **فان قلت**
كان يمكنه ذكر الرفع لغيرها ويقتصر عليه لان ضده النصب قلت
هو مخير ياتي بما تيسر عليه اذا كان المعنى صحيحا **حججه** نصب البر
جعل ان وما بعدهما اسم ليس والبر خبر مقدم لانه معروف من الاول
لانه اشبه المضمر من جهة عدم وصفه واعلم انه اذا اجتمع معرفتان
في باب الابتداء او باب كان واخواتها من النجاة من خبر انما حبيب
المبتدأ والآخر الخبر ومنهم من جعل المبتدأ او اسم كان الذي يقدر
ان الخطاب بجهله بقول زيد اخو اعمرو ان قدر ان الخطاب
يعلم زيد او جهل كونه اخا عمرو وهذا مذهب من عصفور ومن
تبعه ومنهم من يجعل الادخل في التعريف من المبتدأ والآخر
الخبر **حججه** قرأه الباقيين جعل البر اسم ليس وان تولوا في
موضع الخبر **حججه** والبر خفيف وارتفاع البر
عمدتها **س** امر برفع البر مع تخفيف لكن في الموضعين
من البقرة لعمد ولاجل ذلك كان فيهما اي في الموضعين واداد لهما
قوله تعالى ولكن البر من امر الله ولكن البر من اتقى فتعين للباقيين
تثقيب لانه ضده التخفيف ونصب البر لانه ضده الرفع واصناف
التخفيف الى لكن والمراد به تخفيف النون منها واعلم انه يلزم من
القراءة بتخفيفها كسر نوها لانهما الساكنين كما انه يلزم من ضده
تحريكها بالفتح ولم ينص الناظم رحمه الله على ذلك لانه لازم فهو
كالجمع عليه **حججه** من رفع البر وخفف لكن ابتداء الخبر
وجعل لكن مجردا لا استدراك **فان قلت** كيف يصح
جعل من امر خبر البر وهو غير البر قلت في الكلام حذف مضاف
اما من الاول او الثاني من الاول تقديره ولكن ذوا البر من امر الله
ومن الثاني تقديره ولكن البر بر من امر الله وعلى جعل من خبر اعلى
سبيل المبالغة كرجل عدل او جعل البر بمعنى الباقين لم الحذف على

الاول والثاني دون الثالث والرابع **حججه** نصب البر مع التثقيب
ظاهر لانه اسمها ومن امر الخبر ومبه الاوجه الاربعة المتقدمة
وقوله عمداي عمدا التخفيف والرفع واشتهر في الحرفين **حججه**
وموص ثقله صح شلشلا **س** اخبار ان الاخرين واما لم يقرأوا
موص من قوله تعالى فمن خاف من موص بالتثقيب يريد في الصاد فتعين
للباقيين ضده وهو التخفيف ويلزم من التثقيب تحريك الواو بالفتح
كما انه يلزم من التخفيف اساقفا من قرأ بالتثقيب كان فعله وصي
ومن قرأ بالتخفيف جعله من اوصي وشلشلا حال من ضمير صح والشلشلا
التي الخفيف اي صح ثقله في القراءة في حال خفته على الاكسنة اوصي
معنى ثقله في حال خفته على ان المتثقل والمخفف بمعنى واحد
حججه شلشلا رضى الله عنه وفي كلامه رحمه الله اشارة
حسنة الى تجويد القراءة لان الشلشلا التي الخفيف اي صح التثقيب
من غير مبالغة فيه اي لا يبالغ في التثقيب ولذلك كل موضع وقع
فيه حرف مشدد لا يبالغ القاري في تشديده لئلا يخرج بذلك
عن الحد المتعارف **حججه** وفدية تون وارتفاع الحذف
بعد في طعام لد اغضض دنا وتدللا **س** امر بتثوين فدية من
قوله تعالى فدية طعام ورفع الحذف بعد اي الحذف في طعام
الذي بعد فدية لهشام والتوفين وان كثير واي عمرو فتعين من لم
يذكرهم وهما نافع وبن كوان تراء التنوين في فدية لانه ضده
ونقا الحذف في طعام والحركة في فدية لم يقع فيها خلاف ولاجل
ذلك لم يتعرض الناظم رحمه الله لها ثم انتقل الى الكلام على
مسالكين **حججه** مسالكين مجموعا وليس متونا
ويفتح منه النون عمدا وانجلا **س** اخبار ان عم فزوا مسا
بالجمع من غير تنوين مع فتح النون فتعين للباقيين القراءة بالانفراد
لانه ضده الجمع وتنوينه وكسرونه لانه ضده الفتح والحاصل

ان الخلاف وقع في ثلاث كلمات الاولى وقع الخلاف فيها في تنوين فقط
والحركة متفق عليها وهي الرفع والتأنيده بالعكس اعني في الحركة فقط
والتنوين متفق عليه اي على حذفه والثالثة وقع الخلاف فيها في
التنوين والحركة والافراد والجمع فاذا ركبت فدية مع مسالكين
وحدث القراء على ثلاث مراتب منهم من لم يوين فدية على خفض طعام
وقرأته مسالكين بالجمع مع فتح النون منه وهما نافع وبن ذلوان لا يند
تاخذ لهما في فدية وطعام صد القيد الاول واما مسالكين فقد نص
لهما على ذلك ابن كثير وابوعمر ووالكوفيون قروا بتنوين ورفع الخفض
في طعام بالنصر لهما على ذلك وبالافراد في مسالكين وكسر النون منه
وتنوينه من صد قراءة هتسما بغيرا بتنوين فدية ورفع الخفض في
طعام وبالجمع في مسالكين وفتح النون منه من غير تنوين كذا صرحا
في التقييد فيكون لا يقرأ قرأتان **وجه** من نون فدية الفا
لما اريد بها نفس الطعام اجراه عليها عطف بيان او بدلا او خبر
مبتدأ محذوف **وجه** الاضافة ارادة بيان جنسها **وجه**
قراءة من افراد مسالكين بيان ان الواجب على الواحد اذا افطر
اطعام مسالكين واحد **وجه** الجمع الاعلام ان الواجب على
الجماعة اطعام جماعة وهذا كله بعد اتباع الاثر وصحة الرواية
واعلم ان الناظم رحمه الله تسامح في اطلاق الفتح على النون لان
حركتها حركة اعراب الا انه لا يتصرف ولذلك صدقها حركة اعراب
وقوله لدا غصن دنا وتدل لا يشير بذلك ايضا الى قرب معنى القراءة
والفاغصن وان متدلل اي قريب يدل على تميزه كل جان وقوله
عمر ولجل جملتان وفيها اخبارا ايضا بعوم القراءة بالجمع وانتشاره
وقاينه لمن قرأ به لصحته معنى وروايه واجلافي ونصب مسالكين
في النظم بفعل مضراي اقرا مسالكين ومجموعا حال منه واعلم ان
مسالكين هنا جرائق قرأته لخلاف خلاف حرف المائدة فانه انفق

علي قراته بالجمع والفروق بينهما ان حرف المائدة في جزا الصيد والطعام
مستلزم واحد لا يجري فيه بخلافه هنا واعلم ان الف مسالكين هنا
حذفت من الرسم وحرف المائدة اختلفت المصاحف فيه اي في
حذف الفية **قال** ونقل قرآن والقراذ دوا **ش**
اخبر ان ابن كثير رحمه الله نقل حركة همزة قرآن والقراذ دوا **ش**
او خله مرفوعا او مجرؤا ولذلك ذكره الناظم رحمه الله معروفا
ومسكرا ولم يحكه اشارته الى ذلك وصلا ووفقا الى ما قبلها ثم حذفها
فان **قلت** لم يعين الذي ينقل بل اضاف النقل الى الكلمة
بما لها قلت انما تركه للعلم به لانه قد علم ان النقل انما يقع في
حركة الهمزة الى الساكن قبلها ثم حذفها فتعين لغيره نقل النقل فان
قلت فيقتضي ان غيره يترك النقل في الوصل والوقف ليس
لذلك لان حمزة رحمه الله ينقل في حالة الوقف كما ينقل في قاعدة
حمزة رحمه الله قد علمت واستقرت فلا حاجة الى ذكرها وجعل الناظم
رحمه الله اصل القرائين واحد وهو الهمز وما اخسر قوله رحمه الله
والقرآن دوا وناي دوا وما الذي شد اوى به من عذاب الله تعالى ومن
امراض المعاصي واي دوا اعظم منه **قال** الله تعالى وتنزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين بل نقل القرآن الى غير قاريه
وقرأته دوا لمن استعمله **قال** عليه السلام خيركم من تعلم
القرآن وعلمه **قال** وفي تكلوا قل شعبيه الميم ثقلا **ش**
اخبر ان شعبيه نقل الميم من تكلوا من قوله تعالى وتكلوا العدة فيكون
من كل المضاعف فتعين لغيره صدق وهو الخفيف من اكمل ويلزم
من ثقيل الميم تحريك التكا بالفتح كما يلزم من الخفيف اسكانها والله
قال وكسريوت والبيوت يضم عن خم جله وجهها على
الاصل اقبل **ش** اخبر ان حفصا واباعمر وورشا صوا
كسر البيوت في جميع القرآن بشرط كونه جمعا كما يطوبق فتعين لغيرهم

لا اذا كان مفردا العرب وحذف منه الثوبين للتحفيف وهو مذهب
الكوفيين وجماعة من البصريين واما جدال في الآية لم يقع بين السبعة
خلاف فيه في بناءه على الفتح مع لا من طريق التقصيد وقد قرأ المفضل
عن عاصم وابو جعفر واسمه يزيد بن القفطاع وغيرهما بالرفع والنون
في الاسماء الثلاثة **حج** الرفع اما على جعل لا بمعنى ليس ورفعت
اسما او مبتدأ ونسوق معطوف عليه والخبر محذوف في كلا الوجهين
وفي الجمع خبر ولا جدال ولا يصح ان يكون خبرا عن الثلاثة كلبا يودي
الى اجتماع عاملين على معول واحد وان يكون الاسم الواحد في حالة
واحدة مرفوعا منصوبا بخلاف من رفع الاسماء الثلاثة او رفع
الاولين بالابتداء فانه يجوز ذلك كالقراءة بالفتح في الاسماء الثلاثة
بالاتفاق **حج** القراءة بالفتح جعل لا بمنزلة ان وفي كلا الترتيبين
الخبر بمعنى النفي لئلا يلزم الخلف في الخبر وهو محال والمراد بالرفعت
الجماع او التحشيش في الكلام وبالسوق الخروج عن حدود الشريعة
او السيات او التنازع بالالفاظ والجدال المرمع الرفقا والخدم
او المكارمين او في وقت الحج ومكانه لان قریشا كانت تقدم الحج سنة
وتؤخره سنة اخرى وهي السي وكانت تقف المشعر الحرام فجعل الحج
في زمن معين والوقوف بعرفة وهذا وجه التفرقة فيكون العموم
باقيا في ولا جدال بخلاف سابقه ولا الواقعة بعد ولا فسوق
في النظم لا قامة الوزن فقط وحقا مصدر موكدا لغيره اي حق
ذلك حقا وزان مجازا من الوزن اي زان الرفع والثوبين بخامله وراويه
في حال كونه منقولا مروبيا **حج** وفتح سين السلم
اصل رضى دنا **س** احبران الحزمين والكساي فحواسين السلم
من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة فتعني للباقيين
كسرهما لا ضد الفتح فبا الفتح الصلح وبالكسر الاستسلام وقيل
فلاهما مستعملان في الصلح والاستسلام والمخاطب بذلك اهل الخطاب
لانهم

لانهم

في قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم
كافة فتعني للباقيين
كسرهما لا ضد الفتح
فبا الفتح الصلح
وبالكسر الاستسلام
وقيل فلاهما مستعملان
في الصلح والاستسلام

لانهم امنوا بنبيهم وكتبهم وقيل المانقون **حج**
وحق يقول الرفع في اللام اولا **س** احبران نافع رحمه الله
جعل في اللام الرفع من يقول الواقع بعد حتى ومراده بها قوله تعالى
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه فتعني لغيره ضد الرفع وهو
التصيب وقوله اولا فيه اشارة ايضا الى وجه الرفع ووجه الرفع
في الفعل المضارع الواقع بعد حتى له حالتان احدهما ان يكون مستقبلا
او في حكم المستقبل فينصب والاخر ان يكون حالا او في حكم الحال
فيرفع وقوله اولا يشير الى الرفع انما هو على حاية الحال الماضية
فهو مؤول **حج** وفي التناقص ضم وافتح الجيم ترجع الامور
سمانصا وحيث تنزلا **س** نصف البيت اللام من الامور واول
النصف الثاني الممثلة التي بعد اللام والتقييد واقع في ترجع بمصاحبه
لامور بعد احتراز من عدم مصاحبته لها امر بضم التا وفتح الجيم
من ترجع لسماء وعاصم في جميع القران فتعني لان عامرو الاخوين
فتح التا لانه ضد الضم وكسر الجيم لانه ضد الفتح وفيه ثناء ايضا على
المكررة الاولى وقوله حيث تنزلا اي افعل ذلك حيث نزل ذلك في
القران وفي التام معول فاضم لضمينه مع ارفع وترجع الامور خبر
مبتدأ محذوف اي محل ذلك ترجع الامور نصا تميز اي سمانص
هذا التقييد لصحته **حج** وانم كبير شاع بالثامثلثا
س احبران الاخوين قرا قوله تعالى انم كبير بالثامثلثا
وقيد ما بذلك احتراز مما يشاكلها في الرسم وهن التا والتا والباء
واي بالهمزة قبل التقييد وقوله شاع اي شاع اللفظ بالثاملثا لما لم
تقدم قراءة الباقيين احتياجا الى النص عليها **حج** وغيرها
بالباقي طه اسفلا **س** احتراز مما يشاكلها في الصورة وهو
الباقيان **قلت** لا حاجة الى ذلك لانه لا يلتزم الحرف الذي
يلي التا في سوي التا والباقي لولم يذكر ذلك لقال قابل لم يذكر

قراءة الباقي ولا يمكن اخذها من الصمد لعدم هنا يودي الى اللبس
او الى التوقيف وهو منع بذلك **حج** القراءة بالثاني الحروف
النظر الى قوله وانما الكثر من نفعها **حج** القراءة بالثالث المشكك
ان الحرف خذت منها انما كثره **قل العفو للبصري**
رفع احبران البصري اي ابو عمرو وقرا قوله قل العفو
بالرفع من قوله تعالى ما ذا ينفقون قل العفو فتعز لغيره صده وهو
النصب **سري** الفرائض اما الرفع فعلى جعل ما كلة استنهامية
وذا بعد ما موصولة بمعنى الذي وما بعدها صلته والعائد محذوف
والموصول مع صلته خبر المبتدأ الذي هو ما فيكون السؤال وقع
بحمله اسمية ولذلك الجواب يرتفع العفو بانه خبر مبتدأ مضمرة
اي هو العفو واما النصب فعلى جعل ما كلة واحدة وذا ملغاة
وفي مضمومة مفعوله لينفقون فيكون العفو مضموما بفعل مضمرة
اي ينفقون العفو ويجوز بعد ذلك الرفع في موضع النصب والنصب
في موضع الرفع قيل والمراد بالعفو ما لم يتبين خروجه من المال قال
بن عباس رضي الله عنهما وقيل ما ليس بسرا في واصله في اللغة ما
سهل **سري** **حج** وعنده لا عنتكم بالخلف احد سهلا
قوله وعنده اي وبعد قل العفو احبران احمد وهو
البصري سهل المصحة في عنتكم من قوله تعالى ولو شأنا الله لا عنتكم ان
خلف عنه واطلق التسهيل فيكون المراد به بين اي بين المصحة والالف
وصلا ووقفا وتعز لغيره تحقيق المصحة في الحالين كوجه الآخر
للبري الاحمر فانه على قاعدته في الوقف فاذا وقف عليه حمزة رجه
الله ولا يجلوا اما ان يعتد بهذا الزايد وهو اللام الداخلة على
اعنتكم او لا فان اعتد لها صارت المصحة متوسطة فيسهلها بين
بين وان سهل باعتبار الرسم ابد لها الفا ويودي الى اجتماع ساكنين
الالف والعين بعدها وان لم يعتد لها حقتها **حج** التسهيل
طلب

طلب التخفيف **حج** التحقيق لانه الاصل فان **قل** قوله
بعده يقتض ان يكون ثم اخر قبله وليس قبله آخر وتقدر البيت قل
العفو للبصري وقع فيه واحد سهل مصره اعتكم بعدة ملتبسا بالخلف
سري ويظهر في الطاء السكون ولها وه تضم وخفا
اذ سما كيف عولا **سري** احبران سما وبن عامر وحفصا قروا
يظهر من قوله تعالى ولا تقربوهن حتى يظهرن يسكون الطاء وبضم
الهامع تخفيفها وهو المراد بقوله وخفا والمراد به انقطاع
الدم فتعز للباقي وهو صحيح فتح الطاء والها لانه صد السكون
والضم وتنقيها لانه صد التخفيف والمراد به الاغتسال وقيل
كل قراءة دالة على حكم يجب العمل به فالتخفيف دال على ان له ان
يقربها اذا انقطع دمها من غير غسل **سري** ابو حنيفة رضي
الله عنه اذا انقطع دمها لا كزمدة الحيض او لا قبله اذا مضى
عليها وقت صلاة كد وطها وان لم تغتسل والتقل دال على انه
لتقربها ان يقربها اذا انقطع دمها لا قبل مده الحيض حتى تغتسل
او يمضي عليها وقت صلاة ونظير هذا التاويل قوله
الشافع رحمه الله في قرأني النصب والحرف في قوله تعالى وارجلهم اراد
بالنصب كوما وبالجر اخرين جعل كل قراءة دالة على حكم يجب العمل
به يعني غسل الرجلين ومسح الخفين **حج** من منع الوطئ قبل
الاغتسال قال تقديره الاية حتى يطهرن ويتطهرن فاذا تطهرن
فكن محتاج الى الاضمار وهو على خلاف الاصل في سما ايضا شاعلي
التخفيف وفي كيف عولا ايضا تنبيه على ان سيب السوا صحة
استدلال الفريقين **سري** **سري** وضم خافا قار **سري**
احبران حمزة رحمه الله ضم الياء من خافا من قوله تعالى الا ان يحافا
الا بقما حدود الله فتعز لغيره فتحها لانه صد الضم ولم يعين
الحرف الذي يضم لان ما في الحلة التي يمكن منه سواها **حج** الضم

ويؤيد ما يوجب

اي الا ان خافا الولاية والحمام الرجل والمرأة على ان لا يتم محدود
الله فالولاية فاعل والحمام عطفاً عليه والرجل مفعول به والمرأة
معطوف عليه والايتم مفعول بحرف الجر حذف منه ثم حذف
الفاعل وبني المفعول لما لم يسم فاعله واستند الى ضمير المفعولين
وهما الرجل والمرأة **حج** الفتح اسناد تخافا الى ضمير
الفاعل وهما الرجل والمرأة وقوله قازاي قاز من قرابة وقبلة
وعكسه بعكسه واختار ابو عبيد الضم وضمه ووجهه ابو علي
وضعه بن الحساس **ف** والكل ادغموا تضار
س احب ان كل القرا السبعة ادغموا تضار من قوله
تعالى لا تضار والله اي الراء الاولى في الثانية والرواية في النظم
بالاظهار مع كسر الراء الاولى وسكون الثانية في الروايتين
لاجل الوزن وقيل اجازتها الناظم رحمه الله لانه قد اختلف
في الراء الاولى هل اصلها الكسر او الفتح لا يقال ما القايد في
ضده على الادغام للحل وهل لا انفي بذلك الخلاف في الراء لانه
لو لم ينقض على الادغام لما علم لانه قد تكرر الاظهار مع فتح الراء
الاولى وحزم الثانية وادخل الناظم رحمه الله الالف واللام
على كل وقد تقدم التنبيه على ذلك فان **قلت** لفظ كل
اقوم من قبل الضريح ام لا **ف** شيخنا رضي الله عنه من
قبل الضريح ولاجل ذلك لم يجمع بينه وبين **ف**
وضم الراء وادغم **ش** احب ان حقا ضما الراء اي
المدغم فيها وان الضم حق لصحته وظهور معناه فتعين لغيرها
فتحها لان ضد الضم ونساج رحمه الله في اطلاق الضم عليها لان
الضم فيها حركة اعراب فهو رفع ولا نافية والعلام خبره معناه
النساج وانما نساج لاجل الضد لان الفتح في القراءة الاجرا بناء
والقاعدة ان القراءة هي كانت اديرة بين حركة اعراب وبناء فلا

ونفخها

بدن السامح اما في الضريح او في الضد فلا في قراءة الفتح ناهية والفعل
مخروم واصل الراء السكون لكن لما ادعت فيها الاولى حركت بالفتح
لا لتقا الساكنين فان **قلت** واذا يد نضبه على ضمه
الراء وهل لا اطلق الضم من غير تعيين محله قلت اطلاقه يودي الى
اللبس بخوار كون الخلاف في ضم الفاقوله وذو الجلا يروي كسر
الجيم وفتحها فكسر الجيم مصدر جلا التثنية اذ ابينه واوضحه اي
ذو الكشف عن المعنى المقصود اي الضم لان الفعل مرفوع وبالفتح
خلا القوم عن سائر القوم اذا ظهر واوا انكشفوا والمعنى وواظفوا
واكتشاف وما جازمه في التصيد في غير هذا الموضع والقول
فيه كالقول هنا **ف** وقصرتيم من ربا وانتم هنا دار
وحج ليس الراجح **ش** احب ان يكثر رضى الله عنه قرا هذين
الحرفين بالقصر والمراد به حذف الالف التي بعد الميم والمراد بقوله
انتم من ربا قوله تعالى في سورة الروم وما انتم من ربا الربوا في اموال
ولم يعبر السورة استغنا عن ذلك بقيده من ربا بعدة وليس في القرآن
على هذه الصفة الا هذا الموضع فلا يرد عليه وما انتم من ركة
في السورة لانه لا خلاف في مده عند القرا السبعة الفصل الثاني
انتم هنا اي في البقرة وهو المراد بقوله وانتم هنا وهو قوله تعالى
اذا سلمتم ما انتم بالمعروف فتعين لغيره الاشارة لانه ضد القصر
ح القصر في سورة الروم ان انتم معناه بدلتهم فهو متعد
الى مفعول واحد وقد اخذ وهو ما المتقدم عليه بخلاف المد
فان معناه الاعطاء وهو متعد الى مفعولين احدهما ما المتقدم
والثاني محذوف والتقدير اي شي اعطيتموه الناس مع ان القاعدة
ان العلام مع دار بين الحذف وعدمه فعده اولى **ح** المد
للمناسبة لقوله وما انتم من ركة واما وجه القصر في سورة البقرة
ف ابو علي ما انتم اي ما فعلتم فقه او تعجيله لحد

ما يسلم الي الموضع ليس بمفعول المسلم والمفعول فقهه او تعجيله ثم
 حذفت المضاق اليه مقامه نصا والتمهوه ثم حذف الصير لانه
 منصوب في الصلة وتبيل فيه غير ذلك وحده المدان يكون من الانا
 بمعنى الاعطاء وقوله دار وجهما ليس الا مجازا فيه اشارة الى الشاغل
 القصر لانه وجه لهزل الامعظا عند القوا خلافا لمن استبعدوه و
 وجهها بميز **قال** معا قدر حزل من صحاب **ن** امر
 بحزب الدال من كلتي قدره من قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر
 قدره في الموضع من السورة ولا حل ذلك قال معا لان ذكوان
 و صحاب فيكون بالفتح لجره غير مقيد فتعين لغيرهم ضده وهو
 الاسكان لقوله والاسكان اخاه من لا ولم يعين الحرف الذي تحرك لان
 ما في الحلة شي قبل التحريك سوى الدال لسكونها قبل انما الغنان
 بمعنى واحد فالذكر والذكر وتقدر باللام حزل دال فلي قدره
 معا من جهة صحاب او من رواية صحاب **قال** وحيث جايضم
 تمسوه و امده شل **س** اي حيث جاهد هذا اللفظ في جميع
 القرآن يقرأه الاحوان بضم التاء وهو المراد بقوله يضم و ياده الالف
 بين اليم والسين وهو المراد بقوله و امده ولم يعين الحرف الذي يضم
 ولا موضع المد لكونه معلوما فتعين لغيرها صد التضم في التاء وهو التسخ
 وحذف الالف لانه صد المد وجا هذا اللفظ في القرآن في ثلثة مواضع
 هما موضعان في سورة الاحزاب موضع **ح** المذخوران يكون
 من المفاعلة الصادرة من اثنين لان كل واحد من الزوجين يمس الآخر
 عند الوطي او من الصادرة من الواحد كطارت النعل وعانت اللص
ح القرآن الواطي الرجل وحده والشل شل الشئ الخفيف والله ثم
قال وصيه ارفع صفو حرميه رضي **ن**
 هذا من كبير واقع بين صغيرين امر برفع وصية من قوله تعالى والذين
 يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لارواهم لاي جر عن عاصم والحسين
 والحماني

والحماني على انما مبتدا او خبر مبتدا او مفعول لم يسم فاعله فعلى
 الاول خبره محذوف مقدر قبله لي فعلهم وصية لارواهم وجاهز
 الابتداء بالتمكيد لتقدم الخبر لان المقدر كما المنطوق به وعلى الثاني
 تقديره والذين يتوفون منكم اهل وصية او وحيكم ولا بد من حذف
 مضاق والثالث والذين يتوفون منكم كتب عليكم وصية وصفو
 حرميه رضي جملة اسمية فيها ثناء ايضا على هذه القراءة يعني صفوهم
 اي صفاتهم اي نعلم الصلح من كذا الطغر لصحته رضي اي ذوا
 رضي او مرضي او نفس الرضي والهامي حرميه عايدة الى ما دل عليه
 ارفع عن الزرع اصنافهم اليه لما لا يستهم اليه فتعين لمنه النصيب
 بفعل مضمر اي وليوص الذين يتوفون منكم لارواهم وصية وكما هذا
 فان **قل** هل لا نص على التوفين فيها قلت قد نص عليه
 لانه اجتزأ بالنطق عن التقييد ولانه متفق عليه لان الخلاف فيها في
 الحركة فقط **قال** ويبصرط عنهم غير قبل اعتلا
س اراد يبصرط قوله تعالى والله يقصص ويبصرط اخبار ان
 الحريين والابكر والحماني لان الصير في عنهم لهم غير قبل قروا يبصرط
 بالصاد فانطوق به او تقول لما قال ثانيا وبالسين باقهم علم ان هولا
 قروا بالصاد فان **قل** غير قبل من اي شي استثنى
 قلت استثناء من الصير في عنهم **ح** القراءة بالصاد وان كانت
 السين هي الاصل لانه ابدل من السين صاد الحاصل المجانسه مع ابنا
 الرسم لان الرسم بالصاد وقوله اعتلا مستأنف يشترط الى ما لفظ
 به من الصاد وفي الكلام تقديم وتأخير اي ويبصرط عنهم اعتلا غير
 قبل وكحوزان يكون اعتلا عايدة الى قبل اي ارتفع عما لفظ به من
 القراءة بالصاد لانا اعتلا ارتفع **قال** وبالسين باقهم
س اجتزأ من بني من القراوهم ابوعرو وقيل وانما امر
 وحقق وعاصم وحزبه قروا يبصرط بالسين ما عدا بن ذكوان وخالد فان

صاعف كما دار في جميع القرآن واعلم ان التقيد بالتقيد باثقل مغز عن
القصر لا بد من منه حذف الالف قال **السلي** صاعف
وضعت معي واحد وقيل التثنية بعيد التثنية فتعين لغز من ذكر
صد التثنية وهو الخفيف وصد القصر وهو اثبات الالف لان المراد
بالقصر حذفها **السلي** مع مضعفة **س** احزان
لفظ مضعفة اصطب مع بضاعف في الحكم المتقدم وهو القصر في العين
للانين و مراده به قوله تعالى سورة ابراهيم لانا كلوا الربا واصفقا
مضاعفة فتعين لغزها فيها المد والتخفيف والرسم جميل القرائين
لحذف الالف منه من اثباتها اعتقد انها حذف تخفيفا من الرسم ومن
حذفها وافق الرسم فان **السلي** كم قراءة بضاعفة
في الحديد والبقر قلت اربع قرات نافع وابوعرو والاحوان على قراءة
وهو الرفع والتخفيف والمد لا هم دخلوا في الرفع ولم يدخلوا في القصر
والشد يد فبوخذ لهم صدها وهو المد والتخفيف ان لم يقرأ وحده
على قراءة وهي بالرفع والقصر والتثنية لا دخل في هذه الاحكام بالنظر
له عليها ان غامر وحده على قراءة وهي بالنصب والتثنية والقصر لا نه
لم يدخل في الرفع ودخل في غيره فيقرأ بضعفة وعاصم وحده على قراءة
وهي بالنصب لا نه لم يدخل مع اصحاب الرفع وبالمدة والتخفيف فيقرأ
بضاعفة من صد قراءة الانين واما بقية لفظ بضاعف في غير البقر
والحديد فليس فيه الا قرأتان لحل القرا المد والتخفيف لغز الانين
وبصد هما الانين وقد يضاف الى ذلك القراءة فيه بالرفع والحزب
فان الفرقان واليا والنون في سورة الاحزاب واعلم ان الالف
في بضاعف اختلفت المصاحف في رسمها وحذفها فوسمت في بعض
دون بعض اخر ولا حل ذلك قال في الراية بضاعف الخلف في جا
فقوله كيف جاسوي فان مبيا للفاعل او للمفعول مرفوعا كان ر
مجرورا او منصوبا اتصل به ضمير ام لا **السلي** وقل عسى لم

السير حيث اني اخلا **س** اراد عسى حيث وقع في القرآن
على هذه الصفة وهو ان يتصل به ضمير المخاطب الذي هو النيا والميم
كانت نطق به وهو على هذه الصفة في موضعين هما وفي سورة محمد صلى الله
عليه وسلم يا خبر ان نافع رحمه الله فراه بكسر البين فتعين لغزها
فالكسر لغة اهل الحجاز والفتح لغة لغيرهم وانما كسرت البين
وان كانت مفتوحة مع الظاهر قيل ان الضمير المخاطب لما اتصلت
به انقلبت الفهيا فكسرت لجاورها **السلي** دافع بها واخ
فتح وساكن وقصر خصوصا **س** احزان غير نافع فراهنا
دفاع من قوله تعالى ولولا دفع الله الناس لذلك في سورة الحج بنسخ
الدال سكون الفاء وحذف الالف بعدها وهو المراد بقوله فتح وساكن
وقصر لكن من ضرورة سكون الفاء حذف الالف لان نص عليه لاجل قراءة
نافع وان **السلي** ولا حله الى النص لاجل قراءة نافع لان
يتم من اثبات الالف فتح الفاتعين له صد الفتح في الدال وهو الكسر
وصد السكون في الفاء وهو الحركة بالفتح وصد القصر وهو اثبات
الالف فانظر **س** فان **السلي** لعل لا نص على محل ذلك
قلت لانه معلوم او اجتراما لترتيب بالبطيعة الزمانية والعين
مرفوعة في القرائين عن مؤنه والدفع والدفاع مصدران ادفع قال
دفع دغا كرفع دفعا ودفاعا كجح جحا وتيل دفاع مصدر دافع
كقائد **السلي** عزفة كضم دولا **س** لبيان بالواو
استعنا عنها لعدم الريبه احزان الكوفيين وبن عامر قرا عزفة بضم
العين فتبين لسان صده وهو الفتح بضم الغين اسم للمغترف والمراد
بها الما في مفعول به وفتحها المرة الواحدة وهو اذا مصدر والمفعول
اذا محذوف تقديره الامر اعترف ما غرقة والاولا هنا بفتح الواو والمراد
به النصراي اصحاب نصر لا يقال يجوز ان يكون الخلاف في حركة التاء
قلت لان الصم حركة بناء وتند نطق به بخلاف حركة التاء فانها حركة اعراب

والا لا يبيع بوند ولا خلة ولا شفاعا وارفعهن
 ذا السوة تلا ولا لغولا ثايم لا يبيع مع ولا خلال باراهيم والطور
 وصلا **ش** احتران التوفيقين ونعامر ونافعا واهده
 الالفاظ في هذه السور بالرفع والتون فتعين لم يرفع وهما صد الرفع
 وهو الذنب وصد التون وهو تركه لكن شامح الناظم رحمه الله
 بالنسبة الى الصند لان الفتح في قراتها ليس ينصب بل هو بنا واما ان
 يكون الناظم رحمه الله بجوز قيه او على مذهب من يعتقد ان الفتح في
 اسم لا حركة اعراب كما تقدم واعلم ان القراءة متى كانت دايرة بين حركة
 لعراب فلا بد من الشامح اما في الصند او في الصريح كما تقدم ذكره غير
 فان **قل** القاعدة ان الدر الصغير اذا انفرد لا يذر
 الا بعد حرف القرآن وهذا منه وقد ذكره قبل حرف الممران بالنسبة
 الى ابراهيم والطور لان الحكم فيها داخل تحت ذا السوة تلا قلت قد
 تقدم الجواب عنه و اراد بقوله ولا يبيع ولا خلة ولا شفاعا قوله
 تعالى هيا يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا
 يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعا والرواية في النظم بفتح ولا يبيع ولا
 شفاعا من غير تنوين و برفع ولا خلة مع تنوينه لاجل اقامة الوزن
 والى في سورة والطور اراد به قوله تعالى لا لغولها ولا ثايم والذي
 في سورة ابراهيم اراد به قوله تعالى لا يبيع فيه ولا خلة فقول لا يبيع
 مع ولا خلة اي لا يبيع مع ولا خلة في سورة ابراهيم والاصل لا لغول
 ولا ثايم بالطور ولا يبيع مع ولا خلة باراهيم **ح** الرفع
 والتون اما على جعل لا بمنزلة ليس فيكون ما بعدها اسما او تكون
 غير عاملة وما بعدها مرفوع بالابتداء والخبر **ح** الفتح والبناء
 تركيب لامع النكرة فيستفاد العموم اذا ودا السوة حال من فاعل اي
 ارفع في حال ناسيل بمن تقدم من الامة واتباعا لصد وقوله
 وصلا الرواية بضم الواو والسر الصاد اي وصل الحكم الى الطور و ابراهيم

ك ومد انا في الوصل مع ضم همزة وفتح انا **ش**
 احتران يا فاعل رحمه الله بمد لفظ انا الذي هو ضمير متفصل في الوصل
 اذا وقع بعد همزة قطع مفتوحة او مضمومة ومراده اثبات الف
 بعد التون وقوله في الوصل احتران من الوقف على انا لان القرا كلهم
 اذا متفقون على اثبات الالف سوي وقع بعد همزة او لم يقع لان الالف
 ثابتة فيه في الرسم فذكر الناظم رحمه الله حالة الخلاف فقط ورتل
 حالة الاتفاق لا يقال يجوز ان يكون حالة الاتفاق حذف الالف
 في الوقف لانه خلاف الاصل بخلاف العكس لا يقال يجوز ان يكون الما
 بقوله مع ضم همزة وفتح همزة انا لان وضعها بالضم والفتح والسر
 ينبغي توهم ذلك كما ينبغي ذلك توهم ارادة همزة الوصل نحو انا الله
 واذا ثبت ان يا فاعل رحمه الله اثبت هذه الالف حالة الوصل تعين
 لغيره حذفها فيه واعلم ان لفظ انا اما ان يقع بعد همزة قطع ملاصقة
 او لا فان لم يقع بعد همزة قطع فلا خلاف بين السبعة في حذف الالف
 منه في الوصل نحو انا ربكم وانا على ذلكم وان وقع بعده همزة قطع ملاصقة
 فلا تخلوا اما ان تكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة فان كانت المفتوحة
 مفتوحة او مضمومة فان يا فاعل ثبتت الف في الوصل بغير خلاف عنه
 وهذا هو القسم الذي تقدم ذكره وان كانت المفتوحة مكسورة فقالون
 رحمه الله ثبتت الالف بخلاف عنه وهذا هو المراد بقوله والخلف
 في الكسر جلا اي وقر والالف فيه للاطلاق فتعين لغيره حذفها
 والتقدير والخلف في حال مجاورة دي الكسرة جلا اي وقر وفي الكسر
 متعلق بالخلف واعتلم ان يا فاعل اذا ثبتت الف او قالون فيدخل
 ذلك في المد المتفصل فيكون لورث بغير خلاف ويقر قالون فيه توهمين
 القصر المد واعلم ان الهمزة المضمومة الواقعة بعد انا جات في القرآن
 في موضعين فقط احدهما قوله تعالى سورة البقرة انا احيي واميت
 الثاني سورة يوسف انا انبئك بها وبليه واما الهمزة المفتوحة

الواقعة بعد انا جات في عشره مواضع في الانعام والاعراف والخرق انا اول
انا ابتلي في موضعين في سورة النمل وانا اذعوكم في الطول وانا اعلم في
الامتحان وانا احوط في سورة يوسف وانا اكثر من مال وانا اقل في سورة
الزمر واما الهزرة المكسورة فجات في ثلث مواضع في سورة الاعراف ان
انا الاندبر والشعرا والاحقاق **وحده** القراه حذف الالف الاثنان
بالاصل ان قلنا ان اصل الضير الهزرة واليون والالف زايده للوقف
او حذفها للتخفيف ان قلنا المجموع الضير **الحجة** لما في اثبات
الالف فيما وقع بعده هزرة مما لم يقع بعده وبين الهزرة المكسورة وغير
انه اجري الوصل بحري الوقف على مذهب البصريين لان الاسم عندهم
غير الالف لان الالف زيدت لبيان الحركة في الوقف او لاثباتها
على مذهب الكوفيين لان المجموع عندهم الاسم مع الاستعانة باثبات
الالف على اخراج الهزرة وفي ترك المد قبل المكسورة عند ورش وقالون
وجه **قال** في روجه الله قلته دورها في القرآن ونقص ذلك
بالهزرة المضمومة لانها اقل منها واجيب عنه بثقل المضمومة هذا
قله بعد اتباع الاثر **السر** ونشرها ذاك **سر**
اخبر ان الكوفيين ومن عامر قروا قوله تعالى وانظر الى العظام كيف
ننشرها بالزاي الجمجمة فان **قلت** من اين اخذ ذلك لهم
لانه لم ينص لهم على شيء ولا يمكن ان يقال هذا مما استغنى فيه عن القيد
باللفظ قلت تخلص قراهم من رصده ثانيا على قراءة سما في قوله **قال**
وبالزاي غيرهم **السر** اخبر ان غير ذال قروا بالراء تعين لذل
الزاي الجمجمة فان **قلت** لا نسلم ايضا تخلص قراه سما لان
قوله وبالوا غيرهم يتحمل الوا المهملة والزاي الجمجمة واذا احتمل ذلك
فلا تخلص قراه سما واذا لم تخلص قراه سما لم تخلص قراه ذال قلت
لا نسلم ان قوله وبالوا غيرهم يتحمل الزاي لان العرب تقول زاي باليا
دون هزرة ورا بالهزرة والناظر رحمه الله قد زطوق بها بالهزرة
فتعين القراءة

فتعين القراءة بالوا السما دون الزاي واذا تعينت الوا السما تعين الزاي
لذل فان **قال** لا نسلم ان العرب تقول زاي بغيرهم
بل يجوز الهمزة في الزاي الجمجمة كالوا المهملة والياء كما ياتي بيانه ان شاء الله
تعالى فان **قلت** سلنا ان قراءة سما تخلص لمن لا نسلم تخلص
قراءة ذال لان الزاي لم يقدم انه جعلها ضد الوا المهملة قلت لان الجملة
انما تحتمل الزاي والوا تعني تعينت الوا السما تعينت الزاي لغيرهم واعلم
ان اليون الاولى مضمومة في القرائين ولم يتعذر الناطق رحمه الله لها
اكتفي بالنطق بها ولا يها ما اجمع عليه بين السبعة وتم قرا ان في غير
السبعة غير هاتين القرائتين ومعنى قراه ذال يرفع بعضها على بعض
من النشر وهو المرتفع من الارض ومنه امرأة ناسترا ارتفاعها عن محبة
الروح **حج** قراه سما الها من النشر الذي ضد الطي اي يسطها
فايد في الزاي اربع لغات زاي يا خالصة حقيقه بعد
الالف كما تقول واووزي بيا مشددة بدوزن الف بوزن كي واي ومنهم
من يقول زاي هزرة بعد الالف ومنهم من يحذف الهزرة **قال**
وسلي يتسند دونها مشد لا **السر** امر يوصل يتسند من قوله
تعالى وشرايك لم يتسند بدونها للاجوين فتعين لغيرها وصله
بالياء توافق السبعة بالوقف عليه بالها وتكونا حالة وفاق ولهم
يتعذر لها الناطق رحمه الله وانما تغرض لحالة الوصل لانها تختلف
فيها **حج** حذف الها في الوصل يحتمل امرين احدهما ان يكون اصل
الفعل يتسند من قولهم حما فلما اجتمعت ثلث نونات قلبت لآخره ياء
كما قالوا في قطننت ثم ابدلت الها الفاء حذف الحزم ثم زيدت الها للوقف
المباين ان يكون اصل الالف واوا من قولهم تسني تسني اذا عليه
السنون واصل سنه سوه كفولهم سنوات **حج** اثبات لها
جوار كونه مشتقا من السنه واصلها سنه كفولهم سنه واصلها سنه
مسافة وجوز ان تكون الها للسكت ويكون مما اجري فيه الوصل بحري

الوقف والمعنى على القولين لم يتغير لمورر السنين عليه واعلم ان كل مثل
انبت الهاء في الوصل فانه يثبتها ساكنة لانها ان كانت للسكت فلا حظ لها
في الحركة وان كانت لام الحلة في مجرورة ولا حركة اذا لها واشتد دل الخفيف
والكريم فعلى الاول حال من يتسنة وعلى الثاني من فاعل صل **ق**
وبالوصل قال اعلم مع الحزم شافع **ش** اخبر ان الاخوين رحمهما الله
قرا واعلم من قوله تعالى قال اعلم ان الله على كل شيء قدير بوصل الهزة الواقعة
قبل اعلم فتعين لغيرهما صد الوصل وهو القطع فتكون قراتهم هززة مفتوحة
مقطوعة وصدر الحزم وهو الرفع وتبدأ علم يقال قبله فانطوته احتراز
من غيره في السورة لقوله تعالى واعلم ان الله عزير حكيم ونسأله رحم الله
في شبهة السكون في قراءة الاخوين جرما لانه سكون لينا لان اعلم امر في
قراهما لكن احتاج الى ذلك لاجل الصد لانه لو ذكر السكون لاحتلت
قراءة الباقيين لان صد السكون المطلق الحركة الفصح وليس كذلك قراءة
الباقيين ويجوز ان يكون استعمال مذهب الكوفيين لان الاخوين منهم لا يفعل
الامر للمخاطب عندهم معروف مجرور بلام الامر محذوفة فلما احتاج الى
ذلك لاجل تخليص قراءة الباقيين استعمال مذهب الكوفيين وقوله شافع فيه
اشارة ايضا الى ان قراءة الباقيين اي الاخوين رحمهما الله شفعت الافعال
المتقدمة تصارت شفعاً بخلاف قراءة غيرهما لانها لا تصال عند هذه الثلاثة
قبله مبنية والفعل الرابع معرب اذا فان **قلت** فاذا علمنا
ان قراءة الباقيين هززة مقطوعة لم نحتاج الى معرفته حركة الهززة لانه
لا يلزم من العلم بحقيقة الهززة العلم بصفتها لانه لا يلزم من قطعها فتحها
فيل لانه لما علم ان اعلم في قراتهم بفعل مضارع ثلاثي مجرور وفي اوله هززة
علم ان الهززة في اوله مفتوحة سوى ان وصل ما قبله او ابتدئ به واعلم
ان الاخوين اذا ابتدئ بصما به للوقف على ما قبله اي من اوله هززة وصل
مكسورة والاهزة الهاء في اوله وصلا لانها هززة وصل لا يثبت لها في
الوصل والرسم يحتمل القرائتين لان الالف صورت في اوله ويجوز ان تكون
صورة

صورة الحزمو الوصل والقطع والضمير في قال في قوله في قراءة
الاخوين راجع الى الله وقيل للمذكور منه لنفسه لانه ما منزلة
غيره لم قطعها **ق** فصره ضم الصاد بالكسر وصلا
ش اخبر ان حمزة رضي الله عنه قرا فصره من قوله تعالى
فخذ اربعة من الطير فصره اليك بكسر ضم الصاد فتعين لغيره بقا
صرها على حاله ولم يقطع الكسر لانه لو اطلقه ربما اختلفت قراءه غيره
لان صد الكسر الفصح ولم يغيروا به فاجل ذلك قيد والضم والكسر
لغتان يقال صار اذا قطعه واصاره اذا اماله ومستقبله
بصير وبصوره وفي الكلام حذف فعل الاول قطعهم مما له اليك على
الثاني فاملن اليك واطعهم ثم افعل كذا وكذا وقيل الضم بمعنى
الامالة والكسر بمعنى التقطيع وقوله فصلا اي بين معنى الضم
بقراءة الكسر **ق** بعضهم فان الكسر منقطع للتقطيع
عند اناس والضم يحتمل التقطيع والامالة **ق**
وجروا وجروهم الاسنان ص **ش** امر بضم الاسنان في جروا
المنصوب والمرفوع لاني جرو في جميع القرآن فتعين لغيره بقا الاسنان
فيها ولم يقطع الضم لانه لو اطلقه اختلفت قراءه غيره لان صد الضم
الفصح واعلم ان جروا وقع في القرآن في ثلث مواضع موضعان
منصوبان والثالث مرفوع فالمنصوبان في البقرة والرحم والمرفوع
في الحجر في قوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم فان **قلت**
من ان يؤخذ العموم في المنصوب قلت لذكره معه اي مع المرفوع وهو
في غير البقرة وصار ذلك قرينه دالة على عموم الحكم في المنصوب
وقوله صرف اي صرف ضم الاسنان عن اي جز لغيره وانقله عنه له
واختلف عن اصل القرائتين واحدا من **قلت** فامد
حمزة رحمه الله والوقف عليها قلت نقل الحركة الى الساكن قبلها ثم
حذفها وان سهل يا غبار الرسم فطوبى اليك واحدة في المنصوب لرسمه

كذلك **والله** وحيث ما اظهرا ذكرى **ش** الواو
 عا طنه فاصلة احيران الكوفيين وبعام صموا الاسنان من اهلها في
 جميع التران فالتيقيد واقع بمصاحبتها لصير موت كاد طوقه نحو
 قوله تعالى انت اكلتها من مصاحبتها لصير مذكور نحو اكله فتغير
 لتمايقا الاسنان **والله** وفي الغير ذوا احلا **ش**
 الواو ايضا عاطفة فاصلة احيران الكوفيين وبعام صموا والبعمر صموا
 الاسنان في لفظ الاكل اذا دل على مصافا الى صير موت سوى
 كان مضافا الى صير مذكور او غير مضاف وقوله وفي الغير اي في غير
 المضاف الى صير موت فيندرج تحت القسم وانما الناطق الله
 على ضم الاستحسان في غير المضاف الى صير موت لادائه مع الموت
 الى الجمع بين تقييد الكوفيين والكوفيون وبعام صموا الاسنان في الاكل
 مطلقا كتكرارهم في الترجمة وابعام وضم الاسنان في غير
 مضاف او المصاحبة لصير الموت سوى كان مضافا الى صير مذكور
 او غير مضاف الى صير الحريان تركا الاسنان على حاله في الاكل
 مطلقا لعدم ذكرهما فيه **حج** ضم الاسنان انه لغة او هو
 الاصل وظاهر كلام الناطق رحمه الله عدم ذلك **حج**
 الاسنان طلب التخفيف **حج** التفرقة اتباع الاثر والجمع
 بين اللغتين وادخل الناطق رحمه الله الالف على غير وقد تقدم التبيه
 عليه والرواية ذوا احلا بضم الحاء المهملة وذكرى مصدر لفعل
 محذوف اي هذه ذكرى وفي الغير متعلق بمبتدأ محذوف خبره
 ذوا احلا اي وضم الاسنان في الغير ذوا احلا ووصف البيت الاول
 ايا من حيث **والله** وفي ربه في المومنين وها هنا على
 فتح ضم الواو انتهت كغلا **ش** الواو فاصلة اخيران عما صما
 وبعام فتح الضم في ربه هنا وفي سورة المومنين اعني قد افلح
 فانتهى قوله تعالى مثل جنه برهه والي في سورة المومنين
 قوله تعالى

قوله تعالى واويناها الى ربه ولوله بفتح الفتح بالضم لا حلت
 قواة الباقي لان صد الفتح الكسر فلما اذ ففتح الضم لها انغين لغزها
 بقا الضم على حاله والضم والفتح لغتان وهو في الرا وحقلا جمع
 كقول اي بهت فلا ينقل القراء على ذلك ويشير بذلك الى الاتفاق
 المذكور في الآية **والله** وفي الوصل للبري شدد ديمو
 وتنفو في التساكن محلا **ش** يستد يد التاني هاتين
 الطنين من هذا البيت للذي وفيما يلي بعده من التاني المذكور
 في الايات في الوصل وقوله في الوصل احتراز من الوقف على ما قبل
 هذه الحلة التي فيها التاني في حالة على الحلة الاولى والابتداء
 بالثانية لا تشدد لاحد من القراء لان الحرف الميتة تحذف اولها
 سالن لا يمكن الابتداء واعلم ان التاني المذكور اذ في قوله الايات
 التي شدد ديمو البري ثلثة وثلاثون تاسا مختلف فيها والباقي
 شدد ديمو بغير خلاف عنه **حج** التشديد في الاصل في جميعها
 تان الاولى تان المضارعة والثانية تان التفاعل بالبري رحمه الله لم
 يحذف منها شيئا بل اذعم الاولى في الثانية وغيره حذف احدهما
 طلبا للتخفيف واختلف في المحذوف منها فاقدم واعلم
 انك اذا شددت الثانية ووقع قبلها حرف مد وليس فاند تريد في
 المد لاجل السالك تاياني ذكره ان شاء الله تعالى وان وقع قبلها حرف
 محذوف حركته على حالها ولغاي ان يقول تقدم التمكن هنا
 لان المحر في باب المد اقوى من الساكن فان خبر رحمه الله يقصر في
 المنفصل فوكلا احدا فالذي يليق بذهبه هنا عدم التمكن لان السالك
 هنا منفصل من هذه اخرى كالمحرر المنفصل والالزم ان يكون المد لاجل
 الساكن اقوى من المحرر والامر بخلافه وها هنا انكلم عليها على حسب
 ما رتبته الناطق رحمه الله الاولى من قوله تعالى في البقرة ولا
 يسموا الخبيث وقد وقع قبلها حرف مد وليس فيمكن منه اذا شددت

الثاني **قوله** تعالى في سورة النسا ان الذين توفاهم
الملائكة ولم يقع قبل التا الاون مفتوحة وهما ان اللسان المراد ان
يقوله يتموا وتاوي في النسا وقوله مجمل الرواية يضم الميم بعدها
جيم ساكنة ميم مكسورة وهو حال من الصبر في سدد او من الصبر
في عله اي اتينا بالقول الجمل **الثالث** في قوله تعالى يا نور
ان عمران ولا تقرقوا واذا ذروا وهي اليه اشار اليها بقوله **قال**
وفي عمران له لا تقرقوا **س** قيد ما بنا سورة ولا قبلها
احترار من وقوعها في غير السورة من قوله تعالى ولا تلووا كالتل
تقرقوا فابل لا تشدد ها وقد وقع قبلها حرف مد فتكر والصبر
في له للبري **الرابع** قوله تعالى في سورة الانعام فتفرق
بكم عن سبله واليه اشار **والس** فتفرق مثلاً **س**
مثلاً بفتح الميم والتا المثلثة بعدها مستندة وهو فعل جدي ومفعوله
وفيه ضمير عائد على البري اي مثله واحضر له واظهيره والرواية
في النظم فتفرق مستند يد التا على قراءة البري ووقع قبلها حرف ماكن
بحرف **الخامس** قوله تعالى في سورة العنود التا لا تعاونا
والس وعند العنود التا في لا تعاونا **س**
قيد ما بلاقبلها احترار من قوله تعالى بها وتعاونا على البري والفتو
والواقع قبلها حرف مد فتكر **السادس** قوله تعالى في سورة
الاعراف تلقف في قوله تعالى واذا هي تلقف ما يفلون **السابع**
ايضا تلقف في سورة طه في قوله تعالى والوفا في ميم تلقف ما صنع
الثامن ايضا تلقف في سورة الشعرا واليهن وقعت الاسار
والس وروي ثلاثا في تلقف مثلاً **س** من الجمع
ماثل وهو في النظم يضم الميم بعدها ثاربع الحروف مفتوحة مستندة
وهو مثل قولهم مثل يدي اذ اقام وهو نعت ثلثا اي دوي
الشد يد في ثلاث مشخصات من لفظ تلقف **الثاسعة** تنزل
في سورة

في سورة الحجر في قوله تعالى ما تنزل الملائكة الا بالحق وهذه ما اجتمع
فيها ساكنان على حدها **القاسية** تنزل اوصاف في سورة الشعرا
في قوله تعالى هل انبيكم على من تنزل الشياطين واعلم ان هذه التا
التي للبري قد اجتمع في بعضها ساكنان واجتماعها على نوعين تارة
اجتماع على حدها وتارة اجتماع على غير حدها وهذا اول موضع وقع
الجمع فيه بين ساكنين على غير حدهما لان النون من من ساكنة وليست حرف
مدولين والتا بعدها مستندة واعلم انك اذا شددت التا
ودفع بعدها ذوا غنة حافظت على غنته فتجاو على غنة النون
هنا كحواها لان النون الساكنة خفي عند التا كما تقدم في قوله واحدا
على غنة النون في التا من جله الحروف البواقي ولا حل ذلك لم يبينه
عليه هنا المقدم العلم به وانا ان شاء الله ابين لك كل موضع اجتمع
فيه هنا ساكنان على غير حدهما وهذا اوله فان **قال**
ما حدهما قلت اختلف فيه النحاة لكن المشهور عنهم ان يكون الاول
حرف مدولين والثاني مدغما نحو قوله تعالى ولا يتموا الخيت ولا تلو
ولا تنارعوا ومن النحاة من اجاز اذا كان الثاني مدغما فيكون حدهما غنة
ادغام الثاني فقط وعليه قراءة البري في بعض هذه التا ومنهم من
قال ان يكون الاول حرف مدولين فقط وعليه قراءة نافع مجاي باسنان
الباخلاق عن ورش **الحادية عشر** تنزل في قوله
تعالى سورة الشعرا هل انبيكم على من تنزل الشياطين تنزل على قال
انتم **الثانية عشر** قوله تعالى في سورة القدر تنزل الملائكة
والروح فيها واليهن اشار بقوله **والس** تنزل عنه اربع
س اي اربع من لفظ تنزل فالصبر في غنة للبري واوي الشعرا
من تنزل وحرف لينة القدر اجتمع فيها ساكنان على غير حدهما وهما النون
والتوين فان **قال** لم قلت ان المراد تنزل هذه المواضع
الاربعة لانه رحمه الله لم يعين مواضع من جاز ان يكون مراده هذا

هذه الاربع او غيرهن قلت التقييد واقع بكونه فعلا مضارعا
مقتوح الاول وما في الفراز على هذه الصفة الا هذه المواضع
الاربعة فان قلت **فان قلت** كان ينبغي ان يطلع من غير تعدد اي من
غير تعدد وبعيد الحكم قلت لو فعل ذلك ربما ادى الى اللبس **الرابعة**
عشر قوله تعالى في سورة والصفات مما لم لا يمارون
والها اشار **فان قلت** تناهون **من** هذه ايضا ما
اجتمع فيها ساكنان على حدها لان الاول منها حرف مد ولبس في الثاني
مدغم **الخامسة عشر** قوله تعالى نارا تلهي في سورة والميلة
اذا بلغت والها الاشارة **فان قلت** فاد املظي **من** هذا
الموضع الثالث ايضا ما اجتمع فيه ساكنان على غير حدها لان التوسين
حرف صحيح فاذا شددت التاء لا تفعل عن محاطة الغنة والله
السادسة عشر قوله تعالى في سورة الكوراذ تلتقونه والها
الاشارة **فان قلت** اذ تلتقون **فان قلت** وهذا رابع
موضع اجتمع فيه ساكنان على غير حدهما **السابعة عشر** قوله تعالى
في سورة هود لا تعلم نفس الا باذنه وهذا الموضع ايضا جمع فيه
بين ساكنين على حدهما **الثامنة عشر** قوله تعالى في سورة لقود
ارضافان تولوا فاني اخاف عليكم وهذا خامس موضع جمع فيه بين
ساكنين على غير حدهما **التاسعة عشر** قوله تعالى ايضا في سورة
هود فان توافقد ابلغتكم ما ارسلت بديكم وهذا سادس موضع
جمع فيه بين ساكنين على غير حدهما وهذه المواضع الثلاثة التي وقعت
الهي الاشارة **فان قلت** تعلم مع حرفي تولوا لهودها **من**
العشرون قوله تعالى في سورة النور فان تولوا فانا على ما حمل
والها الاشارة **فان قلت** وفي نورها **من** اي وحرف
تولوا في نورها وهذا ايضا سابع موضع جمع فيه بين ساكنين على غير
حدهما والصير في هودها ونورها على اسورين **الحادية والعشرون**

قوله تعالى في سورة الامتحان على احراركم ان تولوهم والها الاشارة
فان قلت والامتحان **من** اي حرف تولوا في هذه السور
المذكورة وهذا الموضع ثامن موضع جمع فيه بين ساكنين على غير حدهما
الثانية والعشرون قوله تعالى في سورة الانفال ولا تولوا عنه
والها اشار بقوله **فان قلت** في الانفال ايضا **من** اي
وحرف تولوا في سورة الانفال وتبده بوقوع لا قبله احترار من قوله
تعالى فيها ولو اسعهم لتولوا وهم فانه لا خلاف في تحريف التامنه وهذا
ما اجتمع فيه ساكنان لكن على حدهما **الثالثة والعشرون** قوله تعالى
في الانفال في قوله ولا تنازعوا فتفشلوا وهي التي اشار اليها بقوله **فان قلت**
ثم فيها تنازعوا **من** وقوله ثم فيها اي في سورة الانفال وهذا ايضا
ما جمع فيه بين ساكنين على حدهما **الرابعة والعشرون** قوله تعالى
في سورة الاحزاب ولا تخرجن تخرجن لجاهليته وقد جمع فيها بين ساكنين
على حدهما **الخامسة والعشرون** قوله تعالى فيها ايضا ولا ان تبدل
لكن من اروج والي هاتين وقعت الاشارة بقوله **فان قلت**
تخرجن في الاحزاب مع ان تبدل **من** وهذه تاسع موضع جمع
فيه بين ساكنين على غير حدهما وايضا مصدر في موضع الحال من فاعل شدد
المقدر **السادسة والعشرون** قوله تعالى في سورة التوبة قل هل يرون
بنا وهي المشار اليها بقوله **فان قلت** وفي التوبة الغرا قل هل
ترصون عنه **من** الغرا قد تقدم تفسيرها وهذا عاشر موضع
جمع فيه بين ساكنين على غير حدهما ولاجل ذلك قال وجمع **فان قلت**
وجمع السالين هنا **فان قلت** يريد جمع السالين على غير حدهما
انكشف وطهر اي فيما تقدم من هذا الفصل كايضا فيما تقدم خلافا
من انكر ذلك ويجوز ان يريد به جمع السالين على غير حدهما القضي
هنا وخرج لان هذا اخر موضع وقع فيه الجمع بين ساكنين على غير حدهما
لان ما ياتي بعد هذا من تشديد التاء لم يقع فيه الجمع بين السالين

الا على حدهما وقد عرفت قوم على البري **عنه** الله في هذه القراءة ولا يلتفت
الى الطاعن لان القراءة سنة متبعة وانما ان هذا اجتماع السالين
ان يكون الاول منهما حرف مدولين والثاني مدعما لان الاول اذا كان
حرف مدولين فالمد فيه يقوم مقام التركة والثاني اذا كان مدعما
فهو كالمترك فذلك لم يجمع بين سالتين **السابعة والعشرون** تميز بروي
قوله تعالى في سورة الملك تتخاد تميز من الغيظ وهي المشار اليها بقوله
قال تميز بروي **عنه** البري في قوله تعالى في سورة
التخرون وهي المشار اليها بقوله **قال** ثم حرق تخيرون
الرواية بنصب حرف لانه معطوف على تميز لانه مفعول به
اي مفعول بروي قدم عليه وهذا ايضا ما وقع الجمع بين سالتين لكن
على حدهما **الثامنة والعشرون** قوله تعالى تلي في سورة عيسى فالت
عنه تلي وهي المشار اليها **قال** عنه تلي قبله الها وصل
اخبر ان البري شدد التامس تلي مع وصله ها الضير قبلها
في عنه وهو المراد بقوله قبله الها وصل **قال** الضير في وصل البري
وقبله والها مفعول فيه وبه قدم على فعله واحتاج الى التنبيه على
صلة الها لانه قد تقدم في باب ما الحكاية ان ها الضير اذا وقعت
قبل ساكن لم توصل كموله ولم يصلوها مضمر قبل ساكن وقد وصلها
البري هنا مع وقوعها قبل ساكن هذا الموضع مخصوص القاعدة المعد
الثلاثون قوله تعالى في سورة الحجرات لتعارفوا وهي
المشار اليها بقوله **قال** وفي الحجرات الثاني لتعارفوا **عنه**
فان **قلت** واقاية نصه على التا هنا **الحادية والثلاثون**
قوله تعالى فيها ايضا ولا تتنازوا باللقاب **الثاني والثلاثون**
قوله تعالى فيها ايضا ولا تجسسوا وهما اللتان وقعت اليها الاشارة
قال وبعد ولا حرفان من قبله جلا **عنه** قوله
وبعد لا

وبعد ولا اي تا ان وقع التشديد فيهما واقعان بعد لا الواقع قبلها الوا
وقوله من قبله الضير في قبله عايد على لتعارفوا اي قبل لتعارفوا حرفان
واقعان بعد ولا فان **قال** قبل لتعارفوا ثلاثة احرف
قبل كل واحد منهما ولا وهو هذان المذكوران واحر وهو قوله تعالى
ولا تتنازوا انفسكم **قال** المراد هذان فيجوز ان يكون احدهما مع
ولا تتنازوا قلت ان كان هذان الحرفان اولي لغزهما لقوله تعالى لتعارفوا
ان تلمزوا قبلها والقرب مرجح وقوله جلا اي انكشف الذي شدد البري
فيه بلا خلاف وهو احد وثلاثون تا شدد ها البري بلا خلاف عنه
بقي تا ان اختلف عنه فيهما ذكرهما في قوله ولكنم الذي مع تفكروا عنه
على وجهين فافهم محصلا **عنه** المراد بقوله ولكنم تفكروا قوله
تعالى في سورة الاحزاب ولقد كنتم ممسوزا الموت من قبل ان تلقوه واراد
يتفكروا قوله تعالى في سورة الواقعة فظلم تفكروا انا المخرمون
وقوله عنه اي عن البري في بلا الوجهين يصلح الجمع هنا اما اذا لم
يستدد التا وطاهر لوقوعها قبل محرك واما اذا استدد التا فيصلها
بما يصل اليها في عنه تلي وبذلك الرواية عنه وبها قرآن على شيخنا رضي
الله عنه فان **قلت** لم ينص على ميم الجمع هنا مع تشديد التا
وقد نص فيما تقدم على عدم صلها قبل سالتين في قوله وصل ميم الجمع
قبل محرك دراكا واذا شدد التا لم يوجد شرط الصلة واذا لم
يوجد الشرط لا يرتب الحكم فيحمل هذا الكلام على ما تقدم ولا توصل
الميم ولو كان يصل ميم الجمع لنص على الصلة كما نص عليها في الها في
قوله عنه تلي قبله الها وصل **قال** الجواب عن ذلك **قال**
شيخنا رضي الله استغنى بالتنبيه على صلها الها في عنه تلي عن ذكر صلة
ميم الجمع هنا لا يقال هل كان الامر بالجلس لئلا يلزم الدور **قال**
بعضهم ومن المشتغلين بهذه القصيدة من رطن انه لا صلة لها
بني الميم لعدم نص التا طمحه الله **قال** وهو وهم

قال والناظم رحمه الله وان لم يصرح بالصلة فقد كفي عن ذلك بطريق لطيف من كان له لب وفهم مستقيم وذلك انه لو لم يكن هذا صلة لآدى التشديد الى جمع الساكنين على غير حد هما وقد كان الناظم رحمه الله فيما قبل وجمع الساكنين هنا بخلافه لان من جملة فوائد هذه العبارة وجود الصلة في الميم تصديقا لقوله ان اجتماع الساكنين قد انقضى عند قوله قل هبل تر بصون انتهى قلت وما ذكره اذا سلم له ان معناه ما ذكره لا يلزم منه صلة الميم لان تصديق كلامه باحد امرين اما بصله الميم او بضمها لقوله فيما تقدم ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لعل فاذا شدد البري التا فقد وقعت سم الجمع قبل ساكن فتندرج تحت القاعدة المتقدمة الا اذا حمل كلامه كما تقدم ان المراد بقوله ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لعل وقوعها قبل هزة الوصل فتعين الصلة هنا لعدم وقوعها في هذين الموضعين قبل هزة الوصل وظهر هذا القابل انه ان لم يمتد في هذين الموضعين **قال** بعضهم وما ادري ما وجه الخلاف في تشديد هاتين التائين قال فليت الخلاف كان عند وجود الساكنين انتهى قلت جوابه اتباع الاثر والجمع بين اللفظين وقوله فافهم محصلا في حال التحصيل واشتغال ونحت وسؤال لا في حال الدال وعدم اشتغال وانما اتى بهذه العبارة لان المكان يحتاج الى نظر وتامل كما مر من عادته رحمه الله ان كل موضع يحتاج الى تامل يتبين عليه رضى الله عنه **والفهم** معاني النون فتح كما تشفا قوله معاني هنا في المقره قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي **والثانية** في سورة النساء قوله تعالى ان الله نعم ابو ظمكم به فاحبر ان بن عامر والاحويين فتحوا النون من تعام في السورتين فتعين للباقيين كسرهما لانه ضد الفتح **والفهم** واخفا كسر العين صيغ به حلا **من** اخبر ان اباءهم وقالون واباءهم واخفوا السور

العين

العين من تعام في السورتين فتعين لغيرهم اشباع كسرة العين فيهما وقوله صيغ به خلافيه اشارة الى ضم مع كونه رمزا الى وجه اخر عن اي كسر وقالون والي غمرو لانه لما اثبت على هذا الوجه دل على ان لهم وجه اخر غير متعين عليه وهو الاسكان الصريح في العين لا يجوز ان يكون الكسر الحاصل لانه الاصل فتعين ان يكون الاسكان مع كونه منقولا نقله صاحب التيسير لهم **قال** صاحب التيسير ويجوز اسكان العين ويدل لذلك ورود النص عنهم واختاره ابو عبيد والقاسم بن سلام ولم يجد في الارشاد نقلا في القياس والعنوان سوى اسكان العين لولا الثلاثه فيكون لهم وجهان اخلاص كسرة العين واسكان الكسر وبما قرأت على شيخنا رضى الله عنه فيتحصل لنا في تعام في الموضعين اربع قرأت ابن عامر والاحويان على قراءة وهي فتح النون واشباع كسرة العين لانه لم يمتد لها ولم يسكن العين الا بالبيان وقالون فالابوان وقالون لهم قراتان كما تقدم كسر النون من ضد قراءة الاحويين وبن عامر واخفا كسر العين في الصريح الثانية لهم كسر النون مع اسكان العين من لم يذكرهم ورش وبن كثير وحفص على كسر النون واشباع كسرة العين واعلم ان كل اسم او فعل على فعل ثابته حرف حلق يجوز فيه اربع لغات فعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بكسرها وفعل بكسر الفاء واسكان العين وفعل بفتح الفاء واسكان العين اما من فتح العين فلطلب التخفيف واما من كسرهما معا فانه كسر الفاء اتباعا لكسرة العين ومن كسر الفاء وسكن العين فلا يمتد الى كسر الفاء اتباعا لكسرة العين سكنها بعد ذلك زيادة في طلب التخفيف فان لم يتصل بنعم مالم يقرأ في السبعة الا بكسر الفاء وسكون العين كقوله تعالى نعم العبد انه وانكر ابوا اسحاق والمبرد وابو علي اسكان العين ولاجل ذلك اثني الناظم رحمه الله على الاخفا بصيغ به خلا اي العلة تنزيه كما تنزيه المرأة بالحلي وجه انما ارادوه الى الجمع بين ساكنين على غير

الفاو كسر

ولا التفتات لمن انكر لبثوت الرواية والقراءة به ولشرب قوله
ايضا فتح كما شقنا الى معنى الآية ونقول صيغ به خلا الى غرض
البصر والى مدح من فعل ذلك **قال** **يا** ونكفر
عن كرام **س** اخبر ان حفصا وابن عامر فزوا قوله تعالى
ونكفر عنكم من سياتكم بالياء فتعز لغيرهما صدا ليا وهو النون
وقوله من كرام فيه تناء على ناقلة هذه القراءة والقراءة بالياء اخار
عن الله تعالى وعن المذكور وهو الاحق او الاني الذي دل عليه
قوله وان تحقوها وتوتوها الفقران هو خير لكم اي هذا الفعل
خير لكم **قال** **وجزبه** اني شافنا **س** **الصير**
في جزمه عايد على كفر اي اتي جزم يكفر عن نافع والآخرين فتعز
لغيرهما صده وهو الرفع وقوله اني شافنا فيه ايضا اشارة الى
ظهور وجه الجزم وهو عطفه على محل هو خير لكم لانه في موضع
جزم **قال** **والغير بالرفع** وكلا **س** **اي غير**
من ذكر وهو نفع وعاصم فزوا وكفر بالرفع وقد قال فيما تقدم وما
كان ذا صد فاني بصده اعني فما الفائدة في النص على فرائهم مع
فهما من الضد **ح** **الرفع عطفه على ما بعد الفا او على**
الاستئناف فالخا صل ان في ونكفر هائلت قرأت عن كرام فزوا
ونكفر بالياء بالنص لهما عليها والرفع من ضد قراءة اني شافنا وما نفع
والآخران بالنون والجزم اما النون فمن ضد قراءة عن كرام واما
الجزم فمن النص لهما عليه بن كثر والآخران فزوا بالنون والرفع
اما النون فمن ضد قراءة عن كرام واما الرفع فمن ضد قراءة اني شافنا
قال **ويجب كسر السين** مسبقا لاسما رصاه
س اخبر ان سما والكساي فزوا ليجب كسر السين اذا كان
فعلا مستقبلا فالنقيد واقع بالاستقبال مطلقا لانه للفظ بد
ولا جلد ذلك قال مستقبلا في جميع القرآن فتعز لمن نفي صد الكسر
وهو المني

وهو الفتح والكسر لغة اهل الحجاز وصده لغة بني تميم وقوله
سما رصاه فيه تناء على الكسر اي علا الرضيه لانه اهل الحجاز
مع ان عليها النحويين والخزيميين **قال** **ولم يلزم** فنيا
موصلا **س** **ليشير** الى ان القياس قد تاصل في القتل الما
الصحيح اذا كان على فعل كسر العين ان ياتي مضارعة على فعل بفتح
العين وموصلا الرواية بالهمزة وهو صفة لقياس اي الذي
اصلته العرب وعلى العريبيه وفاعل يلزم ضمير عايد على محسب
اي لو لم يكن لكانت سينه مفتوحة ومستقبلا حال من محسب
قال **وقل** فاذا نوا بالمد والكسر فتح صفا **س**
امر بالمد والكسر فاذا نوا من قوله تعالى فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله حمزة واني كرو مراده بالمد اثبات الالف
بين الهمزة والذال ولم يتعز صرحه الله لحال الهمزة وهي مفتوحة
في هذه القراءة لانها يلزم من اثبات الالف فتحها واستغنى عن
ذلك لبثوته ومراده بالكسر كسر الذال فتعز لغيرهما ضد
المد وهو القصر اعني حذف الالف واسمان ما قبلها وهي الهمزة
لانه ضد الحركة التي كرمت من اثبات الالف وفتح الذال لانه
صد الكسر كما نطو به وورش والسوسى على واعد تمام ابدال
الهمزة لانها ساكنه وليست من المستثنى لهما ولا لاحدهما فان
قلت **وما حكم الهمزة عند حمزة رحمه الله في الوقف قلت**
هذه الهمزة ترجع الى الهمزة المتوسطة بزايد دخل عليها لا تختل
مدلول الحلة بخدقة وقد تقدم ان في نحو هذه وجهان فلا يخلو
اما ان تعتد بالزايد ام لا فان لم يعتد به حقت الهمزة وان اعتد
به صارت الهمزة متوسطة مفتوحة مفتوح ما قبلها فتسهرل
بينين فان **قلت** **تسهيلها** بينين من يقولها من الساكن
وبعد ما ساكن فيؤدي الى الجمع بين الساكنين على غير حدتها قلت

فغيرها من السائر لا يضرها ساكنة سلمنا جعلها ساكنة لكن تجوز
 الجمع بين ساكنين على غير حد هما بل تجوز الجمع فيه بين ثلث فضلا
 عن اثنين ولذا السهيل باعتبار الرسم فتكون ألف واحدة لروها
 لذلك **حج** قراه شعبة وحمزة ألفا من أدنه لكذا أي
 أعلم به أمر المخاطبين من الرما أن يعلموا غيرهم من هو على حالهم
 لمحاربة الله ورسوله **حج** القراه بالألف ألفا امر من اذن
 بكذا اذا علم به واستيقنه فهو اذن أي ثوبوا على اذن بحرب من الله
 ورسوله وقوله فتح صفاته اشارة اذ صاع على القاري لهذه القراه
 بالفتوة والصفاء وقد تقدم معنى الفتوة أي صفاء من الاخلاق
 الذميمة **و** ومليسته بالضم في السرا أصلا **س**
 اخبر ان يا فارجحه الله قرا ميسره من قوله تعالى فتطروا إلى ميسره
 بضم السين فتعين لغيره صند الضم وهو الفتح فان **قلت**
 ما فائدة تعيينه محل الضم قلت لان ما في الكلمة شيء يمكن منه سوى
 السين فاحتاج إلى التبيين والضم وصنده لغيان والفتح انصح
 واشهر واقلس وهو اختيار أبي عبيد وغيره وقوله أصلا فيه اشارة
 أيضا إلى ان الضم هو الأصل وإلى ثبوت القراءة واستقرارها
 وتواصلها خلافا لمن ردّها فان **قلت** فما حكم الثاني القرآن
 قلت محفوضه مؤنه فان **و** من ان يوجّه ذلك قلت
 لدطقة لها لذلك وقد روي عن نافع ميسره بضم السين والسر الراو
 كاية بعد ما مكسوره **و** وتصدقوا خف نما
 اخبر ان عاصما رحمه الله قرا بتخفيف الصاد من
 قوله تعالى وان تصدقوا خير لكم فتعين لغيره صنده وهو
 التثقيب ولم يعين الحرف الذي وقع فيه التخفيف لان ما في الدالة
 سي يمكن تخفيفه سوى الصاد وأصل تصدقوا تصدقوا بتا اس
 اولاهما تا المضارعة وثانيهما تا التفاعل فمن خفف حذف أحدها

وقد تقدم

وقد تقدم الخلاف في إيهام المحذوفه ومن ثقل بدل الثانية صاد او اد
 في الصاد ويشير أيضا إلى كذا الصدقة وان كانت بيسره **و**
 ترجعون بل بضم وفتح غن سوى ولذا العلاء **س** لم يأت بالواو
 لعدم الريبه مع الاستغناء عنها بحرف القرآن اخبر ان كل القرا سوى
 ولذا العلاء وهو ابو عمرو وقوا ترجعون من قوله تعالى وانقوا يوما
 ترجعون فيه إلى الله بضم وفتح أي بضم التاء وفتح الجيم فان **قلت**
 لم يعين محل الضم والفتح فجاز ان يكون فيما ذكرته وجاز ان يكون الامر
 بالعكس فلم قلت عكسه غير وارد في القرآن او في العلم العربي اعني
 فتح التاء وضم الجيم اذا كان كذلك تغيب كأي عمرو صند الضم في التاء وضم
 الفتح وصد الفتح في الجيم وهو الكسر فيقوا ترجعون والقرا تا متقا
 في المعنى لانهم اذا رجعوا قد رجعوا واذا رجعوا قد رجعوا
و في ان تفضل الكسر فاز **س** اخبر ان حمزة
 رحمه الله قرا ان من قوله تعالى ان تفضل احداها بجر همزة ان فتعين
 لغيره فتحها وقوله فاز أي فاذ قاري هذه القراءة **و**
 فتدركها **س** اخبر ان حقا حقا الكاف من قوله تعالى
 فتدكر احداها فتعين لغيره صنده وهو التثقيب **و**
 وارفع الراء تعد لا **س** امر برفع الراء من فتدكر حمزة فتعين
 لغيره صنده وهو النصب واذا اغنيت القرآن في الحلتين اعني في فتدكر
 احداها وجدتم على ثلث مراتب منهم من كسر ان وثقل الكاف من فتدكر
 ورفع الراء وهو حمزة اما كسر ان ورفع فتدكر فبالنصب على ذلك واما
 التثقيب فمن صند قراءة حمزة ففتح الهمزة من ان وتخفيف النال
 من فتدكر ونصبها نافع وبن عامر وعاصم والحساي على فتح همزة ان
 وتثقيب الكاف من فتدكر ونصب الراء اما **حج** قرا حمزة رحمه
 الله فانه جعل ان شرطيه وجعل الفاحوا بالشرط ولذلك رفع الفعل
 بعدها لتعين رفع الفعل بعد الفاحوا ليتعدل ما ذهب اليه وجعلها

دبيان

لانه لا يستقيم مع جعل ان الشرطية ورفع الفعل بعد هذا اعراب
 ظاهر ولذلك اخبر الناطق رحمه الله عنه بالعود اليها فون جعلوا ان
 ناصبه للفعل المضارع فمن ثقل فتذكر فكون مضارع بالتضعيف ومن
 خفيف فهو مضارع اذكر **قال** تجارة النصب ارفعه في النسا
 توى **س** امر بنصب تجارة في النسا والمراد به قوله تعالى فيها
 الا ان تكون تجارة عن تراب منكم للكوفيين فتعين لمن يرفع وهم حق وغيره
 الرفع ولو لم يقيد النصب بالرفع لاحتلت قراءة عمر وحق لان ضد النصب
 المطلق الخفض ولم يقر وابه وقوله توى اي اقام نصب الرفع عند الكوفيين
 في تجارة **قال** وحاضرة معها عاصم تلا **س** الواو
 عاطفة فاصله اخبر ان عاصم رحمه الله تلاها اي قرا قوله تعالى الا ان
 تكون حاضرة تدبر ولها بينكم بنصب الرفع فيها مع نصب الرفع في حاضرة
 بقوله وحاضرة معها اي لفظ حاضرة مع تجارة نصب عاصم الرفع فيها
 فتعين لغيره هنا بقا الرفع فيها اعني في حاضرة وتجارة فالحاصل ان
 عاصم رحمه الله نصب الرفع في تجارة في الموضعين سما ومن عاصم على
 بقا الرفع في الموضعين الاخوان نصب الرفع في سورة النسا لذكرها فيها
 وبقا الرفع في البقرة **ح** النصب جعلها خبر التلون واسمها
 مضمرة فيها نفديره الا ان تكون الصفقة تجارة والا ان تكون المبايعه تجارة
 او الا ان تكون التجاره تجارة او الا ان تكون الاموال اموال تجارة ثم حذف
 المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن رفع تجارة اما ان يجعلها تامة
 فتكون تجارة اسمها او ناقصة فتكون تدبر وها بينكم الخبر فان **قلت**
 لم ذكر الصير في قوله انصب رفعه في النسا وابنه في قوله معها والصير
 عايد على تجارة وهي موصوفة قبل انت فطر الى لفظ تجارة لانها موصوفة وذكر
 باعتبار اللفظ وهو مذكور وقدم التذكير على التانيث لانه الاصل فان
قلت هل لا عكس ذلك قلت ما تقدم اولى للتانيث التانيث
 كسروح في تجارة الموصوفة بحاضرة **قال** وحق رهاض ضم فتحه ونصر

ش اخبر ان حقا مروا رهاض في قوله تعالى فزها من مقبوضه
 بضم الكسر والفتح و مراده بضم الكسر اي الذي في الراو بضم الفتح اي
 الذي في الها و مراده بالقصر حذف الالف التي بين الها والواو فتصير
 قراءة حق من مقبوضه وقوله رهاض اي حقه اي جمع على رهاض فيكون
 رهاض جمع الجمع لان رهاض جمع رهاض ورهاض جمع رهاض فتعين لغير
 حق القراءة ببقا الكسر في الواو والفتح في الها و ضد القصر وهو اثبات الالف
 كما نطق به واعلم انه رسم حذف الالف ومن نقل رسمها بحذفها نافع وقرا
 ما ثبنا لهما ليعلم بذلك ان الاعتماد في القراءة انما هو على النقل دون
 الرسم وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ايضا القراءة بضم الراو واسكان
 الها من رهاض **قال** ويغفر مع يعذب تما العلا شذا الجزم
ش اخبر ان سما والاحوين قروا يغفر ويعذب بالجرم وفيها
 فالجرم وافع وفيها يغفر وبها يعذب فتعين لمن يرفع وها عاصم ومن عاصم القراء
 بالرفع لانه ضد الجزم **ح** الجزم عطفه على جاسم وفيه مشاكه
 بين اول السلام واحزه وانثى الناطق رحمه الله على الجزم بانه سما العلاء
 اي علا وشذا الجزم والعلاء والشذا حده راحة الطبيب فاستعار
 للجرم شذا الظهوره وجعله علا العلاء فعلى هذا يكون شذا فاعل سما
 والعلاء مفعوله **ح** الرفع الاستيناف **قال**
 والتوحيد في وثابه شريف **ش** اخبر ان الاحوين قرا وثابه
 هنا من قوله تعالى وملا كنهه وابنه بالتوحيد فتعين لغيرهما صده وهو
 الجمع فان **قلت** التوحيد له صدان التنبيه والجمع قلت
 لم تقع دايمة بين التنبيه والجمع الا في موضعين من القصيد ادرج الناظم
 رحمه الله احدا الموضعين في الحذف والاثبات والآخر في المد والقصر
 كما تقدم التنبيه عليه وكا ياتي موضعه ان شا الله تعالى وانما فان التوحيد
 في وثابه شريف لان التلاوة التراجعا الزيادة تحرف على التلاوة بالجمع
قال وفي التجريم جمع حمي علا **ش** اخبر ان حفصا

